الأمثال العاميه والشعبيه

إعـداد

محمد تيمور

الحريـــة للنشر والتوزيع

3 ميدان عرابى وسط البلد ـ القاهرة

0123877921 - 5745679

اسم الكتاب	الأمثال العاميه والشعبية
تأليف	محمد تيمور
الناشر	الحرية للنشر والتوزيع
	٣ ميدان عرابى وسط البلد - القاهرة
	ت: ٢٦١٥٦٤٦ - ٥٧٤٥٦٧٩
	م: ٠١٢٣٨٧٧٩٢١.
رقم الإيداع	٢٠٠٧/٥٧٨١
الترقيم الدولى	2 -- 29 - 37 - 26 - 916

مطبعة زهران

16 ش الدرديري - الأزهر

تليفاكس : 00(202) 2 510 7 554

002(012) 02 02 208

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الحرية للنشر والتوزيع

3 ميدان عرابى وسط البلد - القاهرة

0123877921 - 5745679

الأمثال العاميه والشعبيه

مقدمة

الحمد لله الذى خضع كل شيء لعظمته الهادى الى سبيل الرشاد والصلاة والسلام على خير من خطا على الرمل سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وأول الموحدين صلوات ربى عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد فهذا الكتاب الذى بين يدى القارئ الكريم جمعنا فيه بعضا من الأمثال والحكم القديمه وهذه الحكم والأمثال هى خلاصة تجارب السابقين فى الحياة وهى تصدق فى كل وقت وحين لان الإنسان فى حياته مهما تقدمت المعارف به ومهما على شأنه وازدادت معارفه فهو دائما فى حاجه إلى تجارب من سبقوه وهو فى حاجه إلى معارفهم وحكمتهم لأن أعال الناس فى كل زمان ومكان وفى كل الأحوال سواء علماء أو جهال هم واحد فى الفكر وفى المعرفة. وقد جمعنا كل الامثال تحت رؤوس الموضوعات التى تتحدث عنها ووضعنها فى ترتيب الحروف الهجائيه لكى يستفيد منها القارئ فى حياته ونرجوا ان نكون قد وفقنا فى تقديم ما يفيد القارئ الكريم فى لغة الحياة الاجتماعية ولخدمة اللم ورفع المستوى الأدبى والثقافى...

والله الموفق الى سبيل الرشاد

حـرف الألـف

١ - «آخُذ ابنْ عَمّى وَاتْغَطى بكُمّى»

يضرب فى تفضيل تزوج المرأة بقريبها ولو كان فقيراً.

٢ - «آخِر الْحَيَاة الْمُوتْ»

حكمة جرت مجرى الأمثال تقال للتذكير.

٣ - «آخِرْ خِدْمِةْ الْغُزْ عَلْقَةْ»

الغـز: يريدون بهم الترك الذين كانوا يحكمون مصر. والعلقة: الوجبة من الضرب، أى إن خدمتهم وأخلصت لهم فإنهم يكافئونك فى آخر خدمتك بالضرب.

٤ - «آخِرْ دَهْ يجيبْ دَهْ»

أى آخر هذا يجئ بهذا، والمقصود آخر الإقذاع بالكلام يؤدى إلى المضاربة والعراك، وبذلك ينتهى الإشكال وتنجع الشدة فى فض الخصام.

٥ - «آخِرْ الزُّمّر طيطْ»

يضرب للأمر لا ينتج نتيجة نافعة كالزمر فإن آخره ذلك الصوت الذى يقول «طيط» ويذهب فى الريح.

٦ - «آخِر الْمَعْرُوفْ الضرب بالكُفُوف»

يضرب للمجازاة على الخير بالشر.

٧ - «آدِى السَّما وآدِى الأَرْضْ»

أى ها هى ذى السماء وها هى ذى الأرض لا يمنعك مانع عن البحث فيهما عن بغيتك.

٨ ـ «آدى وشّ الضّيفْ»

كناية عمن يرتحل عن قوم ولا ينوى العودة إليهم.

٩ ـ «آدينى حيَّهْ لمَّا أشوف اللّى جَيَّهْ»

أشوف: أرى، أى ها أنا ذى باقية فى الحياة حتى أرى التى ستأتى وما ستمتاز به علىَّ.

١٠ ـ «آمنُوا عَلَى مْشَنَّهْ ملْيَانهْ عيشْ ولاَ تْآمْنُوا عَلَى بيتْ ملْيَانْ جيشْ»

المشنة (بكسر ففتح مع تشديد النون): طبق كبير للخبز يتخذ من العيدان، أى ائتمنوا على طبق مملوء خبزاً من أن ينتاهبه الناس ولا تأمنوا على دار مملوءة جنداً من الموت فقد يصيبهم ما يفنيهم عن آخرهم ولا تعنى كثرتهم. والمراد ليس شىء أقرب من الموت.

١١ ـ «آهى ليلَهْ وَفْرَاقْهَا صُبْحْ»

آ ـ كأنهم يريدون بها التنبيه. والمراد هى ليلة واحدة ستفارقنا فى الصباح فليكن فيها ما يكون فالمدة وجيزة ولها آخر معروف.

١٢ ـ «أبْرَدْ مِنْ مَيّهْ طُوبَهْ»

لأن ماء شهر طوبة شديد البرد، فإذا قيل فلان أبرد منه فقد تناهى فى ذلك.

١٣ ـ «الإبْرَهْ اللّى فيهَا خيطينْ مَا تْخَيَّطْشْ»

لأن الإبرة دقيقة لا تدخل فى الثوب إلا خيطاً واحداً، والمراد الأمر المعلق على اثنين لا يتم لأنهما قد يختلفان.

١٤ ـ «أبْريقْ انْكَسَرْ وَآدى بَزْبُوزُهْ»

يضرب للأمر الواضح الذى لا يحتاج فى الكشف عنه إلى عناية.

١٥ ـ «الأَبْريق المْلْيَانْ مَا يَلْقَلْقشْ»

أى الأبريق المملوء بالماء لا يلقلق، والمراد لا يسمع صوت الماء فيه.

١٦ - «إبْطِى ولا تخْطى»

أى خير لك أن تبطىء وتصيب من أن تسرع وتخطىء.

١٧ - «الأبْ عَاشِقْ والأُمْ غَيْرَانَهْ والْبِنْتْ حَيْرانهْ»

أى إذا كان الأب عاشقاً والأم غير مشغولة به، وبمعشوقته، وبنتهما فى الدار حيرى بينهما.

١٨ - «أَبْلِيسْ مَا بِخْرِبْشْ بيتُهْ»

الصواب فى إبليس (كسر أوله) وهم يفتحونه. يضرب للخبيث المتعود على الأذى يصاب بمصيبة يظن أنها القاضية عليه فيفلت منها. ومن أمثال المولدين فى مجمع الأمثال للميدانى: «الشيطان لا يخرّب كرمه».

١٩ - «العبد فى التَّفْكِيرْ وَالرَّبّ فى التَّدْبيرْ»

أى بينما المرء يفكر فى الأمر النازل به ولا يجد له مخرجاً منه يتولاه الله عز وجل بلطفه وتدبيره فيأتيه بالفرج من حيث لا يحتسب

٢٠ - «إبْن الْحَاكم يتيمْ»

يريدون بالابن الصنيعة، أى من لم يعتمد على نفسه وكفايته فمصيره الضياع.

٢١ - «إبْن الْحَرَامْ مَا خَلاَّشْ لابْن الْحَلالْ حَاجَهْ»

أى لم يترك الطالح للصالح شيئاً يسعى له.

٢٢ - «إبْن الدِّيبْ ما يِتْرَبَّاشْ»

أى ابن الذئب لا يربى ولا يقتنى لأن طباعه تغلب عليه فيؤذى من رباه وأحسن إليه. والمراد ابن من تعود الأذى لأنه فى الغالب ينشأ على خصال أبيه.

٢٣ - «ابْن السَّايغْ اشْتَهَى عَلَى أبُوهْ خَاتِمْ»

السايغ: صائغ الحلى. يضرب لمن يشتهى ما هو ميسر له.

٢٤ - «ابْن الْهَبْلَهْ يعيشْ أكْتَرْ»

الهبلة (بفتح فسكون) البلهاء، وهى عادة لا تعنى بولدها فينشأ مهملاً فى كل

شىء يريدون مثله ربما عاش أكثر من الذى اعتنى به.

٢٥ - «ابْن الوزّ عوّام»

أى يكون كأبويه فى السباحة، يضرب لمن يبرع فيما برع فيه آباؤه.

٢٦ - «إبْنْ يُومِينْ مَا يْعِشْ تَلاَتَهْ»

أى الآجال محدودة فمن كتب له أن يعيش يومان لا يعيش الثالث.

٢٧ - «إبْنك عَلَى مَا تْرَبِّيهْ»

أى ينشأ على ما عودته عليه إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

٢٨ - «إبْنُهْ عَلَى كتْفُهْ ويْدَوَّرْ عَلِيْه»

أى يحمل ابنه على كتفه ثم يبحث عنه. يضرب فى الذهول عن الشىء وهو قريب ممن يبحث عنه.

٢٩ - «أبُو ألْفْ حَسَدْ أبُو مِيَّهْ»

أى من العجيب أن يحسد صاحب الألف صاحب المائة وما عنده أكثر.

٣٠ - «أبُو بَالِينْ كَدَّابْ»

انظر: (صاحب بالين كداب) فى الصاد المهملة.

٣١ - «أبُو البْنَاتْ مَرْزُوقْ»

أى من رزقه الله بالإناث رزقه ما ينفق به عليهن. يضرب للتسلية.

٣٢ - «أبُوا جُعْرَانْ فى بيتُهْ سُلْطَانْ»

والمعنى واحد لأن المراد أن الوضيع مهما يكن محتقراً فى نظر غيره فإن له عزة فى نفسه وداره يحس بها.

٣٣ - «أبُو جُوخَهْ وَأبُو فَلَّهْ فِى القَبْرْ بِيدَلَّى»

الفلة (بفتح الفاء واللام المشددة) نوع غليظ من نسيج الكتان يرتدى به الفقراء، أى إن الموت يساوى بين الغنى والفقير فصاحب الجبة عنده كغيره مصيرهما إلى التراب.

٣٤ - «أبُوكَ البَصلْ وأُمَّكْ التُّومْ منينْ لَكْ الرِّيحَة الطَّيِّبَة يَا مَشُومْ»

أى إذا كان هذان أصليك وهما كريها الرائحة فمن أين تطيب رائحتك. يضرب للوضيع الأصل ينشأ كأبويه فى الضعة والسفالة.

٣٥ - «أبُوكْ مَا خَلَّفْ لَكْ عَمَّكْ مَا يِدِّيكْ»

يديك، أى يعطيك محرف عن يؤدى لك، والمعنى إذا لم يخلف لك أبوك ما تعتمد عليه فى عيشك فلا تطمع فى نوال عمك.

٣٦ - «أبُوكْ ما هُو أبُوكْ أخُوكْ مَا هُو أخُوكْ»

يضرب للجمع الكثير يختلط فيهم الحابل بالنابل حتى لا يعرف المرء أباه ولا أخاه.

٣٧ - «أبُو ميَّة يِحْسِدُ أبُوتْنِيَّة»

أى صاحب مائة من الغنم يحسد صاحب شاة واحدة.

٣٨ - أبُويَا وَطَّانِى وجُوزِى عَلاَّنِى»

الجوز: الزوج. يضرب للوضيعة الأصل يتزوجها من يرفع شأنها وينبه ذكرها.

٣٩ - «الأبْيَضْ فِى الْكِلاَبْ نجِسْ»

أى كلهم فى النجاسة سواء حتى الأبيض منهم فلا يغرنك حسن لونه.

٤٠ - «أتَابيكْ يَا ضيفْ مَا انْتَشْ صاحبْ مَحَلّ»

أتابيك، أى إذا بك، وهو محرف عنه، والمعنى كنا نظنك يا ضيف كصاحب الدار كما كان يقول ويؤكد فإذا بك لم تزل ضيفاً.

٤١ - «إتْبَع الْبُومْ يُوَدِّيكْ الخَرَابْ»

لأن المكان الخرب مأواه ومسكنه فإن تبعته ذهب بك إليه.

٤٢ - «إتْبَع الْكَدَّابْ لَحَدّ باب الدَّار»

أى لا تكذبه حتى يكذبه الواقع لأنك إذا كذبته فى حديثه جادلك وعجزت عن إقناعه.

٤٣ - «إتْحَدِّتْ فى الْمَجْلِسْ واللِّى يكْرَهَكْ بيَانْ»

«أى إذا كنت فى مجلس قوم وأردت أن تعرف من يبغضك منهم تحدث بينهم بحديث يظهر لك من الإقبال والإعراض ما تكنه قلوبهم من حب وبغض.

٤٤ - «إتْعبْ جِسْمَكْ ولا تِتْعِبْ قَلْبَكْ»

معناه ظاهر.

٤٥ - «إتْعَلِّمْ السِّحْرْ ولا تِعْمِلْ بُوشْ»

الشين فى الأواخر من علامات النفى عندهم أو تأكيد له، وهى مقتضية من لفظ (شىء» فمعنى بوش (به شىء) أى لا تعمل به شيئاً.

٤٦ - «إتْغدَّى بُهْ قَبْلْ مَا يِتْعَشَّى بَكْ»

أى افترسه قبل أن يفترسك.

٤٧ - «إتْغَرَّبِى وا كْدبِى»

أى إذا أردت أن تكذبى على الناس وتنسبى لنفسك ما ليس فيك فليكن ذلك فى غربتك بين أناس لا يعرفونك فإنك لا تستطيعين ذلك فى بلدك وبين من يعرفك.

٤٨ - «إتْلَمِّت الْحَبَايِبْ مَا بقَاشْ حَدْ غَايِبْ»

المعنى واضح.

٤٩ - «إتْلَمْ زَأْرُودْ عَلَى ظَرِيفَهْ»

زأرود أو زقرود اسم مخترع. وقولهم: اتلم، أى اجتمع شملها. والمراد «وافق شنّ طبقه» وهو من أمثال العرب.

٥٠ - «إتمَسْكِنْ لمَّا تِتْمَكِّنْ»

أى أظهر المسكنة والتذلل حتى تتمكن من الأمر وتملك ناصيته.

٥١ - «أجْتَمَع الْمَتْعُوسْ عَلَى خَايِب الرَّجا»

يضرب للمتشابهين فى التعاسة وسوء الحظ يجتمعان.

٥٢ ـ «أَجْرَبْ وَانْفَتَحْ لَهُ مَطْلَبْ»

المطلب: المال المدفون. يضرب لمن يصيب خيراً لا يستحقه.

٥٣ ـ «أَجْرَبْ وِيْسلِّم بالأَحْضَانْ»

أى هو أجرب ويعانق الناس عند السلام عليهم. يضرب لمن يأتى بما يشمأز منه.

٥٤ ـ «الأَجْرْ مُوشْ قَدْ المشقَّه»

قد: يريدون به قدر. يضرب للأمر لا يوازى نتيجة مشقة عمله أو السعى فيه.

٥٥ ـ «أُجْرة الْخَيَّاطْ تَحْتْ إِيدُهْ»

أى أجرة خياط الثياب فى يده لا يخشى عليها لأن من أعطاه ثوباً ليخيط له منه ملبوساً كان كالمرهون عنده لا يسلمه إلا بعد نقد الأجرة.

٥٦ ـ «إِجْرِى يَا مِشْكَاحْ لِلِّى قَاعِدْ مِرْتَاحْ»

المشكاح (بكسر فسكون) يريدون به كثير السعى والحركة، أى اسع وانصب يامن هذه صفته للذى قعد وارتاح من السعى. يضرب لمن يأتيه رزقه من سعى غيره بلا طلب منه فهو فى معنى «رب ساع لقاعده» وهو من أمثال العرب.

٥٧ ـ «أَجْوَدْ من الدَّهَبْ مِنْ يَجُودْ بِالدَّهَبْ»

أى أحسن من الذهب من يجود به.

٥٨ ـ «احْتَاجُوا لْيَهُودِى قَالْ الْيُومْ عِيدِى»

يضرب لتعسر الأمور وقيام الموانع.

٥٩ ـ «إِحْتَرْتْ يَا بَخْرَا أَبُوسِكْ مِنِينْ»

أى حرت يا بخراء فى أى موضع أقبلك. يضرب للأمر تكتنفه الموانع فلا يعرف من أين يتوصل إليه.

٦٠ ـ «احْضَرْ أَرْدَبَّكْ بِزِيدْ»

الإردب (بكسر فسكون ففتح مع تشديد الموحدة): مكيال معروف بمصر والعامة تفتح أوله. يضرب للحث على مباشرة المرء أموره بنفسه.

٦١ ـ «الأَحْمَقْ يِنْصَحْ فى الْوَقْتَ الدَّيِّق»

معناه ظاهر، وهو دليل كاف على الحماقة ووضع الشىء فى غير موضعه.

٦٢ ـ «إحْنَا اتْنين والتَّالتْ جَانَا منين»

أى نحن اثنان فمن أين جاءنا هذا الثالث. يضرب للداخل بين شخصين فى أمر لا يعنيه.

٦٣ ـ «إحْنَا بنِقْرَا فى سُورةْ عَبَسْ»

يضرب لمن لا يفهم ما يقال له بعد تطويل الكلام معه.

٦٤ ـ «إحْيينى النَّهَارْدَه وميِّتنى بُكْرَه»

يضرب لمن لا ينظر لغده ولا يفكر فى العواقب.

٦٥ ـ «أُخْتَهْ فى الْخَمَّارَهْ وَعَامِلْ أمَارَهْ»

أى تكون أخته فى هذه السفالة ويظهر هو نفسه بمظهر الكرام الماجدين. يضرب للنذل المتعالى.

٦٦ ـ «الأَخْد حِلْوْ والْعَطَا مُرّ»

معناه ظاهر: ويريدون به فى الغالب الاستدانة واستطابة الأخذ فيها وكراهة الوفاء.

٦٧ ـ «أَخْرَسْ وَعَامِلْ قَاضِى»

يضرب للعاجز يتصدر لما لا يستطيعه من الأعمال لأن الأخرس لا يستطيع سؤال الخصوم.

٦٨ ـ «أَخَّرْهَا وَرَا آخِر النَّهَارْ تجيبكْ قُدَّامْ»

أى أرح دابتك فى أول السير واجعلها آخر الدواب فإنها تسبق فى آخر الأمر لراحتها وتعب ما تقدمها بالعدو.

٦٩ ـ «اُخْطُبْ لبِنْتَكْ قَبْل مَا تُخْطُبْ لابْنَك»

العادة أن تخطب المرأة للرجل لا العكس. والمراد من المثل اهتم باختيار الزوج لبنتك طلباً لراحتها فهى أولى بعنايتك من ابنك لأن أمر زوجته سيكون بيده متى

شاء طلقها بخلاف البنت.

٧٠ - «إخْلِص النِّيَّهْ وَبَاتْ فى الْبَرِّيَّهْ»

أى إذا أخلصت فى نيتك نم فى البرية ولا تخشى شيئاً. يضرب فى الحث على الإخلاص.

٧١ - «أَخُوكْ لا يَحِبَّكْ غَنِى عنه ولا تِمُوتْ»

أى إن أخاك لا يود أن يراك أغنى منه كما إنه لا يحب موتك.

٧٢ - «أَخَيَّطْ بِسِلاَّيَهْ وَلاَ الْمِعَلِّمَهْ تِقُولْ هَاتِى كِرَايَهْ»

أدبر أمرى بيدى بقدر ما أستطيع من أن أنفق فيما لا داعى فيه إلى الإنفاق، والمراد بالمعلمة هنا من تخيط الثياب للناس. يضرب فى الحث على الاقتصاد وحسن التدبير.

٧٣ - «إدَّا يِنْ وِازْرَعْ وَلاَ تِدَّايِنْ وِتِبْلَعْ»

أى إذا تداينت فليكن دينك للإنفاق على زرعك لأنه ينتج فتقضيه منه. وأما إذا تداينت لنفقتك وطعامك ذهب المال ولم تجد ما توفى به الدين وليس هذا من الحزم فى شىء.

٧٤ - «ادَّلَعِى يَا عُوجَهْ فِى السَّنَهْ السُّودَهْ»

أى تدللى يا معوجة القامة كما تشائين فى السنة السوداء التى لم تبق على الملاح.

٧٥ - «أَدْعِى عَلَى وَلَدِى وَاَكْرَهْ مِنْ يِقُول أَمِينْ»

يضرب فى الشفقة على الأولاد، وأن الدعاء عليهم باللسان دون القلب.

٧٦ - «إدِّى ابْنَكْ لِلِّى لُهْ أَوْلاَدْ»

إدى، أى أعط، يريدون إذا وهبت ابنك لأحد أو جعلته فى حياطته فلا تعطه إلا لمن يكون له أولاد لأنه يعرف شفقة الآباء على أبنائهم.

٧٧ - «إدِّى سِرَّك لِلِّى يِصُونُهْ»

إدى، أى أعط، والمعنى لا تفش سرك إلا لمن يصونه.

٧٨ - «إدِّى الْعَيشْ لِخَبَّازِينُهْ وَلَوْ يَاكْلُوا نُصُّهْ»

إدى بمعنى أعط، أى أخبز خبزك عند من يجيدون الخبز، ولو سرقوا نصفه وأكلوه، لأن الباقى منه ينتفع به لجودة خبزه.

٧٩ - «إدِّينِى رغيفْ ويكُونْ نِضِيفْ»

أى أعطنى رغيفاً ولكن بشرط أن يكون نظيفاً. يضرب لمن يستجدى ويتخير الصدقة فيقترح ويشترط.

٨٠ - «إدِّينِى عُمْر وَارْمِينِى الْبَحْر»

أى إذا كانت السلامة مكتوبة لى ولم يزل فى عمرى بقية فإن إلقائى باليم لا يضرنى. يضرب لمن ينجو من خطر لا تظن النجاة منه.

٨١ - «إدِّينِى الْيُومْ صُوفْ وخُدْ بُكْرهْ خَرُوفْ»

إدينى بمعنى أعطنى، وأصله أدّلى، يريدون أعطنى اليوم صوفاً فإنى راض به على أن أعطيك غداً خروفاً لأنى أفضل العاجل على الآجل وإن كان دونه.

٨٢ - «إذَا حَضَرَت الْمَلائِكَةْ غَابَتْ الشَّيَاطِينْ»

أى لا يجتمع الصالح والطالح.

٨٣ - «إذَا كانْ فِيهْ خِيْر مَا كَانْشْ رَمَاهُ الطِّيْر»

انظر: «لو كان فيه الخير إلخ فى اللام».

٨٤ - «إذَا كِتْرِتِ الأَلْوَانِ إعْرَفْ إنَّهَا منْ بْيُوتِ الْجيران»

أى إذا ظهر شخص بغير ما فى طاقته فاعلم أنه مُساعد فيه من غيره، والمراد بالألوان أصناف الطعام.

٨٥ - «أَرْبُطْ الْحُمَارْ جَنْب رَفِيقُهْ إنْ مَا تَعَلَّمْ مِنْ شهِيقُهْ يِتْعَلِّمْ مِنْ نهِيقُه»

أى إن الطباع تعدى، ولابد للصاحب أن يتخلق ببعض أخلاق صاحبه.

٨٦ - «أَرْبُطْ الْحُمَارْ مَطْرَحْ مَا يقُولْ لَكْ صَاحْبُه»

يريدون بالمطرح الموضع، أى اربطه فى الموضع الذى يرشدك إليه صاحبه لأنه

ربما ضاع أو سرق فلا يكون اللوم عليك.

٨٧ - أَرْدَبٌ مَا هُو لَكْ مَا تحْضَر كيلُهْ تِتْغَبَّرْ دَقْنَكْ وتِتْعَبْ فِى شيلُهْ»

الإردب (بكسر فسكون ففتح مع تشديد الموحدة): مكيال معروف بمصر (والعامة تفتح أوله) ويروى: (تتعفر) بدل تتغير وهو بمعناه. ورواه الموسوى فى نزهة الجليس (أردب مالك فيه حصة لا تحضر) إلخ. وذكره فى أمثال نساء العامة، والمعنى: الإردب الذى ليس لك لا تحضر كيله فإنك لا تجنى منه غير التعب فى حمله وتغبير لحيتك بغباره، أى ليس وراء التعرض لما لا يعنى إلا ما يسوء.

٨٨ - «الأَرْضْ تِضْرَبْ وَيَّا أصْحَابْهَا»

ويا بمعنى مع، وأصله من نحو قولهم: راح وياه، أى ذهب وإياه، يريدون معه، والمقصود أن الإنسان فى مكانه عزيز فإذا تعارك فيه أعانته أرضه ودافعت عنه.

٨٩ - «الأَرْضْ مُوشْ شَهَاوِى دِى ضَرْبْ عَلى الكلاَوى»

الكلاوى هى الكلى، أى ليست الزراعة بالشهوة إلى الزرع فحسب، وإنما زرع الأرض لا يكون إلا بالجهد الجهيد والتعب المشبه بالضرب على الكلى.

٩٠ - «أُرْقُصْ للْقِرْد فى دَولتُهْ»

ويروى: (فى زمانه) أى جار الزمان فيه ما دام مقبلاً عليه وارقص له لأن الرقص يسر القرود، والمراد افعل ما يوافق صاحب الدولة مادمت مضطراً إليه. .

٩١ - «إرْكَبْ حُمَارَةِ الْعَازِبْ وحَدّتْه»

أى أركب حمارة الرجل العزب وحدثه فى أمر زواجه فإنه يرتاح لحديثك ويبلغك عليها مكانك.

٩٢ - «إرْكَب الدّيكْ وانْظُرْ فينْ يوَدّيكْ»

وده معناه ذهب به وأوصله أى إذا كان الديك مما يركب وركبته فانظر أين يذهب بك، والمراد أنه لا محالة ذاهب بك إلى ختم الدجاج. يضرب فى أن لكل شخص حالة ألفها وغاية يسعى إليها فإذا استرشدت فانظر بمن تسترشد وتخير من يهديك إلى سواء السبيل.

٩٣ ـ «ازْمِيه البَحْر يطْلَعْ وفى بُقُّهْ سمَكَهْ»

البق (بضم الموحدة وتشديد القاف) بمعنى الفم: يضرب للحريص المستفيد من كل حالة.

٩٤ ـ «ازْمية فى السُّطُوح وإنْ كانْ لَكْ فيه قِسْمَه ما يرُوحْ»

أى ما هو لك لا يكون لسواك ولا تهاونت فى حفظه لأنه مقسوم لك.

٩٥ ـ «ازرَع ابْن آدَمْ يقْلَعَكْ»

ويروى: (ازرع الزرع تقلعه وازرع ابن آدم يقلعك». يضرب فى إنكار بنى آدم للجميل ومقابلته بضده.

٩٦ ـ «ازْرَعْ كلّ يُومْ تا كُلْ كلّ يُومْ»

أى وال العمل يتوال لك الكسب.

٩٧ ـ «إسْأَلْ قَبْلْ ما تْنَاسِبْ يَبان لَكْ الرَّدِى والمِنَاسِبْ»

أى اسأل واستخبر قبل أن تصاهر يظهر لك من يناسبك ومن لا يناسبك.

٩٨ ـ «إسْأَلْ مَجرَّبْ ولا تِسأَلْ طَبيب»

يراد به المبالغة فى تفضيل المجرب على الطبيب. وبعضهم يصحح روايته بقوله: (اسأل مجرب ولا تنسى الطبيب) والأول هو المسموع من أفواه العامة.

٩٩ ـ «أَسْأَلهْ عَن أَبُوه يِقُول لِى خالى شعِيبْ»

يضرب للمخلط يجيب عن غير المسئول عنه.

١٠٠ ـ «اسْتَوَدُّوا تِسْتَحِبُّوا»

أى الوداد يجلب الوداد ويستدعيه.

١٠١ ـ «إسْمَعْ ظُرَاطُهْ ولا تسْمَعْ عيَاطُهْ»

أى إذا لم يكن بد من تحمل أذاه فاختر أخف الضررين، واصبر على سماع ظراطه فإنه أهون عليك من سماعك بكاءه أو صياحه.

١٠٢ ـ «إسْمَعْ مِنْ هنا وسَيِّبْ مِنْ هنا»

أى اسمع بهذه الأذن وأخرج ما سمعته من الأخرى. يضرب عند الاضطرار إلى سماع ما لا يفيد أو لحث شخص على أطراح ما يقال وترك المعارضة فيه.

١٠٣ ـ «إسْمَكْ إيهْ قالْ اسْمِى عَنْبَرْ، وصَنْعِتَكْ إيهْ قالْ سَرَبَاتِى، قالُوا خَسَّرْت الإسْم بالصَّنْعَة»

يضرب لمن يجمع بين الحسن والقبيح فى صفاته.

١٠٤ ـ «الإسْمِ لطُوبَهْ والْفِعْل لأَمْشِيرْ»

يضرب لمن يشتهر بشىء والعمل لغيره لأنه قد تأتى فى شهر طوبة وهو شديد البرد أيام صحو كأيام أمشير.

١٠٥ ـ «إسْيَادى واسْيَادْ أَجْدَادى إلْلى يْعُولُوا هَمِّى وَهمْ أوْلاَدى»

أى الذين يحملون همى وهم أولادى ويواسوننا ويعطفون علينا فهم سادتى وسادة جدودى.

١٠٦ ـ «إشْتَرى بِدَرْهِمْ بَلَح بقَى لُهْ فى الْحىّ نخْلْ»

أى اشترى بدرهم تمراً فادعى بذلك أن له فى الحى نخلاً، يضرب لمن يجوز القليل فيتذرع به إلى إدعاء الكثير.

١٠٧ ـ «إشْتَرِى الْجَارْ قَبْل الدَّارْ»

وبعضهم يزيد فيه: (والرفيق قبل الطريق).

١٠٨ ـ «إشْتَرى ما تبِعْش»

معناه ظاهر.

١٠٩ ـ «إشْحَالْ ضَعيفْكُمْ قالُوا قَوِيْنَا مَاتْ»

إشحال: كلمة منحوتة عندهم من أى شىء حال، أى ليس الموت بالضعف ولا الحياة بالقوة وإنما لكل أجل كتاب.

١١٠ ـ «إشَّرَّفُوا عَنَد اللِّى مَا يعرَفُوا»

أى إذا أردتم إدعاء الشرف فادعوه أمام من لا يعرفكم يصدقكم لجهله بكم.

١١١ ـ «أَشْكى لِمِينْ وكلّ النَّاسْ مَجَاريح»

أى لمن أشكو جرحى وكل الناس مجروحون مثلى.

١١٢ ـ «إشْكى لى وأَنَا أَبْكِى لَكْ»

أى أشك لى أعنك ببكائى لأنى أشكو مثل ما بك فكلانا فى البلوى سواء.

١١٣ ـ «إشْهَدْ لى بكَحْكَه أَشْهَدْ لَك برْغيف»

أى من أعان شخصاً فى شىء حق على الآخر أن يعينه فيما هو أعظم منه.

١١٤ ـ «إصْبَاحْ الْخيْر يَا أعْوَر قالْ دَا شَرّ بَايت»

أى إذا كان صبحه بذكر عيوبه فهو دليل على تحفزه لمخاصمته ومنازعته.

١١٥ ـ «إصْبَاح الخير يَا جَارى إنْتَ فى دَارَكْ وَأَنَا فى دَارى»

أى فلنكن كذلك نقتصر على السلام ولا نختلط فيتجنب كلانا الآخر بلا خصومة فذلك أبعد للشقاق وأدعى للراحة.

١١٦ ـ «أُصْبُرْ عَلَى الْجَار السُّوءَ يَا يرْحَلْ يَا تجى لهُ دَاهْيَه»

أى لا تقلق من مثل هذا الجار بل اصبر على أذاه ولا تغير دارك فقد يرحل هو عن جوارك، أو تصيبه داهية ترديه وتريحك منه.

١١٧ ـ «أُصْبُرِى يَا ستيتْ لَمَّا يخلَى لِك البيتْ»

ستيت ويريدون به ستيتة ست، أى سيدة وهو من أعلام النساء عندهم وجاءوا به هنا مرخماً للسجع، أى تريصى قليلاً ولا تتعجلى حتى يخلو لك الجو فبيضى واصفرى كما تشائين. يضرب للمتعجل فى أمر لم يحن وقته.

١١٨ ـ «أَصْحَاب العرْس مشْتهيِّين المَرَق»

أى إذا كان أصحاب العرس كذلك يشتهون المرق لفقرهم وعوزهم فماذا ينتظر من عرسهم.

١١٩ ـ «اصْحَابِ العُقُول فى رَاحَه»

يضرب للأحمق يجهد نفسه فيما لا يفيد.

١١٢٠ ـ «إصْرِفْ مَا فِى الْجيبْ يِئْتِيكْ مَا فِى الْغيبْ»

يضرب للحث على الإنفاق، أى أنفق وجد والله يخلفه عليك من حيث لا تحتسب.

١٢١ ـ «الأَصْلِ الرِّدن يِرْدى عَلَى صَاحبُه»

يردن، أى يرجع ويمت ويظهر، فمن كان ردئ الأصل لم تغن عنه خلاله الطيبة بل لابد للعرق أن يمتد يوماً ما ويظهر ما ستر بهذه الخلال.

١٢٢ ـ «أَصْلِ الرَّقصْ تَحَنْجيلْ»

التحنجيل عندهم: الحجل، وهو محرف عنه، أى أصل الشىء العظيم من الشىء الحقير.

١٢٣ ـ أَصل الشَّرّ فعل الخيرْ»

أى قد يكون ذلك فقد تحسن إلى شخص فيكون إحسانك إليه سبباً لإساءته لك.

١٢٤ ـ «إضْحَكْ والضِّحْكْ رخيصْ قَبْلِ مَا يِغْلى ويبْقى بتَلاليسْ»

أى اغنم من الزمان ما جاد لك به من الصفو والسرور قبل أن يقلب لك ظهر المجن ويغلو ثمن الضحك.

١٢٥ ـ «اضْرَب إبْنَكْ واحْسنْ أدَبُهْ مَا يْمُوتْ إلاَّ لَمَّا يِفْرَغْ أجَلُهْ»

المراد ليس من الشفقة عدم تأديب ولدك وتقويمه.

١٢٦ ـ «إضْرَبْ الأَرْض تِطْرَحْ بَطّيخْ»

يضرب للأمر بالمستحيل.

١٢٧ ـ «إضْرَبْ البَرِىء لَمَّا يقرّ الْمتّهُومْ»

أى إذا ضربت البرئ وشددت عليه فإن ذلك يرهب المتهم.

١٢٨ ـ «إضْرَبِ الطَّاسَهْ تجى لَكْ أَلْف لحَّاسَهْ»

يضرب لتهافت الناس على ما فيه مغنم.

١٢٩ - «إضرَب الطِّينَه فى الحيطَة إن ما لزقت علّمت»

أى لابد لكل شىء من أثر يتركه فيعرف به.

١٣٠ - «إضرَبْ عَصاتَكْ واجْرِى وَرَاها»

يضرب لمن ليس له أهل وعيال يقعدونه، أى ليس لك إلا هذه العصا وهى لا تقعدك فاضرب بها الأرض وسر حيث سارت، أى افعل ما تشاء.

١٣١ - «إضرَبْ النَّذْلْ واكْفِيه وبُوسْ رَاَسُه يكَفِّيه»

أى إن النذل إن أهنته بأشد أنواع الإهانات من ضرب أو بطح على وجهه أو غيرهما يكفيه منك أن تقبل رأسه بعد ذلك فيرضى لا لشىء سوى أنه نذل.

١٣٢ - «أُطْبُخى يَا جَارْيَه كَلِّفْ يا سيدْى»

أى إن الخادمة لا تستطيع الطبخ إلا إن أحضر لها السيد ما يتهيأ به الطعام.

١٣٣ - «إطعم الفَمّ تستحى العينْ»

معناه أنك إذا حبوت إنسانا حباء استحى أن يعارضك فيما تريد ونزل على حكمك ولم يرفع نظره فيك لسابق فضلك عليه.

١٣٤ - «إطْعم مَطْعُومْ وَلا تطْعِمْ محرُومْ»

المراد بالمطعوم من تعود رغد العيش ثم قعد به الزمان.

١٣٥ - «أطلُبْ لجارَكْ الخِيرْ إنْ ما نلْت منُّه تِكْتِفى شَرُّه»

أى تمن لجارك الخير فإنك إن لم تصب منه اكتفيت شر طلبه منك.

١٣٦ - «إعْرَفْ صَاحْبَكْ واتْرُكه»

يضرب للصاحب يبدو منه سوء النية، أى أعرفه وقف على بواطنه واكتف بذلك ثم اتركه وشأنه فذلك أدعى للراحة وأولى من مشاغبته ومخاصمته بلا فائدة.

١٣٧ - «إعْزِمْ وأكِّل العِيشْ نَصيبْ»

أى أعزم وأقدم فى العمل وما الرزق أو النجاح فعلى ما قسم لك وكان من نصيبك.

١٣٨ ـ «أَعَزُّ الولْدِ ولْدِ الولْد»

يضرب فى عزة الأحفاد والأسباط عند الجدود.

١٣٩ ـ «اعشَقْ غَزَالْ والاَّ فُضَّهَا»

أى وإلا فض هذه الحالة وارجع عنها. والمراد إن أقدمت على أمر فليكن على المستحسن المستحق للإقدام وإلا فالإحجام أولى بك.

١٤٠ ـ «أَعلى ما فى خيلَكْ اركَبْ»

أى أظهر أمام الناس بحقيقتك ولا تظهر بالضعة وأنت على العكس.

١٤١ ـ «أَعمَشْ وعامل صَرَّافْ»

عامل، أى جاعل نفسه. والصراف: الصيرفى. والأعمش لا يستطيع نقد النقود حتى يشتغل بهذه المهنة. يضرب فى وضع الشىء فى غير موضعه ولم يشتغل بما لا يستطيعه.

١٤٢ ـ «اعملْ بِخَمْسَه وحَاسِبْ البَطَّالْ»

يضرب للحث على العمل ولو بالأجز القليل.

١٤٣ ـ «أَعملْ حَاجْتِى بإيدِى ولا أَقُولْ لِلكَلْبْ يَا سِيدِى»

السيد (بكسر السين وسكون المثاة التحتية): السيد، أى تعبى فى قيامى بنفسى فيما أحتاج إليه خير من الاستعانة باللئيم واضطرارى إلى تعظيمه.

١٤٤ ـ «إعملْ الطَّيِّبْ وارمِية الْبَحْرْ»

هو مبالغة فى الحث على عمل الخير ولو كان ضائعاً عند من صنع معه.

١٤٥ ـ «إعملْ الْمَعْرُوفْ مَعْ أَهْلُهْ وَغيرْ أَهْلُهْ»

يضرب للحث على عمل الخير خالصاً لوجهه تعالى من غير نظر إلى مستحقه وغير مستحقه.

١٤٦ ـ «أعمَى قَالْ لأَعْوَر كَاسَ الْعَمَى مُرْ قَالْ نُصْ الْخَبَرْ عَنْدِى»

النص (بضم أوله) يريدون به النصف. يضرب للمشتركين فى مصيبة أحدهما أخف بلاء فيها من الآخر.

١٤٧ ـ «أَعْمَى وعَاملْ منَجِّمْ»

عامل، أى جاعل نفسه. يضرب للمشتغل بما لا يستطيعه لأن الأعمى يستحيل عليه التنجيم.

١٤٨ ـ أعمَى ويْقُولْ شُفْتْ بعينى»

شفت بمعنى نظرت ورأيت. يضرب لمن يدعى ما لا يستطيعه.

١٤٩ ـ «أعمَى يُجُرّ أعمَى ويقُول لهُ لِيلَةْ سَعِيدَةْ إللّى اجْتَمَعْنَا ومِكَسَّحْ يُجُرّ مكَسَّحْ ويقُول يالله نِتْفَسَّحْ»

أى أعمى يقود أعمى ويسر باجتماعهما ومقعد يجر مقعداً ويقول: هنا نتنزه.

١٥٠ ـ «الأعْوَر المَمْقُوتْ عنْد أهْلُهْ أحْسَنْ من الأعمَى عَلَى كل حَال»

لأنه مع ما يصيبه من أذى أهله أحسن حالاً من الآخر.

١٥١ ـ «افْتَكَرْ بَلَدُه ونسى وَلَدُه»

يضرب فيمن يلهيه الاشتغال بشىء عما هو أهم منه وأعلق بالنفس.

١٥٢ ـ «افْتَكِرْ لكْ إيهْ يَا بَصَلَةْ وكلّ عَضَّه بْدمعَه»

أى ماذا أذكر لك يا بصلة من الطيبات وكل عضة فيك كانت تدمع لها عينى. وذلك لأن البصل لذاع حاد الرائحة تدمع عينى من يأكله.

١٥٣ ـ «افْتَكَرنا القُطّ جَه يُنُطّ»

يضرب للإنسان يذكر فى مجلس فيحضر مصادفة.

١٥٤ ـ «افْطَرْ عَلَى رَاسْ حَيَّةْ وَلاَ تَفْطَرْ عَلَى فولَةْ نَيَّةْ»

افطر على كذا أى كله فى فطورك، وهو عندهم طعام الصباح، وهو مبالغة فى تجنب أكل الفول النيئ.

١٥٥ ـ «أفْلَسْ منْ يَهُودى نهَار السَّبْتْ»

لأن اليهود لا يتعاملون بالنقود فيه.

١٥٦ ـ «إقْبَلْ عذْر اللِّى يجى لَكْ لحَدّ بَاب الدَّار»

أى من المرءوة وكرم النفس قبول عذر من جاءك معتذراً وطرق بابك.

١٥٧ ـ «اَقْرَعْ بيَا كُلْ حَلاوَهْ قالْ بفْلُوستُهْ»

أى لا عجب ولا اعتراض عليه فى تطاوله لمساواة سواه متى لم يكلف أحداً نفقته.

١٥٨ ـ «اَقْرَعْ ودَقْنُهْ طَويلَهْ»

أى كأن ما أخذ من رأسه جعل فى لحيته. يضرب للشىء يتعجب منه لعدم تناسب أجزائه.

١٥٩ ـ «اَقْرَعْ ونُزَهِى»

يريدون بالنزهى الذى يكثر التنزه ويحب أماكن اللهو، ولا يأتى ذلك عادة إلا الفتيان الحسنو الخلق المترفون لا الذين بهم عاهات تشوههم.

١٦٠ ـ «اقْسِمْ للأَعْرَجْ يغْلِبَكْ»

المراد بالقسمة قسمة العمل على العمال ليقوم كل واحد بإنهاء جزء مخصوص إذا أتمه انصرف، وفى ذلك إنجاز للعمل بخلاف ما إذا عملوا معاً فيه فإنهم يتواكلون.

١٦١ ـ «أُقْصُد اللِّى يعْرَفَكْ تُقْضَى حَاجْتَكْ»

لأن من يعرفك يهتم بأمورك.

١٦٢ ـ «إقْطَعْ العِرْقْ يسيحْ دَمُّهْ»

أى إذا كنت تنكر أمراً خافياً عنك فاشتد فى البحث عنه يظهر لك.

١٦٣ ـ «إقْطَعْ لِسَانْ عَدُوَّكْ بسَلاَم عَليكُمْ»

أى كف شره وشر لسانه عنك بالسلام عليه.

١٦٤ ـ «إقْطَعْ ودْنْ الْكَلْبْ وِلْيَهَا إللىْ عَنْدُه خِصْلَةْ ما يُخَلِّيهاَ»

والمراد أنك مهما تفعل لتحويل المرء عن خلقه القديم فإنك لا تستطيع ذلك.

١٦٥ ـ «أُقْعُدْ فى عِشَّكْ لَمَّا الدبُّورْ ينِشَّكْ»

لما بمعنى حتى هنا. الدبور «بفتح الأول وتشديد الموحدة المضمومة» الزنبور.

والنش: الطرد، يريدون بهذا المثل النحل. والمراد ابق فى مكانك أو فيما أنت فيه حتى يخرجك منه ما لا قبل لك بدفعه.

١٦٦ - «أَقَلّ بابْ يحُوش الْكِلاَبْ»

يضرب فيما لا يحتاج لعناية وشدة احتراس.

١٦٧ - «اقَلّ بَصلة تنزِّلْ الدَّمْعَه»

لأن البصل إذا شم دمعت منه العين سواء فى ذلك الصغير منه والكبير، وكذلك الخطوب والمصائب يؤثر صغيرها وكبيرها.

١٦٨ - «أَقَلّ الرِّجَالْ يِغْنى النِّسَاء»

أى يقوم بشئون زوجته ويغنيها عن السعى على الرزق.

١٦٩ - «أَقَلّ زَادْ يوَصَّلْ لِلبِلادْ»

يضرب فى تيسير أمر الرحلة وتهوينه على الراحل.

١٧٠ - «أَقَلُّهْ أَبْرَكُهْ»

أى البركة فى الشىء القليل لأن تدبيره والقيام عليه أيسر فينتج بحسن التدبير مالا ينتجه الكثير.

١٧١ - «أَقُول لُهْ أَغا يقُولْ ولاَدُه كامْ»

يضرب لمن لا يفهم ما يقال له، فإذا قلت هذا أغا، أى خصى قال لك: كم له من الأولاد.

١٧٢ - «أَقولْ لُهْ طُورْ يقُولْ احْلبُه»

يضرب للمتعنت الذى يأمر بالمحال ولمن لا يفهم ما يقال له.

١٧٣ - «أكْبَرْ منَّكْ بيُومْ يعْرَفْ عَنَّكْ بسَنَه»

يضرب فى الاعتداد بكبير السن فى الرأى.

١٧٤ - «أكْتَر من الْهَمّ على الْقَلْبْ»

يضرب لكثرة الشىء.

١٧٥ ـ «إكتم سرّكَ تملكْ أمْرَكْ»

يضرب فى الحث على كتمان السر.

١٧٦ ـ «إكرَه ودَارِى وحِبّ ووَارِى»

أى إذا أبغضت شخصاً أخف بغضك عنه تجنباً للشر وستراً لحالك إذا انقلب البغض يوماً محبة. وإذا أحببت أظهر محبتك لمن تحب فهو أدعى لتأكيدها بينكما.

١٧٧ ـ «إكْسَرْ للعَيّلْ ضَلْعْ يطلَعْ لُهْ اتْنينْ»

العيل: الصبى، ويطلع: يظهر، والمراد هنا ينبت. والمعنى أدب ولدك واضربه ولا تخش من أن تكسر له ضلعاً فإنه ينبت له ضلعان بدله وهو مبالغة.

١٧٨ ـ «إكْفى القدْرَه عَلَى فُمّهَا الْبِنْتْ تِطلَعْ لأُمّها»

أى اقلب القدر على فمها. واعلم أن البنت تنشأ على ما عليه أمها من خير أو شر، أى لا تكثر الكلام فى ذلك فالأمر كما أعلمتك ولو قلبت الدنيا عاليها سافلها.

١٧٩ ـ «أكْل الْحَقْ طَبْعْ»

أى طبع جبلت عليه بعض النفوس.

١٨٠ ـ «أكْل الشّعير وَلاَ برّ الْعَويل»

إن كانوا يريدون السجع فالجمع بين الراء واللام عيب، أى أكل الطعام المذموم كالشعير بدل القمح خير من بر تصيبه من اللئيم الوضيع النفس.

١٨١ ـ «أكَلْ فُولُهْ ورجعْ لأصُولُهْ»

الفول الباقلاء، أى لما أكل ما كان تعوده فى حاله الأول رجع لما كان عليه وبدا ما كان يستره الجاه من خسة أصله.

١٨٢ ـ «الأكْلْ فى الشّبْعَانْ خُسَارَهْ»

أى لا ينبغى إعطاء شخص ما يزيد على استحقاقه ومالا حاجة به إليه.

١٨٣ ـ «الأكْلْ مكاتْفَهْ والنُّومْ بالرَّاحَهْ»

أى المزاحمة بالأكتاف على الطعام مستطاعة ولكنها لا تستطاع فى النوم لحاجة الإنسان فيه إلى الراحة.

١٨٤ - «أكْل وَاحدْ يكْفِى عشْرَة»

أى طعام شخص واحد يكفى عشرة مع القناعة.

١٨٥ - «أكْل ومَرْعَى وقِلّة صَنْعَه»

أى رب أخرق فى رغد.

١٨٦ - «أكْلة ليلة قُرَيّبَة من الْجُوعْ»

أى الأكلة الواحدة لا تغنى ولا تثمر فهى قريبة من الجوع.

١٨٧ - «أكْلَة وتْحَسَبتْ عليكْ كلْ وبَحْلَقْ عنيكْ»

أى ما دمت شرعت فى الأكل فقد حسبت عليك الأكلة شبعت أو لم تشبع فاستوف ما تريده من الطعام واترك الحياء وافتح عينيك فى وجه من تريد.

١٨٨ - «أكْلَة والْودَاعْ»

أى هى أكلة واحدة ثم أعقبها الوداع.

١٨٩ - «أكمَ لْبَانى جهْ ورَاحْ والْكَبْش نايم فى الْمَرَاحْ»

«اللبانى (بفتحتين) يريدون به الصغير من الحملان، أى كم جاء حمل وذهب والكبش على حاله رابض فى مراحه. يضرب للعظيم يظهر الصغير عليه فلا يؤثر ذلك فى نفسه ولا قدره.

١٩٠ - «أكْنُسْ بيتَكْ ورُشُّهْ مَا تعْرَفْ مين يخُشُّهْ»

أى اكنس دارك ونظفها ورش الماء بساحتها لأنك لا تعرف من سيدخلها فلعله يكون ضيفاً جليلاً فليكن مكانك مهيئاً مستعداً لمن يزوره يضرب فى أن من الكياسة الاحتياط فى مثل ذلك.

١٩١ - «اكنّنا يَا بدْرْ لاَ رُحْنَا وَلاَ جينَا»

أى كأننا يا شبيه البدر لم نرح ولم نجىء. يضرب للأمر يبذل فيه الجهد بلا ثمرة والمراد كأننا لم نصنع شيئاً.

١٩٢ - «إلْبسْ تعْجبْ امْرَأتَكْ ولبِّسْ امْرَأتَكْ تعجبْ النّاس»

أى إن تزينت باللباس أعجبت بك زوجتك فقط ولكن إذا زينتها هى أعجب

الناس كلهم بك لعنايتك بها والمراد أن من المروءة عناية المرء بزوجته وإظهارها للناس فى مظهر المعز المكرم.

١٩٣ ـ «إلْبسْ خُفّ واقْلَعْ خُفّ لَمَّا يجى لكْ خُفّ»

الخف معروف. ولما هنا بمعنى حتى، أى حتى تعثر على خف يوافق رجلك، والمراد لا تعجل ولا تتبرم مما لا يوافقك بل ابحث وبدل حتى تظفر بمرغوبك.

١٩٤ ـ «ألف طَقْطَقْ ولاَ سَلاَمْ عَليكُمْ»

يضرب فى مدح الإعلام بالحضور والاستئذان قبل الدخول وذم المفاجأة.

١٩٥ ـ «ألْفْ عيشَه بْكَدَرْ وَلا نُومَة تَحْت الْحَجَرْ»

أى ولا نومة فى القبر.

١٩٦ ـ «ألْف كَلْبْ ينْبَحْ مَعَكَ وَلاَ كَلْبْ يِنْبَحْ عَليكْ»

أى دار السفهاء واجعلهم لك لا عليك.

١٩٧ ـ «الله لاَ يرجعْ الْغلاَ وَلاَ كَيَّالُهْ»

يضرب للشىء الذاهب لا يتمنى رجوعه هو ومن له علاقة به.

١٩٨ ـ «الله يِخَلّيكْ يَا قَفَايَا إللّى مَا حَدّ سَكّكْ»

يضرب لمن يعاشر الناس بالحسنى ولا يعرض نفسه للإهانة فيعيش سالماً من الأذى.

١٩٩ ـ «إللّى أوّلُهْ شَرْطْ آخْرُهْ نُورْ»

معناه ظاهر.

٢٠٠ ـ «إللّى بدَكْ تِرْهنُهْ بيعُهْ»

انظر: (إللى بدك تقضيه) إلخ.

٢٠١ ـ «إللّى بعيدْ عَنِ الْعِينْ بعيدْ عَنِ الْقَلْبْ»

يضرب لعدم الوفاء ونسيان المرء صاحبه إذا كان بعيداً عنه فهو لا يذكر إلا من يقع عليه نظره وتلك خلة غير حميدة.

٢٠٢ - «اللّى بيتُهْ مِنْ قزازْ مَا يرْمِيشْ النَّاسْ بالْحجَارَهْ»

أى من كانت داره من زجاج فمن الحكمة أن لا يرمى الناس بالحجارة لأنهم يقابلونه بمثلها فتتحطم داره - والمراد أنه ينبغى للضعيف أن لا يتعرض لما لا يستطيع دفعه فيسبب لنفسه الضرر.

٢٠٣ - «اللّى بيْرُوح مَا بْيرْجَعْشْ»

أى الذى يذهب لا يعود.

٢٠٤ - «اللّى بيْعَايرْ مَا عَلَى بَالُوشْ من اللّى دَايرْ»

أى من يلوم على أمر ويراه سبة لنا لا يعرف الحامل لنا عليه ولا يلقى باله إليه ولو عرفه ما أنكره علينا.

٢٠٥ - «اللّى بيْقُولْ حَهْ يسُوق العُجُول الْكُلْ»

أى كلمة تكفى للجميع فلا عناء فى الأمر ولا تهولنك الكثرة، ومتى كنت قائلاً هذه الكلمة فهى كافية ولا تخشى أن تكلف زيادة عن ذلك

٢٠٦ - «اللّى تَاكْلُهْ يشُوفَكْ يجُوعْ»

أى من تعود منك الطعام إذا رآك دب فيه الجوع.

٢٠٧ - «اللّى تتْغَيَرْ مِحبّتُهْ مخَدّتُهْ»

أى من تغيرت محبته لزوجته غير وسادته.

٢٠٨ - «اللّى تجْمَعُه النَّمْلَهْ فى سَنَهْ يَاخدُهْ الْجَمَلْ فى خُفُّهْ»

ويروى: «تحوشه» بدل تجمعه وهو فى معناه، أى الذى تقتصده وتجمعه.

٢٠٩ - «اللّى تحبَل باللّيلْ توْلِدْ بالنَّهَارْ»

أى لا سبيل إلى إخفاء مالابد من ظهوره.

٢١٠ - «اللّى تِحبَلْ فِى الْفُرْنْ توْلِدْ فِى الْجُرْنْ»

الجرن (بضم فسكون) الجرين، أى البيدر الذى تداس به الغلة. والمراد لابد للخافى من الظهور أو ما بالغت فى إخفائه بالغت الحوادث فى إظهاره.

٢١١ ـ «اللّى تحُطّ رجْلَكْ مَطْرَحْ رجْلُهْ مَا تْخَافْشْ مِنُّهْ»

المطرح معناه المكان فمن استطعت أن تضع قدمك مكان قدمه، أى من استطعت أن تساويه لا ترهبه لأنك تفعل ما يفعله فلا مزية له عليك تخضعك له.

٢١٢ ـ «اللّى تْخَافْ مِنُّهْ مَا يْجيشْ أحْسَنْ مِنُّهْ»

أى ما قدرت سوء مغبته قد تجده بخلاف ما قدرت.

٢١٣ ـ «اللّى تخْرُجْ مِنْ دَارْهَا يِنْقَلْ مقْدَارْها»

أى التى تتعود كثرة الخروج من دارها يقل مقدارها وقيمتها.

٢١٤ ـ «اللّى تْخَلّفُهْ الْجُدُودْ تِفْنِيه الْقُرُودْ»

يضرب للثروة يجمعها الآباء والجدود بجدهم وكدهم فيفنيها الأبناء المسرفون بتفريطهم وسوء تدبيرهم.

٢١٥ ـ «اللّى تْخُوضُهْ إِنْتَ يِغْرَقْ فِيهْ غِيرَكْ»

أى ما يهون عليك قد يعسر على غيرك.

٢١٦ ـ «اللّى تْرَافقُهْ وَافقُهْ»

أى من قدر لك أن ترافقه وتصاحبه فعليك موافقته وإلا تعبت وأتعبته.

٢١٧ ـ «اللّى تزْرَعُهْ تِقْلَعُهْ»

أى إنما يجنى الإنسان ما قدمت يداه إن خيراً فخيرا وإن شراً فشر، فهو كالزارع لا يجنى إلا نوع ما زرعه.

٢١٨ ـ «اللّى تِستَهْتَرْ بُهْ يِغْلِبَكْ»

استهتر بفلان أو بكذا، أى لم يكترث له والمعنى الذى لا تكترث له وتستضعفه ربما غلبك إذا قارعته.

٢١٩ ـ «اللّى تَسَقفْ لُهْ يجى يُرْقُصْ»

سقف محرف عن صفق، أى من تصفق له يأتيك راقصاً.

٢٢٠ - «اللِّى يَسْكَرْ بُهْ افْطَرْ بَهْ»

أى إن الأولى بك وأنت فقير محتاج لثمن الطعام أن تأكل بثمن ما تسكر به.

٢٢١ - «اللِّى تْسَوِّدْ مَا تْزَوِّدْ»

أصله فى شىء يقع من الوعاء فإذا أعيد إليه لوث ما فيه بما علق به من الأرض، أى ما يسود به الشىء بالتلوث لا يعد زيادة فيه إذا ضممته إليك.

٢٢٢ - «اللِّى تُطْبُخُه الْعَمْشَهْ لِجوزْهَا يِتْعشَّى»

أى ما تطبخه العمشاء لزوجها يأكله على علاته. والمراد لكل فوله لا قطة.

٢٢٣ - «اللِّى تْعَايِرْنِى بُهْ النهَارْدَهْ تقَعْ فيهْ بُكْرَهْ»

أى ما تعيرنى به اليوم لست بامن من أن تقع فى مثله غداً.

٢٢٤ - «اللِّى تعْرَفْ دِيِّتَهْ إِقْتِلُهْ»

أى متى عرفت قيمة الشىء هان عليك الإقدام عليه.

٢٢٥ - «اللِّى تِعْرَفُهْ أَحْسنْ مِن اللِّى مَا تِعْرَفُوشْ»

أى من عرفته على علاته خير لك فى المصاحبة.

٢٢٦ - «اللِّى تِغْلِبْ بُهْ الْعَبْ بُهْ»

أى الذى قامرت به وصار لك ألعب به، أى قامر به. والمراد ما صار لك وملكته أفعل به ما شئت.

٢٢٧ - «اللِّى تْقُولْ عَليهْ مُوسى تِلْتِقيهْ فَرعُونْ»

يضرب يمن يحسن الظن به ثم يظهر بالاختبار أنه بالعكس. والمراد التحذير من الاغترار بالظواهر الخداعة.

٢٢٨ - «اللِّى تِكْرَهْ وِشُّهْ يِحْوِجكْ الزّمانْ لِقَفاهْ»

الوش (بكسر أوله): الوجه، أى من تعرض عن النظر فى وجهه لبغضك إياه قد يضطرك تقلب الزمان إليه وإلى النظر فى قفاه وهو معرض عنك وذلك من نكد الدنيا.

٢٢٩ - «اللّى تكْرَهُه أَنْتَ يحبُّه غيرَكْ»

لأن الأذواق والميول تختلف.

٢٣٠ - «اللّى تكْرَهُهْ النهَارْدَهْ تُعُوزُهْ بُكْرَهْ»

أى ما تكرهه ولا تريده هذا اليوم ربما تحتاج إليه غداً فلا تفرط فيه.

٢٣١ - «اللّى تِمْلِكهْ الْيَدْ تزْهَدُهْ النّفْس»

معناه ظاهر.

٢٣٢ - «اللّى تِوْلِدْ فى مكّهْ تِجيبْ أَخْبَارْهَا الحجّاجْ»

يضرب فى أن ما خفى لبعده لابد من ظهوره متى حان الحين وتهيأت الأسباب.

٢٣٣ - «اللّى حَسَبْنَاهْ لقيناهْ»

أى الذى قدرنا وقوعه وقع ووجدناه على ما ظننا.

٢٣٤ - «اللّى حَلَقْ راسُهْ برِدِتْ»

أى من حلق شعر رأسه زال عنه ما كان يستدعى الحكّ وارتاح.

٢٣٥ - «اللّى ربّى أَخْيَر مِن اللّى اشْتَرى»

لأنه يكون أعرف وأخبر بالذى رباه، وذلك خير من أن يشترى الإنسان ما لم يخبره، وهذا المثل هو عكس قولهم (شراية العبد ولا تربيته) ولكن لكل واحد منهما مقام يضرب فيه.

٢٣٦ - «اللّى سلمْ من الْموتْ إتجنن»

يضرب لهول المصيبة وعظم الأمر، أى من لم يمت من ذلك جن.

٢٣٧ - «اللّى شَافْ شىء يحْكى عَليهْ»

أى إنما يطالب بالإخبار عن الشىء من رآه فمن رأى شيئاً فليخبر عنه. يضرب عند مطالبة شخص بالإخبار عن أمر لم يره ولم يعلم عنه شيئاً.

٢٣٨ - «اللّى شَايلْ قِرْبَهْ تنزْ عَليْه»

أى من يحمل القربة فلابد من أن يقطر ماؤها عليه.

٢٣٩ ـ «إِللّى شَايلْ قُفَّةْ مَخْرُوقَه تخُرّ عَلَى رَاسُهْ»

شايل: حامل. وتخر: يسيل ما فيها، وهو فى معنى: «اللى شايل قربة تنز عليه» وتقدم قبله.

٢٤٠ ـ «اِللّى صَبَاعُهْ فى المَيَّهْ مُوشْ زَىّ اللّى صَبَاعُهْ فى النَّارْ»

ويروى: (إللى إيده) بدل صباعه فى الموضعين. والصباع (بضم أوله) يطلقونه على الإصبع. والمية: الماء يريدون الذى إصبعه فى الماء ليس كالذى إصبعه فى النار، أى إن أحدهما لا يحس بما يحس به الآخر.

٢٤١ ـ «إِللّى عَاوزْ تحَيَّرَهْ خَيَّرُهْ»

اللى عاوز هنا: المريد للأمر، أى الذى تريد أن توقعه فى الحيرة والأرتباك خيره بين شيئين فأكثر ليختار واحداً لنفسه لأن النفوس طماعة فإذا ترك لها الخيار حارت فيما تختار.

٢٤٢ ـ «إِللّى عَطَاكْ يِعْطِينَا»

يضرب للمتكبر المفاخر بغناه وجنسه.

٢٤٣ ـ «إِللّى عَلَى الْبَرّ عَوَّامْ»

أى الذى لم ينزل الماء فى حكم السابح الماهر وإن لم يكن به لأنه لا يخشى الغرق ما دام فى البر، أو من كان فى البر له أن يدعى المهارة فى السباحة فلا سبيل إلى تكذيبه ما لم يسبح.

٢٤٤ ـ «إِللّى عَلَى الْجبينْ تَرَاهُ الْعُيُونْ»

الأصح فى الجبين (فتح أوله) وهم يكسرونه كقاعدتهم فى أكثر ما جاء على فعيل. والمراد ما كتب على الجبين، أى الجبهة، أى ما قدره الله على شخص تراه عيناه أى يقع له. ويروى: (المكتوب على الجبين تراه العيون). وانظر: (المكتوب ما منوش مهروب).

٢٤٥ ـ «إِللّى عَلَى رَاسُهْ بَطْحَهْ يحَسّسْ عَليهَا»

البطحة عندهم الشجة، ومعناه إذا خاض الناس فى ذكر الشجاج يلمس

المشجوج رأسه فيدل على ما يخفيه، أى (كاد المريب بأن يقول خذونى).

٢٤٦ ـ «إللّى فَاتْ مَاتْ»

أى ما مضى لا يعاد. وبعضهم يزيد فيه: (وإحنا ولاد دى الوقت) أى نحن أولاد هذا الوقت فلندفن ما كان.

٢٤٧ ـ «إللّى فى إيدَكْ أَقْرَبْ من اللّى فى جيبَكْ»

الجـيب: مـا يصنـع فى الثـوب كـالكيس، أى الذى فى يدك أقـرب إليك من المحمول فى ثيابك. يضرب للشىء القريب وغيره أقرب منه.

٢٤٨ ـ «اللّى فى إيدُهْ الْقَلَمْ مَا يِكْتِبْشْ نَفْسُهْ شَقى»

أى من كان أمره بيده لا يختار الشقاء لنفسه على السعادة. وانظر فى الحاء المهملة: (حد يبقى فى إيده) إلخ.

٢٤٩ ـ «إللّى فى بَالْ أُمّ الخيرْ تحْلَمْ بُهْ باللّيلْ»

جمعوا بين الراء واللام فى السجع وهو عيب، أى من ولعت نفسه بأمر لا يزال يذكره فإذا نام حلم به.

٢٥٠ ـ «اللّى فيهَا يِكَفّيهَا»

يضرب للكفاف من العيش والرضا به.

٢٥١ ـ «اللّى قَرَصُه التّعْبَانْ يخَافْ من الْحَبْلْ»

انظر فى الميم (المقروص من التعبان) إلخ.

٢٥٢ ـ «اللّى قَيّدْنى بيفْتلْ لَكْ»

أى سيصيبك ما أصابنى فلا تشمت بى ولا تظن من قيدنى غافلاً عنك بل هو مشتغل بفتل الحبل ليقيدك به.

٢٥٣ ـ «اللّى كَتَبْ غَلَبْ»

أى ليس لأحد حيلة فيما كتبه الله وقدره فهو الغالب على أمره.

٢٥٤ - «اللِّى لابُدّ منُّهْ لا غنَى عَنُّهْ»

أى لا يستغنى الإنسان عما لابد له منه وما هو فى حاجة إليه.

٢٥٥ - «اللِّى لكْ محَرَّمْ عَلَى غيركْ»

انظر (اللى من نصيبك) إلخ.

٢٥٦ - «اللِّى لُهْ أوّلْ لُهْ آخرْ»

أى الذى له أول لابد له من آخر. والمراد لكل شىء نهاية.

٢٥٧ - «اللِّى لُهْ ضهْرْ ما ينْضربْشْ عَلَى بَطْنُه»

المتبادر منه أن من كان له ظهر فإنه يضرب عليه لا على بطنه وليس فيه كبير أمر لأن لكل إنسان ظهراً، وإنما يريدون بالظهر هنا الرجل الحامى لغيره، يقولون فلان له ظهر، أى له من يعتمد ويستند عليه.

٢٥٨ - «اللِّى لُهْ عينينْ ورَاسْ يعْملْ مَا تعْملهُ النَّاسْ»

أى الذى يرى ويعقل يتعلم من نظره لغيره.

٢٥٩ - «اللِّى مَا تْرَبّيهْ الأهَالى ترَبّيهْ الأيّامْ والليَّالى»

معناه ظاهر مشاهد فى كل حين، فكم من مرفه دلله أهله حتى ساءت أخلاقه، فأدبه الزمان واضطره لتقويم عوجه.

٢٦٠ - «اللِّى مَا تعْرَفْشْ تُرْقُصْ تقُول الأرْض عُوجَهْ»

أى من لم تحسن الرقص تعتذر بإعوجاج الأرض وهى مستوية. يضرب لمن لا يحسن العمل فيختلق المعاذير.

٢٦١ - «اللِّى مَا تقْدَرْ عَليْه فَارْقُه وَالاَّ بُوسْ إيدُهْ»

أى إن كنت مغلوباً على أمرك مع شخص ليست لك قدرة عليه فارقه وأرح نفسك وإلا فاخضع وقبل يده.

٢٦٢ - «اللِّى مَالَكْ فيهْ مَا تتْحشرْشْ فيه»

أى لا تدخل نفسك فيما لا يعنيك.

٢٦٣ - ««اللّى مَالوشْ قديم مالوشْ جديدْ»

المراد الذى لا يحافظ على صاحبه القديم ويرعى مودته لا يحافظ على الجديد ولا يرعاه.

٢٦٤ - «اللّى ما مَعُوشْ مَا يلْزَمُوشْ»

معناه ظاهر. يضرب لمن لا يملك المطلوب وأنه غير ملزم به.

٢٦٥ - «اللّى مَا يَاخدْنى كُحَلْ فى عينُهْ ما آخْدُهْ صَرْمَهْ فى رجْلى»

الصرمة (بفتح فسكون) يريدون بها النعل ولاسيما البالية، أى من لم يوقرنى لا أوقره.

٢٦٦ - «اللّى مَا يْخَافْ منَ اللّهْ خَافْ منُّهْ»

معناه ظاهر لأن من لا يخشى الله لا يخشى أحداً فينبغى الحذر منه.

٢٦٧ - «اللّى ما يرْضَى بالْخُوخْ يرْضَى بَشْرَابُهْ»

أى من بطر ولم يقنع بالشىء فإنه سيضطر إلى الرضا بما هو دونه.

٢٦٨ - «اللّى مَا يستْحى يفْعَلْ مَا يشْتَهى»

فيه الجمع ين الحاء والهاء فى السجع وهو عيب، وهو فى معنى الحديث الشريف «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

٢٦٩ - «اللّى مَا يْشُوفْ من الْغُرْبَالْ يبقى أعْمَى»

وإلا، أى وإلا، يريدون من لا يرى من خصاص الغربال فهو أعمى لا يرى شيئاً لأنها لا تحجب النظر.

٢٧٠ - «اللّى مَا يعْرَفْ أبُوهْ إبْنْ حَرَامْ»

أى من أنكر أباه وأطرحه فليس لرشدة والمراد المبالغة فى ذم إهمال الوالدين وعدم البر بهما. ومعنى ابن الحرام عندهم ابن الزانية.

٢٧١ - «اللّى مَا يعْرَفْشْ يْقُولْ عَدّسْ»

أى من لا يدرى يظن الطعام عدساً وهو ليس كذلك. لمن يحكم على الشىء وهو لا يعرف حقيقته.

٢٧٢ - «اللِّى مَا يعْرَفْكْ يجْهَلَكْ»

المراد من لم يخبرك يجهل قدرك وما أنت عليه فاعذره.

٢٧٣ - «اللِّى مَا يقْدرْ عَلية القَدُومْ يقدرْ عليه المِنْشَارْ»

أى لكل شىء ما يقومه ويصلحه فما لا يصلحه الشديد يصلحه ما هو أشد منه.

٢٧٤ - «اللِّى مَا يكْفيشْ جَمَاعَةْ وَاحدْ أَحَقْ بُهْ»

أى مالا يكفى جماعة فالأولى أن يخص به واحد لينتفع به لأنه لو فرق عليهم لأصاب كل فرد مالا ينفعه.

٢٧٥ - «اللِّى مَا ينْفَعْ طَبيْلَةْ ينْفَعْ طَارْ»

أى مالا يصلح أن تتخذ منه طبلاً ربما صلح لأن تتخذ منه طاراً وهو عندهم الدف الذى ينقر عليه.

٢٧٦ - «اللِّى ما ينْفَعَكْ رضَاهْ مَا يْضُرَكْشْ غَضبُهْ»

أى من لم ينلك منه نفع فى حالة رضاه لا يضرك غضبه وإعراضه عنك فإنك لم تفقد شيئاً.

٢٧٧ - «اللِّى معَاه القَمَرْ مَا يْبَاليشْ بالنُّجُومْ»

أى من كان معتزاً بالرفيع لا يبالى بمن هو دونه.

٢٧٨ - «اللِّى نْبَاتْ فية نصبَحْ فيهْ»

يضرب للمشغول بالشىء فى جميع أوقاته.

٢٧٩ - «اللِّى وَاكلْ لحْمَةْ نَيَّةْ توْجَعَهْ بَطْنُهْ»

يريدون من أكل لحماً نيئاً غير ناضج، أى من عمل شيئاً يظهر أثره فيه.

٢٨٠ - «اللِّى وَرَاه الطَّلَقْ مَا يْنَامْشْ»

أى من كان متوقعاً ما لابد له من معاناته لا يغمض له جفن.

٢٨١ - «اللِّى يَاخد الْبيضَةْ يَاخد الْفرْخَةْ»

أى من يسرق البيضة يسرق الدجاجة.

٢٨٢ - «اللِّى يَاكلْ حلْوِتْهَا يِتْحَمِّلْ مُرِّتْهَا»

أى من ذاق حلو الأمر فعليه أن يذوق مره أيضاً ولا يتململ منه.

٢٨٣ - «اللِّى يَاكل الرِّغيف مَاهُوشْ ضَعيفْ»

يضرب فيمن يعتل بالمرض فى العمل وهو صحيح يأكل ما يأكله الأصحاء.

٢٨٤ - «اللِّى يَاكلْ عَلَى دِرْسُهْ يِنْفعْ نَفْسُهْ»

الدرس عندهم: الضرس أى إنما ينتفع المرء بقيامه لنفسه بما نقومها لا بالإتكال فى ذلك على غيره.

٢٨٥ - «اللِّى يِبُصّ لْفُوقْ توْجَعُهْ رَقَبْتهْ»

البص: النظر، أى من رفع رأسه ونظر إلى ما هو فوقه لا يجنى إلا وجع العنق. والمراد من نظر إلى من هو أعلى منه مقاماً وأحسن حالاً لا يجنى إلا تألم نفسه.

٢٨٦ - «اللِّى يِبُصّ لى بعين أبُصّ لُهْ بلتنين»

يعنى بالاثنين: يريدون بالعينين. والبص عندهم: يريدون به النظر، أى من أحبنى حباً قليلاً ونظر إلى بعين واحدة أحبه حباً جماً وأنظر إليه بعينى لأن الحب داعية الحب. وهو قريب أيْضاً من: «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان».

٢٨٧ - «اللِّى يِتِفّ تَفّهْ مَا يِلْحَسْهَاشْ»

النف: التفل. يضرب فى أن من تكلم بكلمة أو وعد بوعد لا ينبغى له الرجوع عما قاله ووعد به.

٢٨٨ - «اللِّى يِتْفَكَّرْ يِتْعَكَّرْ»

أى من يتفكر فى الأمور يتعب نفسه ويعكر صفاءه.

٢٩٩ - «اللِّى يجَوِّزْ أُمّى أَقُولْ لُهْ يَا عَمّى»

أى من تزوج بأمى حقيق بأن أدعوه بعمى لأنه فى منزلة والدى.

٣٠٠ - «اللِّى يجى فى الرِّيشْ بَقْشيشْ»

البقشيش عندهم: الهبة والصلة. والمراد بالريش هنا الدواجن - أى إذا كانت المصيبة فى نملك عددناها نعمة موهوبة وحمدنا الله على سلامتنا.

٣٠١ - «اللِّى يْحَاسب الطيرْ مَا يِقْنيهْشْ»

المراد من يحسب نفقات مؤونته لأن الدواجن كالدجاج والأوز ونحوهما مما يربى فى الدور لا توازى قيمة ما تأكله.

٣٠٢ - «اللِّى يحبّ نَفْسُهْ تكْرَهُه النَّاسْ»

وليس فى الخلق من لا يحب نفسه، فالمراد من يعجب بنفسه ويفضلها فيكون فى معنى العربى: (ثمرة العجب المقت) أى من أعجب بنفسه مقته الناس.

٣٠٣ - «اللِّى يِحْسب الْحسَابَاتْ فِى الْهنَا يْبَاتْ»

يقولون: حسب حساب فلان بمعنى عرف قدره واحترز منه، وحسب حساب الأمور قدر عواقبها وهو المراد هنا، أى من يفعل ذلك يبت آمناً مطمئناً.

٣٠٤ - «اللِّى يْخَافْ مِنْ العِرْسَهْ ما يْربِّيشْ كَتاكِيتْ»

أى من خشى من ابن عرس لا يحق له أن يربى الفراريج. يضرب للإقدام على أمر ليس فى الطاقة حياطته.

٣٠٥ - «اللِّى يْخَافْ مِنِ الْعَفْرِيتْ يِطْلَعْ لُهْ»

أى من عظم خوفه من العفريت يظهر له. يضرب لمن يفكر فى الأمر المكروه فيقع فيه.

٣٠٦ - «اللِّى يْدقّ يِتْعَبْ»

الدق هنا: يريدون به التدقيق فى المؤاخذة. يقولون: (ما تدقش على فلان) أى لا تدقق فيما يقول أو يفعل وتؤاخذه عليه. يضرب فى النهى عن ذلك لما فيه من العناء والتعب.

٣٠٧ - «اللِّى يِدِّى لَكْ كتْفُهْ إدِّى لُه ضَهْرَكْ»

أى من تحول عنك بعض التحول بغضاً أو احتقاراً تحول أنت عنه جملة.

٣٠٨ - «اللِّى يُرْبُطْ فى رَقَبْتُهْ حَبْلْ ألْفْ مِنْ يِسْحَبُهْ»

أى من يربط حبلاً فى عنقه يجد من يقوده. والمراد أنه يكون تافهاً منقاداً.

٣٠٩ - «اللِّى يَرُشَّكْ بِالْمَيَّهْ رُشُّهْ بِالدَّمْ»

أى الذى يرميك بالماء أرمه أنت بالدم. والمراد من آذاك بالقليل كان جديراً بأن تقابله بأكثر مما فعل فلا يلومن إلا نفسه.

٣١٠ - «اللِّى يِزَمَّرْ ما يِغَطِّيشْ دَقْنُهْ»

أى من أقدم على أمر علانية لا ينبغى له أن يستحى ويستر ما هو دونه.

٣١١ - «اللِّى يِسْتِحِى مِنْ بِنْتْ عَمُّهْ مَا يِجِبْشْ مِنْهَا عيال»

أى من خمله الحياء على عدم المطالبة بحقه أو نحو ذلك فعاقبته الخيبة.

٣١٢ - «اللِّى يُسْتُرُهْ رَبُّهْ مَا يِفْضَحُوشْ مَخْلُوقْ»

أى من كتب له الستر وأحاطه الله بعنايته فليس فى مقدور مخلوق أن يفضحه.

٣١٣ - «اللِّى يِصَّدَّقْ بُهْ الْعَوِيلْ بِلْحَسُهْ»

أى ما يتصدق به العويل، وهو الوضيع الساقط الهمة العالة على الناس. هو أولى بلحسه أى به.

٣١٤ - «اللِّى يِطَاطِى لْهَا تْفَوتْ»

أى الذى لا يصادم حوادث الزمان ويطأطئ لها رأسه تمر عليه وتنقضى.

٣١٥ - «اللِّى يِطْلَعْ لِلْبَلَحْ يَا يِنْزِلْ يَا يُقَعْ يِمُوتْ»

أى الذى يقدم على المخاطر ويعرض لها نفسه فأمره بين السلامة والهلاك كالصاعد على النخل فإنه قد ينزل سالماً وقد يقع فيموت.

٣١٦ - «اللِّى يِعْجِبُهْ دِى الْكُحْلْ يِكْتِحِلْ واللِّى مَا يِعْجِبُهْ يِرْتِحِلْ»

معناه ظاهر، والمراد هذا ما فى الإمكان فمن لم يقنع به فليكف عنه وليتركه.

٣١٧ - «اللِّى يُعْقُدْ عُقْدَه يِحِلْهَا»

لأن عاقد العقدة أعرف بها وبحلها وهو المطالب بذلك قبل سواه لأنه المتسبب.

٣١٨ - «اللِّى يِعْمِلْ جِمِيلْ يِتِمُّهْ»

لأن من صنع جميلاً ناقصاً كان كمن لم يصنع شيئاً.

٣١٩ ـ «اللّى يعْملْ رُوحُهْ حيطَة يُشَخُّوا عَليهِ الْعِيَالْ»

أى من عرض نفسه للإهانة أهانه حتى الصغار.

٣٢٠ ـ «اللّى يِعْمِلْ ضَهْرُهْ قَنْطَرَهْ يِسْتَحْمِلِ الدُّوسْ»

أى من جعل ظهره قنطرة فعليه أن يتحمل دوس الأرجل.

٣٢١ ـ «اللّى يعيشْ يشُوفْ كتِيرْ قَالْ واللّى يِمْشِى يُشُوفْ أكْتَرْ»

المراد الضارب فى الأرض يرى مالا يراه المعمر القاعد.

٣٢٢ ـ «اللّى يفَتّشْ وَرَاءَ النَّاسْ تفَتّشْ النَّاسْ وَرَاهْ»

أى من ولع بالبحث فى أمور الناس والتنقيب عن نقائصهم دعاهم إلى مقابلته بمثل ذلك ولو كف كفوا.

٣٢٣ ـ «اللّى يفْتِنْ لَكْ يفْتِنْ عَليكْ»

الفتتنة يريدون بها الوشاية، أى من ينقل إليك ينقل عنك فحاذر منه ولا تركن إليه.

٣٢٤ ـ «اللّى يقَدّمْ قفَاهْ للسّكْ ينّسَكْ»

أى من عرض نفسه للإهانة يهان. وفى معناه قولهم: (لولاك يا لسانى ما انسكيت يا قفايا).

٣٢٥ ـ «اللّى يْقُول لمْرَاتُهْ يَا عُورَة تلْعَبْ بَهَا النَّاسِ الكورَة»

أى من أهان زوجته وعيرها بعيوبها أهانها الناس واستخفوا بها.

٣٢٦ ـ «اللّى يْقُول لمْرَاتُهْ يا هانم يقابلوها عَلَىَ السّلاَلِمْ»

أى من يكرم زوجته ويعظمها يعظمها الناس.

٣٢٧ ـ «اللّى يكْرَهْهْ ربّنَا يسَلّطْ علية لِسَانُه»

أى إذا أبغض الله عبداً ابتلاه بلسانه، أى يذم الناس فيكثر بينهم مبغضوه.

٣٢٨ ـ «اللّى يلْزَمْ للبيت يحرَمْ عَلى الْجَامعْ»

أى ما تحتاج إليه الدار يحرم على المسجد. والمراد لا صدقة إلا بعد الكفاية.

٣٢٩ - «اللّى يلْعَبْ بالقطة مَا يسلَمْشْ مِنْ خَرَابيشْهَا»

أى من يلاعب الهرة لا يأمن من أذى أظفارها، والمراد من يعرض نفسه لما يتوقع منه الأذى لا يأمن من أن يصيبه. ويروى: (اللى يمسك القطة تخربشه).

٣٣٠ - «اللّى ينْزِل البَحْر يستَحْمِل المُوجْ»

أى من زج بنفسه فى المخلوف فليوطنها على تحمل شدائدها والصبر عليها.

٣٣١ - «إلْهى الكَلْبْ بعَضْمَة»

أى أرم له عظماً يلهو به عن عقرك. يضرب للوضيع النفس يسكته القليل التافه ويلهيه.

٣٣٢ - «أمّ بَرْبُورْ تجيب الشّابْ الغنْدُورْ»

البربور (بفتح فسكون فضم) المخاط السائل من الأنف. والغندور بهذا الضبط المعجب بحسنه، المتأنق فى هيئته. ومعنى تجيب تجىء بكذا. والمراد هنا تلد، أى قد تنجب البلهاء.

٣٣٣ - «الأمّ تعَشْشْ والأبْ يْطَفّشْ»

تعشش: تحوط العش. والمراد تحوط الصغار وتحنو عليهم. ومعنى يطفش يجعلهم يطفشون، أى يشردون. يضرب لبيان حنان الأمهات.

٣٣٤ - «إمْسكْ البَاطل لمّا يْجيك الحَق»

أى تمسك به حتى يظهر لك الحق فتتبعه.

٣٣٥ - «إمْشى دُغْرى يحتَارْ عَدُوّكْ فيكْ»

دغرى (بضم فسكون) كلمة دخيلة عندهم من التركيبة، وأصلها طغرى. ومعناها الاستقامة فى السير.

٣٣٦ - «إمْشى سَنَة وَلاَ تْخَطّى قَنَة»

والمراد الجدول الصغير للماء. والمعنى لا تجازف بعبور الأنهر ولو كان النهر قناة صغيرة، بل خير لك أن تسير مقدار سنة على قدميك حتى تصل للمكان الذى تريده من أن تعرض نفسك لخطر الغرق بركوب الماء ولو كان الوصول منه قريباً.

٣٣٧ - «إمْشِى عَلَى عَدُوّكْ جَعَانْ وَلاَ تِمْشِى عَلِيهْ عِرْيَانْ»

أى لا تظهر له حالك فيشمت بك.

٣٣٨ - «إمْشِى فى جَنَازَهْ وَلاَ تِمْشِى فى جَوَازَهْ»

الجــواز عندهم: الزواج. والمراد النهى عن التــوسط فى الزواج لما يقع على الوسيط من اللوم إذاتنافر الزوجان.

٣٣٩ - «أُمُّهْ عَيَّاشَهْ وعَامِلْ بَاشَا»

الباشا: من ألقاب الرتب العالية. وعامل، أى جاعل نفسه. والمعنى أمه تبيع الخبز لفقرهم وهو متعاظم. يضرب لمن يتظاهر بالعظمة الكاذبة.

٣٤٠ - «إن اتهَدّمْ بيتْ أخُوكْ خُدْ مِنُّهْ قَالِبْ»

أى إن هدم بيت أخيك فخذ منه ولو آجرة. والقالب معناه الآجرة، ويقولون فيه قالب طوب. والمراد: متى كانت الغنيمة نهبا مقسما لا تخل نفسك منها ولو كان لأقرب الناس إليك لأنها ذاهبة على كل حال.

٣٤١ - «أنَا رَايِحْ مِنْ حَدَاكْ قَالْ تِرَيّحْنى مِنْ فِسَاكْ»

حداك محرف من حذائك. والمراد من عندك. والمعنى إذا كان عزمك على الرحيل عنى هو مبلغ تهديدك لى فيها ونعمت لأنه يريحنى من فسائك، أى من أذاك وقبائحك.

٣٤٢ - «أنَا غَنِيَّهْ وَاحِبْ الْهِدِيَّهْ»

هو على لسان الطمعة الشرهة لما فى أيدى الناس مع ما هى فيه من السعة.

٣٤٣ - «أنَا فيكْ بَدَادِى وإنْتَ بِتْقَطَّعْ أوْتَادِى»

بدادى، أى بأدادى بإدخال الباء على أدادى. ومعناه أواسيك وأعتننى بك كما تفعل الدادة، وهى المربية، وأنت تجازينى بقطع أوتادى وتقويض خيامى. يضرب فى مقابلة الخير بالشر.

٣٤٤ - «أنَا وْحَبِيبِى رَاضِى وإنْتَ مَالَكْ يَا قَاضِى»

أى إذا كان من يعنيهما الأمر قد تراضيا فيه واتفقا فما شأن هذا الثالث الداخل بينهما بالاعتراض.

٣٤٥ ـ «أَنَا وَخُويَا عَلَى ابْنِ عَمِّى وَأنَ وابْنُ عَمِّى عَلَى الْغَرِيبْ»

أى أخى أقرب إلى من ابن عمى فأنا مساعد له عليه، وابن عمى أقرب إلى من الغريب فأنا له كذلك. ومثله ما روى عن بعض الأعراب وقد سئل عن ابن العم فقال: «عدوك وعدو عدوك».

٣٤٦ ـ «إنتَ تْرِيدْ وَأَنَا أُرِيدْ وَرِبِّنَا بِيْعَلْ مَا يْرِيدْ»

أى ليس الأمر بإرادتى وإرادتك بل بإرادته تعالى فهو الفعال لما يريد.

٣٤٧ ـ «إنْ جَا الْحَقّ فى الْحَقّ قَتَلُه»

يضرب لمن يطالب شخصاً بحق وعليه له مثل ما يطالبه به، أى لا معنى للمطالبة وهذا الحق يمحو ذاك.

٣٤٨ ـ «إنْ جَارْ عَلِيكْ جَارَكْ حَوِّلْ بَابْ دَارَكْ»

معناه ظاهر، أى افعل ذلك اتقاء لشره وهرباً من وجهه فهو أدعى لراحتك.

٣٤٩ ـ «إنْ جَاكِ الْقِرْدْ رَاقِصْ طَبَّلُه»

أى أعنه على عمله فذلك لا يضيرك فإن ضلاله عائد عليه، ولو عارضته مع تشبثه به لا تستطيع إرجاعه.

٣٥٠ ـ «إنْ جَاكِ النِّيلْ طُوفَانْ خُدْ إبْنَكْ تَحتْ رِجْلِيك»

يضرب للمبالغة فى محبة المرء نفسه. والمراد اجعل ولدك تحت قدميك لتعلو به فلا يغرقك الماء، أى نفسك مفضلة على كل شىء حتى الولد.

٣٥١ ـ «إنْ حَبِّتَكْ حَيَّة اطُّوَّقْ بِهَا»

أى إن أحبتك حية لا تخش من أذاها وتطوق بها مطمئناً. يضرب فى أن المؤذى إذا أحب وأخلص لا يؤذى من يحب.

٣٥٢ ـ «إنْ حِلِى لَكْ زَادَكْ كُلُه كُلُه»

انظر: (إن طاب لك عيشك كله كله).

٣٥٣ - «إنْ خَانِقتْ جَارَكْ إبْقِية وإنْ غَسَلْتْ تُوبَكْ إنْقِية»

خانقت، أى شاجرت، وأصله من الأخذ بالخناق عند المشاجرة. والمراد إذا أغضبت جارك لا تبالغ إبقاء على مودته للجوار، وأما ثوبك فبالغ فى إنقائه وتطهيره من الدنس إذا غسلته.

٣٥٤ - «إنْ خَفْ السَّقِيلْ يبقَى طَاعُونْ»

السقيل: الثقيل يريدون إذا خفت روحه فغاية أمره أن يصير طاعوناً يصيب الناس.

٣٥٥ - «إنْ خُفْتْ مَا تْقُولْ وإنْ قُلْت مَا تْخَافْ»

أى إذا كنت تخشى مغبة قولك فمن الحزم أن تسكت وتدع القول. وأما إذا سبق السيف العدل وقلت فمن العجز أن تظهر الخوف بعد ذلك.

٣٥٦ - «إنْ دِبِلْ الْوَرْدْ ريحْتُهْ فيهْ»

أى مهما يذَبَل الورد تبقى رائحته فيه.

٣٥٧ - «إنْ صَبْرْتُمْ نُلْتُمْ وأَمْرَ اللهْ نافِذْ وإنْ مَا صَبْرْتُمْ قْبُرْتُمْ وأَمْر اللهْ نَافِذْ»

أى أمر الله نافذ على كل حال فالصبر على ما قدره والرضا به أولى.

٣٥٨ - «إنْ عَاشُوا أكَلُوا الدِّبَّانْ وإنْ مَاتُوا مَا يْلاَقوشْ الأكْفَانْ»

فى حياتهم لا يجدون من الطعام غير الذباب، وفى موتهم لا يجدون الأكفان يضرب فى شرح حال الفقير المعدم فى حياته وموته.

٣٥٩ - «إنْ عِشِقْتِ اعْشَقْ قَمَرْ وَإنْ سَرَقْتِ اسْرَقْ جَمَلْ»

الإتيان بالراء واللام فى السجع من العيوب المذكورة فى علم القوافى. والمعنى إذا كنت مرتكباً ما تلام عليه فليكن إقدامك فيه على العظيم الذى يستحق أن تتحمل فيه الملام.

٣٦٠ - «إنْ عَضِّنى الْكَلْبْ مَا ليشْ نَابْ أَعُضُّهْ وَإنْ سَبِّنى النَّذْلْ مَا ليشْ لِسَانْ أَسِبُّهْ»

معناه ظاهر. والمراد إنى عاجز عن مقابلة السفه بمثله، فليقل السفيه ما شاء ولينهش فى عرضى كما يشاء.

٣٦١ ـ «إنْ فاتَك الميرى إتمرغْ فى ترَابُه»

الميرى صوابه الأميرى، ويريدون به الدولة ومناصبها، أى إذا فاتك الاستخدام فى هذه المناصب فلا تفتها أنت ولو بالتمرغ فى ترابها فإن العز فيها لا فى سواها.

٣٦٢ ـ «إنْ كان اللّى بيْكلّم مَجْنُونْ يكُونْ المِسْتِمعْ عَاقلْ»

أى ينبغى أن يوزن الكلام بميزان العقل فلا يؤخذ كل ما يقال على عواهنه، فإن كان المتكلم مجنوناً فليكن السامع عاقلاً ناقداً.

٣٦٣ ـ «إنْ كانْ بدِّكْ تعْرَفْ إبْنَكْ وتْسيسُهْ إعْرَفْهْ منْ جليسُهْ»

بدك: يريدون به بودك، أى إن كنت تود أن تعرف ما عليه ولدك فأنظر إلى من يجالسه ويصاحبه تعرف أخلاقه منه.

٣٦٤ ـ «إن كانْ جاركْ فى خيرْ إفْرَحْ لُهْ»

أى من المروءة أن تسر من ذلك، وقد يزيدون بعده قولهم: «إن ما جاك منه كفاك شره» فيكون المراد سر من ذلك لأنك إن لم تصب من خير كفيت به شر الطلب.

٣٦٥ ـ «إنْ كانِ الرَّاجلْ بَحْرْ تكُون المَرَهْ جِسْرْ»

المراد بالبحر. النهر العظيم. وبالجسر: الجرف يقام بجانبى النهر، أى إن كان الرجل فى طغيانه وسوء خلقه كالنهر يخشى منه فلتكن المرأة العاقلة المدبرة كالجسر له تمنع أذاه وتكبح جماحه بحسن سياستها.

٣٦٦ ـ «إنْ كانِ الرَّاجلْ غُولْ مَا يَكلْشِ مْرَاتُهْ»

أى إذا كان الرجل غولاً لا يأكل زوجته. والمراد مهما يكن فظاً شريراً مع الناس لا يضرها.

٣٦٧ ـ «إنْ كانْ زَرْعَكْ اسْتَوَى بَادرْ بحَصْدُهْ»

أى لا تفرط ولا تتهاون فيما تهيأ من أمورك.

٣٦٨ ـ «إنْ كَانْ صَاحْبَكْ عَسَلْ مَا تِلْحَسُوشْ كلُّهْ»

المراد إن آنست ليناً وموافقة من صاحبك فلا ترهقه بكثرة المطالب حتى تأتى على ما عنده. يضرب لمن يتجاوز الحدود إن رأى ليناً وموافقة.

٣٦٩ ـ «إنْ كَانْ فى الْعَمُودْ عيبْ يُكُونْ الأَسَاسْ فِى الْقَاعْدَه»

أى إذا اختل العمود وظهر فيه عيب فإن السبب فى قاعدته فإنها لو كانت متينة لما اختل بناؤه. والمراد بالأساس أساس العيب وأصله أى سببه، أى الشىء تابع لأصله ومشبه له لأنه يرتكز عليه.

٣٧٠ ـ «إنْ كَانْ لَكْ حَاجَهْ عَنْدْ كَلْبْ قُولْ لهْ يَا سيدْ»

السيد (بكسر أوله): يريدون به السيد، أى إن كانت حاجتك عند وضيع فخاطبه بالسيادة وعظمه لأنك مضطر لذلك.

٣٧١ ـ «إنْ كَانْ لَكْ قَرِيبْ لاَ تْشَارْكُهْ وَلاَ تْنَاسْبُهْ»

وذلك إبقاء على مودته لأن المشاركة والمصاهرة لا يؤمن فيهما من الخلاف.

٣٧٢ ـ «إنْ كَانْ لِكْ مَرَهْ خُشِّى وإنْ كَانْ لكْ رَاجلْ اخْرُجى»

أى إذا كان لك فى الدار قريبة فادخليها، أى إن كانت صاحبة الدار قريبتك فادخلى فإنك تجدين الرحب والسعة، وأما إذا كنت قريبة الرجل، أى الزوج فلا تدخلى بل إذا كنت فيها بادرى بالخروج لأن الزوجة تبغض أقارب زوجها ولا تسر بزيارتهم.

٣٧٣ ـ «إنْ كَانَتْ المَيَّه تْرُوبْ تِبْقَى الْفَاجْرَه تْتُوبْ»

أى إن كان الماء يصح أن يروب كاللبن، وهو مستحيل، فإنا نصدق بتوبة الفاجرة. وتبقى معناها عندهم: تصير.

٣٧٤ ـ «إنْ كبر ابْنَكْ خَاوِيه»

أى آخ ولدك إذا كبر وعامله معاملة القرين.

٣٧٥ ـ

لأن مالا تستطيع عمله فى يوم تستطيع عمله فى أيام إذا فرقته عليها.

٣٧٦ ـ «إنْ كُنْتُم اخْواتْ إتْحَاسْبُمْ»

أى تحاسبوا على ما بينكم ولو كنتم أخوة فذلك أدعى لرفع الشقاق بعد ذلك.

٣٧٧ - «إنْ كُنْتُمْ نسيتُمْ اللَّى جَرَى هَاتُوا الدَّفَاتِرْ تِنْقَرَا»

أى إن كنتم نسيتم ما وقع وتجاهلتموه فانظروا قليلاً فى دفاتر الماضى تجدوه فيها. والمراد إن نسيتم أنتم فإن غيركم لم ينس.

٣٧٨ - «إن لَبِّسُوا الْكَلْب الْكَشْمِيرْ ومَشُّوهْ فى النَّقَّارَهْ مَا يِنْسَاشْ قولِة كِشْكِشْ ولا نَيَامَة فى الْخَرَّارَهْ»

الكشمير، أى المطرف من صنع بلاد الكشمير، وهو من أجود أنواع المطارف وأغلاها. والنقارة: يريدون طبول الموكب. وكشكش: دعاء للكلب. والخرارة: كالبركة للقاذورات، أى مهما يعل الوضيع فإنه لا ينسى ما كان فيه.

٣٧٩ - «إنْ ما شَكَا الْعَيَّانْ حَالُهْ بَيْنَهْ»

العيان (بفتح أوله وتشديد ثانيه): المريض، أى إن سكت المريض عن الشكوى فحاله ظاهرة لا تحتاج للكلام.

٣٨٠ - «إنْ مَا كانْش لَكْ أَهْلْ نَاسِبْ»

أى إن لم يكن لك أهل وعشيرة تفزع إليهم فعليك بمصاهرة الطيبين فإنهم يكونون لك أهلا. وانظر قولهم: (النسب حسب وإن صح يكون أهلية).

٣٨١ - «إنْ نَامْ لَكْ الدَّهْرْ لا تْنَامْ لهُ»

أى لا تأمن الدهر فى سكونه.

٣٨٢ - «إنْحَرَقْ الوشْ والْقفَا والعَدَو لسَّهْ مَا اشْتَفَى»

ويروى: (بان الوش والقفا والعدو ما اشتفى) أى أحاطت بنا المصائب وكشفت ما كنا نستره بالتجمل ولم يشتف بعد عدونا منا.

٣٨٣ - «إنْصَحْ صَاحْبَكْ من الصُّبْح لِلضُّهْرْ وإنْ مَا انْتَصَحْشْ بَقِيِّة النَّهَارْ ضِلُّهْ»

أى انصح صاحبك من الصباح إلى الظهر فإن رزيته لا ينتصح بعد ذلك أضلله لأنه غيرك جدير بالنصح بل حقيق بالإضلال.

٣٨٤ - «أنْضَفْ مِن الصِّينِى بَعْدْ غَسِيلُهْ»

لأن الخزف الصينى أملس الظاهر لا يعلق به قذر إذا غسل. يضرب غالباً

للمفلس، أى أصبح نقياً من المال نقاء الصينى بعد غسله.

٣٨٥ - **«أهْل السَّماحْ مِلاَحْ»**

يريدون بالسماح: الصفح عن الذنوب. يضرب لمدح الصفح وأهله.

٣٨٦ - **«أهِىَ أرْضْ سُودهْ والطَّاعِمْ اللّهْ»**

أى ليست العبرة فى الرزق بجودة السلعة بل الرازق هو الله. ينبت لك من الأرض وهى سوداء ما تحيى به.

٣٨٧ - **«أوّلْ مَا شَطَحْ نَطَحْ»**

شطح: انطلق. والمراد هنا أول ما شرع فى العمل وبدأ فيه أساء.

٣٨٨ - **«الأيَّامْ الزِّفْتْ فَايْدِتْهَا النُّومْ»**

أى الأيام النكدة الشبيهة بالقار فى السواد لا يفيد فيها إلا النوم لأنه ينسى المرء همه.

٣٨٩ - **«الإيدِ الْبَطَّالَهْ نِجْسَهْ»**

أى اليد التى لا تعمل فى حكم اليد النجسة. يضرب فى الحث على العمل وتقبيح الكسل. وانظر (اللعب بالقطط ولا البطالة) فى حرم اللام.

٣٩٠ - **«إيدْ عَلَى إيدْ تِسَاعِدْ»**

يضرب فى الحث على التكاتف فى العمل.

٣٩١ - **«الإيدْ اللِّى تَاخُدْ ما تِدِّيشْ»**

الإيد: اليد، أى من تعود السؤال لا يرجى منه الإعطاء.

٣٩٢ - **«الإيدِ اللِّى تِتْمَدّ ولاَ تضْرَبْشْ تستَاهِلْ قَطْعَهَا»**

أى اليد التى تمد ولا تضرب تستحق القطع. يضرب للجبان يحجم بعد الإقدام.

٣٩٣ - **«الإيد اللِّى مَا تِقْدَرْ تِقْطَعْهَا بُوسْهَا»**

بوسها، أى قبلها، ويروى: (تعضيها) بدل تقطعها. والمراد حاسن القوى واخضع له مادمت عاجزاً عنه.

٣٩٤ ـ «إيدْ وَاحْدَهْ مَا تْسَقّفْشْ»

التسقيف عندهم: التصفيق، وهو محرف عنه، أى يد واحدة لا تصفق وإنما تصفق اليدان. يضرب للأمر لا يستطيع الشخص القيام به وحده.

٣٩٥ ـ «إيشْ تعمَلْ الْمَاشْطَهْ فى الْوِشْ الْعكرْ»

يضرب لمن يحاول إصلاح أمر لا يصلح.

٣٩٦ ـ «إيشْ جَابْ لِجَابْ»

جاب: أى جاء بكذا. والمراد بأيش جاب لجاب أين هذا من ذاك، أى شتان بين من ذكرتهما. يضرب عند مقارنة شخص أو شئ بأخر أحسن منه.

٣٩٧ ـ «إيشْ غَرَضْ الأعْمَى قَالْ قُفّهْ عُيُونْ»

أى لكل شخص أمنية بحسب حاله. ويروى: (خاطر كالأعمى قفة عيون) وذكر فى الخاء المعجمة. والمثل القديم فى العامية أورده البدرى فى سحر العيون برواية: «قال أيش مراد الأعمى قال قفة عيون».

٣٩٨ ـ «إيشْ نَايْبَكْ فى الْقيرَاطْ يَا ظَرَّاطْ»

نايبك: يريدون به مصيبك. يقولون: ناب فلان كذا فى القسمة، أى أصابه. والمراد بالضراط هنا الثرثار. يضرب للشريك يكون أقل أصحابه نصيباً وأكثرهم كلاماً عند المحاسبة.

٣٩٩ ـ «إيشْ يَاخُدِ الرِّيحْ مِن الْبَلاَطْ»

أى لا يجنى الغريم من المفلس إلا الخيبة فخير له أن لا يقاضيه.

٤٠٠ ـ «إيشْ يعْمِلِ التَّرْقِيعْ فِى التُّوبِ الدَّايبْ»

أى ماذا يفيد الترقيع فى الثوب البالى. يضرب فى محاولة إصلاح أمر قد فسد جملة.

٤٠١ ـ «إيشْ يعْمِلِ الْحَسُودْ فِى الْمرْزُوقْ»

أى من رزق السعادة لا يضره حسد الحاسد. ويروى: (أيش يعمل الحاسد فى الرازق).

٤٠٢ - «إيهْ رَمَاكْ عَلى الْمُرّ قَالْ أمَرّ منُّهْ»

أى (بالإمالة) أى شىء. والمعنى أى شىء دفعك إلى مذاق المر فقال: ما هو أمر منه، أى لم يوقعنى فى الشدة إلا أشد منها.

٤٠٣ - «إيهْ يحَرّرِ النِّسَا قَالْ بُعْد الرّجَالْ عَنْهُمْ»

أى بعد الرجال عنهن أصون لهن.

❀ ❀ ❀

حـــرف البـــاء

٤٠٤ ـ «الْبَاب اللى يْجى لَكْ منه الرِّيحْ سِدُّهْ واسْتَرِيحْ»

ويروى: (اللى يجيب الريح) أى الذى يجىء بالريح. والمراد تجنب الشر بسد بابه تسترح.

٤٠٥ ـ «بَاب النَّجَّارْ مخَلَّعْ»

أى مفكك الأجزاء غير محكم الصنع، وذلك لأن عناية الصانع مصروفة إلى إتقان ما يصنعه للناس طمعاً فى زيادة الأجر. يضرب للصانع الماهر إذا لم يتقن ما يصنعه لنفسه.

٤٠٦ ـ «الْبَابْ يفَوّتْ الْجَمَلْ»

انظر: (السكة تفوت الجمل) فى السين المهملة.

٤٠٧ ـ «بَاتْ فِى بَطْنْ سَبْعْ وَلا تْبَاتْ فِى بَطْنْ بَنِى آدَمْ»

المراد ببنى المفرد، أى ابن، يعنى كن آمناً من الأسد ولا تأمن لابن آدم، وهو مبالغة فى وصف الإنسان بالغدر.

٤٠٨ ـ «بَاتْ كَلْبْ واصْبَحْ سَبْعْ»

أى تحمل ذل العمل تصبح عزيزاً بين الناس باستغنائك عنهم. يضرب فى تفضيل ذل العمل على ذل السؤال.

٤٠٩ ـ «بَاتْ مَغْلُوبْ وَلاَ تْبَاتْ غَالِبْ»

المقصود منه الحث على تجنب الشقاق وتفضيل الحالة الأولى على ما فيها من الغضاضة على الثانية تواضعاً وقمعاً للنفس: ويضربونه فى الغالب عند اليأس من الغلب تسلياً.

٤١٠ - «الْبَانِى طَالع والْفَاحتْ نَازِلْ»

انظر: «يا بانى يا طالع يا فاحت يا نازل».

٤١١ - «الْبَايْرَةْ أَوْلَى بِبِيتْ أَبُوهَا»

يريدون بالبائرة العانس، أى التى لم يقبل أحد على تزوجها، وإن الأولى بمثلها أن تلزم دار أبيها ولا تتعرض للأخطاب وما تلاقيه من إعراضهم عنها. يضرب للمحارف لا يقبل فى عمل لسوء حظه.

٤١٢ - «بْتَاعْ النَّاسْ كَنَّاسْ»

بتاع (بكسر الأول) محرف عن المتاع. والمراد ما يكتسب من حرم يذهب من حيث أتى ويكتسح غيره معه فلا يبقى ولا يذر.

٤١٣ - «الْبَحْرْ يُعُوز الزِّيَادَهْ»

أى كل كثير محتاج إلى القليل ولولا القليل ما كان الكثير. وانظر: (البحر يوفى من قيراط).

٤١٤ - «بَخْتَكْ يابُو بْخِيتْ»

البخت (بفتح فسكون): الحظ. البخيت (بكسرتين) ذو الحظ المحدود، وهو أيضاً من أعلام الرجال عندهم وتغلب التسمية به فى السودان والمراد هذا بختك يا أبا البخت، أى إنما ينال الحظ الموفق له.

٤١٥ - «بَخْتَها مِعْهَا مِعْهَا إينْ مَا تَمْشِى يِتْبَعْهَا»

البخت (بفتح فسكون) الحظ والطالع. يضرب فى سيئة الحظ يدركها سوء حظها فى كل ما تحاول وأينما تذهب.

٤١٦ - «الْبَخْتْ يِتْبَعْ اصْحَابُهْ»

أى الحظ يتبع صاحبه أينما ذهب والمراد سوء الحظ.

٤١٧ - «بَخْتِى لَقَانِى فِى الطَّرِيقْ يُعْرُجْ قَالِى ارْجَعِى يَا خَايْبَهْ لارقدْ»

أى لقيت حظى سيئ يعرج فى الطريق فأرجعنى عن قصدى لئلا يزيد سوءاً فيرقد. يضرب للسيء الحظ يحاول إسعاد نفسه فيزيد تعاسة بعناده.

٤١٨ ـ «بخَمْسَة بَصَلْ وِيَصَلْ بخَمْسَة»

الخمسة: قطعة من الفلوس النحاس كانت بمصر. والمراد أن هذا مثل ذاك والنتيجة منهما واحدة، فقولنا: بخمسة بصل.

٤١٩ ـ «بِدَالِ اللَّحْمَة والْبِدِنْجَانْ هَاتْ لَكْ قَمِيصْ يَا عِرْيَانْ»

البذنجان (بكسرتين فسكون) يريد به الباذنجان.

٤٢٠ ـ «بِدَالْ مَا أَقُولْ لِلعَبْدْ يَا سِيدْ أُقْضِي حَاجْتِي بِإِيدِي»

السيد (بكسر فسكون): السد. والإيد (بكسر الأول): اليد، أى تعبى فى قضاء حاجتى بيدى خير لى من التزلف والتذلل لمن يريحنى بقضائها لى. يضرب فى تفضيل التعب مع العزة على الراحة مع الذلة.

٤٢١ ـ «بِدَالْ مَا تْحِلَّهَا بِسْنَانَكْ حِلَّهَا بِإِيدَكْ»

٤٢٢ ـ «بِدَالْ مَا تْغِشُّهْ قُولْ لُهْ فِى وِشُّهْ»

الوش (بكسر الأول): الوجه، والمعنى واجهه بالحقيقة وإن آلمته لأن إخفاءها عنه غش قد تسبب منه مضار ويكفى من ذلك أن يخدع بالسكوت فيتمادى فيما يذم به أو يضره.

٤٢٣ ـ «بِدَالْ مَا تُقْعُدْ وِتِتْجَسْطَنْ إِتْكَلِّمْ واتْوَسْطَنْ»

اتجسطن معناه عندهم: قعد متمكنا مسنداً ظهره تكبراً. والمراد بدل ما تفعل ذلك وأنت صامت كالأبكم توسط فى قعودك وتكلم فبالكلام يظهر فضلك ل بهذه القعده.

٤٢٤ ـ «بَرَّا وَجُوَّا فَرَشْتْ لَكْ وانْتَ مَايِلْ وِيهْ يِعْدِلَكْ»

إيه (بالإمالة) أى أى شىء. والمعنى فرشت لك الدار داخلاً وخارجاً وهيأتها لك وأنت لم تزل مائلاً عنى فأى شىء يعطفك على ويعدل إعوجاجك، وهو من كلام النساء لأزواجهن. يضرب للمعرض عمن يقبل عليه ويسعى فى راحته.

٤٢٥ ـ ««الْبَرَكَة فِى اللَّمَّة»

أى فى الاجتماع والإئتلاف ففيهما الخير والكثير.

٤٢٦ - «بَرَكَة يا جَامعْ إللّى جَتْ منَّكْ مَا جَتْ منِّى»

أصله أن رجلاً كان يفضل الصلاة فى داره وليم على ذلك فتكلف الذهاب إلى المسجد فوجده مغلقاً، والمعنى: هذه بركة أشكر الله عليها تبرئنى من وصمة التقصير وتدفع عنى الملام وقد بلغت بها ما أطلب. يضربه أحد المتهاجرين أو المتخاصمين إذا تسبب الاخر فيما يوجب المقاطعة أو الخصومة.

٤٢٧ - «خلىّ الْبُسَاطْ أحْمَدى»

يضرب فى طرح التكلف والاحتشام بين الحاضرين.

٤٢٨ - «بَصَلَة المُحب خَرُوفْ»

الحب: المحبة، وقد يراد به هنا (بكسر أوله) أى المحبوب، والمعنى أن القليل منه كثير.

٤٢٩ - «بَطَّلوا دَهْ واسمَعُوا دَهْ»

أى أبطلوا ما أنتم فيه واسمعوا هذا. يضرب للأمر المستغرب يحدث فيصرف الناس عما هم فيه.

٤٣٠ - «الْبَطِّيخَة الْقَرْعَة لِبْهَا كْتِيرْ»

القرعة: القرعاء ويريدون بها هنا البيضاء الشحم التافهة الطعم. واللب (بكسر الأول وتشديد الياء) يريدون به عجم البطيخ والقثاء ونحوهما. وكلا الأمرين مذموم، فالمراد الردئ ردئ فى كل شىء.

٤٣١ - «بطينَة وَلا غَسيلْ الْبرَكْ»

الضمير فيه الفجل، والمراد تفضيل ما كان عليه طينه على الذى غسل بماء البرك الآسن يضرب فى تفضيل أخف الضررين.

٤٣٢ - «بَعْد العيدْ مَا ينْفتلْشْ كَحْكْ»

يريدون بالفتل: فتل عجين الكعك ليصنع منه كالحلقة، وهو عجين مبسوس بالسمن يصنع منه الكعك فى عيد الفطر فإذا خبز جعلوا عليه السكر المدقوق وأكلوه. يضرب للأمر يحاول عمله بعد فوات وقته.

٤٣٣ ـ «بَعْد الْقَمْلْ والسِّيبَانْ بَقَى احْمَرْ واخْضَرْ ومْلَطَّعْ على الْحِيطَانْ»

السيبان (بكسر الأول): الصئبان، وهى فى اللغة جمع صؤابة، أى بيضة القمل، والعامة تطلق السيبان على صغار القمل. والمراد بعد الوضاعة والقذارة بدلت الحال وتغيرت وتجاوزت الأصابغ الحدود إلى الحيطان.

٤٣٤ ـ «بَعْدْ مَا رَاح الْمَقْبَرَهْ بَقى فى حَنَكُهْ سُكَّرَهْ»

بقى بمعنى صار: والحنك: يريدون به الفم، أى بعد أن مات وذهب أصبح وفى فمه سكرة عندكم، يريدون كنتم لا تأبهون له لما كان بينكم وتذمونه فلما ذهب عنكم مدحتموه ونسيتم له المناقب. يضرب لمدح الشىء والتعلق به بعد ذهابه من اليد.

٤٣٥ ـ «بَعْدْ مَا شَابْ وَدُّوهْ الكُتَّابْ»

ودوه محرف عن أدوه. ويريدون به ذهبوا به، أى بعد الكبر والشيب ذهبوا إلى الكتاب ليتعلم. يضرب فيمن يكلف بأمر فات وقته، أو من يحاولون تعويده على أمر لم يتعوده.

٤٣٦ ـ «بَعدْ نُومَك مَعَ الْجِدْيانْ بَقَى لَكْ مِطَلْ عَلَى الْجِيرَانْ»

أى بعد أن كان مأواك ربض المعزى أصبحت ذا صرح تشرف على نساء جيرانك. يضرب للوضيع يعلو فلا تفارقه وضاعة خلقه.

٤٣٧ ـ «الْبَعْرَهْ تْدُلْ عَلى الْبَعِيرْ»

أى يستدل على الشىء ببعض آثاره ولو كان ضئيلاً لا يلتفت إليه.

٤٣٨ ـ «بِفْلُوسَكْ حَنِّى دْرُوسَكْ»

الفلوس: النقود والدروس (بضمتين) الأضراس وهى لا تخضب بالحناء وإنما المراد متى كان الإنفاق من مالك فلا اعتراض عليك فيه حتى لو خضبت أسنانك.

٤٣٩ ـ «الْبَقَرةْ بتوْلدْ والطُّورْ بيحْزَقْ ليهْ قَالْ أهُو تَحْميلْ جَمَايلْ»

يضرب فيمن يعطف على شخص بما لا يفيد ابتغاء أن يحمله جميلا كاذباً يأسره به.

٤٤٠ ـ «الْبُقّ الْمقْفُولْ مَا يَخُشُّوش الدّبَّان»

أى الفم المقفل لا يدخله الذباب. والمعنى من يطبق فمه ويسكت يدفع عن نفسه ما يكره سماعه ويتجنب ما يضره.

٤٤١ ـ «بُكْرَهْ نُقْعُدْ عَلَى الْحيطهْ ونسْمَعْ الْعيطَهْ»

الحيطة (بالإمالة) الحائط والعيطة: الصياح والحلبة. ويروى بدلها: (الزيطة) وهى بمعناها، أى ما تحاولون كتمانه اليوم سيشيع غداً ويصرف الناس من فوق الحيطان لرؤيته وسماع ما يقال عنه.

٤٤٢ ـ «بُكْرَه يْهِلّ رَجَبْ وتْشُوف الْعَجَبْ»

أى غداً يهل رجب، وهو الشهر الذى وعدنا فيه بالعجائب فنراها. والمراد كل آت قريب فلا تكثروا من الأراجيف رجماً بالغيب وإنما خصوا هذا الشهر بالذكر لأن أصحاب الأجفار ومدعى علم الغيب يزعمون أن وقوع الحوادث الغريبة يكون بين جمادى ورجب حتى اشتهر بين الناس قولهم: (بين جمادى ورجب تشوفوا العجب).

٤٤٣ ـ «بلاَدْ الله لخَلْق الله»

يقوله من ينوى التغريب والرحلة عن بلده، أى أنا عبد من عبيده تعالى والبلاد جميعها له لخلقه يعيشون فيها فبلدى كغيرها فى ذلك لا يمنعنى عنها مانع.

٤٤٤ ـ «بْلاَشْ تِوَكّلْنى فَرْخَه سَمِينَهْ وِتْبَيِّتْنِى حزينَه»

يضرب لمن يتبع المن بالأذى ويجمع بين الإحسان والإساءة: وانظر لاقينى ولا تغدينى.

٤٤٥ ـ «الْبَلاَشْ كَتَّرْ منُّهْ»

بلاش، أى بلا شىء نحتوا منه اسما وأخلوا عليه أداة التعريف. أى ما كان مجاناً بلا ثمن أكثر منه فلا ضرر يعود عليك من ذلك بل هو غنم ليس به غرم. وانظر قولهم (من لقى من غير كلفة) إلخ.

٤٤٦ ـ «الْبَلاَوى تتْسَاقطْ مِن الْجيرَانْ»

البلاوى عندهم جمع بلوة أو بلية بمعنى البلاء. والمراد تساقط علينا البلاء

ممن كنا ننتظر منهم دفعة عنا. يضرب فى أن المصائب قد يسببها أقرب الناس.

٤٤٧ - «الْبَلاَ يْعُمّ والرَّحمَه تْخُصّ»

هى حكمة قديمة جرت عندهم مجرى الأمثال.

٤٤٨ - «بِنْتِ الأَكابِرْ غَالْيَهْ وَلَوْ تْكُونْ جَارْيَهْ»

يراد بالجارية هنا: الخادمة المملوكة. يضرب فى أن النفيس نفيس ولو حط الزمان قدره وقيمته.

٤٤٩ - «إلْبهِيمْ مِنْ وِدْنُهْ وبَنِى آدَمْ مِنْ لِسانُهْ»

الودن (بكسر فسكون) الأذن. وبنى المراد به المفرد، أى ابن آدم، يريدون أن الدابة تربط من الأذن والإنسان يربط من لسانه والمقصود بالثانى الربط المعنوى: أى يرتبط بما يقول ويجب عليه الوفاء به.

٤٥٠ - «إلْبهِيمَهْ الْعِشَرْ مَا تْنَاطِحْش»

أى الدابة العشراء لا تتعرض للمناطحة، ولا ينبغى لها ذلك خوفاً على حملها، وفى معناه: (العشر تخاف من النطاح).

٤٥١ - «بُوِّس إيدْ حَمَاتَكْ وَلا تْبُوسْ مَرَاتَكْ»

البوس: التقبيل. والإيد (بكسر الأول): اليد، وليس المقصود هنا الحث على التأديب مع الحماة لأنها فى مقام الولدة، بل المراد إذا أردت أن تطيعك زوجتك وتحسن معاشرتك فعليك بإرضاء حماتك والتزلف إليها وبها تصل إلى مرغوبك.

٤٥٢ - «بُوسْ الإيدْ ضِحْك عَلَى الدُّقُونْ»

ويروى (على اللحى) أى تقبيل اليد خداع واستغفال، وهم يعبرون عن ذلك بالضحك على الدقن، أى اللحية.

٤٥٣ - «بيت النَّتَّاشْ مَا يِعْلاَشْ»

النتاش: الكثير النتش، وهو عندهم الكذب، والمعنى دار الكذوب لا تعلو لأنه يكذب فيما يحدث به عنها وعن بنائها.

٤٥٤ ـ «إلْبِيض الْخَسْرَانْ بِدَّحْرَجْ عَلَى بَعْضُهْ»

الخسران يريدون به الفاسد، أى أن الطيور على أشكالها تقع، وشبه الشىء منجذب إليه.

٤٥٥ ـ «بِيعُوا مِنْ قُوتْكُمْ واسْرِجُوا بْيُوتْكُمْ»

لأن إضاءة الدور مستحبة وفيها كبت للشامت، فافعلوا ذلك ولو بالبيع من القوت.

٤٥٦ ـ «بين الْبَايِعْ والشَّارِى يِفْتَحْ الله»

يفتح الله: كلمة يقولها البائع عادة إذا لم يرضه الثمن فإذا زاد الشارى زيادة لم ترضه كرر قولها. يضرب فى أن المماكسة لا حرج فيها على الاثنين.

٤٥٧ ـ «بَيِّنْ عُذْرَكْ وَلاَ تْبَيِّنْ بُخْلَكْ»

أى إذا سئلت شيئاً بين عدم قدرتك عليه وسبب امتناعك يعذرك السائل ولا عار عليك فى ذلك وهو أولى وأخلق بك من أن ترده بلا بيان فينسبك للبخل.



حــرف التــاء

٤٥٨ ـ «التَّاجِرْ لَمَّا يَفَلِّسْ يِفَتِّشْ فى دَفَاتْرُه الْقَدِيمَهْ»

ويروى: (يفلى) بدل يفتش لأنه فى حالة اليسر لا يهتم بما قدم عهده لاشتغاله بما هو فيه من الربح، ولكنه إذا أفلس رجع إلى تلك الدفاتر التماساً لدين قديم يعثر عليه فيطالب به يضرب فى هذا المعنى ولا يخص به التاجر.

٤٥٩ ـ «تبَاتْ نَارْ تِصْبَحْ رَمَادْ لَهَا رَبّْ يِدَبَّرْهَا»

ويروى: (تكون نار) إلخ. يضرب فى تهوين المصائب والتذكير بلطفه تعالى وعنايته بخلقه فيها. فكم من مصيبة عظمت واشتعلت النار فلم يأت عليها الصباح حتى خمدت وصارت رماداً.

٤٦٠ ـ «تُكُونْ فى إيدَكْ تِقْسَمْ لِغيرَكْ»

والمعنى قد يكون فى يدك أو فى فيك وهو مقسوم لغيرك فيفوز به دونك.

٤٦١ ـ «تِجْرِى جَرْىِ الوُحُوشْ غِيرْ رِزْقَكْ مَا تْحُوشْ»

ويروى: (تحوش الوحوش) بدل تجرى جرى الوحوش، ومعنى حاش عندهم أمسك واستحوذ، أى لا يفيدك السعى وكثرة الجرى والتعب وراء رزقك فإنك لن تنال إلا ما قسم لك.

٤٦٢ ـ «تِجِى عَلَى أَهْوَنْ سَبَبْ»

أى تأتى الأمور وتتيسر بأهون الأسباب عندما يريد الله تعالى تيسيرها. يضرب فى الأمر يتعسر مع محاولة الأسباب الكثيرة ثم يتيسر بأهونها.

٤٦٣ - «تجى مَعَ الْعُورْ طَابَاتْ»

الطابات: خشبات يلعب بها لعبة معروفة بالطاب، أى قد يصيب الأعور فى لعبة فيقمر صحيح العينين أحياناً.

٤٦٤ - «تحْتِ الْبَرَاقِعْ سِمّ نَاقِعْ»

أى لا يغرنك ما تراه من الظاهر الحسن فإن ما تحت البراقع سم قاتل. يضرب للحسن الظاهر القبيح الباطن.

٤٦٥ - «تُحُوش الْوُحُوشْ غيرْ رِزْقَكْ مَا تْحُوشْ»

انظر: «تجرى جرى الوحوش) إلخ.

٤٦٦ - «تِخَانِقْنِى فى زَفّهْ وتِصْطِلِحْ مَعَايَا فِى حَارَهْ»

تخانقنى، أى تشاجرنى، وأصله من الأخذ بالخناق. والحارة الطريق التى لا تبلغ أن تكون شارعاً أى تعادينى فى العلانية وتصالحنى فى الخفاء.

٤٦٧ - «إلتُّخْنْ عَلى الْجِمّيزْ»

العين مخفف على. والتخن (بضم أوله): غلظ الجسم. والجميز شجر معروف بمصر يعظم وله ثمر يؤكل يشبه التين، أى ليس الفخر بعظم الحرم، بل بالعقل والذكاء إلا لكان شجر الجميز أفضل من الإنسان وأولى بهذا الفخر منه.

٤٦٨ - «تِدْبَلْ الْوَرْدَهْ وريحتْهَا فيهَا»

أى إن ذبلت تبقى رائحتها فيها ويروى.

٤٦٩ - «تْروحْ فِينْ يَا صعلوك بِينْ الْمُلوكْ»

يضرب للمتعدى طوره المزاحم من فوقه.

٤٧٠ - «تِضْرَبْ الْقُطَّهْ تخَرْبِشَكْ»

خربشة: بمعنى ظفره، أى جرحه بأظافره. يضرب لمن يبدأ بالشر فيقابل بمثله.

٤٧١ - «تِعَاتِبِ الدّنِى تِكَبَّرْ نفْسُهْ»

أى الدنى لا يعاتب لأن العتاب يزيده كبراً وتعاظماً. وانظر: (تعاتب العويل) إلخ.

٤٧٢ ـ «تعَاتب الْعَويلْ تغْلَضْ ودْنُهْ»

العويل: اللئيم الوضيع. والودن (بكسر فسكون): الأذن. وتغلض معناه: تغلظ، أى لا ينفع العتاب فى مثله ولا يؤثر فى أذنه بل يزيدها غلظاً.

٤٧٣ ـ «تعْرَفْ فُلاَنْ؟ أَيْوهْ. عَاشرْتُهْ؟ لا. بَقَى مَا تعْرَفُوشْ»

أيوه (بفتح فسكون ففتح) حرف جواب بمعنى نعم، وأصلها إى وكذا، ثم ألحقوا بها هاء السكت. والمراد من المثل: لا يعرف المرء وأخلاقه إلا من عاشره.

٤٧٤ ـ «تفُّوا عَلَى وشْ الرِّزِيلْ قالْ دِى مَطَرَهْ»

التف: التفل والبصق. والوش (بكسر الأول مع تشديد الشين): الوجه. والرزيل (بفتح فكسر) وقد يقولون: الرزل (بكسرتين (يريدون به الثقيل الروح والمعاشرة وصوابه: الرذيل والرذل (بالذال العجمة لا الزاى) ومعناه فى اللغة: الدون الحسيس، والمعنى أنهم بصقوا على وجهه استثقالاً له واحتقاراً. فلم يغضبه ما فعلوا لخسته، بل أوهمهم أنه يحسب ما كان مطراً أصابة منه رشاش.

٤٧٥ ـ «التُّقْلْ صنْعَهْ»

ومعنى المثل إعراض المحبوب وإطراحه لعاشقه مما يزيد العاشق شغفاً وسعياً وراء استرضائه، ومقصودهم بالصنعة إتقان العمل، أى: هو من إتقان صناعة الاستغواء.

٤٧٦ ـ «تمّتْ الْحَبَايبْ مَا بقَاشْ حَدْ غَايبْ»

يضرب فى اجتماع الشمل، وقد يقصد به التهكم فى اجتماع المتباغضين ويروى: (اتلمت) بدل تمت، ومعناه اجتمعت.

٤٧٧ ـ «تبْكْ وَرَ الْكدَّابْ لَحَدْ بَابِ الدَّارْ»

تبك، أى ألزم ما أنت فيه وابق عليه. والمراد كن وراء الكذاب إلى باب داره يظهر لك كذبه، أى سايره فى كلامه ولا تجادله حتى يبلغ مداه فيظهر لك بالعيان كذاب ما سمعته.

٤٧٨ ـ «تيِتِى تِيتِى زَىْ ما رُحْتِى جيتِى»

يضرب لمن يقوم بأمر يحيطة بكثرة الكلام والإعلان ثم لا يفلح فيه.

حرف الجيم

٤٧٩ - «جَاب الْخَبَرْ مِنْ عَنْد عَمُّهْ قَالْ كلّ إنْسَانْ مَلْهى بِهَمُّهْ»

هو فى معنى: (جاب الخبر عن عند خاله) إلخ.

٤٨٠ - «الْجَارْ أَوْلَى بِالشُّفْعَهْ»

معناه ظاهر، ويضرب لمن يكون أولى بالشىء من غيره لعلاقة ما به.

٤٨١ - «الْجار السُّوْ يِحسب الدَّاخِلْ مَا يِحْسِب الْخَارِجْ»

يحسب: بعد، أى جار السوء ينتبه لما يدخل دارنا ويحسدنا عليه ويتغافل عن الخارج أى ما ننفقه من الدخل.

٤٨٢ - «الْجَارِى فى الْخِيرْ كَفَاعْلُهْ»

أى من يجرى ويسعى فى الخير فهو كفاعله لأنه تسبب فيه.

٤٨٣ - «الْجَارِى فى الشَّرّ نَدْمَانْ»

أى الساعى فيه عاقبته الندم على ما قدم من عمله.

٤٨٤ - «جَا عَلَى الطِّبْطَابْ»

والمعنى جاء على ما صوره الطبطاب وزينه لشاربه أى وافق ما هجس بالخاطر.

٤٨٥ - «جَاك الْمَوْت يَا تَارِك الصَّلاَهْ»

يضرب لمن يحل وقت عقابه ومناقشته الحساب على ما اقترف.

٤٨٦ - «جا يْكحَّلْها عَمَاها»

جاء هنا فى معنى أراد وشرع، أى أراد أن يكحلها ليبرئ عينيها فأعماها.

يضرب لمن يحاول إصلاح أمر فيتم فساده.

٤٨٧ ـ «جِبْتَكْ يَا عَبْدِ الْمُعِينْ تِعنِّى لَقيتكْ يَا عَبْدِ الْمُعِينْ تِتْعَانْ»

ويروى: «(وحلان) بدل تتعان، وجبت بمعنى جئت بكذا. وعبد المعين اسم أرادوا به التجنيس، أو لأنه مأخوذ من الإعانة. ولقيت: أى وجدت وصادفت. والمراد أتيت بك لأستعين بك مما أنا فيه فوجدتك أحوج منى للإعانة.

٤٨٨ ـ «جِبْنَا سِيرَةِ الْقُطْ جه يُنُطْ»

انظر: «افتكرنا القط جه ينط».

٤٨٩ ـ «جَتِ الْحَزِينة تِفْرَحْ مَا لَقِتْ مَطْرَحْ»

جت بمعنى جاءت، أى أرادت وشرعت. والمطرح. المكان. والمراد أرادت من كتب عليها الحزن أن تسر وتفرح بعرسها فلم تجد مكاناً لذلك.

٤٩٠ ـ «الْجَرْى نُصّ الجدعنه»

٤٩١ ـ «الْجَعَانْ يِحْلَمْ بِسُوقِ الْعِيشْ»

الجعان (بفتح الجيم): الجوعان. والعيش: الخبز. يضرب فى اشتغال بال كل شخص بما هو مضطر إليه.

٤٩٢ ـ «جِفْن الْعِينْ جِرَابْ مَا يِمْلاَهْ إلاَّ التُّرَابْ»

الصواب فى الجفن فتح أوله، أى لا يملأ عين ابن آدم إلا التراب. يضرب فى شدة الحرص المركب فى طباع الناس.

٤٩٣ ـ «الْجَنَازَةْ حَارّه والْمَيّتْ كَلْبْ»

يضرب فى الاهتمام بمن لا يستحق. وانظر فى العين المهملة: (العرس والمعمعة والعروسة ضفدعه).

٤٩٤ ـ «جَنّةْ مِنْ غِيرْ نَاسْ مَا تِنْدَاسْ»

ما تنداس: أى لا تدوس أرضها قدم، والمراد لا تدخل ولا تسكن، زى إذا دخلت الجنة من الناس أوحشت على ما فيها من النعيم فلابد للناس من الناس.

٤٩٥ - «جهَنَّمْ جُوزى وَلاَ جَنِّةْ ابُويَا»

يضرب فى أن عيش المرأة مع زوجها وإن لم يكن راضياً أفضل فى نظرها من عيشها فى دار أبيها.

٤٩٦ - «إلْجَوابْ بِنْقِرِى مِنْ عِنْوانُهْ»

والمعنى أن فى عنوان الكتاب ما يدل على ما فيه من خير وشر.

٤٩٧ - «الْجُودَهْ مِن الْمَوجُودْ»

يضرب هذا المثل رداً على من يقول: (الجوده من الجدود)، والمراد أن العراقة فى الجود لا تفيد الجواد إذا لم يجد ما يجود به.

٤٩٨ - «جُوزِ الْقُصَيَّرَهْ يِحْسِبْهَا صغَيَّرَهْ»

أى زوج القصيرة يحسبها صغيرة وإن تجاوزت سن الشباب، وذلك لأن القصار قلما تظهر عليهن علامات الهرم كتقوس الظهر واختلاج الرجلين وغيرهما مما يصيب الطول. يضرب فى مدح القصر تسليا.

٤٩٩ - «جُوعْ سَنَةْ تِفْتِنِى الْعُمْرْ»

أى اقتصد ودبر أمورك زمناً ما يمكن لك بعد ذلك ما يكفيك بقية عمرك.

٥٠٠ - «الْجُوعْ كَافِرْ»

يضرب لبيان عذر الجائع، ومعنى كافر أنه يحمل المرء على ما لا يجيزه الدين فى تحصيل قوته.

٥٠١ - «جَوِّزْهَا بِدِيكْ وِنَادِيهَا تْجِيكْ»

جوزها: محرف عن زوجها بالقلب. وتجيك: تجيئك، أى زوج بنتك لمن قرب مكانه. بحيث إذا ناديتها تأتى إليك ولو يكون المهر قليلاً يوازى ثمن ديك أو دجاجة فذلك أولى من تزويجها بالغنى البعيد لما فيه من استيحاشك من فراقها وجهلك أحوالها.

٥٠٢ - «جَوِّزُوا مِشْكَاحْ لِرِيمَهْ مَا عَلَى الاتْنِينْ قِيمَهْ»

مشكاح (بكسر فسكون): يريدون به اسم رجل. وريمة (بكسر فسكون ففتح):

اسم امرأة، والمراد بهما شخصان وضيعان لا قيمة لهما، والعامة تقول لمن لا يظهر عليه رونق العظمة فلان ما عليه قيمة يضرب للوضيعين يجتمعان فيتفقان، وهو مثل قديم عند العامة.

٥٠٣ ـ «الْجَيِّدْ يِنْتِخِى والنَّدْلْ لأ»

أى الأصيل يخضع ويلين إذا رجوته فى أمر وبعكسه النذل الوضيع. وبعضهم يزيد فى أوله (الشعر يطلع فى الزند والكف لأ) ويريدون بلفظ (لأ) بالهمزة: (لا) وهو مما قيل قديماً.

٥٠٤ ـ «جينَا نْسَاعْدُهْ فى دَفْنَ أَبُوهْ فَاتْ لِنَا الفَاسْ ومِشِى»

أى جئنا نساعده فى حفر قبر أبيه لمواراته فترك لنا الفأس ومضى. يضرب فيمن يهتم الناس بمساعدته فى أموره ويهملها هو ولا يشترك معهم فى التعب.



حـــرف الحـــاء

٥٠٥ - «حَاجَةِ مَا تْهِمَّكْ وَصَّى عَلِيهَا جُوزْ أُمَّكْ»

الجوز محرف عن الزوج، أى لا توص زوج أمك إلا على ما لا يهم لأن من عادة أزواج الأمهات إهمال ما لأبنائهن من غيره.

٥٠٦ - «حَامِيهَا حَرَامِيهَا»

الحرامى: اللص، أى الذى استؤمن على الشىء، هو الذى سرقه.

٥٠٧ - «الْحَاوِى مَا يِنْسَاشْ مُوتِ إبْنُهْ والحَيَّهْ مَا تِنْسَاشْ قَطْعِ ديلهَا»

مبناه على أن حاوى قتلت حيته ولده قتلها فلم يدرك إلا ذنبها فقطعه وفرت منه ونشأت العداوة بينهما فلا هو ينسى قتل ولده ولا هى تنسى قطع ذنبها وأصبح كلاهما يتحين الفرصة للفتك بالآخر. يضرب فى أن سبب العداوة لا ينسى وإن قدم عهده.

٥٠٨ - «حِبّ ووَارِى واكْرَهْ ودَارِى»

يروى أيضاً بالتقديم والتأخير، أى اكره ودارى إلخ.

٥٠٩ - «حِبْرْ فى وَرَقْ»

يضرب للصك يكتبه المعدم الذى لا يستطيع الوفاء ولكل عهد يكتب ولا يعمل به.

٥١٠ - «الْحَبْسْ حَبْسْ وَلَوْ فى بُسْتَانْ»

ويروى: (يغور الحبس ولو فى بستان».

٥١١ - «حَبِيبَكْ يُمْدُغْلَكْ الزَّلَطْ وعَدُوَّكْ يِتْمَنَّى لك الْغَلَطْ»

والمعنى أن من يحبك يرضى بزلاتك ويقبلها منك ويسترها ولو ركب فى ذلك الصعب من الأمور، وأما عدوك فإنه واقف لك بالمرصاد ليذيعها عنك ولو كانت خطأ منك لم تقصده.

٥١٢ - «الْحَجَرْ الدَّوَّارْ لابُدّْ لُهْ مِنْ لَطْمَة»

ويروى: (الحجر الداير لابد له من لطه) واللطة عندهم اللطمة الخفيفة. والمراد كل من أكثر من الهرج والمرج لابد من أن يصاب يوماً ما.

٥١٣ - «الْحدَّايَة مَا تِرْمِيشْ كَتَاكِيتْ»

يضرب فيمن يطمع فى غير مطمع.

٥١٤ - «الْحَذَرْ مَا يِمْنَعْشْ قَدَرْ»

معناه ظاهر، والصواب فيه أن يقال: (لا يغنى حذر من قدر). ومن أمثال العرب فى هذا المعنى: (جلزوا لو نفع التجليز) والتجليز: شد مقبض السكين بعلباء البعير. أى عصب عنقه. أى أحكموا أمرهم فلم ينفعهم الإحكام والحذر من الوقوع فى المقدر.

٥١٥ - «الْحَرَامى إيدُهْ تَاكْلُهْ»

الحرامى: اللص. وإيده: يده، ومعنى تاكله: تطلب الحك، أى تحثه على السرقة لتعوده إياها.

٥١٦ - «حَرَامى بَلاَ بَيِّنة سُلْطَانْ»

الحرامى: اللص، وهو إذا لم تقم عليه البينة كالسلطان فى عزه لا سبيل إليه، ويروى: (سلطان زمانه) ويروى: (شريف) بدل سلطان.

٥١٧ - «الْحَرَامى الشَّاطِرْ مَا يِسْرِقْشْ منْ حَارْتُهْ»

الحرامى: اللص، ويريدون بالشاطر: الحاذق المدبر. والحارة الطريق لا يبلغ أن تكون شارعا والمراد هنا المحلة، أى اللص الحاذق اليقظ لا يسرق من محلته حتى لا يفتضح بين سكانها.

٥١٨ - «حَرَّسْ مِنْ صَاحْبَكْ ولا تْخَوْنُهْ»

أى احترس من صاحبك ولا تظن به الخيانة فذلك أحوط لك وأبقى للصحبة بينكما وهو من روائع حكمهم.

٥١٩ ـ «حُرّة صبَرت فى بيْتها عمَرت»

يريدون المرأة الحصان العاقلة تصبر على أذى الزوج فتبقى فى دارها وتعمرها، بخلاف الهوجاء التى تنفر من أقل سبب فإنها قلما تفلح فى زواجها.

٥٢٠ ـ «حَسَبْنَا حسَاب الحيَّة والعَقْرَبَة مَا كَانتْ عَلى الْبَال»

يضرب فى أن الاحتياط للشر العظيم قد يذهل المرء عما هو دونه فيصاب به.

٥٢١ ـ «حَسَدِتْنِى جَارْتِى عَلَى طُولْ رِجْلَيَّهْ»

يضرب فى الحسد على ما لا يحسد عليه المرء لزيادة شقائه وتعاسته.

٥٢٢ ـ «حُسْنِ السُّوق وَلاَ حُسْنِ الْبُضَاعَة»

البضاعة عندهم (بضم الأول) والصواب كسره، والمعنى ليس المعول فى رواج السلع على جودتها بل المعول على نفاق السوق. يضرب أيضاً للماهر فى أمر لا حاجة إليه.

٥٢٣ ـ «الْحَسُودْ تَعْبَانْ»

لأنه فى هم دائم مما خص الله به غيره، وهو من قول الإمام على بن أبى طالب ﷺ: «لا راحة مع حسد».

٥٢٤ ـ «حَصِيرْةِ الصّيفْ وَاسْعَة»

يريدون بالحصيرة هنا: المكان، أى لا يضيق مكان يقوم فى الصيف لاستطاعتهم النوم فى الخلاء.

٥٢٥ ـ «حُطّ رِجْلَكْ مَطْرَحْ رِجْلِ السّعِيدْ تسْعَدْ»

أى ضع قدمك موضع قدم السعيد تسعد مثله، وهو من التفاؤل.

٥٢٦ ـ «حُطُّوا تَقْلِيْتْكُمْ وأَنَا لُقْمَه بْجُمْلِتْكُمْ»

يضرب فى أن الواحد لا تثقل مؤونته على جماعة.

٥٢٧ ـ «حَلاَوِة اللّسَانْ عِزّ بَلاَ رْجَالْ»

أى من رزق لسانا عذبا فى مخاطبة الناس أحبوه وأعزوه، وقاموا له مقام العشيرة.

٥٢٨ ـ «حُمَارَتك العَرْجَة تغْنِيكَ عَنْ سُؤَالِ اللَّئِيمِ»

أى حمارتك على ما فيها من الظلع تغنيك عن استعارتك دواب الناس، وسؤال لئيما يمن عليك أو يواجهك برد قبيح.

٥٢٩ ـ «حِمَارٌ مِلْكٌ وَلاَ كُحيلَة شِرْكٌ»

الكحيلة (بضم الأول وإمالة الحاء): الفرس الأصيلة، ومعنى المثل ظاهر. يضرب فى تفضيل الردئ الخالص، على الجيد المشترك فيه.

٥٣٠ ـ «حُمَارَكَ الأعْرَجُ وَلاَ جَمَلِ ابْن عَمِّكْ»

أى حمارك على عرجه، خير من جمل ابن عمك، وتحملك منه منة إعارته لك. وانظر: (حمارتى العرجه) و (حمارتك العرجه).

٥٣١ ـ «الحَيَاء فى الرِّجَالْ يُورِثْ الْفَقْرْ»

لأن الحياء قد يمنع الرجل عن حقه، أو عن الإقدام فيما يضر فيه الإحجام فيضيع حقه ويسد بيده باب رزقه.

٥٣٢ ـ «الْحيطَة لَهَا وْدَانْ»

الحيطة (بالإمالة) الحائط. والودان (بكسر الأول): الآذان. يضرب فى الحث على كتمان السر والمراد قد يكون وراء الحائط من يسمع.

٥٣٣ ـ «الْحيطَة الْوَطْيَة يُنُطُّوا عَليهَا الْكِلاَبْ»

الحيطة (بالإمالة) الحائط. والنط الوثب، أى الحائط القصير تصب الكلاب وتعلو عليه. يضرب للضعيف المستهان به وتطاول الناس عليه حتى الأدنياء.

٥٣٤ ـ «الْحَيَّة تخَلِّفْ حُوَيَّة»

يضرب فى مشابهة الولد لأحد أبويه فى الشر.



حــرف الخـاء

٥٣٥ ـ «خَالْتِى عَنْدُكُمْ مَا جَاتْشِى»

يضرب للكناية عن المدة القليلة، أى لم يمكث إلا زمناً يسيراً بمقدار ما قال لنا: أخالتى عندكم: وقولنا له: لم تأت.

٥٣٦ ـ «خَالِفْ تُعْرَفْ»

يضرب للخامل يحاول الظهور بمخالفته الناس.

٥٣٧ ـ «خَايِبْ أَمَلْ وِغَشِيمْ عَمَلْ»

الغـشـيم: الجـاهل بالعـمل. أى هـو ذو أمل خـائب لا حظ له يوصله لما يريد، وجاهل بالأعمال لا يتقن منها شيئاً يقوم بأوده، وحسب المرء من التعس أن يجتمع هذان عليه.

٥٣٨ ـ «الْخَبَر الْمُشُومْ يوْصَلْ بِالْعَجَلْ»

المشـوم: المشـئوم، وكـونه يصل عـاجـلاً لأن الأسـمـاع تنفـر منه وتكره سـمـاعـه فيتوهم أنه وصل بسرعة.

٥٣٩ ـ «خُدِ الأصيلَة ولَوْ كانتْ على الحَصِيرَهْ»

خـد هنا بمعنى تزوج، أى تزوج الطيبـة الأصل ولو كـانت فـقـيـرة ليس لها ما تجلس عليه غير الحصير، والعين مخفف على.

٥٤٠ ـ «خُدْ لَكْ مِنْ كلّ بَلَدْ صَاحِبْ وَلاَ تَاخُدْ مِنْ كلّ إقليم عَدُوا»

معناه ظاهر.

٥٤١ ـ «خُدْ مِن التَّلْ يخْتَلْ»

يضرب فى أن الإسراف لا يبقى على شىء ولو كان فى الكثرة كالتراب فى التل.

٥٤٢ ـ «خُدْ منْ الزَّرَايبْ وَلاَ تاخُدْ من الْقَرَايبْ»

أى تزوج فقيرة من سكان الأكواخ المشابهة لحظائر البهائم، ولا تتزوج من أقاربك.

٥٤٣ ـ «خُدْ منْ عبْدَ الله واتَّكلْ عَلَى الله»

أى خذ منه الدواء بالقبول الحسن متوكلاً على الله. فلعل فيه الشفاء. يضرب فى تلقى العلاج بالقبول، والاعتقاد يقوى نفس المريض، ويعين المداوى على الداء.

٥٤٤ ـ «خَدُوا جُوز الْخَرْسَه اتكَلْمِتْ»

يضرب فى شدة غيرة النساء على أزواجهن، أى تكلمت الخرساء لما أخذوا منها زوجها، وهو مبالغة.

٥٤٥ ـ «خُدُوا فَالْكُمْ من عيالكم»

أى لا تستهينوا بما تقول صغاركم، فربما أنطقهم الله بالصواب.

٥٤٦ ـ «خَزَانَهْ منْ غيرْ بَابْ ويْقُولُوا يَا الله اكْفِينَا شَرّ الْحُسَّادْ»

الخزانة (بفتح أولها) عند الريفيين الحجرة الصغيرة فى الدار، أى هؤلاء لا يملكون غير حجرة بغير باب، وهم مع ذلك يتعوذون من شر الحاسدين تباهيا. يضرب لمن يتباهى بالشىء الحقير ولا يستحى.

٥٤٧ ـ «الْخُسَارَهْ إللِّى تْعَلِّمْ مكْسَبْ»

أى الخسارة التى تتنبه المرء ترشده إلى اجتناب أسبابها تعد مكسباً، وفى معناه من الأمثال العربية: (لم يضع من مالك ما وعظك) ومثله: (ما نقص من مالك ما زاد فى عقلك).

٥٤٨ ـ «الْخُسَارَهْ تْعلِّم الشَّطَارَهْ»

أى توالى الخسارة على الشخص فيما يزاوله من تجارة وغيرها يعلمه الحذق والبرعة، وينبهه إلى أسبابها فيتقيها.

٥٤٩ ـ «الْخُسَارَهْ الْمِسْتَعْجِلَهْ وَلاَ الْمَكْسب الْبطِى»

المراد ذم الربح البطئ لما يعانى فيه من الانتظار وتعطيل المال حتى فضلت عليه الخسارة العاجلة مبالغة فى ذمه.

٥٥٠ ـ «الخَشَب اللِّيِّنْ مَا ينْكِسِرْشْ»

أى لا يكسر إذا غمز. والمراد من حسنت أخلاقه ولانت.

٥٥١ ـ «خَطَبُوهَا اتْعَزِّزِتْ فَاتُوهَا اتْنَدِّمِتْ»

أى خطبوها فأبت تعززاً واستكباراً. فلما تركوها ندمت حيث لا ينفع الندم. يضرب لمن يظهر الإباء إذا طلب لأمر يرغبه، ثم إذا تركوه ندم.

٥٥٢ ـ «خفْ عَلَى بْهِيمَكْ يُطولْ عُمْرُهْ»

أى خفف عن دابتك العمل يطل نفعك بها.

٥٥٣ ـ «خِفِّهَا تْعُومْ»

أى خفف من أحمال السفينة تعم. يضرب فى عدم التثقيل والتكليف بالكثير حتى تجرى الأمور مجراها.

٥٥٤ ـ «خَلِّى مَا بَينَكْ وبين الْجَرَبْ غيطْ ولاَ تخَلِّى مَا بينَكْ وبين الْبَلاَ حيطْ»

الغيط (بالإماله): المزرعة. والحيط بوزنه الحائط. والبلا (بفتح أوله): بثور خبيثة تخرج فى البدن، أى تباعد عن الأجرب وخالط بعد ذلك من تشاء من المرضى، وهو مبالغة فى التنفير من الجرب.

٥٥٥ ـ «الخُنْفسَهْ عَنْد أمِّهَا عَرُوسَهْ»

أى الخنفساء فى عين أمها كالعروس. يضرب فى بيان منزلة الأبناء عند الآباء.

٥٥٦ ـ «الخَوَاجهْ مَا ينْتقلْش للزُّبُونْ»

أى لا ينتقل التاجر إلى دار المشترى، وإنما يذهب المشترى إلى حانوته فيأخذمنه ما يريد. يضرب فى وضع الشىء فى محله ومراعاة ما جرت به العادة.

٥٥٧ ـ «الْخُوفْ يرَبّى الْجُوفْ»

يريدون ما فى الجوف، وهو القلب، أى الخوف يربى المرء ويمنعه من إرتكاب ما يعاقب عليه.

٥٥٨ ـ «خَيرٍ تعَمّلْ شَرٌ تّلْقَى»

يضرب فى مقابلة الخير بالشر، وانظر قولهم: (خير ما عملنا والشر جانا منين) وقولهم: (أصل الشر فعل الخير).

٥٥٩ ـ «خير الرِّجَّالَةْ بيَانْ عَلى الشّبَّةْ»

الشبة: الشابة، والمراد بر الرجل يظهر على أهله أى زوجته. والرجاله (بكسر الأول وتشديد الثانى): جمع راجل عندهم وهو الرجل.

٥٦٠ ـ «الخير عَلَى قْدُوم الْوارْدينْ»

جملة جرت مجرى الأمثال تقال عند نوال خير عند قدوم قوم.

٥٦١ ـ «خيرْ مَا عملْنا والشّرّ جَانَا مْنينْ»

أى نحن لم نصنع خيراً ولم نسد معروفاً فمن أين جاءنا الشر.



حـــرف الـــدال

٥٦٢ ـ «دَا حلْمْ وَالاّ علْمْ»

أى نحن فى منام أو يقظة. يضـــرب للأمـــر يقع وكـان لا ينتظر وقـوعـه، أو الشخص يحضر وكان لا يطمع فى لقائه فيقال ذلك استغراباً.

٥٦٣ ـ «دَاوَجْهَكْ والاّ ضىّ الْقَمَرْ»

أى هذا وجهك أم ضوء القمر، يقال استغراباً من المفاجأة بالقدوم وترحيباً بالقادم.

٥٦٤ ـ «دَاخلْ بيتْ عَدُوّكْ ليهْ قَالْ فيهْ حَبيبى»

ليه (بالإمالة) أى لأى شىء. والمراد لم يلجئنى إلى دخول هذه الدار إلا حبيبى الذى بها. يضرب فى تحمل أذى العدو لأجل الصديق.

٥٦٥ ـ «إلدَّارْ دَارْنَا والْقَمَرْ جَارْنَا»

أى الدار دارنا لا ينازعنا فيها منازع. والجار على ما نهوى ونريد. يضرب فى العيشة الراضية.

٥٦٦ ـ «دَارت الدُّورَهْ عَليكى يَا عُورَهْ»

أى حانت نوبتك يا عوراء فاستوفى قسطك كما استوفاه غيرك، واسمعى من نبزك بعاهتك ما سمعوه من النبز بعاهاتهم وعيوبهم. يضرب للشر ينال أشخاصاً الواحد بعد الآخر.

٥٦٧ ـ «دَارى عَلَى شَمْعتَكْ تنَوَّرْ»

وفى رواية: (تولع) بدل تنور وفى أخـرى: «تقـيـد» والمعنى واحـد، أى اسـتـر شمعتك ووارها من الريح تنر، والمراد حط أمورك بعنايتك تستقم

٥٦٨ - «الدِّبَّانْ وقْعتُه فى الْعَسَلْ كتيرْ»

أى الذباب كثير الوقوع فى العسل. يضرب للمتهافت على الشىء، وانظر قولهم: (يعاوذ الطير يقع فى العسل) وهو معنى آخر.

٥٦٩ - «دبَّقى يَا خَايْبَهْ للْغَايْبَهْ»

التدبيق عندهم الجمع من هنا وهناك. والخايبه: الخرقاء الجاهلة، والمقصود التهكم لأنها لا تستطيع جمع شىء.

٥٧٠ - «دَبُّورْ زَنّْ عَلَى خَرَابْ عِشُّهْ»

أى زنبور طن فنبه بطنينه الناس إلى عشه فخربوه، وكانت سلامته فى سكوته. يضرب لمن يجنى على نفسه بسعيه ولجاجه.

٥٧١ - «الدُّخَّان الْقُرَيِّبْ يعْمى»

القريب تصغير القريب، أى المصائب لا تأتى إلا من الأقارب فهم كالدخان إذا اشتد دنو الشخص منه أعماه.

٥٧٢ - «دُخُولْ الْحَمَّامْ مُوشْ زَىّْ طُلُّوعُهْ»

لأن الدخول ميسر لك متى شئته وليس الخروج منه كذلك.

٥٧٣ - «دُخُولَكْ فى بيت اللِّى مَا تعْرَفُهْ قلِّةْ حَيَا»

أى من قلة حياء المرء دخوله دار من لا يعرفه. يضرب فى النهى عن ذلك وتقبيحه.

٥٧٤ - «الدُّرَّهْ مَا تْحِبّْ لدُرِّتْهَا إلاَّ الْمُصِيبَهْ وكسر جُرِّتْهَا»

أى لا تحب الضرة للضرة إلا مصيبة تذهب بها وتعفى أثرها.

٥٧٥ - «الدُّعَا زَىّْ الطُّوبْ وَاحْدَه تْصيبْ ووَاحْدَه تْخيبْ»

الطوب (بضم الأول): الآجر. أى الدعاء فى الإصابة كالآجر يرمى به، فواحدة تخطئ ووحدة تصيب، أى ليس كل دعاء على شخص بمقبول، وقد قالوا أيضاً: (إن كان الدعاء بيجوز ما خلى صبى ولا عجوز) والدعاء عندهم (بفتح الأول وضمه) والصواب الثانى، وهو مقصود لأنهم يقصدون كل ممدود.

٥٧٦ - «دَقّةِ المِعَلّمْ بِأَلْفَ وَلَوْ تْرُوحْ بَلاَشْ»

أى ولو ذهبت سدى. لأن دقة الصانع الماهر متقنة، فهى تعادل ألف دقة من سواه، ولو أخطأت القصد.

٥٧٧ - «دْمُوع الْفَوَاجرْ حَوَاضرْ»

أى إنهن يملكن دموعهن متى شئن فيخادعن بها ويداجين.

٥٧٨ - «الدُّنْيَا حِلْوَهْ عَلَى مُرَّهْ ومُرّهَا أكْتَرْ»

أى فيها نعيم وشقاء ولكن شقاءها أكثر.

٥٧٩ - «الدُّنْيَا مْرَايَهْ وَرّيهَا تْوَرّيكْ»

أى الدنيا كالمرآة إذا رأيتها شيئاً أرتك مثاله، فإن أردت أن ترى فيها خيراً فافعل الخير، وإن أردت غير ذلك وفعلته رأيته.

٥٨٠ - «الدّهْنْ فِى الْعَتَاقِى»

العتاقى جمع عتقية (بكسر فسكون فكسر وتشديد المثاة التحتية) ويريدون بها: الدجاجة العتيقة، وهى تكون كثيرة الدهن على كبرها. يضرب فى تفضيل الشيوخ، والإشارة إلى ما فيهم من البقايا النافعة.

٥٨١ - «دُود الْمشْ منُّهْ فيهْ»

ويضرب للشىء يكون من الشىء لا من الخارج.

٥٨٢ - «دى مُوشْ دبّانَهْ دى قْلُوبْ مْلْيَانَهْ»

الدبانة (بكسر الأول وتشديد الثانى): الذبابة، والمراد هنا الغضب والإنفعال فى طرد الذباب ليس سببه ذبابة تذهب وتجىء، بل الدافع له قلوب ملئت من الغيظ يضرب لمن يبغض إنساناً ولا يستطيع منابزته فيظهر غضبه على غيره.

٥٨٣ - «الدّيك الْفصيحْ من الْبيضَهْ يْصيحْ»

ويروى: (الكتكوت) أى الفروج والأول أكثر، والمراد النجيب نجيب من صغره.

٥٨٤ ـ «ديل الْكَلْبْ عُمْرُهْ مَا ينْعدلْ»

أى ذنب الكلب لا يعتدل أبداً لأنه طبع على تعويجه، وقد يزيد الريفيون فى آخره (ولو علقت فيه قالب) أى ولو أثقلته بآجرة. يضرب فى أن من طبع على إعوجاج الخلق له.

حرف الذال

٥٨٥ ـ «ذَنْبُهْ على جَنْبُهْ»

ينطقون بالذال زايا فى بعض الكلمات كما هنا، والأغلب قلبها دالاً مهملة، والمراد بالمثل ذنبه على نفسه، أى من يرتكب الذنب يتحمل تبعته وتعود عليه نقمته، فهو وشأنه فيما جنى.



حـــرف الـــراء

٥٨٦ - «الرَّاجل ابْن الرَّاجلْ إللى عُمْرُهْ مَا يْشَاورْ مَرَهْ»

أى الرجل ابن الرجل والحازم ابن الحازم من لا يستشير النساء فى امور طول عمره.

٥٨٧ - «الرَّاجلْ زَىّ الْجَزَّارْ ما يحبِّشْ إلاَّ السّمِينَهْ»

لأن الرجل يختار فى زواجه البدينة القوية. والجزار يختار السمينة من الضأن لجودة لحمها فهما متفقان فى الاختيار وإن اختلف القصد.

٥٨٨ - «الرَّاجلْ وامْرَاْتُهْ زَىّ الْقَبْرْ وَاقْفَالُهْ»

أى ينبغى للرجل مع امرأته أن يكونا كذلك لا يعلم ما بينهما من شقاق ولا يظهر لهما سر.

٥٨٩ - «رَاحْ يحجّ جَاورْ»

أى سافر ليحج ويعود فأقام وجاور فى أحد الحرمين الشريفين. يضرب لمن يذهب لقضاء أمر فلا يعود.

٥٩٠ - «رَاحْ يُخَطْبْهَا لُهْ إجَوِّزْهَا»

أجوز: تزوج، والمعنى: ذهب يتوسط له فى الخطبة فخطب المرأة لنفسه وتزوجها. يضرب للئيم يستعين به شخص فى أمر فيسأثر هو به.

٥٩١ - «رَاحتْ تاخُدْ بتَارْ أبُوهَا رجْعتْ حبْلَهْ»

أى: ذهبت لتثأر لأبيها وتمحو العار فرجعت بعار آخر أشنع وأفظع. والحبلة (بكسر فسكون) يريدون بها الحبلى.

٥٩٢ - «رَاسِ الْكَسْلاَنْ بيتِ الشَّيطَانْ»

لأنه لا يفكر ولا يشغل نفسه بعمل لكسله فيخلو رأسه للشيطان ووسوسته.

٥٩٣ - «الرَّايبْ مَا يرْجَعْشْ حَليبْ»

أى اللبن الرائب لا يعود حليباً، وقد يروى بزيادة: (عمر) فى أوله. يضرب فيما غيرته الأيام والأحوال واستحالة عودته إلى ما كان عليه، وقد يراد به الهرم والشباب.

٥٩٤ - «رَبّْ هِنَا رَب هْنَاكْ»

يضـرب عند العـزم على سـفـر طويل، أو إلى بلاد مـجـهـولة، أو عند مطلق التغرب، أى من يعولنا ويحفظنا هنا يعولنا ويحفظنا هناك فليكن توكلنا عليه تعالى حيثما كنا.

٥٩٥ - «الرَّبّْ وَاحدْ والْعُمْرْ وَاحدْ»

يضرب عند الإقدام على ما فيه خطر تشجيعاً للنفس.

٥٩٦ - «رَبَّكْ رَبّْ الْعَطَا يِدِّى البَرْدْ عَلَى قَدّْ الْغَطَا»

أى من لطف الله تعالى ألا يبتلى عبده بما لا قبل له بدفعه.

٥٩٧ - «رَبَّكْ وِصَاحْبَكْ لاَ تِكْدبْ عَليهْ»

أى إذا كنت كـذوباً فـلا تكذب على ربك العليم بكل شىء، ولا تكذب على صاحبك لأن الكذب على الصاحب ينافى دعوى الصداقة والإخلاص.

٥٩٨ - «رَبّنَا عرفْناهْ بالْعَقْلْ»

يضرب فى تحكيم العقل عند إنكار بعضهم لشىء لم يره.

٥٩٩ - «رَبّيتْ كلْبْ وانْدَارْ عَقَرْنى»

اندار، أى التفت. يضرب فى المكافأة على الخير بالشر.

٦٠٠ - «رجع الْبَابْ لعَقْبُهْ»

أى لمكان عقبه الذى يدور عليه. يضرب لمن يعود لحالته التى كان عليها أو لشخص كان يلازمه.

٦٠١ - «رجْعتْ ريمَة لِعادتْهَا القَديمَة»

ريمة (بكسر الأول): اسم يضرب لمن يقلع عما تعوده أو يظهر الإقلاع عنه ثم يعود إليه.

٦٠٢ - «رجْعت المَيَّة لمَجَاريها»

الميه (بفتح الأول وتشديد الثانى): الماء. يضرب عند عودة الأمور كما كانت بعد انقطاعها. والعرب تقول فى أمثالها: (عاد الأمر إلى نصابه).

٦٠٣ - «الرِّجْل تْدبّ مَطْرَحْ مَا تْحِبّ»

أى إنما تدب رجل الشخص إلى المكان الذى يحبه ويحب فيه.

٦٠٤ - «الرِّزْق السَّايبْ يعَلم النَّاس الحْرَامْ»

أى المال المهمل يجرئ الناس على السرقة ويهديهم إلى طرقها، فإن من رأى نهباً مقسماً لا يحوطه صاحبه تدفعه نفسه إلى مشاركة الناس فيه ولو لم يتعود السرقة.

٦٠٥ - «الرِّزْقْ يحبّ الخِفَّة»

أى طلب الرزق يستوجب السعى وخفة الحركة لا التباطؤ والتقاعس.

٦٠٦ - «رِزْقْ يُومْ بيُومْ والنَّصِيبْ عَلَى الله»

أى لا يبقى لنا ما ندخره وإنما لكل يوم رزقه الذى يسوقه الله عز وجل ويقدره.

٦٠٧ - «رضينَا بالْهَمّ والْهَمّ مُوشْ رَاضِى بِنَا»

أى من نكد الدنيا أننا فى رضانا الشقاء لا يرضى بنا فيه، وليس بعد هذا تعس وسوء حظ، وكأنه ينظر إلى قول القائل: (يرضى القتيل وليس يرضى القاتل).

٦٠٨ - «الرَّقْصْ نَقْصْ»

معناه ظاهر.



حـرف الـزاى

٦٠٩ ـ «زانِى مَا يْآمنْ عَلَى مْرَاتُه»

لأنه بسوء سيرته يحملها على الاقتداء به، ويسهل على نفسها التفريط.

٦١٠ ـ «الزُبُون الزفْتْ يا يْبدَّرْ يا يْوَخَّرْ»

الزبون (بضمتين): من تعود الشراء من التاجر فهو زبون ذلك التاجر. الزفت: القار، أى الزبون الردئ الجاهل إما أن يبكر فى مجيئه إلى الحانوت قبل فتحه، أو ترتيب أعماله فلا يتيسر له ما يرغب.

٦١١ ـ «زَحْمِه الْعيدْ يَا مَنْخُلْ»

لأنهم فى العيد يصنعون الكعك والفطير والخبز المسمى بالشريك فتشتد حاجتهم إلى المناخل. يضرب فى اشتداد الحاجة إلى الشىء إذا حزب الأمر.

٦١٢ ـ «الزْغَارِيطْ بِالْمحَبَّهْ وِالنُّقُوطْ بِالْفَرَضْ»

الزغاريط: جمع زغروطه، وهى صوت تخرجه المرأة من فمها بتحريك إصبعها فيه، وأصلها من زغردة البعير. والنقوط: جمع نقطة: وهى ما يعطى من الهدايا لأصحاب العرس، أو من النقود للمغنيات والراقصات. يضرب فى أن الشىء إنما يعمل بميل النفس وارتياحها لا بالتكلف.

٦١٣ ـ «الزُّقْل بِالطُّوبْ وَلاَ الْهُرُوبْ»

الزقل: الرمى. والطوب. الآجر. والمراد هنا مطلق الحجارة. يضرب فى تفضيل تحمل الأذى على تحمل عار الفرار.

٦١٤ - «زَمَّار الْحَىّ مَا يِطْرِبْش»

وذلك لتعود أهل الحى سماع زمره.

٦١٥ - «الزُّمَّارْ مَا يِخَبِّيش دَقْنُهْ»

- اللى يزمر ما يغطيش دقنه.

٦١٦ - «الزُّمَانْ يِقْلِبْ ويِعَايِرْ»

المراد بالقلب: قلب القمح فى حجر الطاحون، ك بالعيار: عيار الدقيق النازل لتنعيمه أو تخشينه. والمراد الزمان يفعل بالناس أفاعيله.

٦١٧ - «زَىّ ابْنِ الْعَنْزَهْ يِعَيِّطْ والْبِزّ فى حَنَكُهْ»

العياط: البكاء والصياح والبز: الثدى. والمراد هنا حلمة الضرع: والحنك: الفم. يضرب لمن يكثر الصياح والشكوى ومطلوبه فى يده.

٦١٨ - «زَىّ أَبُو قِرْدَانْ أَبْيَضْ وِعِفِشْ»

أبو قردان (بكسر القاف وسكون الراء): طائر أبيض أسود الرجلين نافع فى المزارع لأنه لا يكل إلا الدود. ومعنى عفش: قذر لأكله الدود. يضرب للحسن الظاهر القذر الباطن.

٦١٩ - «زَىّ الأَخْرَسْ لَمَّا يُحكُّوا لُهْ عَلَى طَرَفْ مَنَاخِيرْهُمْ»

يضرب للسريع الغضب من أقل بادرة، فهو كالأبكم يغضب إذا حك له أحدهم بإصبعه على أنفه، أى لأقل سبب.

٦٢٠ - «زَىّ اللِّى رَقَصْ على السَّلاَلِمْ لا اللِّى فُوقْ شافُوهْ وَلاَ اللِّى تحتْ شَافُوهْ»

يضرب لمن يحاول أمراً يذكر به فيفعله فى الخفاء فهو كالرقص فى السلم لا يراه من فى أعلى الدار ولا من فى أسفلها فكأنه لم يفعل شيئاً.

٦٢١ - «زَىّ أُمّ الْعَرُوسه فَاضيَه ومَشْبُوكَهْ»

أى خالية ومشغولة لأن العرس لغيرها وهى مشغولة البال به.

٦٢٢ - «زَىّ بِرْكِةِ الْفِسيخْ كُتْرَهْ ونَتَانَهْ»

الفسيخ سمك مملح كريه الرائحة معروف بمصر؛ يعالج بطمره فى حفره وقتاً معلوماً فتشم منها رائحة منتنة وقت طمره. يضرب للقوم يكثرون فى مكان واحد وتكثر فيهم القذارة.

٦٢٣ - «زِىّ الْبَصَلْ مَحْشُورْ فى كلّ طْعَامْ»

ويروى: (زى الملح) والملح أكثر استعمالاً فى الأطعمة من البصل. ويروى (زى البقدونس). يضرب للمتطفل الكثير الغشيان للمجالس والالتصاق بالناس.

٦٢٤ - «زِىّ بَوَّابةْ جُحا وِسْعْ عَلَى قِلّةْ فَايْدَهْ»

جحا (بضم أوله): مضحك معروف. والبواية (بفتح الأول والواو المشددة) الباب الكبير. والمراد بهذه البوابة: باب يراه الحجاج بالصحراء فى طريق الحج يزعمون أنه من بناء جحا فيضحكون عند رؤيته. يضرب للشىء ليس منه فائدة كالباب يبنى فى الصحراء عبثاً.

٦٢٥ - «زِىّ تَنَابْلِةِ السُّلْطانْ يْقُوم مِنِ الشَّمْسْ للضِلّ بْعَلْقَه»

التنابلة جمع تنبل (بفتح فسكون ففتح) وهو عندهم: الكسول، والعلقة (بفتح فسكون): الوجبة من الضرب. والمراد بتنابلة السلطان من تكفل بأرزاقهم لفقرهم وعجزهم عن العمل، أى لا ينتقلون من الشمس إلى الظل إلا إذا ضربوا مع أن انتقالهم إلى الظل فى مصلحتهم. يضرب لمن استغرق فى الكسل.

٦٢٦ - «زِىّ الْجَمَلْ يِمشِى وِيحدِفْ لِوَرَا يبَيِنْ عُيُوبِ النَّاسْ وعُيُوبُهْ مَا يَرَى»

ويروى: (يخطر) بدل يحدف. ومعنى يحدف: يرمى برجله إلى وراء فى مشيه وهو عيب، أى هذا المظهر لعيوب الناس لا يرى عيوبه فهو كالجمل فى مشيه لا يرى رميه بقدمه لأنها خلفه فيظن نفسه خالياً من العيوب.

٦٢٧ - «زِىّ حْمِيرِ الْعِنَبْ تشيلهْ ولاَ تْدُوقْهْ»

لأن العنب ليس من مأكول الحمير فهى تحمله مسخرة ولا تذوقه. يضرب لمن يسخر فى أمر لا يعود عليه شىء منه.

٦٢٨ - «زَىّ حَمِيرْ الْغَجَرْ بِنَهْقُوا وِهُمَّا نَايْمِينْ عَلَى جَنْبُهُمْ»

الغجر: فئة معروفة تطوف القرى بحميرها ودجاجها فإذا حلوا قرية نزلوا بقربها بقضهم وقضيضهم، وإنما تنهق حميرهم وهى نائمة لشدة تعبها. يضرب لمن يقتصر على الصخب والجلبة وهو قاعد لا يتحرك للعمل.

٦٢٩ - «زَىّ الْخَيْلَة الْكَدَّابَة»

يقولون: (فلان داير زى الخيله الكدابه) أى لا يستقر يروح ويجىء. ومرادهم بالخيلة اشتغال النظر برواحه ومجيئه أى رؤية خياله ذاهباً آتياً، والمراد بالكدابة هنا التى لا فائدة منها تعود.

٦٣٠ - «زَىّ رَوَايح أَمْشِيرْ كلّ سَاعَة فى حَالْ»

الروايح: يريدون بها جمع ريح. وأمشير: شهر من الشهور القبطية تكثر فيه الرياح فى أيام دون أخرى. يضرب للمتقلب المتغير الطباع أو الأحوال.

٦٣١ - «زَىّ سُلْطَانِيّة الْمِشْ كلّ سَاعَة فى الْوِشْ»

السلطانية: وعاء من الغضار الصيبى، والمش (بكسر الأول وتشديد الثانى): الجبن القديم المخزون، والوش بهذا الضبط: الوجه، والريفيون إنما يعتمدون فى الإدام على هذا النوع من الجبن فوعاؤه أمام وجوههم فى أكثر الأحيان يضرب للمبغض الملازم الذى لا يغيب عن العين.

٦٣٢ - «زَىّ السَّمَكْ إنْ طلعْ من الْمَيَّة مَاتْ»

يضرب لمن يلازم الشىء لا يفارقه؛ فكأنه السمك فى ملازمته الماء وموته إذا فارقه.

٦٣٣ - «زَىّ السَّمَكْ يَاكلْ بَعْضُهْ»

يضرب للأقارب يؤذون بعضهم بعضاً بالقول أو بالفعل.

٦٣٤ - «زَىّ السَّمْنْ والْعَسَلْ»

يضرب للمتحدين فى صفاء، أى هما فى اختلاطهما كالسمن والعسل فى الامتزاج.

٦٣٥ ـ «زَىّ شَخَاخِ الْجِمَالْ تَمَلّى لْوَرَا»

شخ عندهم بمعنى أحدث أو بال، وهو فى اللغة بمعنى بال، وهو المراد هنا. وتملى معناه دائماً. يضرب للشخص يبقى متأخراً معكوس الحركات، فهو كبول الجمال يرمى به إلى وراء دائماً.

٦٣٦ ـ «زَىّ شُرَّابَةِ الْخُرْجْ لا تْعَدِّلْه وَلا تْمَيلْه»

الشرابة (بضم الأول وتشديد الثانى): هنة كالذؤابة تناط بأخر الخرجم للزينة لا يثقله تعليقها ولا يخففه نزعها. يضرب للضعيف لا يحل ولا يبرم فيستوى وجوده وعدمه.

٦٣٧ ـ «زَىّ الشْرِيكِ المخَالِفْ»

أى فيما يفعله مع شريكه من المضايقة بخلافه. يضرب للمولع بمخالفة غيره.

٦٣٨ ـ «زَىّ الشَّمْعَهْ تحْرَقْ نَفْسَهَا وِتْنَوَّرْ عَلَى غيرْهَا»

يضرب لمن يضر نفسه فى سبيل نفعه للناس.

٦٣٩ ـ «زَىّ الشَّيَاطِينْ سِرُّهْ فى بَطْنُهْ»

يضرب للماكر الخبيث الذى يخفى ما يريده.

٦٤٠ ـ «زَىّ الطَّاوُوسْ يِتْعَاجِبْ بِرِيشُهْ»

يضرب لمن يزهى على الناس بجمال ثيابه وحسن هندامه ويظن الفضيلة محصورة فى ذلك لصغر نفسه وعقله.

٦٤١ ـ «زَىّ الطَّبْلْ صُوتْ عَالِى وجُوفْ خَالِى»

يضرب للثرثار المشتدق بما لا طائل تحته، وقد يراد به الفقير الخاوى الكثير الكلام.

٦٤٢ ـ «زَىّ عَجَايِزِ الْفَرَحْ أَكْلْ وِنَقْوَرَهْ»

النقورة أو النأورة عندهم: هى التعريض بالمعايب والاستهزاء بطريق التنادر، أى لثل العجائز فى الأعراس يأكلن ثم يتنادرن على ما أكلنه.

٦٤٣ ـ «زَىّ الْعقْرَبهْ قَرْصِتْهَا والْقَبْرْ»

أى مثل العقرب ليس بعد لدغها إلا الموت. يضرب لمن بلغ فى أذاه مبلغاً عظيماً.

٦٤٤ - «زىّ الْعَقْرَبَة يْقَرّص ويِلْبَدْ»

أى هو مثل العقرب يلدغ ويسكن فى مكانه حتى لا يعرف. يضرب لمن يسئ خفية. وبعضهم يرويه: (زى الثعبان).

٦٤٥ - «زىّ الْعُقْلَة فى الزُّور»

العقلة: الكعب. يضرب للثقيل يعترض للشخص فى وجهه ويلازمه كما ينشب الشىء فى الحلق.

٦٤٦ - «زَىّ الْعَمَل الرَّدِى»

أى عمل الإنسان الذى يجازى عليه فى الآخرة. يضرب للقبيح المنظر الثقيل المنجهم المبغض للقلوب.

٦٤٧ - «زَىّ الْفِجْل مِتْحزِّم عَلى اللّماضَة»

يضرب لمن يعجل معوله فى المناقب والفضائل على الجعجعة بلا طائل، ومعنى اللماضة: القدرة على كثرة الكلام كأنه يتلمظه فى فمه كما يتلمظ اللقمة. فهو شبيه بالفجل لأنهم يحزمون حزمه بحزام عريض من الخوص لا يناسبه، فكأن هذا الشخص تحزم بكثرة الكلام على لا شىء.

٦٤٨ - «زَىّ الفِرَاخ تبيضْ وتِحْزَق للتّاجِرْ»

الفراخ: الدجاج. والحزق: أنين فيه شدة وضغط على النفس. يضرب لمن يجهد نفسه فى أمر تكون ثمرته لغيره.

٦٤٩ - «زَى الفِرَاخْ رِزقَهْ تحْتْ رِجْلِيهْ»

ويروى: (فى رجليه). يضرب لمن ييسر له رزقه أينما سار فهو كالدجاج كلما بحث فى التراب وجد ما يقتات به.

٦٥٠ - «زَىّ الفِرِيكْ مَا يْحِبّشْ شرِيكْ»

الفريك (بكسر أوله): يريدون به القمح بلغ، أى يفرك من سنابله فيجنون منه ويلوحونه بالنار ثم يطبخونه. والمراد أنهم عند جنيه وتلويحه بالنار يأخذون منه فى أيديهم ويفركونه ويأكلونه سخناً بلا طبخ تفكها، وهو فى هذه الحالة لا يحتمل

مشاركة الغير فيه لأن ما بالكف منه قليل. يضرب لكل شىء لا يستحق الشركة ولكل شخص يحب التفرد بالشىء.

٦٥١ - «زَىّ فْطير الزْيَارَة وَاسعْ عَلَى قِلّةْ بَرَكَة»

المراد بالفطير هنا خبز يعجن بالسمن ويتصدق به على الفقراء عند زيارة الأموات فى المواسم، وهم غالباً لا يكثرون سمنه فيكون على سعة قرصته قليل البركة. يضرب للكبير الحجم القليل الفائدة.

٦٥٢ - «زَىّ الْقَرْعْ يمدْ برّا»

لأن القرع فى مزرعته إذا طال مد سوقه فتخرج عن الخط المزروع فيه. يضرب لمن يخص بخيره البعيد دون القريب.

٦٥٣ - «زىّ الْقُطَطْ بِسَبَعْ ترْوَاحْ»

كتبناه كما ينطقون، والمراد بسبعة أرواح. يضرب لمن تكثر نجاته من الأمراض الشديدة ونحوها، فهو عندهم كالقطط فى حياته لأنهم يزعمون أن لها سبع أرواح إذا خرجت روح قام ما بقى مقامها.

٦٥٤ - «زىّ الْقُطَطْ يَاكْلوا وينْكرُوا»

يضرب لمن ينكر المعروف.

٦٥٥ - «زَىّ الْقُنْفُدْ لاَ يِنْحِضِنْ وَلاَ يِنْبَاسْ»

أى هو مثل القنفذ لا يعانق ولا يقبل لشوكه الذى على جلده. يضرب للبشع المنظر، أو السىء المخبر يكره الدنو منه.

٦٥٦ - «زَىّ كَرَابيج الْحَاكِمْ إلّلى يْفُوتَكْ أَحْسَنْ مِن اللى يْحَصّلَكْ»

الكرابيج: جمع كرباج (بضم فسكون) وهو السوط، ولا يخفى أن ما يخطىء الشخص منها وقت الضرب أحسن مما يصيبه. يضرب فى تفضيل ما يخطئ الإنسان من المكروه على الذى يصيبه، أى إنما يفضل من هذه الجهة فقط وإن كان كل مكروه مكروه فى نفسه.

٦٥٧ - «زَىّ كلاب السّكّة»

أى فى الدناءة والتطفل على الدور.

٦٥٨ - «زَىّ الْكلاَبْ لمَّا يَفتّحُوا بِنْبَحُوا»

لأن صغار الكلاب متى فتحت عيونها بدأت بالنبح. يضرب لمن تعود السفاهة من صغره.

٦٥٩ - «زَىّ الْكَلْبْ مَا بِشْطَّرْشْ إلاَّ فى جُحْرُهْ»

يشطر، أى يظهر الشطارة، وهى عندهم: النشاط والبراعة، أى هو فى وضاعته كالكلب لا يتحمس ويتشجع إلا فى مكانه لأنه فيه من يحميه.

٦٦٠ - «زَىّ الْكَلْبْ بِخَافْ وِيْخوّفْ»

أى يخيف الناس بنباحه وهو فى نفسه خائف منهم. يضرب لمن هذا حاله.

٦٦١ - «زَى كيل الْحُمُّصْ كبيرْ وِنَاقِصْ»

وذلك لأنه خفيف الوزن.

٦٦٢ - «زَىّ لَيَالى الشّتَا طَويله وِبَارْدَه»

يضرب للشىء المتناهى فى البرودة والثقل.

٦٦٣ - «زَىّ مَا تَرانِى يَا جميلْ أرَاكْ»

المراد كما تكون لى أكون لك.

٦٦٤ - «زَىّ الْمَجَاذِيبْ كُلّ سَاعَة فِى حَالْ»

المجذوب: الأبله المعتوه إلا أنه مخصوص بمن يعتقد الناس فيه الولاية، ومن يكون كذلك يكثر تخليطه وتقلبه فى أقواله وأفعاله. يضرب للمتحول القلب لا يبقى على حال.

٦٦٥ - «زَىّ الْمُخَاط يِقْرِفْ وَلاَ يِتْمِسِكْش»

يقرف، معناه: تتقزو منه النفوس.

٦٦٦ - «زَىّ المَرَاكبيَّة مَا يفتكرُوشْ ربّنَا إلاّ وَقت الغَرَق»

المراكبية: الملاحون، أى إنهم لا يذكرون الله تعالى إلا وقت الإشراف على الغرق وانظر: (زى الشيال لا يذكر الله إلا تحت الحمل) وقد تقدم.

٦٦٧ - «زَىّ مَرْزُوق يحب العُلو وَلَو عَلَى خَازُوق»

مرزوق اسم ولا يراد به شخص معين. والخازوق: وتد طويل كان يستعمل آلة القتل يدخل فى الأسفل فيمزق الأحشاء. يضرب لمن يحب التعالى على غيره ولو بما فيه حتفه كما يشهر المقتول بالخازوق.

٦٦٨ - «زَىّ المزيّن يضحك عَلَى الأقرَع بطقطقة المقَص»

يضرب لمن يوهم الحمقى التصديق بما يسرهم كذباً واستغفالاً لينال برهم.

٦٦٩ - «زَىّ المَلح مَحْشُور فِى كل طَعَام»

انظر: (زى البصل) إلخ.

٦٧٠ - «زَىّ المنشار طَالع وَاكل ونَازل وَاكل»

يضرب للمختلس المستفيد من عمله الذى لا يدع فرصة تمر بدون فائدة يحصلها لنفسه فهو كالمنشار يقطع فى صعوده ونزوله.

٦٧١ - «زَىّ النَّحل مَا يطلَعُوش إلاّ الدُّخَان»

لأنهم يدخنون على الخلايا عند جنى العسل لإخراج النحل منها. يضرب لمن لا يطيع إلا باستعمال الشدة.

٦٧٢ - «زَىّ نخل أَبُو قير دكَر قُدَّام دكَر»

لأن جهة أبو قير تكثر الفحال فى نخلها فيقل الثمر فيها. يضرب للقوم يكثر عددهم وتقل الفائدة منهم لكثرة العاطلين فيهم.

٦٧٣ - «زَىّ النَّمل يشيل أكبَر منُّه»

يشيل، أى يحمل. يضرب لمن فى قدرته حمل الأحمال العظيمة.

٦٧٤ - «زَىّ نَهَارِ الشّتَا مَالُوشْ أمَانْ»

أى صحوه غير مأمون. يضرب للسريع الغضب لا يؤمن فى صفائه أن يفاجئ بما تكره.

٦٧٥ - «زَىّ هِزَارِ الْحِمِيرْ كُلُّهْ عَضْ ورَفْصْ»

الهزار (بكسر أوله): يرون به المزاح. والرفص: الرفس. والحمير إذا مرحت وتلاعبت لا يكون بينها غير العض والرفس. يضرب للجافى الطباع الخشن المعاملة إذا مازح جرى فى الممازحة على طباعه.

٦٧٦ - «زَىّ الْوِزّ حِنّيّهْ بَلاَ بِزّ»

الحنية (بكسر الأول والثانى المشدد وفتح الياء المشددة) يريدون بها. الحنان. والبز (بكسر الأول وتشديد الزاى): الثدى، أى فى حنانه كالأوز يحنو على أفراخه ولا يرضعها. يضرب لمن يشتق بمقاله دون نواله.

٦٧٧ - «زَىّ وِلاَدْ الْحَارَهْ زُمّارَهْ تِجْمَعْهُمْ وعَصَايه تْفَرّقْهُمْ»

الحارة: الطريق دون الشارع الأعظم والمراد هنا المحلة، أى هم مثل صغار الحارة فى صغر العقل والجبن يهتمون للشىء التافه فيجتمعون عليه ويفرقهم ما لا يخيف.

٦٧٨ - «زَىّ وِلاَدِ الْحِدّايَهْ لاَ بِتّأكْلُوا وَلاَ بِتْلِعِبْ بِيهُمْ»

الحداية (بكسر الأول وتشديد الدال): الحدأة. وأصل بيهم بهم، وهم يضمون باء الجر فيها ولكنهم قد يكسرونها كما هنا وإذا كسروها أشبعوا كسرتها حتى تتولد الياء يضرب لمن لا يصلح للجد ولا اللعب كأفراخ الحدأة فإنها لا تؤكل ولبشاعة منظرها لا يتلهى بها.

٦٧٩ - «زَىّ يُومِ الشّتَا قُصَيّرْ ونِكِدْ»

أى إنه مع قصره نكد تكمد النفوس منه لبرده وغيمه ومطره، يضرب للحال المفكرة وإن كانت قليلة الدوام.

٦٨٠ - «زِيادْةِ الخَيرْ خَيرينْ»

أى لا ضرر من الزيادة فى الخير. ويروى (خير تانى) بدل خيرين.

٦٨١ ـ «زيتنا فى دقيقنا»

أى أمورنا بعضها من بعض لم نحتاج فيها إلى شىء من الخارج.

٦٨٢ ـ «الزايطة والعيطة على حتة مُخيطة»

أى الجلبة والصياح على قطعة من المخيط، وهو شجر به دبق يصطاد به الطير. يضرب فى الاهتمام بالشىء التافه أو المشاجرة عليه.

٦٨٣ ـ «زيك زى غيرك»

أى أنت مثل غيرك فارض بما رضى به القوم ولا لوم عليك. يضرب تسلية للنفس إذا أكره قوم على قبول ما لا يرضى.

٦٨٤ ـ «الحلو مَا يكمّلش»

الزين قد يستعمل فى الريف بمعنى الحسن وأهل المدن يقولون: كويس بالتصغير. والمراد هنا الكامل فى الخلق أو الخلق. يضرب للحسن الخلقة يكون به عيب يشينه، أو للحسن الأخلاق يشذ فى بعضها فينقصه شذوذه.



حــرف السيــن

٦٨٥ - «سَاعَةِ الْحَظّْ مَا تِتْعَوَّضْشْ»

الحظ يريدون به: السرور وكون ساعته، أى وقته الذى يهيأ فيه لا يعوض لأنه لا يتهيأ كل حين.

٦٨٦ - «السَّاعِى فِى الْخيرْ كَفَاعِلُهْ»

معناه ظاهر ويروى (الجارى فى الخير كفاعله) وتقدم ذكره فى الجيم.

٦٨٧ - «السَّاكِتْ فى الْحَقّْ زَىّْ النَّاطِقْ فى الْبَاطِلْ»

زى أى مـثل، والمثل من روائع حكمـهم لأن السـاكت فى الحق مـعـين بسكوته للباطل فهو بمنزلة المتكلم فى الباطل المنتصر له.

٦٨٨ - «السَّاهى تَحْتْ راسُهْ دَوَاهِى»

السـاهـى عندهم: المتظاهر بالسـهـو والغـفـلة الهـادئ الخلق، والمراد لا تغـتـروا بظاهره فالأغلب فى مثله الانطوا المكر والدهاء.

٦٨٩ - «السَّبْعْ سَبْعْ وَلَوْ فى قَفَصْ»

أى الأسـد أسـد ولـو كـان مـحـبوسـاً فـى قـفص. يضـرب لكبـيـر الهـمـة يعـتقل أو يضيق عليه فى أمر من الأمور لبيان أن ذلك لا يحقره ولا يصغر من نفسه.

٦٩٠ - «سبعْ صُنَعْ فى أيدِيهْ والْهَمّْ جَايِزْ عَلِيهْ»

الصنع عندهم جمـع صنعة، أى الصـناعـة. والإيد (بكسـر الأول): اليـد، والمراد بالهم هنا الفقر وسوء الحال، أى هو مع كونه يتقن سبع صناعات فإنه سيئ الحظ معكوس الحركات لم يزل الفقر ضارباً أطنابه عليه.

٦٩١ ـ «سَبْعْ وَالاّ ضَبْعْ»

المراد بالسبع الأسد، وهذه الجملة تقال للقادم بخبر للاستفهام عما وراءه.

٦٩٢ ـ «السِّتْ والْجَارْيةْ عَلَى صَحْن بْسَارْيةْ»

ويروى: (على نص رطل) بدل صحن، أى نصف رطل، ويروى: (على شوية) أى على شىء قليل، ويروى: (على طاجن). أى السيدة والخادمة اشتغلتا بطبخ هذا النزر اليسير. والبسارية (بكسر الأول) يريدون بها: السمك الصغير، وهم يستطيبون أكله مقلواً. يضرب لكثرة العاملين على تفاهة العمل.

٦٩٣ ـ «السَّجَرَه اللِّى تْضَلِّلْ عَلِيكْ ما تِدْعِيشْ عَلِيهَا بالْقَطْعْ»

أى لا تدع بالقطع على الشجرة التى تستظل بها. يضرب فى أن الأمر أو الشخص الذى تنتفع منه لا تسع فى زواله.

٦٩٤ ـ «السَّجَرَهْ اللِّى مَا تْضِلْ عَلَى اهْلَهَا وَلاَّ حَلْ قَطْعْهَا»

أى الشجرة التى لا تظل أصحابها فقد حل قطعها، والمراد الشخص الذى لا يبر أهله ويحوطهم.

٦٩٥ ـ «السِّرْ بين اتْنينْ دَرَجْ وبينْ تَلاَتَهْ فَتَح الْبَابْ وخَرَجْ»

هو كالمثل الآتى بعده مع زيادة الحث على كتمان السر عن كل أحد.

٦٩٦ ـ «السِّرْ بين اتْنينْ وإنْ جَا التَّالِتْ فَسَدْ»

٦٩٧ ـ «السَّعْدْ وَعْدْ»

أى إنما السعد حظ كتب للمرء ووعد به من الأزل، وهو فى معنى قولهم: (أإن أسعدك أوعدك) وقد تقدم، وانظر أيضاً: (السعد ما هوش بالشطارة).

٦٩٨ ـ «السَّقْرْ سَقْرْ ولُهْ هِمَّهْ يِمُوتْ مِن الْجُوعْ مَا يِنْزِلْ عَلَى رِمَّهْ»

السقر: الصقر. يضرب للكريم النفس العالى الهمة، لا يسف للدنايا ولو افتقر واحتاج.

٦٩٩ ـ «سِكِتْنَا لُهْ دَخَلْ بِحْمَارُهْ»

أى سكتنا على دخوله وقبوله بيتنا فإذا به أدخل حماره معه. يضرب لمن

يطمعه اللين فيتعدى طوره.

٧٠٠ - «سِكّة أبُو زيدْ كلّهَا مَسَالكْ»

أبو زيد: يريدون به فارسا هلالياً له قصة معروفة عندهم. والمراد أنه كان يسلك الوعر والمخوف لشجاعته فلا يعوقه عائق.

٧٠١ - «السّكة تفوّت الْجَمَلْ»

تفوت: أى تجعله يمر منها. يضرب لاتساع الشىء.

٧٠٢ - «سِلاَح الضّعيف الشكيّة»

ظاهر معناه، وما الذى يستطيع عمله الضعيف مع خصمه سوى الشكوى منه.

٧٠٣ - «سَلاَمَةِ الإنْسَانْ فى حَلاَوةِ اللّسَانْ»

معناه ظاهر، وهو من العبارات القديمة التى جرت مجرى الأمثال، والمعروف فيه: (فى حفظ اللسان) فغيرته العامة بلفظ: حلاوة. وانظرْ فى الحاء المهملة: «حلاوة اللسان عز بلا رجال».

٧٠٤ - «سَلاَمَة فى خِيرْ وخيرْ فى سَلاَمَة»

يضرب فى حالة السلامة والغنم.

٧٠٥ - «السُّلْطَانْ مَعَ هيبْتُه ينْشتِمْ فى غيبْتُه»

معناه ظاهر. يضرب لمن بلغه أن شخصاً اغتابه تهويناً لوقع ذلك فى نفسه.

٧٠٦ - «السّلَفْ تَلَفْ والرّدْ خَسَارَة»

السلف: الإقراض، أى لا تقرض إنساناً فما تجنى إلا التلف فيما أقرضته، وإذا اقترضت فلا ترد لأنه على هذا فى حكم المفقود من صاحبه فلا تخسره أنت.

٧٠٧ - «سَمَكْ فى مَيّة»

أى فى ماء لا يعرف ما يقع بينه، وهى من الكنايات الجارية مجرى الأمثال، ويراد بها شدة الاختلاط مع خفاء ما يقع.

٧٠٨ ـ «السهنْ للسِّنْ يِضْحَكْ وِالقَلْبْ كُلُّهْ جَرَايِحْ»

يضرب للمتظاهرين بالود والصداقة وما يضمره الواحد للآخر بعكس ذلك.

٧٠٩ ـ «سَيِّبُه عَلَى هَوَاهْ لَمَّا يِجِى دِيلُهْ عَلَى قَفَاه»

سيبه، أى خله واتركه.



حــرف الشيــن

٧١٠ ـ «شَابِتْ لحَاهُمْ والْعَقْلْ لسَّهْ ما جَاهُمْ»

لسه: أصله للساعة، أى للآن. والمراد شابوا ولم يرزقوا العقل بعد.

٧١١ ـ «الشَاطْرَهْ تِغْزِلْ بِرجْل حْمَارْ والنَّتْنه تَغْلب النَّجَّارْ»

٧١٢ ـ «الشَّاطْرَهْ تِقْضِى حَاجتْهَا والْخَايْبَه تِنْدَهْ جَارتْهَا»

الشاطرة: أى النشيطة اللبقة الصناع. والخايبة: يريدون بها الخرقاء البليدة، ومعنى تنده: تنادى. والمراد أن الأولى تقضى حاجتها بيدها وتقوم بأمورها. وأما الخائبة فإنها تستدعى جارتها لترشدها وتساعدها.

٧١٣ ـ «شَاوِرْ كبِيرَكْ وصَغِيرَكْ وارْجَعْ لِعَقْلَكْ»

لأن مشاورة الصغير قد تفيد فشاور الجميع، ثم ارجع لعقلك لتميز الغث من السمين.

٧١٤ ـ «شَايِبْ وِعَايِبْ»

يضرب لمن يجهل بعد فوات أوان الصبا، أو يأتى أمراً لا يستحسن ولا يوقر شيبه.

٧١٥ ـ «الشَّحَّاتْ لُهْ نُصْ الدُّنْيَا»

الشحات: الشحاذ، أى المكدى وكون نصف الدنيا له لأنه يطوف من هنا إلى هنا ويجمع.

٧١٦ ـ «شَخْشَخْ يِتْلَمُّوا عَليكْ»

أى جلجل بنقودك يجتمعوا عليك ويأتوك من كل حدب إن كنت تريد اجتماعهم.

٧١٧ - «شِدَّة وتزُول»

يضرب فى النوازل والشدائد والحث على احتمالها والصبر عليها حتى تزول، وكثيراً ما يقال فى شدة المرض.

٧١٨ - «الشَّرّ إنْ بَاتْ فَاتْ»

أى الغضب أو الخصومة والمشاحنة إن تركت ليلة واحدة هدأت، وهو من أحسن الوسائل لصرفها.

٧١٩ - «شِرَايَةِ الْعَبْدْ وَلاَ تَرْبِيتُهْ»

أى شراؤه مربى يغنى عن العناء فى تربيته.

٧٢٠ - «الشَّرْطْ عَنْد الْحَرْتْ نُورْ»

لأنه يستضاء به عند الحصد فلا يقع الخلاف. وانظر: (الشرط نور).

٧٢١ - «الشَّرطِ نُورْ»

لأنه يستضاء به عند وقوع الخلاف.

٧٢٢ - «الشِّرْكْ زىّ اللَّبَنْ أَقَلّها حَاجَه تِعَكّره»

معناه أن الشركة لا تحتمل أقل خلاف.

٧٢٣ - «شرِيكْ سَنَهْ مَا تْحَاسْبُهْ قَالْ وَلاَ شْرِيكِ الْعُمْرْ كُلُّهْ»

وذلك لأن المحاسبة تولد الخلاف بين الشركاء غالباً.

٧٢٤ - «شريكَكْ خَصِيمَكْ»

معناه ظاهر لما يقظ فى الشركة من الخلاف.

٧٢٥ - «شَعْرَه مِنْ جِلْد الْخَنْزِيرْ مَكْسَبْ»

يضرب فى أن دخول الشىء فى اليد ولو كان حقيراً ردئياً مكسب على أى حال.

٧٢٦ - «شَعْرَهْ مِنْ هنَا وَشَعْرَهْ مِنْ هنَا يِعْمِلُوا دَقْنْ»

أى بالتدبير من هنا وهنا وضم القليل إلى القليل تكون الكثرة وتجمع الثروة، كما أن ضم شعرة إلى شعرة يكون اللحية.

٧٢٧ ـ «الشُكُكْ بِفلّس التّاجِر الأَلْفِى»

الشكك (بضمتين): الشراء نسيئة، أى إذا كثر هذا النوع من الشراء للى التاجر سبب له الإفلاس ولو كان أليفاً، أى صاحب ألوف. يضرب للتحذير من هذه المعاملة وذم البيع بالنسيئة.

٧٢٨ ـ «الشّكْوَى لِغيرّ الله مذَلّه»

حكمة بالغة تجرى ألسنتهم فى الإلتجاء إلى الخالق دون المخلوق.

٧٢٩ ـ «الشماتَه تْبَانْ فى عين الشّمْتَانْ»

أى تظهر فى عين الشامت لأنه مهما يكن حازماً مالكاً لنفسه فإن سروره بمصاب خصمه يغلبه فيظهر فى نظراته.

٧٣٠ ـ «شَمْعِة الْكَدَّابْ مَا تْنَوَّرْشْ»

يرادفه من الحكم القديمة: (حبل الكذب قصير).

٧٣١ ـ «الشّنْقْ وَلاَ شَفَاعِة ابْن الزّنَا»

وريوى (ابن عاهره) بدل ابن الزنا. والمراد الوضيع اللئيم فإن الموت خير من يفاعة مثله. ولفظ: العاهرة لا يستعلمونه إلا فى الأمثال ونحوها من الحكم.

٧٣٢ ـ «الشّهْر اللّى مَالِكْشْ فِيهْ مَا تْعِدّشْ أَيّامُهْ»

أى الذى ليس لك فيه رزق تنقذه فى آخر لا تتعب نفسك فى عد أيامه.

٧٣٣ ـ «شُوفْ حَالُهْ قَبْل انْ تِسَالُهْ»

الشوف عندهم: النظر وقالوا: تسأله (بالتخفيف) ليراوج حاله. والمعنى قبل أن تسأل شخصاً عن نفسه انظر لحاله وما هو فيه يغنيك عن السؤال. وكثيراً. ما يضربون هذا المثل عند السؤال عن مريض اشتدت علته.

٧٣٤ ـ «شُوكْتِى فى قَفَا غيرى»

وإذا كانت كذلك فهى لا تؤلمنى بل تؤلم من تصيب قفاه يضرب فى خلاص الشخص من التبعة فى أمر وتحمل غيره لها.

٧٣٥ - «الشّىءَ إللّى مَا يْهِمّكْ وَصّى عَلية جُوزْ أُمّكْ»

الأكثر فى هذا المثل: (حاجة ما تهمك) .

٧٣٦ - «شَىْء خِيرْ مِنْ لا شىء»

معناه ظاهر لأن وجود الشىء القليل خير من عدمه.

٧٣٧ - «شَيِّلْنِى وَاشَيِّلَكْ»

أى حملنى واحملك يضرب فى القوم يتضافرون على الانتفاع بالشىء وانتهابه فيغض بعضهم عن بعض فيه ويتعاونون عليه.



حـرف الصـاد

٧٣٨ ـ «الصَّاحِب اللِّى يْخَسَّرْ هُوَّ الْعَدُوّ الْمُبِينْ»

أى الذى يسبب الخسارة لصاحبه ليس بصاحب، بل عدو مبين.

٧٣٩ ـ «صَاحِبْ بَالِينْ كَدَّابْ»

ويروى: (أبو بالين) والمعنى واحـد، والمراد مـا جـعل الله لرجل من قلبـين، وبعضهم يزيد فيه: (صاحب ثلاثة منافق).

٧٤٠ ـ «صَاحِب الْحَاجَة أَوْلَى بِهَا»

معناه ظاهر.

٧٤١ ـ «صَاحِب الْحَقّ عِينُهْ قَوِيَّهْ»

لأن الحق يقويه فلا يغض عينه عن المطالبة ولا يستحى من غريمه.

٧٤٢ ـ «صاحب الْحَقّ لُهْ مَقَامْ ولُهْ مَقَالْ»

أى صاحب الحق ذو مقام مرفوع وقول مسموع.

٧٤٣ ـ «الصاحِبْ عِلَّهْ»

لأنه يمت بصحبته فيحمل صاحبه له ما لا يحتمل من غيره بسبب هذه الصداقة فيصير كالعلة للشخص.

٧٤٤ ـ «صَاحِب الْمَالْ تَعْبَانْ»

المراد بالمال هنا: كل ما يملك، أى من ملك شيئاً أصبح تعباً به فى استثماره وحياته والخوف عليه.

٧٤٥ ـ «صَامْ وِفِطِرْ عَلَى بَصَلَةْ»

فطر، أى أفطر، أى صام ثم أفطر على شىء زهيد لا يغنى من الجوع.

٧٤٦ ـ «الصَّبْرْ طَيِّبْ بَسْ اللِّى يِرْضَى بُهْ»

بس هنا يريدون بها (ولكن)، أى ولكن من يرضى به.

٧٤٧ ـ «الصَّبْرْ مُفْتَاح الْفَرَجْ»

حكمة جرت مجرى الأمثال عندهم للحث على الصبر فى الشدائد.

٧٤٨ ـ «صَبْرِى عَلَى نَفْسِى وَلاَ صَبْرِ النَّاسْ عَلَىَّ»

أى لأن أصبر على شظف العيش وأدبر أمورى خير من أن أستدين ثم أحمل الناس على الصبر على مماطلتى.

٧٤٩ ـ «صَرْصُورْ وِعِشِقِ خُنْفِسَةْ دَارْ بِهَا فى الْبَلَدْ مِحْتَارْ»

الصرصور (بفتح فسكون فضم) والأكثر عندهم أن يقولوا فيه صرصار، هو الجندب، والمراد عشق الجندب خنفساء فطاف حيران بها فى البلد. يضرب لمن يولع بالخسيس ثم يحار فى إرضائه وترفيهه والإعلان عنه.

٧٥٠ ـ «الصُّغَارْ أَحْبَابْ الله»

يضرب فى الحث على الشفقة على الأطفال وعدم مؤاخذتهم على ما يبدر منهم لصغر عقولهم.

٧٥١ ـ «صلْحْ خَسْرَانْ أَخيرْ مِنْ قَضِيَّةْ كَسْبَانَةْ»

أى الصلح الذى فيه الخسارة خير من الدعوى والتخاصم مع الربح، لما فى الدعاوى من اشتغال الذهن وتعبه.

٧٥٢ ـ «صَنْعَة فى الْيَدْ أَمَانْ مِنِ الْفَقْرْ»

معناه ظاهر، وقالوا هنا: اليد (بتشديد الدال) ولغتهم فيها: الإيد (بكسر الأول).

٧٥٣ ـ الصِّيتْ وَلاَ الْغِنَى»

يضرب فى تفضيل الشهرة ونباهة الذكر على الغنى.

حـرف الضـاد

٧٥٤ ـ «ضَبَّةْ خَشَبْ تِحْفَظِ الْعَتَبْ»

الضبة: القفل يعمل من الخشب وهى باقية الاستعمال فى الريف إلى اليوم. والعتب: جمع عتبة الباب. يضرب فى الحث على الاحتياط بما يتهيأ من الأسباب.

٧٥٥ ـ «ضِحْكْ مِنْ غيرْ سَبَبْ قِلّةْ أَدَبْ»

معناه ظاهر.

٧٥٦ ـ «ضَرْبِ الْحَبِيبْ فى الْحَبِيبْ زَىّ أكلِ الزِّبِيبْ»

يرادفه: (فكل ما يفعل المحبوب محبوب) وأورده الأبشهى فى المستطرف برواية: (ضرب الحبيب كأكل الزبيب).

٧٥٧ ـ «ضَرَبْ وبَكَى وسَبَقْ واشْتَكَى»

يضرب لمن يشكو وهو المعتدى.

٧٥٨ ـ «الضَّرْبْ فِى الْمَيِّتْ حَرَامْ»

المراد إساءة الضعيف ليست من الشمم والمروءة.

٧٥٩ ـ «ضَرَبُوا الأَعْوَرْعلى عينُه قَالْ أَهِى خَسْرَانَهْ»

ويروى: (قال خسرانه خسرانه)ت أى تالفة على أى حال، سواء ضرب عليها أو لم يضرب.

٧٦٠ ـ «الضَّرُورَهْ لَهَا أَحْكَامْ»

أى الضرورات تبيح المحظورات وتدفع المرء إلى ركوب ما لا يحسن من الأمور فلا وجه للوم إلا على ما يأتيه المرء بالرغبة لا بالاضطرار.

٧٦١ - «ضَعِيفٌ ويَأكُلْ مية رغيفْ»

أى يدعى المرض والضعف وهو يستطيع أكل مائة رغيف.

٧٦٢ - «ضِلّ رَاجِلْ وَلا ضِلّ حيطْ»

الضل: الظل. والراجل: يراد به الزوج. والحيط (بالإمالة): الحائط. والمراد الاستظلال بظل الزوج والاحتماء بكنفه مهما يكن خير من قعود المرأة بجانب الحائط، أى عاطله لا زوج لها.

٧٦٣ - «ضَلاَلى وعَامِلْ إمَامْ وَالله حَرَامْ»

عامل، أى جاعل نفسه. والمراد كيف يكون ضالاً مضلاً ويتولى الإمامة ليصلى بالناس وكيف يحل هذا. يضرب فى وضع الشىء فى غير موضعه.

٧٦٤ - «الضَّيفِ المتْعَشَّى تُقْلُهْ على الأَرْضْ»

لأنه متى كان قد تعشى فقد زال ثقله عن أهل الدار فلا ثقل له إلا على الأرض فى جلوسه أو نومه. ويروى: (زال همه) بدل ثقله على الأرض.

٧٦٥ - «الضَّيفِ الْمَجْنُونْ يَاكُلْ ويقُومْ»

جمعوا فيه بين النون والميم فى السجع وهو عيب، ومعنى المثل ظاهر.



حــرف الطـاء

٧٦٦ - **«طَاطِى لَهَا تْفُوتْ»**

أى طأطئ للحادثة رأسك تمر وتنتهى. ويروى: (إللى يطاطى لها تفوت).

٧٦٧ - **«طَاعِةِ اللِّسَانْ نْدَامَةْ»**

أى إطاعته فى كل ما يلفظ به قد تسبب الندم، فينبغى صونه عن الخطأ وما يجلب على المرء الأذى.

٧٦٨ - **«الطَّايْبه لْحَنَكَكْ والنَّيَّه لْصَاحِبهَا»**

أى ما طاب ونضج من الفاكهة ونحوها فهو لفيك، والفج لبائعه. والمراد بيان تفضيل الإنسان نفسه على غيره وتخصيصها بالطيبات.

٧٦٩ - **«طَبَّاخ السِّمّ لاَبُدّ يْدُوقُهْ»**

أى طابخ السم لابد له من أن يذوق منه لشهو أو غيره.

٧٧٠ - **«طَبَّلْ لِى وَأَنَا أزَمَّرْ لَكْ»**

أى نوه بشأنى عند الناس وأكثر من الثناء على أكافئك بمثله عندهم. يضرب للشخصين يتقارضان الثناء عند الناس للشهرة.

٧٧١ - **«الطَّبْع والرُّوحْ فى جَسَدْ»**

أى الطباع يستحيل أن تتغير فالطبع والروح متلازمان فى الشخص لا يفارقانه إلا معاً. وبعضهم يزيد فى آخره: (ما يطلعش إلا لما تطلع).

٧٧٢ - **«الطلَّب الْهَيِّنْ يِضَيَّع الْحَقّ الْبَيِّنْ»**

٧٧٣ - «طلِعْ مِن الْمُولِدْ بَلاَ حُمُّصْ»

يضرب لمن يحرم نصيبه من أمر.

٧٧٤ - «طلِعْ مِنْ نُقْرَهْ لِدُحْديرهْ»

النقره: الحفر. والدحديرة (بضم فسكون) مع إمالة الدال: المكان المنحدر فى الطريق. ويقولون له: الدحدورة أيضاً. يضرب لتتابع الوقوع فى العثرات.

٧٧٥ - «طلِعْتْ تِجْرى يَا دَنْدُونْ إِنَّكْ تِكِيدِ الرِّجَّالَهْ خَطَفُوا طَاقِيتَك يَا دَنْدُونْ ورِجِعْتْ رَاسَكْ عِرْيَانَه»

دندون (بفتح فسكون فضم): اسم، والطاقية (بتشديد الياء وقد تخفف عند الإضافة إلى الضمير): قلنسوة خفيفة تخاط من البز. يضرب لمن يشرع فى أمر يعلو به على سواه فيعود بالخيبة. وقد جمعوا فيه بين اللام والنون فى السجع وهو عيب.

٧٧٦ - «طَمَعْ أَبْلِيسْ فى الْجَنَّهْ»

الصواب فى إبليس (كسر أوله) وهم يفتحونه. يضرب لمن يطمع فى المستحيل.

٧٧٧ - «الطَّمَعْ يِقِلْ مَا جَمَعْ»

معناه ظاهر.

٧٧٨ - «طمَعَنْجِى بنَى لُهْ بيتْ فَلَسَنْجى سِكِنْ لُهْ فيِهْ»

وبعضهم يزيد فيه: (طمعنجى عاوز أجرة فلسنجى منين يديه) الطمعنجى والفلسنجى: يريدون بهما الطامع والمفلس، أى بنى الأول داراً فسكن الثانى فلم يجده طمعه وذهب كراء داره، وقد فسروه بالزيادة المذكورة بأن البانى مطامع يريد الكراء ولكن من أين للمفلس مال يؤديه له. يضرب للشديد الطمع يبتلى بما يذهب أمله.

٧٧٩ - «طُولْ عُمْرَكْ يَا رِدَا وِانْتَ كِدَا»

الردا: يريدون الرداء الذى يلبس، أى لم تزل أيها الرداء على ما كنت عليه ولم يتغير فيك شىء.

٧٨٠ ـ «طُولْ مَا انْتَ زَمَّارْ وَأنَا طَبَّالْ يَامَا رَاحْ نْشُوفْ مِن اللَّيَالِى الطُّوَالْ»

راح يستعملونها فى معنى السين وسوف. ونسوف: بمعنى نرى، أى ما دمنا مشتغلين بالزمر والطبل فسوف نرى كثيراً من الليالى الطويلة. يضرب فى الحالة تستلزم حالة أخرى فإن من كانت مهنته الرمز والطبل لابد له من السهر الطويل وإحياء الليالى الكثيرة.

٧٨١ ـ «طُولْ مَا الْوَلاَدَهْ بِتْوَلِدْ مَا عَلَى الدُّنْيَا شَاطِرْ»

أى ما دام فى الدنيا نساء تلد فليس على ظهرها نابغة ماهر يظن أنها عقمت عن أن تأتى بمثله. يضرب لمن يزهى بنبوغه ومهارته فيحمله ذلك على الغرور.

٧٨٢ ـ «طُولْةِ الْبَالْ تِبَلَّغْ الأَمَلْ»

انظر: (طولة العمر تبلغ الأمل).

٧٨٣ ـ «طُولْةِ الْبَالْ تِهِدّ الْجِبَالْ»

أى فى الصبر والأناة ما يدك الجبال، ويزيل ما فى سبيل المرء من العقبات، فاعتصموا بالصبر ولا تيأسوا.

٧٨٤ ـ «طُولْةِ الْبَالْ مَا تْخَسَّرْشْ»

أى ليس فى الصبر والأناة خسارة بل ربما كان فيها النفع.



حرف الظاء

٧٨٥ ـ «الظَّاهِرْ لِنَا وِالْخَافِى عَلَى الله»

معناه ظاهر.

٧٨٦ ـ «الظَّنّْ السَّوّ يِودّى جْهَنَّمْ»

ودى معناه: أوصل محرف عن أدى إلى كذا. والمراد من المثل ظاهر.



حـرف العيـن

٧٨٧ ـ «عَادْتَكْ وَالاّ اشْتَرِيتِيها قَالَتْ عَادْتِى وطُولْ عُمْرى فيها»

يضـرب للخلق القـديم الذى نشـأ عليـه الشـخص، والخطاب فى المثل لمؤنث، ويرويه بعضهم: (ومأبده فيها) بدل وطول عمرى فيها.

٧٨٨ ـ «الْعَارْ أَطْوَلْ مِن الْعُمْرْ»

لأنه لا يمحى بعد الموت، فلذلك كان أطول من العمر.

٧٨٩ ـ «الْعارِفْ لاَ يُعَرَّفْ»

أى العارف بالمراد والقصد لا يعرف به فعلمه بالحال يغنى عن السؤال.

٧٩٠ ـ «عَاشِرْ عاشِرْ مِسِيرَكْ تِفارِقْ»

تكرار عـاشـر يريدون به إطالة المعـاشـرة. ومسـيـرك صوابه مصـيـرك، أى مـهـمـا تعاشر من تعاشره، ومهما يطل زمن ذلك فإن مصيرك الفراق.

٧٩١ ـ «الْعافْيَةْ هبْلَةْ»

أى القوة بلهاء. يضرب لقوى البدن يكلف بمعالجة شىء فيعتمد فيه على قوته فيفسده وإنما تعالج الأشياء بالمعرفة والتحايل عند تقويمها وإصلاحها.

٧٩٢ ـ «الْعَاقِلْ تعْبانْ»

لأنه ينظر فى العواقب ويفكر فى الأمور ويتحمل ما لا يتحمله غيره.

٧٩٣ ـ «عَامِلْ لَمُونَةْ فى بلدْ قَرْفَانَةْ»

يضرب للمعجب بنفسه، المتظاهر بالانفراد عن الناس بمزايا، كأنه جعل نفسه ليمونة فى بلد أهله متقززة نفوسهم، فهم محتاجون لليمون ليسكنها.

٧٩٤ - «عَاوِز الْحَقّ وَالاَّ ابْنْ عَمُّهْ»

أى أتريد الحق أم تريد ما يشبه الحق وليس به. يقوله أحد المتخاصمين عند الاختلاف فى أمر وكثرة اللجاج فيه.

٧٩٥ - «عَايْبَهْ بِتْعَلِّمْ فى خَايْبَهْ قَالْ لِلاتْنِينْ نَايْبَهْ»

العايبة: الفاجرة السفيهة. والخايبة: المرأة الخرقاء البليدة التى لا تحسن شيئاً، وهذه إذا تولت العائبة تعليمها وإرشادها لا يبعد أن تعلمها أيضاً ما هى عليه، فالأولى أن يقيض الله لهما نائبة تذهب بهما.

٧٩٦ - «عَايِزْ جَنَازَهْ وِيشْبَعْ فِيهَا لَطْم»

أى يريد اللطم على خديه،فهو يبحث عن جنازة حتى يفعل فيها ما يشتهى. يضرب للشخص يقوم بالأمر لا لنفس الأمر بل لشغفه بالحركة والشهرة بها.

٧٩٧ - «الْعَايطْ فى الْفَايتْ نُقْصَانْ فِى الْعَقْلْ»

أى البكاء على شىء فات ومضى ليس من العقل فى شىء لأنه لا يرده.

٧٩٨ - «الْعتَابْ هديِّة الأَحْبَابْ»

معناه ظاهر.

٧٩٩ - «الْعَتْبْ عَلى النَّظَرْ»

يقال فى الاعتذار عما يقع من ضعيف النظر.

٨٠٠ - «الْعَجَلَهْ مِن الشّيطَانْ»

يضرب فى ذم العجلة.

٨٠١ - «عَدَاوةِ الأَقَارِبْ زَىّ لَسْع الْعَقَارِبْ»

معناه ظاهر، والمقصود أنهم يكونون أشد نكاية للشخص إذا عادوه.

٨٠٢ - «الْعَديم مِن احْتَاجْ إِلَى لَئِيمْ»

أى لا يعد عديما إلا إذا ألجأه الزمان إلى لئيم.

٨٠٣ - «عَرَايا يقَفْقَفُمْ وجَايْبِينْ طَارْ ويْسَقَّفُمْ»

القفقفة: الارتجاف من البرد. وجاب، أى جاء بكذا. والطار: الدف. والتسقيف التصفيق، أى لا يملكون ثمن الثياب ويرتجفون من البرد وهم مع ذلك يتقاون على الدف ويصفقون، أى فى لهو وفرح.

٨٠٤ - «الْعَرَب الرَّحَّالَة تِعْرَفْ طَرِيق المَيَّةْ»

معناه ظاهر يضرب فى أن المزاول للشىء لا تخفى عليه غوامضه.

٨٠٥ - «الْعِرْقْ يمدّْ لْسَابِعْ جدّْ»

وبعضهم يقول: «لأربعين جد» والأول أكثر. أى لابد من مشابهة الإنسان فى خلقه لأحد جدوده ولو بعدوا.

٨٠٦ - «الْعَرُوسَهْ للْعَرِيسْ والْجَرْىْ للْمَتَاعيسْ»

أى نتيجة العرس للعروسين وليس للقاسمين به والجارين فيه إلا التعاسة والخيبة. يضرب للمهتم بأمر مزاياه عائدة على غيره.

٨٠٧ - «الْعِرْى يْعَلِّم الْغَزْلْ»

العرى (بكسر الأول) وصوابه الضم؛ خلاف اللبس، أى من عرى ولم يجد ما يلبسه اضطر إلى تعليم الغزل والحياكة لستر جسمه. يضرب فى أن الحاجة تعلم الجاهل.

٨٠٨ - «الْعِشْرَهْ مَا تْهُونْشْ إلاَّ عَلَى قَلِيلْ الأصْلْ»

العشرة: معاشرة الأصدقاء، أى لا يستهين بعهد الصداقة وينساه إلا الوضيع.

٨٠٩ - «عَشَم إبْلِيسْ فِى الجَنَّةْ»

العشم (بفتحتين): الرجاء. يضرب لمن يعلق آماله بأمر لن يناله، فهو فى رجائه كإبليس فى رجائه دخول الجنة.

٨١٠ - «عَشِّمْتِنى بِالْحَلَقْ تقَّبْتَ انَا وْدَانى»

أى وعدتنى وأوسعت لى الرجاء بحلق أتحلى به فثقبت أنا أذنى. يضرب للشخص يتهيأ للشىء قبل حصوله عليه. وبعضهم يزيد فيه: (لا الحق جانى ولا كلام الناس كفانى).

٨١١ ـ عَصْفُورْ فى الْيَدْ وَلا عَشَرَهْ فِى السَّجَرْ

لأن التى باليد مملوكة والانتفاع بها حاصل، وأما العشرة التى فى الشجر لا فائدة منها وإن كثرت. يضرب فى أن الشىء القليل المملوك خير من الكثير البعيد عن اليد.

٨١٢ ـ «الْعَقْرَبَهْ أُخْت الْحَيَّهْ»

أى فى الأذى. يضرب للمتساوين فى ذلك إذا حاول بعضهم تفضيل أحدهما على الآخر.

٨١٣ ـ «عَلْقَهْ وِتْفُوتْ مَا حَدْ بِيمُوتْ»

العلقة (بفتح فسكون): الوجبة من الضرب، أى أضرب هذه العلقة وتمر كأن لم تكن فما أحد يموت من مثلها. يضرب للضرر الذى لا يتلف النفوس وأنه يمر وينسى وينقضى أمره فلا ينبغى الاهتمام له ما دام لابد منه.

٨١٤ ـ «الْعِلْمْ بِالشَّىء وَلاَ الْجَهْلْ بُهْ»

معناه ظاهر لأن العلم بالشىء لا يضر ولو لم يعمل به بخلاف الجهل به لاحتمال أن يحتاج يوماً لمعرفة ذلك الشىء أو الاشتغال به.

٨١٥ ـ «الْعِلْمْ فِى الصُّدُورْ مُوشْ فِى السُّطُورْ»

معناه ظاهر.

٨١٦ ـ «الْعِلْمْ فِى كُلّ زَمَنْ لُهْ قِيمَه وتَمَنْ»

معناه ظاهر.

٨١٧ ـ «عَلّمْ فِى الْمِتْبَلِّمْ يِصْبَحْ نَاسِى»

المبتلم: الغبى الأبله، أى مهما تعلمه فى الليل وتجهد نفسك معه فإنه ينسى ما علمته إياه إذا أصبح. يضرب لمن لا يصلح للتعليم ولا يساعده عقله عليه.

٨١٨ ـ «عَلِّمْتُهْ السِّرْقَهْ حَطْ إيدُهْ فى جيبى»

معناه واضح.

٨١٩ - «عَلِّمْنَاهُمْ عَلى الشْحَاتَة سَبَقُونَا عَلَى الأَبْوابْ»

الشحاته: الشحاذة، وهى الكدية، أى علمناها لهم فسبقونا إلى أبواب الناس يستجدون وزاحمونا ولم يراعوا فضلنا عليهم.

٨٢٠ - «عَلَى عينَكْ يَا تَاجِرْ»

يضرب للشىء الظاهر الذى يراه كل أحد.

٨٢١ - «عَلَى قَدّ لْحَافَكْ مدّ رِجْلَكْ»

اللحاف (بكسر الأول): غطاء مضرب معروف، والمراد مد رجلك على قدر طول غطائك.

٨٢٢ - «عَلَى لْسَانِى وَلاَ تنْسَانِى»

أى لا تنسى انى من معروفك ولو تطعمنى شيئاً قليلاً يؤخذ على طرف اللسان.

٨٢٣ - «عَلَى مَا تِتْكحَّلْ الْعَمْشَة يْكُونِ السُّوقْ خُرُبْ»

(على ما) يريدون بها (إلى أن)، يضرب للسيئ الحظ لا يفارقه حظه فى كل ما يحاول.

٨٢٤ - «عَلَى وِشَّكْ بِيَانْ يَا مَدّاغِ اللّبَانْ»

الوش (بكسر الأول وتشديد الثانى): الوجه. والمدغ: المضغ، أى مضغك للبان لا يخفى ويظهر على وجهك بتحريك فكيك. يضرب للخلق أو الأمر لا يمكن إخفاؤه.

٨٢٥ - «عَلِيلْ وِعَامِلْ مِدَاوِى»

عامل، أى جاعل نفسه، ولو فطن لحاله لنظر فى علته وداواها قبل أن يشتغل بمداواة الناس. يضرب فيمن يهمل نفسه ويهتم بالناس.

٨٢٦ - «عُمْرِ الدمّ مَا يِبْقَى مَيَّهْ»

أى الدم لا يتحول إلى ماء. والمراد مهما يكن بين الأقارب من شقاق فالدم الذى يجمعهم واحد ولابد لهم يوماً من الإئتلاف.

٨٢٧ - «عُمْر الشَّقِى بَقى»

وبعضهم يقول: (بقى) بكسرتين. وبعضهم يروى بدله: (بطى) أى بطئ. وبعضهم بكسر أو الشق إذا كسر أول ما بعده. والمراد أن عمر الشقى طويل، ولعلهم يستطيلونه لانتظارهم موته ليستريحوا مما يلاقونه منه.

٨٢٨ - «عُمْر الطَّمَع مَا جَمَعْ»

يضرب فى ذم الطمع. وقد تقدم فى الطاء المهملة: (الطمع يقل ما جمع).

٨٢٩ - «عُمْر الْعَدُو مَا يِبْقَى حَبِيبْ وعُمْرْ شَجَرةِ التِّينْ مَا تِطْرَحْ زبيبْ»

أى لا يصير العدو حبيباً كما أن شجرة التين لا تثمر زبيباً.

٨٣٠ - «عُمْر الْمَال الْحَلاَلْ مَا يْضِيعْ»

أى ما اكتسب من حل لا يضيع. يضرب غالباً عند وجود شىء مفقود.

٨٣١ - «الْعُمْر مُوشْ بَعْزَقَة»

البعزقة: البعثرة، أى العمر ليس مما يفرط فيه ويبعثر. يضرب للتحذير من الإقدام على أمر فيه خطر.

٨٣٢ - «عُمْر النِّسَا مَا تْرَبِّى عِجْلْ ويحْرِتْ»

معناه أن العجل الذى تربيه المرأة لا يصلح للحرث لسوء تربيته وتدريبه. يضرب فى أن من تربية النساء وتقوم بتهذيبه لا يفلح ولاعتقادهم ذلك جعلوا من ألفاظ السباب والتعبير قولهم: (فلان تربية مره).

٨٣٣ - «عَمَلُوهَا الصُّغَارْ ووِقْعُوا فيها الْكِبَارْ»

يضرب للشىء يفعله الصغار فيعود ضرره على الكبار ويؤخذون به. وفى معناه: (فتحوها الفيران وقعوا فيها التيران).

٨٣٤ - «عَمْيَة وْعَرْجَة وكِيعَانْهَا خَارْجَة»

أى هى عمياء عرجاء بارزة الكوعين من النحافة والسقم. يضرب لمن تجمعت فيه يعوب خلقية كثيرة.

٨٣٥ ـ «عَنْدِ الإمْتِحَانْ يُكْرَم الْمَرْءُ أَوْ يُهَانْ»

معناه ظاهر. وهو مثل عربى أورده الميدانى فى مجمع الأمثال ولم تغير العامة ألفاظه فليس فيه ما يصحح غير اللحن.

٨٣٦ ـ «عَنْدِ الْبُطُونْ تِضِيع الْعُقُولْ»

صوابه: (وقت البطون) انظره فى الواو.

٨٣٧ ـ «عَنْد الطَّعْنْ يِبَانْ الْفَارِسْ مِن الْجَبَانْ»

معناه ظاهر.

٨٣٨ ـ «عُودْ فى حِزْمَة يِعْمِلْ إيهْ»

أى ما يفعل وماذا يؤثر الفرد فى الجماعة.

٨٣٩ ـ «عَوِيلْ شَتَمْ أَصِيلْ نَهَارْ نَادِى»

العويل: الوضيع، أى وضيع شتم أصيلاً فلم يغضب بل قال له إنه نهار ندى. المراد سعيد مبارك لأن الشتم والذم من مثل هذا دلالة على كرم أصلى.

٨٤٠ ـ «الْعَيَّانْ مَا حَدّ يعْرَفْ طَرِيقْ بَابُهْ والْعَفِى يَا مَكْتّرَ أَحْبَابُهْ»

العيان: المريض. والعفى المراد: السليم من الأمراض. بضرب فى أن أكثر الناس لا يواسون ويهملونهم.

٨٤١ ـ «عيب الرَّاجِلْ جيبُهُ»

المراد بالراجل: الزوج. والجيب: هنة كالكيس تخاط فى الثوب لحمل النقود وغيرها، أى إنما الرجل بقلة الإنفاق على أهله وعياله.

٨٤٢ ـ «الْعيبْ مِنْ أَهْلِ الْعيبْ مَا هُوشْ عيبْ»

لأنه إن وقع من أهله لا يستغرب منهم لتعودهم له واشتهارهم به.

٨٤٣ ـ «عيبْهُمْ قِلّتْهُمْ»

المراد النقود وأضمروا لها ولم يجر لها ذكر، أى ليس فى النقود ما يعاب إلا قلتها.

٨٤٤ ـ «عيشْ فى الْعِزّ يُومْ ولاَ تْعِيشْ فِى الذُّلّ سَنَهْ»

معناه ظاهر لأن البقاء القليل مع العز خير من طول العمر فى الذل.

٨٤٥ ـ «عِيشْ يَا حَبِيبِى ولاَ تْبَكِّينِى حِسَّكْ فِى الدُّنْيَا يِكَفِّينِى»

الحس: الصوت. والمراد هنا وجودك، أى عش أيها الحبيب ولا تبكنى على فقدك فإن مجرد وجودك يكفينى وإن لم ينلنى منك شىء.

٨٤٦ ـ «الْعينْ بَصِيرَهْ والْيَدْ قَصِيرَهْ»

يضرب فى عدم القدرة على نوال الشىء. وقد قالوا هنا: اليد، أى اليد ولا يقولونها إلا فى مثل الأمثال ونحوها، وأما فى غيرهم فهى عندهم: الإيد بكسر فسكون.

٨٤٧ ـ «عين الْحُرّ مِيزَانُهْ»

وبعضهم يقول: (ميزان). لأن الحر يكفيه النظر فى الأمور لتدبير شؤونه مع غيره وعمل ما يجب، فهو غير محتاج لتنبيه منه ولا إرشاد مرشد.

٨٤٨ ـ «الْعينْ عَلِيهَا حَارِسْ»

يضرب عند إصابة العين بمكروه يلطف الله فيه. وقد قالوا فى معناه: (كل عين قصادها حاجب) وسيأتى فى الكاف.

٨٤٩ ـ «الْعينْ لَمَّا تِقْوَى تِبْقَى حَجَرْ»

المراد إذا عدم الحياء من الشخص قويت عينه فصارت كالحجر وأصبح لا يغضها استحياء بل يحملق فيمن ينظر إليه.

٨٥٠ ـ «الْعينْ ما تِعْلاَشْ عَلى الْحَاجِبْ»

يضرب للوضيع يحاول أن يعلو على من هو أفضل منه، وذلك لا يكون، فهو كالعين لا يتأتى أن تعلو على الحاجب.

٨٥١ ـ «الْعينْ مَا تِكْرَهْشِى إلاَّ أحْسَنْ مِنْهَا»

ويروى: (إلا أعلى منها) والمراد بالعين الشخص لأنه ينظر بعينه، أى أن الشخص لا يكره ولا يغتاظ إلا ممن هو أعلى منه مقاما وأحسن حالاً، فلا يغضبك بغضه لك، فإنك إن لم تكن أعلى منه ما أبغضك.

٨٥٢ ـ «عِينْ مَا تْنْظُرْ قَلْبْ مَا يِحْزَنْ»

أى إذا لم تر العين ما يبهرها ويشوفها فإن القلب لا يحزن لفواته.

٨٥٣ ـ «عينًا فية ونْقُولْ إخّيةْ»

عيننا فيه: أى تشتهيه نفوسنا وتتطلع إليه. وإخيه (بكسر الأول والخاء المشددة) كلمة تقال عند الاشمئزاز من الشىء علامة لذمه. يضرب لمن يشتهى الشىء ويتظاهر بذمه أمام الناس.

٨٥٤ ـ «عينُهْ فى الْجَنَّةْ وْعينُهْ فى النَّارْ»

يضرب للمتردد عند تخييرهم له بين شيئين.

٨٥٥ ـ «عيُوبى لاَ أَرَاها وعْيُوبِ النَّاسْ أَجْرِى وَرَاهَا»

معناه ظاهر وهو خلق ذميم طبع أكثر الناس عليه.



حـــرف الغيــن

٨٥٦ ـ «غَابْ عنَّا فَرِحْنَا جَانَا أَتْقَلْ منُّهْ»

أى غاب عنا الثقيل فسررنا بغيابه فجاءنا من هو أثقل منه يضرب للشخص أو الأمر المكروه يذهب فيأتى ما هو أنكى منه.

٨٥٧ ـ «غاب القُطْ الْعَبْ يَا فَارْ»

يضرب لخلو الجو للشخص ممن يخشاه.

٨٥٨ ـ «الْغَالِى تمَنُهْ فِيهْ»

يضرب فى تفضيل غالى الثمن على رخيصه.

٨٥٩ ـ «غَالِى وَطَلَبْ رخيصْ»

يضرب عند طلب شخص عزيز شيئاً من آخر.

٨٦٠ ـ «الْغَايِبْ حجْتُهْ مَعُهْ»

أى لا وجه للحكم عليه أو لومه حتى يحضر وتسمع حجته.

٨٦١ ـ «الْغَايِبْ مَالُوشْ نَايِبْ والنَّعْسَانْ غطَّى وِشُّهْ»

النايب بالياء وصوابه مثله بالهمزة، يريدون به الحصة والنصيب، أى ما يصيب الشخص عند تقسيم شىء.

٨٦٢ ـ «غرَاب ضَمَنْ حِدَّايَةْ قَالْ الاتْنينْ طَيَّارين».

معناه ظاهر.

٨٦٣ - **«الْغَرِيب أَعْمَى وَلَوْ كانْ بَصِيرْ»**

معناه ظاهر.

٨٦٤ - **«الْغَرِيبْ لازِمْ يُكُونْ أَدِيبْ»**

المراد مؤدب حصف الرأى لأن ذلك ينفعه فى غربته ويجل قدره بين الناس.

٨٦٥ - **«الْغَزَّالَة تِغْزِلْ بِرِجْلْ حْمَارْ»**

أى الغزالة الحاذقة تستطيع الغزل ولو كان مغزلها رجل حمار.

٨٦٦ - **«غْشِيمْ ومِتْعَافى»**

الغشيم (بفتح فكسر): الجاهل بالأمور والأعمال. والمتعافى: مظهر العافية، أى القوة. ومثله إذا حاول أمراً أفسده لأنه يستعين عليه بقوته فقط لا بعلمه وتدربه وما يقتضى من المعالجة. يضرب فى هذا المعنى.

٨٦٧ - **«الْغَضْبَانْ خَىّ الْمَجْنُونْ»**

الخى يريدون به الأخ، ولا ريب فى أن الغضبان إذا هاج غضبه يشبه المجنون فيأتى بما لا يحسن من الأقوال والأفعال.

٨٦٨ - **«غَطِّى خَدِّكْ وامْشِى عَلَى قَدِّكْ»**

القد: القدر، أى صونى وجهك ولا تتبذلى ولا تخرجى عن حدك فى سيرك ثم سيرى أنى شئت ولا لوم عليك.

٨٦٩ - **«غُلامْ عَاقِلْ خيرْ مِنْ شيخْ جَاهِلْ»**

لا يستعملون الشيخ بمعنى الكبير فى السن إلا فى الأمثال ونحوها، وأما فى غيرها فيقولون فيه: عجوز.

٨٧٠ - **«الْغَلَطْ مَرْدُودْ»**

يضرب فى الاعتذار عن الخطأ. والمراد إنما يؤاخذ المتعمد لا المخطئ لأن الخطأ ينبه إليه فيصلح وهو من قول المتقدمين: (الغلط يرجع) أورده الميدانى فى أمثال المولدين.

٨٧١ ـ «غِنَى النَّفْسْ هُوَّ الْغِنَى الْكَامِلْ»

معناه ظاهر، فكم من غنى فقير، وفقير غنى. ومثله: (خير الغنى غنى النفس).

٨٧٢ ـ «غيرْ مِنْ جارَكْ وَلاَ تِحسِدُهْ»

ويروى: (ولا تحسدوش) أى لتأخذك الغيرة منه ولتجتهد حتى تنال ما نال ولكن لا تحسده على ما عنده لأن الحسد لا ينيلك شيئاً فضلاً عن أنه خلق ذميم.

٨٧٣ ـ «الْغيرَهْ مُرَّهْ والصَّبْرْ عَلَى الله»

يضرب فى شدة وقع الغيرة فى النفوس، ولاسيما نفوس الزوجات.



حــرف الفــاء

٨٧٤ ـ «فَاتِتِ ابْنَهَا يْعَيَّطْ ورَاحِتْ تِسَكِّتْ ابْنِ الْجِيرَانْ»

يعيط: يبكى، أى تركت ابنها يبكى وذهبت لابن الجيران تلهيه وتسليه ليسكت ويكف عن البكاء. يضرب لمن يهمل أموره ويهتم بأمور غيره.

٨٧٥ ـ «فَاتُهْ نُصّ عُمْرُهْ»

النص: النصف: يضرب لمن فاته الشىء الكثير فكأنه خسر نصف عمره.

٨٧٦ ـ «الْفَاجْرَهْ دَادِيهَا والْحرَّهْ عَادِيهَا»

الأصل فى المداداة أنهم يريدون بهـا تربيـة الأطفـال، ومنهـا الدادة للمـربيـة، ثم استعملوها فى التلطف فى معاملة الشخص ومداراته. أى دار الفاجرة لسفاهتها. وأما الحرة فلا تخش من معاداتها لأن لها من طباعها ونفسها ما يمنعها عن السفه.

٨٧٧ ـ «الْفَاحرْ نَازِلْ والْبَانِى طَالِعْ»

المراد بالفاحر: الحافر، أى الذى يسعى وراء الناس ليوقعهم، ولابد لمثله أن يظهر أمره لهم فيقابلوه بمثل عمله ولا يرجى له أن يعلو بعمله هذا السىء فهو كالحافر الحقيقى فإنه نازل طبيعة، بخلاف الساعى فى خير الخلق فإنه كالبانى يعلو كل يوم.

٨٧٨ ـ «الْفاضِى يِعْمِلْ قَاضِى»

أى الخالى مما يشغله يستطيع أن ينظر فى شكاوى الناس ومخاصماتهم ويفصل فيشغل نفسه بها.

٨٧٩ ـ «فتحوها الفيرانْ وقعُوا فيها التّيرانْ»

معناه ظاهر.

٨٨٠ ـ «فخْرِ المَرْءُ بفَضْلُهْ أوْلَى مِنْ فَخْرُهْ بَاصْلُهْ»

معناه ظاهر.

٨٨١ ـ «فرْحة ما تَمّتْ خدْها الغُرابْ وطَارْ»

انظر: (يا فرحة ما تمت) إلخ فى المثناة التحتية.

٨٨٢ ـ فرْخَةْ بَكِشْكْ»

الفرخة: الدجاجة. والكشك: طعام يعمل أقراصاً من اللبن والدقيق ويجفف ويحفظ لوقت الحاجة وهم يستطيبونه مطبوخا مع الدجاج. والمراد بالمثل إنه شىء ثمين. يضرب للشخص العزيز عند آخر. فيقال: هو عنده فرخه بكشك.

٨٨٣ ـ «الفَشْرْ والنّشْر والعَشَا خُبّيزَهْ»

الخبيزه (بضم الأول) ثم الإمالة: الخبازى، وهى من الخضر التى تطبخ وتكثر فى الريف أيام الشتاء فلا تخلو منها دار، أى التفاخر الكاذب ونشره بين الناس مع أن الطعام خبازى. يضرب للمتظاهر بالغنى والعظمة كذباً.

٨٨٤ ـ «فقْد البَصَرع أهْوَنْ من فقْدِ البَصِيرَهْ»

معناه ظاهر.

٨٨٥ ـ «فقْرا ويمشُوا مَشْى الأُمَرَا»

يضرب للمتشبه بمن هو أعلى منه.

٨٨٦ ـ «فقْر بَلاَ دَينْ هُوَّ الغِنَى الكامِلْ»

معناه ظاهر وهو من روائع حكمهم.

٨٨٧ ـ «الْفَقْرْ حِشْمَهْ والْعِزّ بَهْدِلَهْ»

البهدله: الإهانة، والمعنى: الفقر حامل على الحياء والاحتشام لقلة الموجود.

٨٨٨ - «الْفَقِيرْ رِيحْتُه وِحْشَة»

أى الفقير رائحته كريهة، يريدون أنه مبغض منفور منه، وليس المراد رائحته الحسية.

٨٨٩ - «فَلاَّحْ مَكْفِى سُلْطَانْ مَخْفِى»

أى زارع كفى مؤونته سلطان وإن خفى أمره على الناس. وبعضهم يرويه: (زبال مكفى) إلخ وقد تقدم فى الزاى.

٨٩٠ - «الْفُلُوسْ زَىّْ الْعَصَافِيرْ تْرُوحْ وِتِيجِى»

الفلوس، أى النقود، والمراد أنها تذهب من اليد كالعصافير فى طيرانها ثم يأتى غيرها.

٨٩١ - «فِى أفْرَاحكُمْ مَنْسِيَّه وفِى احْزَانكمْ مَدْعِيَّه»

أى لا أمر بخواطركم إلا فى الحالات التى تحتاجون فيه إلى لمساعدتكم ومواساتكم وأما فى أوقات السرور والابتهاج فإنكم تنسوننى.

٨٩٢ - «فِى الْمِشْمِشْ»

يضرب للشىء المستبعد حصوله، كأنه يقال سأصنع ذلك فيقال له فى المشمس، أى تصنعه عند ظهور المشمش، ومقصودهم المستحيل.

٨٩٣ - «فِيهَا والاَّ أَخْفِيهَا»

فيها أى فى الغنيمة وما فى معناها، أو أى أمر يجتمع أناس عليه ويشتركون فيه والمراد إما أن تشركونى معكم فيما أنتم فيه، وإما أن أفسده عليكم وأسعى فى زواله حتى يخفى من الوجود. يضرب لمن لا يشرك فى أمر فيهدد بإفساده.

٨٩٤ - «فِى الْوِشّْ مْرَايَة وفِى الْقَفَا سِلاَّيَة»

الوش (بكسر الأول مع تشديد الثانى): الوجه. والمراية (بكسر الأول): المرآة. يضرب لمن يظهر المحبة فى وجه الشخص ويسئ إليه إذا غاب، فكأنه فى حضوره يجعل نفسه مرآة له، أى موافقاً له فى كل شىء وإذا أدبر غرز فى قفاه سلاية، وهى الشوكة وصوابها سلاءة.

حــرف القــاف

٨٩٥ ـ «القَادِرْ عايِبْ»

أى فى الغالب أن القادر يغتر بقدرته فيظلم ويرتكب مالا يحسن.

٨٩٦ ـ «القَاضِى إنْ مَدّ إيدُهْ كِتْرِتْ شُهُودِ الزُّورْ»

أى إن مد القاضى يده للرشوة كثرت شهود الزور للاحتياج إليهم فى الدعاوى الكاذبة. يضرب فى أن فساد الرأس رأس الفساد.

٨٩٧ ـ «قَاعِدْ للسَّاقْطَهْ واللاَّقْطَهْ»

أى شاغل نفسه بأمور الناس ومتيقظ لما يصدر منهم يعد عليهم ما يفعلون.

٨٩٨ ـ «قَاعد بِنِشْ»

يضرب للخالى من العمل.

٨٩٩ ـ «قَالْ جَاتِكْ دَاهْيَهْ يَا مَرَهْ قَالِتْ عَلَى رَاسَكْ يَا رَاجِلْ»

أى قال الزوج: أصابتك داهية أيتها المرأة، فقالت له: إذا أصابتنى فإنما تقع على رأسك يضرب فى تمنى أمر تقع غوائله على متمنيه لأن المرأة إذا أصيّبت بمصيبة تحمل الزوج غوائلها.

٩٠٠ ـ «قَالْ لُهْ نامْ لَمَّا أدْبَحَكْ قالْ دَا شِىءْ يِطَيَّرِ النومْ»

لما هنا بمعنى حتى. يضرب لأمر شخص بالمساعدة على شىء فيه تهلكة، أى علمى بنتيجة نومى تطرده من جفونى فكيف تأمرنى به. وبعضهم يرويه: (نام لم ادبحك) إلخ بدون قال له فى أوله.

٩٠١ - «قَالْ نَمُوسَةْ وعَامْلَةْ جَامُوسَةْ»

النموسة: الناموسة؛ وهى البعوضة. يضرب للحقير الضئيل يظهر للناس أنه كبير عظيم.

٩٠٢ - «قَالْ يَابَا ايهْ أَحْلَى مِن الْعَسَلْ قَال الْخَلْ إنْ كانْ بَلاَشْ»

أى قال: يا أبى، أى شىء أحلى من العسل؟ فقال: يا بنى، أحلى منه الخل إذا كان بلا ثمن. يضرب فى تفضيل النفوس ما يكون بلا ثمن على علاته.

٩٠٣ - «قَالْ يا أَبُويَا شَرفْنِى قَال لَمَّا يْمُوت اللّى يِعْرَفْنِى»

أى شرفنى يا أبى بذكر أصلك وفضائلك، فقال: حتى يموت من يعرفنى.

٩٠٤ - «قالوا تِعْرَف الْهَايِفْ بإيهْ قَالْ بِكلاَمُهْ وقَالوا تِعْرَف السَّقِيلْ بإيهْ قَالْ بسُؤالُهْ»

الهايف: الرجل الذى لا طائل تحته، وهو يعرف بكلامه لأنه يدل على عقله، وكذلك الثقيل يعرف بسؤال عما لا يعنيه.

٩٠٥ - «قَالوا الْجَمَل طِلع النَّخْلَةْ قَالُوا آدى الْجَمَلْ وآدى النَّخْلَةْ»

آدى، هاهو. يضرب لمن يدعى المستحيل وتكذبه شواهد الامتحان.

٩٠٦ - «قَالُوا رَاحْ تِجُوزِى فى بيتْ عَيلَةْ قَالتْ رَاحْ يبْقَى مَعَايَا لْسَانِى وَاغْلبْ»

تجوزى: تتزوجين. والعيله: الأهل والأسرة، والمقصود هنا كثرتهم، وكلمة راح يستعملونها مكان سوف والسين، أى سوف تتزوجين فى أسرة كبيرة تضيعين بينها ويتسلطون عليك فقالت: ما دام لسانى معى لا أهتم بشىء. يضرب فى سلاطة اللسان.

٩٠٧ - «قَالوا لِلحَرَامِى احْلفْ قَالْ جَا الْفرَجْ»

الحرامى: اللص، وإذا كانت نجاته من التهمة متوقفة على تحليفه فقد جاءه الفرج لأن الحلف أهون الأشياء عليه. يضرب لمن يكلف بالأمر الهين فى نجاته من الأمر العظيم.

٩٠٨ - «قالوا لِلدِّيكْ صَيَّحْ قَالْ كُلْ شىء فِى أَوَانه مَلِيحْ»

يضرب للشىء يطلب عمله فى غير أوانه.

٩٠٩ ـ «قَالوا للفَارْ خُدْلَكْ رَطْلينْ سُكَّرْ ووَصَّلْ الْجَوَاب لِلهِرْ قال الأجْرَهْ طَيِّبَهْ ولكنْ فيها مَشقَّهْ»

لا يستعملون الهر إلا فى الأمثال ونحوها. ومعنى المثل ظاهر ويضرب فى الأمر الصعب فيه التهلكة، ولكن ما يدفع عليه من الأجر كبير.

٩١٠ ـ «قَالوا لِلمُخُوزَق استَحِى قَالْ اللّى رَاجع الدُّنْيَا يبكى عَليها»

المخوزق: الذى وضع على الخازوق، وهو خشبة تدخل فى أسفل الرجل فتمزق أحشاءه وتقتله. وانظر فى معناه ولهم: (قالوا للمشنوق غطى رجليك قال إن رجعت عاتبونى).

٩١١ ـ «قالوا للمَشْنُوقْ غَطّى رجْليكْ قَالْ إنْ رجِعْتْ عَاتْبُونِى»

أى قالوا لمن عزموا على قتله شنقاً، أى تعليقاً فى حبل: ويك استح وغط قدميك فقال لهم: إن رجعت إلى الدنيا عاتبونى إذن. يضرب فى أن اليأس يحمل على ما لا يحسن وفى معناه ولهم: (قالوا للمخوزق استحى) إلخ.

٩١٢ ـ «قَالوا مَالِكْ بِتجْرِى وِتْهَرْوِلِى قَالِتْ بِنْتُ أُخْتِى عَامْلَهْ فَرَحْ»

يضرب للساعى المتعب نفسه.

٩١٣ ـ «قَالْ يَا جُحا عدّ غَنَمَكْ قَالْ وَاحْدَهْ نَايْمَهْ وَوَاحْدَه قايمهْ»

يضرب للشىء القليل الذى لا يحتاج لعد.

٩١٤ ـ «قالوا يا جُحا عدّ مُوج الْبَحْرْ قَال الْجَيَاتْ اكْتَرْ مِن الرَّايْحَاتْ»

يضرب للأمر الكثير ينتظر منه أكثر مما مضى ولا سبيل إلى إحصائه.

٩١٥ ـ «قالوا يا جُحَا فين بَلَدَكْ قَال اللّى امْرَاتِى فيهَا»

يضرب فى أن اختيار المكان تابع للميل للسكان.

٩١٦ ـ «قالوا يا جحا مرَاةْ أبُوكْ تِحبّكْ قالْ هىَّ اجْنِّنِتْ»

جحا مضحك معروف له نوادر، قيل له: إن امرأة أبيك تحبك، فقال: أجنت هى. يضرب فى بغض الزوجات لأولاد أزواجهن.

٩١٧ - «قالوا يَا قِرْدْ رَاحْ يِسَخْخَطُوكْ قَالْ رَاحْ يِعْمِلونِى غَزَالْ»

راح يستعملونها مكان السين وسوف. والسخط عندهم المسخ. يضرب للقبيح ليس بعد قبحه قبح كالقرد إن أرادوا تغيير خلقه فلا سبيل إلا إلى قلبه لما هو أحسن لأنه لا أشنع منه (اذكر الآية الكريمة المتضمنة مسخ قوم قردة وخنازير وانظر التفاسير).

٩١٨ - «قَبْلْ ما أَقُولْ يا أَهْلى يِكُونُوا جِيرَانِى غَاتُونِى»

أى إن جيرانى يغيثونى قبل أن أستصرخ بأهلى، وذلك لقربهم منى.

٩١٩ - «قَبْلْ ما تِتْعضلِّم الْعُومْ تِغَاطِسْ»

أى كيف تسابق غيرك وتناظره فى الغوص وأنت لم تتعلم السباحة بعد، فهو فى معنى تزببت قبل أن تحصرم.

٩٢٠ - «قبل ما تحارب دَارِجْ ومَا تْقُلْشْ قَبِيحْ وامْشِى تَحْتِ الْجَرْفْ زَى الْقَارِبْ لَمَّا يِطِيب الرِّيحْ»

لما هنا يريدون بها حتى، ويريدون بدارج أدرج ودار، أى قبل أن تقاتل دار عدوك ولا تظهر له عداوة ولا تقل فيه قبيحاً حتى تثق بمساعدة الزمان لك وكن فى ذلك كالقارب يسير جنب الجرف ولا يخوض غمار التيار حتى تطيب له الريح.

٩٢١ - «قَبْلْ مَا تِعْمل الشَّىء إِدْرِى عُقْبُهْ»

ويروى: «إقرأ» بدل إدرى، أى قبل أن تقدم على أمر إقرأ عواقبه.

٩٢٢ - «قَدْ الزِّبْلَهْ ويِقَاوِح التِّيَّارْ»

معناه ظاهر.

٩٢٣ - «الْقَدْ قَدْ الْفُولَهْ والْحِسْ حس الْغُولَهْ»

يضرب للضئيل الحجم العالى الصوت الكثير الجلبة.

٩٢٤ - «قَدْ النَّمْلَهْ وتِعْمِلْ عمْلَهْ»

أى تكون قدر النملة فى الصغر أو القوة ثم تجرأ على إحداث حادثة. يضرب للضعيف يتسبب فى حدوث حادث عظيم.

٩٢٥ - «الْقَدِيمَة تِحْلَى ولَوْ كانِتْ وَحْلَة»

أى الزوجة القديمة مهما يهجرها زوجها أو يطلقها فإنها تحلو فى عينه بعد ذلك ولو تكون فى قبحها كالوحل.

٩٢٦ - «قَرَّبُوا تِبْقُوا بَصَلْ بَعْدُوا تِبْقُوا عَسَلْ»

أى إذا أكثرتم من القرب من الناس ملوكم وأبغضوكم كما يبغضون رائحة البصل، وإذا تباعدتم عنهم كنتم عندهم كالعسل فى محبتهم له.

٩٢٧ - الْقِرْدْ فى عينْ أُمُّهْ غَزَالْ»

يضرب فى منزلة الأبناء عند الآباء.

٩٢٨ - «قِرْدْ يبِيعْ امْ الْخُلُولْ غَارِتِ الْبُضَاعَة مِنْ وِشْ التَّاجِرْ»

معناه ظاهر.

٩٢٩ - «الْقِرْشْ الأبْيَضْ ينْفَعْ فى النَّهَارْ الأسْوِدْ»

انظر: (الجديد الأبيض) فى الجيم.

٩٣٠ - «الْقِرْشْ يِلْعَب الْقِرْدْ»

يضرب فى نفع النقود وأنها تعين على كل شىء. والمراد بالقرد هنا المعود على اللعب الذى يكون مع القراد.

٩٣١ - «القَرْعة تِتْبَاهَى بِشَعْرْ بِنْتْ اخْتَها»

أى القرعاء التى ذهب القرع بشعرها تتباهى وتفتخر بشعر بنت أختها. والمراد إحدى قريباتها. يضرب للمتفاخر بمفاخر غيره إذا عرى عنها.

٩٣٢ - «قَسَمُوا الْقَسَايِم خَدْتَ انَا كُومِى قَالُوا مَسْكِينَة قُلْتُ مِنْ يُومِى»

أى لما قسمت الحظوظ أخذت أنا حظى مع من أخذ فقال الناس إنها مسكينة سيئة الحظ فقلت هذا من القدم، أى من يوم ولادتى. يضرب للسيئ الحظ مدة حياته كلها. وفى معناه قولهم: (من يوم أن ولدونى فى الهم حطونى).

٩٣٣ ـ «قُصْرُ ديلْ يَا ازْعَرْ»

الأزعر: يريدون به الذى ليس له ذنب. والمراد إحجامك عن هذا الأمر ما هو إلا لقصر يدك وعجزك عنه. وانظر: (موش حايشك عن الرقص إلا قصر الأكمام) فى الميم.

٩٣٤ ـ «قُصْرِ الْكلاَمْ مَنْفَعَةْ»

معناه ظاهر.

٩٣٥ ـ «قُط خُلْصْ وَلاَ جَمَلْ شِرْكْ»

يضرب فى مدح القليل الخالص وتفضيله على الكثير المشترك فيه. ويروى: (كلب خلص) بدل قط.

٩٣٦ ـ «الْقُطْ مَا يْحِبِّش إلاَّ خَنَّاقُهْ»

معناه ظاهر.

٩٣٧ ـ «قُطْهُمْ جَمَلْ وبَرَاغِيتْهُمْ رِجَّالَهْ»

يضرب لمن يبالغ فى الأشياء ويكبر الصغير فيجعل الهر جملاً والبراغيت رجالاً.

٩٣٨ ـ «قَعْدِتِى بين اعْتَابى ولاَ قَعْدِتى بين احْبَابِى»

ويروى: (على) بدل بين الأولى، و(عند) بدل الثانية. والمراد تفضيل قعود المرء فى داره أى لأن تكون لى دار أجلس على أعتابها خير لى من الجلوس بين الناس ولو كانوا من أحبابى وأصحابى فهو أقرب للسلامة وأدعى للراحة وأحفظ للكرامة وأصون لماء الوجه.

٩٣٩ ـ «الْقُفَّه اللِّى لَهَا وِدْنينْ يشِيلُوهَا اتْنينْ»

الودن (بكسر فسكون): الأذن يضرب للأمر المتقن الذى فيه ما يعين على القيام به.

٩٤٠ ـ «قِلْ مِن النَّدْرْ واوْفِى»

أى إذا نذرت فأنذر قليل مع الوفاء به، فذلك خير من أن تعد بالكثير وتعجز عنه.

٩٤١ ـ «القَلب يحنّ»

أى قد تعاوده الشفقة والحنان على الولد.

٩٤٢ ـ «قلبى عَلَى ولْدِى انْفَطرْ وقَلْبْ ولْدِى عَلَىَّ حَجَرْ»

يضرب فى شفقة الآباء.

٩٤٣ ـ «قلُوبْ عليها دْرُوبْ وقلُوبْ مِن الْهَمّ تْدُوبْ»

أى القلوب ليست متساوية فمنها ما عليه أبواب مغلقة لا تنفذ إليها الهموم ومنها ما تذوب لأقل هم.

٩٤٤ ـ «قليل البَخْتْ يلاَقِى الْعَضْم فى الْكِرْشَة»

أى قليل الحظ يجد العظم فى الكرش، والكروش ليس بها عظام. يضرب فى سيئ الحظ تلاقيه العثرات فيما هو سهل ميسر، وبعضهم يروى فيه: (اللية) بدل الكرشة وهى ألية الشاة والمؤدى واحد.

٩٤٥ ـ «قُولْ لُهْ فى وشُّهْ وَلاَ تْغشُّهْ»

معناه ظاهر.

٩٤٦ ـ «قولةْ ما اعْرَفْشِى رَاحْتِكْ يَا نَفْسِى»

أى من أقر بجهله للشىء أراح نفسه، وقد جمعوا فيه بين الشين والسين فى السجع وهو عيب.

٩٤٧ ـ «قوِّى نَارِكْ تِسْبَقِى جَارِكْ»

أى إذا قويت نارك على طعامك تسبقين جارك فى إنضاجه والمقصود كونى نشيطة فى عملك.

٩٤٨ ـ «قيِّدْ بهيمَكْ يبْقَى لَكْ نُصُّهْ أُرْبُطْهْ يبْقَى لَكْ كلُّهْ»

أى إذا قيدته فكأنك حفظت نصفه. وأما إذا ربطته فى مدوده فقد أمنت عليه يضرب فى الحث على زيادة الإحتياط.

٩٤٩ ـ «قَيْدْهَا بقيدْ حَدِيدْ وِجَوِّزْهَا فِى بيتِ السّعِيدْ»

يضرب فى اختيار الزوج الغنى على علاته. ويرويه بعضهم للمذكر، أى قيده إلخ.

٩٥٠ ـ «قيرَاطْ بخْتْ ولاَ فَدَّانْ شَطَارَه»

البخت: الحظ. والشطارة: الحذاقة والمهارة. والفدان: الجريب من الأرض، وهو مقسوم إلى أربعة وعشرين قيراطاً، والمراد قليل من الحظ أنفع للمرء من كثير من المهارة.



حـــرف الكـــاف

٩٥١ ـ «الْكارْ مِحْنَهْ»

الكار: الصناعة، وكونها محنة لأن من اشتغل بصناعة أصبح مغرما بها لا يستطيع تركها.

٩٥٢ ـ «كَانْ فِى جَرَّهْ وِخَرَجْ بَرَّهْ»

يضرب فى الشىء يظهر فجأة ولم يكن معلوماً كأنه كان مخبوءاً فى جرة.

٩٥٣ ـ «كَانتْ خَالْتِى وْخَالْتِكْ واتْفَرَّقِتِ الْخَالاَتْ»

يضرب للعلاقة تكون موجودة بين شخصين ثم يحدث ما يقطعها فتزول، أى كانت خالتى وخالتك تجمعاننا ثم افترقنا ولم يبق بيننا ارتباط الآن ولا صلة.

٩٥٤ ـ «كَانتْ الْقِدْرَهْ نَاقْصَهْ بِدِنْجَانَهْ صَبَحِتْ طافْحَه وْمَلْيَانَهْ»

البدنجان: الباذنجان. والقدرة: القدر، وهم لا يقولون فى غير الأمثال إلا حلة. يضرب لمن يغتنى بعد قلة، ويقصد به غالباً التهكم بالشىء الطارئ وهو ليس بذاك.

٩٥٥ ـ «كِبِرِ الْبَصَلْ وِادوَّرْ ونِسِى حَالِح الأَوَّلْ»

يضرب لمن يغتنى بعد فقر أو يعظم بعد ضعه فينسى ما كان فيه للؤم طبعه. وقد عمموا فيه بين الراء واللام فى السجع وهو عيب.

٩٥٦ ـ «الْكِبَرْ عِبَرْ»

يضرب فى كبر السن وما فيه، وهم يفتحون أول (الكبر) وكسروه هنا للازدواج.

٩٥٧ ـ «الْكَبَرْ كِبِرْنَا والْعَقْلْ مَا كْمِلْنَا»

أى أما السن فقد بلغنا منه عتيا ولكنا لم نكمل بالعقل.

٩٥٨ - «كُبْرِ الْكُومْ وَلاَ شَمَاتِةِ الأعْدَاء»

يقرأ (عدا) أى الأعداء والمراد بالكوم: العرمة فى البيدر، أى لأن تكون كبيرة ولو كان أكثرها تبناً خير من شماتة الأعداء بصغرها ولو كان أكثرها حباً.

٩٥٩ - «كُبْرِ النَّفْسْ قَطْع نْصيبْ»

أى التكبر يقطع تصيب المرء.

٩٦٠ - «كِبير الْقُومْ خَادمْهُمْ»

أى سيد القوم خادمهم.

٩٦١ - «الْكتاب انْكَتَبْ والْمَهْرْ عَلَى اللَّه»

الكتاب، أى عقد الزواج، والمعنى عقد العقد واتكلنا فى المهر عليه تعالى فعسى أن ييسره. يضرب فى الأمر يتم بعضه ويبقى أصعب ما فيه.

٩٦٢ - «كُتْرِ الأَسيَّة تِقْطَعْ عْرُوق المُحَبَّة»

الأسية، يريدون بها الإساءة والقسوة، وهى إذا كثرت أزالت المحبة طبيعة.

٩٦٣ - «كُتْرِ التِّكْرَارْ يعَلِّم الْحُمَارْ»

معناه ظاهر.

٩٦٤ - «كُتْرِ الْحُزْنْ يعَلِّم الْبُكا»

معناه ظاهر، ويرويه بعضهم (كتر النوح) والمقصود كثرة سماع النوح.

٩٦٥ - «كُتْرِ الدَّلَعْ يكَرَّه الْعَاشِقْ»

أى كثرة الدلال تورث البغض فى نفس العاشق، والمقصود ذم الإفراط فى شىء.

٩٦٦ - «كُتْرِ السَّلاَمْ يقِلّ المعْرِفَة»

المعرفة، يريدون بها الصحبة والصداقة، يضرب فى أن الإفراط فى الشىء يقلبه إلى ضده.

٩٦٧ - «كُتْرِ الشَّدّ يرْخِى»

أى الإفراط فى الشدة قد يؤدى إلى عكس المقصود منها.

٩٦٨ ـ «كُتْر الْعِتَابْ بِفَرَّق الأَحْبَابْ»

معناه ظاهر.

٩٦٩ ـ «كُتْر الْقُولْ دَلِيلْ عَلَى قِلَّةِ الْعَقْلْ»

لأن العاقل الرزين لا يتكلم إلا حيث يحسن الكلام.

٩٧٠ ـ «كُتْر الْكلامْ خيبَة»

الخيبة (بالإمالة): الخيبة، ويريدون بها هنا عدم الفائدة وعجز المتكلم عن غير الكلام. ويقولون فى معناه: (قصر الكلام منفعه) وقد تقدم فى القاف. وانظر: (كتر القول دليل على قلة العقل). وقالوا أيضاً: (عيب الكلام تطويله) وتقدم ذكره فى العين المهملة.

٩٧١ ـ «كُتْر الكلامْ يَعَلِّم الْغَلَطْ»

معناه ظاهر لأن من يكثر كلامه تكثر عثراته وسقطاته، وهو من قول القائل: (من كثر لغطه كثر سقطه) ومن أمثال العرب قول أكثم بن صيفى: (المكثار كحاطب ليل).

٩٧٢ ـ «كُتْر الْكلامْ يقِلْ الْقِيمَة»

لا ريب فى أن كثرة الثرثرة تقلل قيمة المرء وتذهب بهيبته وكرامته بين الناس.

٩٧٣ ـ «كترْ مِن الْفَضَايحْ آدِى أنْتَ رَايحْ»

انظر: (ما دام رايح كتر من الفضايح).

٩٧٤ ـ «كُتْر النُّوحْ يعَلِّم الْبُكا»

معناه ظاهر.

٩٧٥ ـ «كُتْر الْهَرْشْ بِطَلَّع الْبَلاَ»

معناه ظاهر.

٩٧٦ ـ «كُتْر الْهزَارْ يقَلِّل الْمَقَامْ»

الهزار: المزاح. وفى معناه من أمثال العرب: (المزاحة تذهب المهابة) أى إذا عرف بها الرجل قلت هيبته.

٩٧٧ - «كُتر الْودَاعْ يرِقّ قَلْب المسَافرْ»

معناه ظاهر.

٩٧٨ - «الْكُترَهْ تغْلب الشّجَاعَهْ»

معناه ظاهر. والمراد بالكترة الكثرة، وقد قيل قديماً: (وضعيفان يغلبان قوياً).

٩٨٠ - «كتّرُوا باللّمَّهْ لاَ بُدّ عَن الْفُرَاقْ»

أى مهما يطل اجتماع الشمل فلابد من الفراق.

٩٨١ - «كتير الْحَرَكهْ قَليل الْبَرَكهْ»

أى من كثرت حركاته قلت المنفعة منه. والمراد من قصر همه على كثرة الحركة.

٩٨٢ - «كتير النّطّ قَليل الصّيدْ»

النط عندهم: القفز. والمراد هنا كثرة الحركة. يضرب لمن تكثر حركاته بلا فائدة.

٩٨٣ - «الكَحْكَهْ فى إيدْ الْيَتيم عَجَبَهْ»

أى الكعكة على حقارتها تستغرب فى يد اليتيم وتستكثر عليه. يضرب فى الأمر المحقتر يستكثر على الشخص الضعيف.

٩٨٤ - «الْكدْبْ مَالوشْ رجْلينْ»

أى ليس له رجلان يسير عليهما. والمراد بالكذب لا يسير طويلاً بل يفضح عاجلاً فيمهل ويصير كالمقعد.

٩٨٥ - «كِدْب مِسَاوِىْ وَلاَ سِدْق مِبَعْزَقْ»

أى كذب مقبول لا مبالغة فيه خير من صدق مبعثر، أى ليس متلائماً فى أجزائه.

٩٨٦ - «كَرَامَة الْمَيّتْ تِظْهَرْ عَنْدْ غُسْلُهْ»

يضرب للمرء تظهر مآثره فى آخر أمره.

٩٨٧ - «كَرامَة الْمَيّتْ دَفْنُهْ»

أى إكرام الميت فى دفنه.

٩٨٨ ـ «كلّ أكْل الجِمَالْ وقُومْ قَبْل الرّجَالْ»

أى لا عار عليك إذا أكلت كثيراً بشرط أن تسبق غيرك إلى العمل.

٩٨٩ ـ «كلّ إنْسَانْ بَرْبُورَهْ عَلَى حَنَكهْ حِلْو»

البربور: ما سال من المخاط من الأنف. والحنك (بفتحتين) الفم، أن الإنسان يستحسن من نفسه مالا يستحسن.

٩٩٠ ـ «كلّ إنسَانْ فى نَفْسُهْ سُلْطَانْ»

أى كل إنسان لنفسه كرامة عنده، فليس من العدل احتقار شخص لفقره أو لضعته.

٩٩١ ـ «كلّ بَرْغُوتْ عَلَى قَدّ دَمُّهْ»

أى كل برغوث يحمل من الأحمال بمقدار ما فيه من الدم. والمراد لا يخلو أحد من الهم سواء كان غنياً أو فقيراً، وإنما لكل واحد هم بمقداره.

٩٩٢ ـ «كلّ تَأْخِيرَهْ وفِيهَا خِيرَهْ»

أى رب تأخير فى أمر حسنت به عواقبه.

٩٩٣ ـ «كلّ حَارَهْ ولهَا غَجَرْ»

الحارة: الطريق دون الشارع الأعظم والمراد هنا المجلة. والغجر (بفتحتين): طائفة معروفة يقال لهم أيضاً: النور. والمراد هنا الذين يشبهونهم فى السفالة والبذاءة. يضرب فى أن كل مكان به الصالح والطالح، وأن وجود الطالح ليس بدليل على رداءة كل من به.

٩٩٤ ـ «كلّ خَرَابَهْ لنَا فيهَا عَفْرِيتْ»

(له فى كل خرابة عفريت).

٩٩٥ ـ «كلّ سَاقْطَهْ ولْهَا لاَقْطَهْ»

تريد به العامة لكل شىء طالب، فللجيد طالب، وللردئ طالب.

٩٩٦ - «كلّ شىء بأَوَانْ»

أى لا تقلق ولا تيأس فالأمور مرهونة بأوقاتها.

٩٩٧ - «كلّ شىء دَوَاه الصَّبْرْ لكنْ قلِّة الصَّبْرْ مَالْهَاشْ دَوَا»

أى بالصبر يعالج المرء الأمور ويقوى عليها، ولكن إذا كان بلاؤه قلة صبر فقد منى بما لا دواء له. ومن الأمثال القديمة الواردة فى كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة. «المصيبة بالصبر أعظم المصيبتين».

٩٩٨ - «كلّ شىء فى أَوّلهْ صَعْبْ»

وذلك لعدم التعود عليه والجهل بما يحتاج إليه فيه ثم يهون بعد ذلك بالتعود والممارسة. وفى معناه قولهم: «أول شيلة فى الحج تقيله».

٩٩٩ - «كلّ شيخْ ولُهْ طَرِيقَةْ»

يريدون مشايخ الصوفية. والمراد لكل إنسان طريقة يسلكها فى العمل.

١٠٠٠ - «كلّ صُدْفهْ خيرْ مِنْ مِيعَادْ»

معناه ظاهر. والصواب فى الصدفة: المصادفة.

١٠٠١ - «كلّ عُقْدَهْ ولْهَا حَلاَّلْ»

معناه ظاهر.

١٠٠٢ - «كلّ عيْش حَبِيبَكْ تْسُرُّهْ وكل عيْش عَدُوّكْ تْضُرُّهْ»

لأن الحبيب يسره أن تأكل زاده بخلاف العدو.

١٠٠٣ - «كلّ فُولَهْ ولْهَا كَيَّالْ»

وقد يزيدون فيه: (أعور) والمقصود لكل شىء ما يقومه ويزنه.

١٠٠٤ - «كلّ لُقمَهْ تْنَادِى أَكَّالْهَا»

أى يساق المرء لما هو مقسوم له من الرزق حتى كأن لقمته تناديه وتدعوه.

١٠٠٥ - «كلّ مَا يِعْجِبَكْ والْبِسْ مَا يِعْجِب النَّاسْ»

لأن ما تأكله تابع لشهوة نفسك، وأما ما تلبسه فالمراد به التزين للناس فليكن

على ما يعجبهم.

١٠٠٦ ـ «كلْ مَقَاتَكْ واتْرَكْ ما فَاتَكْ»

المقات والمقاته: المقتأة. والمعنى خذ فيما أنت فيه ولا تفكر فيما مضى.

١٠٠٧ ـ «كلّ منْ جَانَا يحِبّ مُرْجَانَه»

مرجان ومرجانة من أسماء العبيد والإماء، والصواب (فتح الأول) فيهما، أى من جاءنا وغشى دارنا يعشق أمتنا مرجانة. يضرب للشىء يشغف به كل من يراه.

١٠٠٨ ـ «كلّ وَاحِدْ يَاخُدْ دُورُه»

الدور النوبة، أى لكل شخص نوبة يعلو فيها ثم تنتهى، ولكل صعود هبوط، فلا يسرك ما فيه صاحبك، ولا يؤلمك ما فيه عدوك فكلاهما إلى الزوال.

١٠٠٩ ـ «كلّ وَاحِدْ ينامْ عَلَى الْجَنْب اللى يْرَيَّحُه»

يضرب فى عدم الاعتراض على من يختط خطة لنفسه يرى إراحته فيها.

١٠١٠ ـ «الْكلاَمْ زَىّ حَبْل الصُّوفْ كلّ مَا تْشِدُّه يِتْمَطّ»

أى الكلام شجون إذا أردت الإطالة فيه طال، هو كالحبل من الصوف إذا جذبته امتد معك.

١٠١١ ـ «الْكَلامَ الطَّيِّبْ يِنْخِى»

أى القول اللين يخضع ويحمل النفس على القبول والرضا.

١٠١٢ ـ «الْكَلاَمْ لِكِى يَا جَارَه وِانْتِ حْمَارَه»

أى التعرض موجه لك أيتها الجارة ولكنك لا تفهمين.

١٠١٣ ـ «كلامَ الليلْ مَدْهُونْ بزِبْدَه يطْلَعْ عَلِيهْ النَّهَارْ يِسِيحْ»

يضرب فى عدم الوفاء بالوعد، وتشبيه الكلام فيه بشىء دهن ليلاً بزبد فإذا طلعت عليه الشمس سال الزبد عنه.

١٠١٤ ـ «كلْبْ ابْيَض وكلْب إسْودْ قَالْ كلُّهُمْ ولاَد كِلاَبْ»

أى لا تفضل بين هذا وذاك ببعض المميزات مع رداءة الأصل فلعنه الله على الجميع.

١٠١٥ - «كلب حَىّ خيرٌ مِنْ سَبْع مَيِّتْ»

لأنه ينتفع به وأما السبع الميت فقد عدمت منفعته.

١٠١٦ - «كلْبْ سَايِبْ وَلاَ سَبْعْ مَرْبُوطْ»

وذلك لأن الأسد المربوط مأسور لا يستطيع الصيال بخلاف الكلب المطلق. والمراد لأن أكون كلباً مطلقاً خير لى من أن أكون أسداً مأسوراً.

١٠١٧ - «الْكلْب فى بيتهْ سَبْع»

أى الكلب فى داره أسد لأنه يعتز بها وبمن فيها أو يرى نفسه كذلك.

١٠١٨ - «الْكلْبْ مَا يْعُضّشْ فِى وِدْنْ اخُوهْ»

يضرب فى أن الشخص لا يؤذى الذى من جنسه.

١٠١٩ - «كلْب يْجُرُّوهْ للصّيد ما يِصْطَادْ»

أى إذا أجبروه على ذلك بلا رغبة منه فإنه لا يصطاد وإذا اصطاد لا يعمل بالنشاط اللازم.

١٠٢٠ - «كلْبْ يِنْبَحْ مَا يْعُضّشْ»

أى الكلب النباح لا يعض، والمقصود كثير السفاهة والشتم جبان لا يخشى منه.

١٠٢١ - «كِلْمِةْ بُكْرَهْ زَرَعُوهَا مَا طِلْعِتْشْ»

أى الإحالة على الغد قد زرعوها فلم تنبت، والمراد لا ثقة بالوعد.

١٠٢٢ - «كِلْمَه تْجِيبُهْ وكِلْمَهْ تْودّيهْ»

أى كلمة تجىء به، وكلمة تذهب. يضرب للضعيف الرأى المتقلب الذى يتأثر بكل ما يسمعه ويتابع فى الشىء ونقيضه.

١٠٢٣ - «كِلمِةِ الْحَقّ تُقَفْ فِى الزّورْ»

يضرب عند السكوت من قول الحق فى الشهادة، أى كأن كلمة الحق تنشب فى الحلق فلا تخرج.

١٠٢٤ ـ «كلمة ياريت ما عمّرت ولا بيت»

ياريت (بالإمالة) يريدون بها باليت. أى التمنى لا تعمر به الدور.

١٠٢٥ ـ «كلّه سلف ودين حتّى المشى على الرّجلين»

أى ما يفعله المرأ يجازى بمثله، إن خيراً فخير وإن شراً فشر. وانظر قولهم: (كلمة الفم سلف ولو بعد حين).

١٠٢٦ ـ «كلّه عند العرب صابون»

يضرب للجاهل لا يفرق بين شىء وشىء.

١٠٢٧ ـ «كلّها عيشة وآخرها الموت»

أى كل أنواع المعايش من غنى وفقر ونعيم وبؤس آخرها الموت فلا ينبغى الإغراق فى الاغتباط أو الأسف.

١٠٢٨ ـ «كلّها لحمة ورماها عضمة»

العضمة (بالضاد): القطعة من العظم بقلب الظاء ضاداً كعادتهم. والمراد انتفع بها وبتسخيرها فى خدمته لما كانت قادرة فلما عجزت أعرض عنها وطوحها.

١٠٢٩ ـ «كنت بالهمّ القديم راضى جانى الجديد زوّد أمراضى»

يضرب فيمن يشكو من أمر فيصاب بما هو أصعب منه.

١٠٣٠ ـ «كنت فين يالأ لمّا قلت أنا آه»

فين (بالإمالة) أصله فى أين. والمراد أين. ولأ (بفتح اللام وإسكان الهمزة فى آخره) يريدون به لا. وآه (بالمد وإسكان الآخر). حرف جواب بمعنى نعم، يقال ذلك لمن اشتكى من قبوله أمراً جاز عليه ولم ينتبه له، أى لم لم تقل لا عندما قلت أنا نعم. وبضعهم يروى فيه: «آى» بدل آه، وهى بمعناها.

١٠٣١ ـ «الكوع مدبّب والوش مهبّب واللى يشوفها لا يبيع ولا يتسبّب»

يريدون بالكوع: طرف المرفق، وهو فى اللغة طرف الزند مما يلى الرسغ الذى تسميه العامة: (خنقة الإيد). ويريدون بالمدبب: الدقيق، أى الذى لا لحم عليه.

والوش: الوجه. والمهيب: المطلى بالهباب، أى سواد المدخن والمقصود وصفه بالقبح. والمراد أنها هزيلة قبيحة من رآها يصيبه شؤمها وتسد فى وجهه أبواب الرزق. وهو من المبالغة.

١٠٣٢ - «كوَيِّسْ ورْخَيِّصْ وابْنْ نَاسْ»

كويس، أى حسن. وبعض الريفيين يقولون فيه: كويس (بفتح فكسر) وابن ناس، المقصود به الأصيل ويريدون به هنا: جيد النوع أى هذه السلعة أو الدابة حسنة الشكل جيدة النوع على رخصها.

١٠٣٣ - «كيدِ النِّسَا غَلَبْ كيدِ الرجَالْ»

هكذا يعتقدون ويشهدون بتفوق النساء فى الخديعة والمكر على الرجال، ويروون فى ذلك أقاصيص كثيرة.



حـــرف الـــلام

١٠٣٤ ـ «لاَ اجْوّزتْ وَلاَ خلى بَالِى ولاَ أَنَا فضِلْتْ عَلَى حَالِى»

أى لا تزوجت وخلى بالى من الهموم، ولا بقيت على حالتى القديمة. يضرب للشخص يغير حالته بحالة أشقى منها.

١٠٣٥ ـ «لاَ احبّكْ وَلاَ اقْدَرْ عَلَى بُعْدَكْ»

يضرب للشخص يتعلق بالشىء وهو غير راض به. ويرويه بعضهم: (لا أحبكم ولا أطيق فرقتكم).

١٠٣٦ ـ «لا إحْسَانْ وَلاَ حَلاَوةْ لِسَانْ»

أى لا إحسان ينال منه، ولا قول بمعروف.

١٠٣٧ ـ «لاَ أَلَفْ لِى وَلا أَلَف لَكْ»

أى كلانا يفخر بما ليس عنده فلندع هذا الكذب إذا خلا أحدنا بالآخر.

١٠٣٨ ـ «لاَ إنْسَانْ وَلاَ حَلاوةْ لِسَانْ»

معناه ظاهر.

١٠٣٩ ـ «لاَ برّ وَلاَ هَدُوْ سِرّ»

أى لا بر يصلنا ولا نحن فى راحة بال. يضرب لمن هذا حاله.

١٠٤٠ ـ «لاَ بيتْ مِلْكْ وَلاَ طَاحُونَهْ شِرْكْ»

أى لا يملك شيئاً.

١٠٤١ - «لاَ تَامِنْ لِلْمَرَهْ إذَا صَلَّتْ وَلاَ لِلْخِيلْ إذَا طَلَّتْ وَلاَ لِلشَّمْس إذاَ وَلَّتْ»

أى لا تأمن للمرأة وإن صلت فاحجبها وراقبها، ولا للخيل وإن أطلت عليك فإن فرارها قريب فاعقلها، ولا للشمس وإن غابت فدم على التوقى منها، وكله من المبالغات فى الاحتراس.

١٠٤٢ - «لاَ تِرْحَمْ وَلاَ تْخَلِّى رَحْمِةْ رَبِّنَا تِنْزِلْ»

أى لا رحمة منك ولا تترك رحمة الله عز وجل تحف بنا، أى لم تقتصر على المنع وحسب، بل مانعت فيما ينالنا من غيرك، وهو قريب من قولهم: (لا منه ولا كفاية شره) وسيأتى.

١٠٤٣ - «لاَ تْعَايِرْنِى وَلاَ اعَايْرَكْ دَا الْهَمّ طَايِلْنِى وِطَايْلَكْ»

يضرب للمتساويين فى مصيبة أو أى أمر سيئ.

١٠٤٤ - «لأجْلِ الْوَرْدْ يِنْسِقِى الْعُلِّيقْ»

لأجل ينطقون بها: لجل، والعليق (بضم أوله وإمالة اللام): نبات يتعلق بالورد وغيره، أى يسقى العليق لأجل الورد لأنه بجواره، وبعضهم يزيد فيه: (ولأجل الصقر تشرب أم قويق) وهى البومة. يضرب للوضيع يحبى ويعتنى به إكراماً لآخر رفيع لا لنفسه.

١٠٤٥ - «لا صَاحِبْ بقِينَا وَلاَ عَلِيلْ دَاوِينَا»

أى لا أبقينا على صاحبنا وصحبته، ولا داوينا العليل. وأصله: أن أحدهم رأى عليلاً ولكنه عدو لصاحبه فأشفق عليه وأخذ فى مداواته فلم ينجح فيها، وأضاع بذلك صحبة صاحبه.

١٠٤٦ - «لاَ طَارْ وَلاَ طَبْلَة»

الطار: الدف. يضرب للذى لا يصلح لشىء.

١٠٤٧ - «لاَ طَالْ تُوتِ الشَّامْ ولاَ عِنَبْ الْيَمَنْ»

يضرب للشخص الذى يتعلق بأمرين فيحرم منهما معاً.

١٠٤٨ - «لاَ فَرَحْ وَلاَ زَفَّهْ وإيهْ دِى الْخفة»

يضرب للمتنزين بلا سبب يدعو له، أى لا أنت فى عرس ولا فى موكب

عروس، فما هذه الهيئة الجميلة الخفيفة على النفوس.

١٠٤٩ ـ «لاَ فُوقْ وَلاَ تَحْتْ»

يضرب للساقط الهمة والنفع أى لا شىء، وانظر قولهم: (لا صلى الله عليه ولا سلم) وقولهم: (لا مفيش ولا عليش) وقولهم: (لا هناك ولا هنا).

١٠٥٠ ـ «لاَ فى السُنَّةْ وَلاَ فى الْفَرْضْ»

يضرب للشىء لا يؤبه له، ولا يهتم بعمله أو تركه.

١٠٥١ ـ «لاقِينِى وَلاَ تْغَدِّينِى»

أى لقاء حسن، خير من طعام مع العبوسة. وفى معناه قولهم: (وش بشوش ولا جوهر بملو الكف) وسيأتى فى الواو وانظر: (بلاش توكلنى فرخه سمينة وتبيتنى حزينة) وقولهم: (المبشة ولا أكل العيش).

١٠٥٢ ـ «لاَ لُهْ فى الطُّورْ وَلاَ فِى الطَّحِينْ»

أى هو جاهل بهذا الأمر فلا تسألوه عنه، أو لا يعنيه هذا الأمر فلا يتداخل فيه.

١٠٥٣ ـ «لاَ مِنُّهْ وَلا كْفَايِةْ شَرُّهْ»

أى لا معروف منه نناله، ولا هو بكافينا شره فليته إذ كفى الناس خيره كفاهم شره أيضاً وانظر: (لا ترحم ولا تخلى رحمة ربنا تنزل).

١٠٥٤ ـ «لاَ نْحِبُّكُمْ وَلاَ نْطِيقْ فُرَاقْكُمْ»

معناه ظاهر، وهو حكاية قول من يقول ذلك أو يدل فعله عليه. يضرب للمتعنت الجامع بثن المتناقضين فى معاملته للناس.

١٠٥٥ ـ «لا يْفُوتُهْ فَايِتْ وَلا طَبِيخْ بَايِتْ»

يضرب للجشع الحريص على ألا يفلت منه شىء حتى ينال منه.

١٠٥٦ ـ «لَبِّسِ الْبُوصَةْ تِبْقَى عَرُوسَةْ»

جمعوا فيه بين الصاد فى السجع وهو عيب والبوصة (بضم الأول) يريدون بها القصبة، أى العود من نبات الذرة، أى إذا ألبستها وزينتها صارت مثل العروس. يضرب فى أن اللباس والزينة يجملان القبيح.

١٠٥٧ - «لَبْسِ الْخَشَبَةْ تِبْقى عَجَبَةْ»

هو فى معنى: (لبس البوصة) إلخ. المتقدم قبله.

١٠٥٨ - «لَبْسْ الْخنْفِسَةْ تَبْقَى ستْ النْسَا»

أى إن ألبست الخنفساء وزينتها صارت سيدة النساء.

١٠٥٩ - «اللَّحْم انْ نَتْنْ لُهْ أَهْلَهْ»

(العضمة النتنة لأهلها).

١٠٦٠ - «لزْقَةْ بْغرَا»

أى كأنما ألصق فيه بالغراء. يضرب لمن لا ينفك عن ملازمة شخص.

١٠٦١ - «لِسَانَكْ حُصَانَكْ إنْ صُنْتَهْ صانَاكْ وإنْ هِنْتَهْ هَانَكْ»

أى لسانك كفرسك إن صنته عن مواقع الزلل فقد صانك أنت أيضاً. وإن أوردته تلك المواقع فقد أوردت نفسك معه. والمراد من لسانك عما يجلب لك المكروه تصن نفسك: (لولاك يالسانى ما انسكيت يا قفايا).

١٠٦٢ - «لِسَانُهْ زَىْ مْقَصْ الإسْكَافِى مَا يفْتَح إلاَّ عَلَى نَجَاسَهْ»

لا يستعملون الإسكاف إلا فى الأمثال ونحوها، وأما فى غيرها فيقولون فيه: العتقى لأنه يصلح النعال العتيقة. والمعنى أن لسان ذلك الشخص كمقص الإسكاف لا يفتح إلا على النعال القديمة المستعملة النجسة. يضرب للوقح السباب.

١٠٦٣ - «اللّعْبْ بِالْقُطَطْ وَلاَ البطَالَهْ»

أى العمل خير من البطالة ولو كان لعباً بالقطط، وكأنه ينظر إلى قولهم: «الإيد البطالة نجسة) المتقدم فى الألف.

١٠٦٤ - «لِفْ سَنَةْ وَلا تْخَطّى قَنَهْ»

لف معناه طوف ودر سنة فى البر ولا تعبر الماء ولو كان جدولاً ضيقاً.

١٠٦٥ - «اللُّقْمَه الْهَنيَّهْ تقضّى ميَّهْ»

أى الطعام الهنئ وإن قل فإنه يكفى مئة شخص، والمراد يكفى الكثيرين.

١٠٦٦ - «لَكْ قَرِيبْ لَكْ عَدُو»

يضرب فى عداوة الأهل.

١٠٦٧ - «لَمَّا انْتَ عَامِلْ جَمَلْ بَعْبَعَتْ لِيهْ أمَّال»

أمـال (بضم الأول وتشـديد الميم) أصلهـا. إمـا لا، والمراد بهـا هنـا إذن، أى مـا دمت جاعلاً نفسك جملاً يتحمل الأثقال فلماذا ترغو وتزيد بالشكوى إذن.

١٠٦٨ - «لَما اتْفَرَّقِتِ الْعُقُولْ كلْ واحِدْ عَجَبُهْ عَقْلُهْ ولَمَّا اتْفَرَّقِتْ الأرْزَاقْ ما حَدِّشْ عَجبُهْ رِزْقُهْ»

يضرب فى أن عادة الناس الإعجاب بعقولهم وآرائهم وعدم الرضا عن أرزاقهم.

١٠٦٩ - «لَمَّا تِتْخَانِق الْحَرَامِيَّهْ يِبَانِ الْمسْرُوقْ»

الحـرامـيـة: اللصـوص أى إذا تشـاجروا دل بعضـهم على بعض وظهـر المسـروق فاختلافهم رحمة.

١٠٧٠ - «لمَّا تُقَع الْبَقَرَهْ تِكْتَرْ سَكاكِينْهَا»

أى إنما تكثر السكاكين للتقطيع حينما يوقعون البقرة للذبح يضرب للشخص يقع فى ورطة فيكثر وقتئذٍ ذاموه أو الواشون به لأنهم لم يعودوا يخشونه بعد، أى ارتباك المرء يجرى عليه الناس. و يرويه بعضهم: (إن وقعت البقرة تكثر سكاكنيها).

١٠٧١ - «لمَّا يِشْبَع الْحمَارْ يِتْعَزِّقْ عَلِيقُهْ»

أى إذا شبع الحمار بعثر علفه يضرب للشخص تكثر نعمته فيسئ استعماله بطراً.

١٠٧٢ - «لمَّا يْطِيبِ الْعَلِيلْ يِنْسَى جَمِيلِ المِدَاوِى»

أى حينما يشفى المريض لا يتذكر جميل مداويه وينساه. يضرب فى عدم وفاء الإنسان.

١٠٧٣ - «لهْ فِى كلْ خَرَابهْ عَفْرِيتْ»

الخرابة (بفتح الأول) الخربة والمقصود له فى كل مكان ضد يعاكسه. ويرويه بعضهم: (كل خرابة لنا فيها عفريت).

١٠٧٤ ـ «لَوْ يِعْطُوا الْمَجْنُون مِيةْ عَقْل عَلَى عَقْلُهْ مَا يِعْجِبُهْ إلاَّ عَقْلُهْ»

لأنه لو كان ممن يتخير العقول الراجحة لم يكن مجنوناً. يضرب لمن لا يعتد إلا برأيه.

١٠٧٥ ـ «لُولاَ جَارِتى لأنْفَقَعتْ مَرَارِتى»

أى لولاه مواساة جارتى لى لانفجرت مرارتى، أى لمت من غيظى وكمدى.

١٠٧٦ ـ «لُولاَ الْحاجَةْ مَا مشِيتِ الرِّجْلينْ»

أى لولا الاحتياج ما سعينا.

١٠٧٧ ـ «لُولاكْ يا لْسَانِى ما انْسَكَبْت يَا قَفَايَا»

أى لولا عثرات لسانى ما صفع قفاى وهو مثل قديم.

١٠٧٨ ـ «لُولا الْمَجْنُونْ مَا كانُوش الْعُقَلاَ كَلُوا بَلَح»

أى لولا المجنون المتهور المجازف بصعوده على النخل ما أكل العقلاء تمراً. يضرب فى أن المجازفة والتهور ليستا شراً محضاً، بل قد يستفيد الناس من المتصف بهما وينفعهم فعله.

١٠٧٩ ـ «اللِّيلْ مَاهُو قَصِيرْ إلاَّ عَلَى اللِّى يْنَامُهْ»

قصير بالتكبير لا يستعملونه إلا فى الأمثال ونحوها، وأما فى غيرها فيقولون: قصير (بالتصغير) ولكن بفتح الياء كعادتهم. ومعناه ظاهر وبعضهم يزيد فيه: (والشخص مادام فقير ما حد يسمع كلامه) وانظر قولهم: (السهران ليلة طويل والنايم ليله غمضه).

١٠٨٠ ـ «لِيْلْتَكْ سَعِيدَهْ يَا ضيفْ قَالْ عَليكْ وَعَلَى وْلاَدَكْ»

أى إنه حيى ضيفه بذلك فقال: إنما هى سعيدة عليك وعلى أولادك لأنكم ستشاركوننى فى معظم العشاء. ويروى: (عيالك) بدل ولادك والمعنى واحد.

١٠٨١ ـ «اللِّينْ مَا يِنْكِسِرْشْ»

انظر: (الخشب اللين) إلخ. فى الخاء المعجمة.

حــرف الميــم

١٠٨٢ ـ «مَا أسْخَمْ مِنْ ستّى إلاّ سِيدِى»

أسخم أى أقبح وأردأ. يضرب عند تفضيل شخص على آخر ظناً بأنه يفضله وهو أردأ منه.

١٠٨٣ ـ «مَا بْقَاشْ فى الْعُمْرْ مَا يِسْتَاهِلِ التُّوبَةْ»

أى لم يبق فى عمرى ما أعمل فيه الصالحات وأكفر عما فات، فدعنى فيما أنا فيه فإن المدة الباقية لى لا تستحق التوبة. يضرب للشىء يفوت أوانه.

١٠٨٤ ـ «ما بين الخَيِّرينْ حِسَابْ»

يضرب عند وثوق الأخيار بأمثالهم وقت المحاسبة.

١٠٨٥ ـ «مَا تَاكِلْ إلاّ القَمْلَةْ وَلاَ تِوْجَعْ إلاّ الْكِلْمَةْ»

المقصود من هذا المثل بيان أن الكلام أشد إيلاماً للنفس من أى إيلام، وقد جمعوا فيه بين اللام والميم فى السجع وهو عيب.

١٠٨٦ ـ «ما تْبَانِ الْبْضَاعَةْ إلاّ بَعْدِ الْحَبَلْ والرِّضَاعَةْ»

البضاعة: سلع التاجر المعروضة للبيع. يضرب للشىء لا تظهر حقيقته إلا بعد التحقق من آخرته، أى لا تمدحوه ولا تذموه إلا بعد أن تمر عليه أوقات تمحيصه فتظهر لكم حقيقته. والأصل فى المعنى المثل أن الحمل والوضع والإرضاع تهزل المرأة وتقلل من محاسنها، فلا ينبغى التسرع بمدحها والاغترار بحسنها حتى تلد وترضع.

١٠٨٧ ـ «مَا تْبِعْش رخِيص قالْ مَا تْوَصِّيشْ حَرِيصْ»

أى قيل لإنسان لا تبع رخيصاً كقال: لا توصى حريصاً يعرف كيف يدبر أمره.

يضرب لمن يحتاج للإرشاد ليقظته، والمراد البيع رخيصاً: بالتفريط.

١٠٨٨ - «مَا تِبْكِيشْ عَلَى اللى فِرِغْ مَالهْ إبْكِى عَلَى اللِّى وِقِفْ حَالهْ»

وقف الحال كناية عن كساد التجارة، أى لا تبك على من ذهب ماله، بل ابك على من كسدت تجارته لأن المال يعوض إذا نفقت السوق.

١٠٨٩ - «مَاتِتْ الْحُمَارَهْ وِانْقَطعِتْ الزِّيَارَهْ»

يضرب فى زوال الشىء لزوال أسبابه ووسائله.

١٠٩٠ - «مَا تجى الطُّوبَهْ إلاَّ فى الْمَعْطُوبَهْ»

الطوبة (بضم الأول): الآجرة. والمعطوبة التى أصابها العطب، والمراد العضو المصاب أى لا يصب الآجرة إذا رميت إلا الشخص أو العضو المصاب. يضرب للرزايا تتبع الرزايا.

١٠٩١ - «مَاتجى الْمَصَايِبْ إلاَّ مِنِ الْحَبَايِبْ»

أى أكثر ما تجى المصائب من الأحباء يضرب عند وقوع أذى من حبيب.

١٠٩٢ - «مَا تِسْتَكْتَرْشِ الرَّفْص عَلَى الْبَغْلِ النِّجِسْ»

النجس: يريدون به الماكر الجموح، أى لا تستكثر على مثله الرفس فإنه أهون ما يأتى به لأنه قد يكون منه ما هو أكبر جرما كأن يجمح فيلقى يراكبه ويقتله. يضرب بعدم استبعاد شىء على الشخص الماكر الردئ.

١٠٩٣ - «مَا تْعَرُجْش قُدَّامْ مِكسَّحِينْ»

معناه ظاهر.

١٠٩٤ - «مَا تِعْرَفْ خيرى إلاَّ لَمَّا تْشُوفْ غيرى»

أى لا تعرف مقدار معروفى حتى ترى غيرى وتجرب ما عنده. وتضرب للمستقبل معروف شخص وأياديه عنده.

١٠٩٥ - «مَا تِفْرَحْش لِلىْ رَاحْ لَمَّا تْشُوفِ اللِّى يِجى»

أى لا تفرح لذهاب من ذهب، حتى ترى من سيجىء بدله، فربما كان مثله أو

أقبح منه. يضرب فى عدم التعجل بالسرور من الخلاص من شخص أو أمر إلا بعد رؤية الذى يحل محله.

١٠٩٦ ـ «مَا تفْعَلهُ الآباءَ مِخلَّفْ للأبْنَاءَ»

معناه ظاهر.

١٠٩٧ ـ «مَا تِكْرَهْنِى عينْ تِودْنى»

يضرب فى صدق الوداد.

١٠٩٨ ـ «مَا جَمَعْ إلاَّ لَمَّا وَفَّقْ»

أى ما جمعهم الله حتى وفق بينهم. يضرب للمجتمعين المتوافقين فى الطباع، وفى الغالب يقصدون بهم المتفقين فى سوء الطباع.

١٠٩٩ ـ «مَا حَدْ بيْيجى مِن الْغَرْبْ يُسُرْ الْقلْبْ»

لا يقصدون ذم أهل الغرب وإنما أتوا بالكلمة للسجع. يضرب للشخص المبغض وهو من قوم مشهورين بذلك.

١١٠٠ ـ «مَا حَدّشْ يُقُولْ عَنْ عَسَلُهْ حَامِضْ»

هو فى معنى قولهم: (ما حد بينادى على زيته عكر (غير أن «ما» هنا عام. يضرب فيما يملكه الشخص سواء أعرضه للبيع أم لم يعرضه.

١١٠١ ـ «مَا دَامْ رَايحْ كَتَّرْ مِن الْفَضَايحْ»

أى متى كنت عازماً على الرحيل أكثر من الفضائح وافعل ما شئت لأنك غير باق بالمكان فتستحى من أهله. وبعضهم يرويه: (كتر من الفضايح آدى أنت رايح).

١١٠٢ ـ «مَاريت الْمَعْرُوفْ ينَقّصْ صَاحْبُهْ إلا يْزيدُهْ عَلَى الْكَمَالْ كمالْ»

أى ما رأيت فعل الخير يزرى بفاعله، بل يزيده كمالاً على كمال.

١١٠٣ ـ «مَا زَادْ عَليكى يَامَرَهْ إلاَّ الْمجَرْجَرْ منْ وَرَا»

أى ما زاد عليك أيتها المرأة إلا تطويل الذيل المجرور على الأرض من ورائك. يضرب فيمن ينال منالاً لا يغير من حاله ولا يغنيه من جوع بل يزيده خيالاً.

١١٠٤ - «ما شَاتْمَكْ إلاَّ مْبَلَّغَكْ»

أى لم يشتمك إلا من بلغك، ونقل إليك ما قيل فيك، ولولاه لم تسمع ما تكره. يضرب فى ذم النميمة.

١١٠٥ - «ما شَافْهُمْش وِهُمَّا بِيسْرَقُوا شَافْهُمْ وِهُمَّا بِيِتْحَاسْبُوا»

يضرب لمن يريد إلصاق تهمة بأشخاص، أى لما لم يجد سبيلاً إلى ما إدعاه أنه رآهم يسرقون آدعى أنه رآهم وهم يتحاسبون.

١١٠٦ - «مَا شِلْتِكْ يَا دِمعِتى إلاَّ لِشِدِّتى»

الشيل هنا: الحفظ، أى ما حفظتك يا دمعتى إلا لتجدينى فى الشدة، وتفرجى عنى إذا عدمت المعين.

١١٠٧ - «مَا عَنْدَكْ إحْسَانْ مَا عَنْدَكْش لْسَانْ»

أى إذا لم تكن محسناً بمالك، أفلا تكون محسناً بالقول.

١١٠٨ - «مَاقْدِرْشْ عَلَى الْحُمَارْ إشْطَرْ عَلى الْبَرْدَعَة»

اشطر ويقولون اتشطر أى تشطر، يريدون به: أظهر المهارة. والبردعة: الإكاف، أى لما لم يقدر على الحمار وعجز عن إيصال الأذى به أظهر مهارته فى إيذاء الإكاف يضرب لمن يعجز عن القوى فينتقم من الضعيف.

١١٠٩ - «مَا كلْ مَرَّة تِسْلَمْ الْجَرَّة»

أى إذا سلمت الجرة من الكسر مرة فليس ببعيد كسرها فى مرة أخرى. يضرب فى أن الخلاص من خطر أقدم عليه شخص لا يدعو إلى إقدامه مرة أخرى فربما لا يتهيأ له ما تهيأ فى المرة الأولى.

١١١٠ - «مَا كُلْ مِنْ رِكِب الْحُصَانْ خَيَّالْ»

الحصان بضم أوله: الفرس الذكر، والصواب فيه كسر الأول، أى ليس كل من ركب فرساً يكون فارساً.

١١١١ ـ «مَا كلّ مِنْ لَفّ الْعِمَامَة يْزينْهَا»

انظر: (ما كل من ركب الحصان خيال).

١١١٢ ـ «الْمَالْ إللى ما تِتْعَبْ فيهِ الْيَدْ مَا يِحْزَنْ عَلية الْقَلْبْ»

أى المال الذى لا يكد المرء فى تحصيله لا يحزنه فقده فيسرف فيه، والعرب تقول فى أمثالها: (ليس عليك نسجه فاسحب وجر) قال الميدانى: (أى إنك لم تنصب فيه فلذلك نفسده».

١١١٣ ـ «مَال تجيبُه الرّيَاحْ تَاخْدُه الزّوَابعْ»

تجيبه، أى تجىء به، والمقصود مال يأتى مسوقاً بالريح، أى من غير وجهة لابد من ذهابه فى غير وجهه.

١١١٤ ـ «مَالْ لَحْمتَكْ مِشَفْتَة قَالْ مِنْ جَزّارْ مِعْرِفَة»

مال، أى ما لكذا. والشفته (بفتحتين): ردئ اللحم الذى يلقى، والمعرفة (بكسر فسكون فكسر) والصواب فتح الأول فيها مصدر وصف به، والمراد من جزار نعرفه. أى صاحب لنا، والمعنى قيل لشخص: ما اللحم الذى اشتريته يكثر فيه الشفت؟ فقال: لأنه من جزار صاحب. يضرب فى أن الغالب على التجار النظر إلى مصلحتهم فقط، فإذا صادفوا صاحباً لهم غشوه، لأنه لوثوقه بهم يطمئن لهم. ولا يدقق فيما يشتريه فيسهل غشه.

١١١٥ ـ «مَال الْوَقْفْ يهد السقْفْ»

أى من اغتال مال وقف وخص به نفسه ولم ينفعه فيما حبس له فعاقبته هدم سقف داره، أى الخراب.

١١١٦ ـ «مَالْقُوشْ عيْش يِتْعَشُوا جَابوا فِجْلْ يدْشُوا»

العيش: الخبز. وجابوا: جاءوا بكذا، أى أحضروا. ويدشوا، أى يتجشون قلبوا الجيم دالاً فيه، والمعنى لم يجدوا خبزاً يتعشون به فأكلوا الفجل وظلوا يتجشون إظهاراً للشبع، وذلك لأن الفجل يسبب الجشاء، وهو ما تسميه العامة بالتكريع. يضرب لمن يظهر غناه وحسن حاله للناس وهو فقير معدم.

١١١٧ - «مَالقُوشْ عيشْ يِنْتِشُوهْ جَابُوا عَبْد يْلَطْشُوهْ»

النتش هنا كناية عن الأكل. واللطش: اللطم على الوجـه، أى هم فـقـراء لا يملكون قوتهم، ومع ذلك يشترون عبداً يشتغلون بلطمه. يضرب للسفيه المتعالى فيما لا يفيده.

١١١٨ - «مَالقُوشْ فى الوَرْدْ عيبْ قَالُوا يَا احْمَر الْخَدّينْ»

أى لم يجدوا فى الورد عيباً فعابوه بمحاسبنه وجعلوا الحمرة نقصاً فيه. ومن أمثال العرب فى ذلك «لا تعدم الحسناء ذاما». والذام «بتخفيف الميم» ومثله الذيم العيب.

١١١٩ - «مَالَكْ مِرَ بِّى قَالْ مِنْ عَنْدْ رَبِّى»

يريدون بالمربى: مربى الماشية، أى صاحبها، والمراد مالك غنى صاحب ماشية ومن أين لك كل هذا فـقـال: ذلك من فضل ربى على. وقد يكون مـرادهم مـالك مؤدب، وهم يأتون باسم المفعول بصيغة اسم الفاعل فى مثله فيقول: مبتلى «بكسر اللام» فى مبتلى «بفتحها».

١١٢٠ - «مَالِكْ يَاخَايْبَهْ بِتِتْعَلِّقِى فى الْحِبَال الدَّايْبَهْ»

أى مالك أيتها الخرقاء السيئة الحظ تتعلقين فى الحبال البالية. يضرب للضعيف الرأى والسئ الحظ يتوسل فى أموره بالوسائل الضعيفة ويتعلق بالآمال الكاذبة.

١١٢١ - «مَالُهْ رَايِحْ وعرْضُهْ فَايِحْ»

أى ذهب ماله وساءت سيرته فليته إذ أذهبه أنفقه فيما يمدح عليه.

١١٢٢ - «مَا مْحَبَّه إلاَّ بَعْدْ عَدَاوَهْ»

أى ما محبة أكيدة إلا بعد معاداة، كأن اشتداد الشىء قد ينقلب إلى ضده. يضرب للمتعاديين يتحابان بعد ذلك.

١١٢٣ - «مَانَابْنَا مِنْ غُرْبِتْنَا إلاَّ عَوجةْ ضَبِّتْنَا»

المراد بالضب هنا: الفك، أى لم ننل من غربتنا التى كنا عليها وتحسين الحال إلا

إعوجاج الفم. يضرب فى الأمر يراد به الإصلاح وتتحمل فيه المتاعب فينتج عكسه.

١١٢٤ - «مَا يْجِيبْهَا إلاَّ رْجَالْهَا»

انظر: «مالها إلا رجالها».

١١٢٥ - «مَا يِحْمِلْ هَمَّكْ إلاَّ اللِّى مِنْ دَمَّكْ»

من دمك، أى ولدك أو قريبك، فهو الذى يسوءك ويشاركك فى همومك.

١١٢٦ - «مَا يْدَايِق الزِّرِيبَةْ إلاَّ النَّعْجَه الْغَرِيبَةْ»

الذى لا يضيق مريض الغنم إلا عن الشاة الغريبة التى لغير المالك. يضرب لتأفف أصحاب الدار من الطارئ عليهم. وانظر فى الواو: (الوسع فى بتاع الناس ديق).

١١٢٧ - «مَا يِضْحَكْشْ وَلا لِلرِّغِيفِ السُّخْنْ»

يضرب للمتجهم الدائم العبوسة لأن الرغيف الحديث الخبز يهش له الناس فإذا لم يهش له هذا الشخص فأحر بأن لا يهش لغيره.

١١٢٨ - «مَا يِطْلَعْشِ الْعِلْو إلاَّ إللِّى مَعَاهْ سِلِّمْ»

أى لا يصعد للمكان العالى إلا من معه سلم يرتقى عليه، والمراد إن المعالى لا ينالها إلا الكفء الذى توفرت عنده وسائلها.

١١٢٩ - «مَا يِعْجِبَكْ الْبَابْ وِتَزْوِيقْهُ صَاحْبُهْ فِطِرْ والاَّ عَلَى رِيقُهْ»

أى لا يغرنك حسن الظاهر فى الدار وزخرفة بابها وانظر لصاحبها هل أفطر، أى أكل طعام الصباح أم لم يزل على الريق لفقره. يضرب فى أن الظاهر قد لا يدل على الحقيقة وانظره: (يا شايف الجدع وتزويقه) إلخ فى المثناة التحتية. وانظر: «إن شفت من جوه بكيت لما عميت».

١١٣٠ - «مَا يِعْجِبَكْ رُخْصُهْ تِرْمِى نصُّهْ»

انظر: (ما يغرك نصه).

١١٣١ - «مَا يِعْجِبُهْ الْعَجَبْ وَلاَ الصِّيَامْ فِى رَجَبْ»

يريدون بالعجب محركا: الشىء المعجب فهو مصدر وصفوا به. يضرب لمن لا يعجبه شىء حتى الصيام تطوعاً فى رجب.

١١٣٢ - «مَا يِعْرَفْ الدَّفَّة مِن الشَّابُورَة»

الدفة (بفتح الأول وتشديد الفاء): سكان السفينة الذى يعدل به سيرها ويكون فى مؤخرها. والشابورة: الخشبة التى يقوم عليها صدر السفينة. يضرب للجاهل الذى لا يفرق بين قبيلة ودبيره. وانظر: (من الدفه للشابورة) وهو معنى آخر.

١١٣٣ - «مَا يِعْرَفْش طُظْ مِنْ سُبْحَانَ الله»

طظ (بضم الأول وتشديد الثانى): كلمة تقال للشىء لا طائل تحته، وقد يراد بها استهزاء، فيقال طظ فى فلان. يضرب للشخص الأبله الجاهل الذى لا يفرق بين الكلام التافه وبين التسبيح.

١١٣٤ - «مَا يْغُرَّكْ رُخْصُهُ تِرْمِى نُصُّه»

النص (بضم الأول وتشديد الصاد المهملة) يريدون به النصف، أى لا يغرك، رخص الشىء فتقدم على شرائه لأنك ستضطر إلى رمى نصفه لرداءته. بل اشتر الغالى ولا تستكثر ثمنه لأنك تنتفع به.

١١٣٥ - «مَا يْفَرْقَعْش إلاَّ الصَّفِيح الفَاضِى»

الفرقعة: صوت يحدثه الانفجار، والمراد به هنا: الرنين، والصفيح، صفائح رقيقة من الحديد تعمل منها أوعية، أى لا يصوت إلا الإناء الفارغ، لأن الملآن إذا نقرت عليه لا يسمع له رنين والمراد لا يجعجع بالدعوى إلا الخالى منها.

١١٣٦ - «مَا يِقْطَعْشْ بِالْحَشَّاشِينْ يِفْرَغ الْعِنبْ يِجى التِّينْ»

ما يقطعش: مرادهم به لا يخلون من عنابة. والحشاشون. آكلو الحشيشة المعروفة ومن عادتهم حب الحلوى والفاكهة، أى لا يخلو الحشاشون من عناية تحف بهم. فإذا انقضى أوان العنب ظهر التين. يضرب فى تيسير الأمور على ما يشتهى.

١١٣٧ - «مَا يُقَع إلاَّ الشَّاطِر»

الشاطر: الماهر النشيط الحذر. يضرب عند إخفاق مثله أو وقوعه فى محذور، أى من كان مثله قد يعتمد على نفسه ويثق بمهارته فيما لا يقع فيه من هو دونه. ويروى: «ما تتم الحيلة إلا على الشاطر» والمراد واحد.

١١٣٨ ـ «مَا يُقْعُدْ عَلَى الْمَدَاوِدْ إلاَّ شَرّ الْبَقَرْ»

ويروى: (ما يبقى) أو (ما يفضل) والمراد واحد. والمداود جمع مدود (بفتح فسكون فكسر) وهو محرف عن المذود، أى معلف الدابة يضرب فى موت الصالح أو ذهابه وبقاء الطالح.

١١٣٩ ـ «مَا يَكُبّ الْمُلوخِيّه إلا الزِّبَادِى العُوجْ»

يكب هنا: يريدون به يريق. والملوخية (بضمتين): نبات معروف بمصر يتخذ طعاماً. والزبادى جمع زبدية (بكسر فسكون): وعاء يقال له أيضاً: السلطانية. أى إنما أريقت الملوخية بسبب إعوجاج وعائها. يضرب فى أن الجاهل الغير المستقيم يسبب الضرر بأعماله، أى لا يأتى القبيح إلا من القبيح.

١١٤٠ ـ«مَا يِمْسَحْ دِمْعِتَكْ إلاَّ إيدَكْ»

أى لا يشفق عليك مثل نفسك.

١١٤١ ـ «مَا يِمْلاَ عين ابْن آدمْ إلاَّ التُّرَابْ»

يضرب لطمع بنى الإنسان، أى لا يقنع بشىء ولم يزل متطلعاً حتى يموت ويملأ التراب عينه.

١١٤٢ ـ «مَا يْمُوتْ عَلى السّدْ إلاَّ قليل الْفلاَحَة»

وذلك لأنهم كانوا يسدون الماء عن غيرهم حتى تسقى مزارعهم فى الزمن الماضى قبل تنظيم أمر الخلجان فيقع النزاع بينهم والتضارب، والمقصود أن الذى يعرض نفسه للموت فى النزاع على السد صغار الزراع الفقراء الأجراء الذين لا مزرعة لهم، وأما صاحب المزرعة ففى الدسكرة آمن على نفسه. يضرب فى أن محور الأمور يدور على رءوس الأصاغر.

١١٤٣ ـ «مَا يِنْفَعَكْ إلاَّ عِجْل بَقَرْتَكْ»

أى لا ينفعك إلا ما تملك.

١١٤٤ ـ «مَا يْنُوبْ الْكَدَّابْ إلاَّ سَوَادْ وِشُّهْ»

الوش (بكسر الأول وتشديد الثانى): الوجه، أى لا يجنى الكذاب من كذبه إلا سواد الوجه.

١١٤٥ ـ «مَا يَنُوبِ الْمِخَلِّصْ إلاَّ تَقْطِيعْ هُدُومُهْ»

الهدوم (بضمتين): الثياب، وبعضهم يروى مكانها: (تيابه) والمخلص (بكسر الأول وفتح اللام): الذى يتداخل بين متشاجرين لتفريقهما، والصواب (ضم أوله وكسر اللام) لأنه اسم فاعل، أى لا يعود على المخلص المتعرض لإصلاح ذات البين إلا تمزيق ثيابه أثناء تداخله لفض الخصام. يضرب لمن يحاول إصلاح غيره فيصيبه هو الضرر.

١١٤٦ ـ «مَا يْهَرْشْ لَكْ إلاَّ إيدَكْ»

الهرش بحك الجسد بالظفر. والإيد (بكسر الأول): اليد، وهو كقول القائل:

ما حك جلدك غير ظفرك فتول أنت جميع أمرك

وانظر قولهم: (إحضر أردبك يزيد) وقد تقدم فى الألف. والعرب تقول فى أمثالها: «ما حك ظهرى مثل يدى» يضرب فى ترك الأتكال على الناس.

١١٤٧ ـ «مَبْرُوكِ الطَّهَارَهْ يَا مَعَاشِرْ الأَمَارَهْ»

الطهارة: الختان. والأمارة عندهم: جمع أمير. يضرب هذا المثل للتهكم غالباً، ويقصد به التهنئة للوضيع على شىء حقير.

١١٤٨ ـ «الْمَتْعُوسْ مَتْعُوسْ وَلَوْ علقُوا عَلَى رَاسُهْ فَانُوسْ»

يضرب لمن غلب عليه نحس الطالع.

١١٤٩ ـ «الْمِتْغَطِّى بالأَيَّامْ عِرْيَانْ»

أى من أتكل على الأيام وإقبالها وتغطى بها فهو فى حكم العارى لأنها تمر ولا يؤمن انقلابها إلى إدبار.

١١٥٠ ـ «الْمِتْغَطِّى بُهْ عِرْيَانْ»

أى من يتكل عليه يضيع. يضرب للشخص لا يساعد من يلتجئ إليه ويتوكل عليه.

١١٥١ ـ «مَجْنُونَهْ وادُّوهَا طَارْ»

إدى: أعطى. والطار: الدف، وإذا أعطيت المجنونة الدف فقد منى أهل المحلة

بشرط مستطير وأقلقت راحتهم.

١١٥٢ ـ «الْمَحَبَّه تقِلّْ شُرُوط الأَدَبْ»

أى الألفة ترفع الكلفة.

١١٥٣ ـ «مرَاةِ الأبْ سُخْطَةْ مِن الرَّبْ»

السخط هنا: يريدون به الغضب، وفى غيره يستعملونه فى معنى المسخ. والمراد من المثل ذم امرأة الأب لأنها لا تحب أولاد زوجها عادة.

١١٥٤ ـ «مِرَايْةِ الْحُبْ عمْيَه»

عين الحب عميه.

١١٥٥ ـ «مَرَتَكْ مَا تْزَوَّرْهَاشْ فى الْبَلَدْ إللى مَا تِعْرَفْهَاشْ»

هو من أمثال الريف. ومرتك (بفتحتين) معناه: امرأتك، وأهل المدن يقولون فى حالة الإضافة: مراتك (بكسر الأول) والبلد مذكر وهم يؤنثونه. والمراد بالزيارة هنا: زيارة قبور الصالحين. والمعنى لا تدخل امرأتك فى بلد لا تعرف طباع أهله وما هم فيه من مظاهر الترف لئلا يغويها بعض من لا أخلاق لهم ويبهرها بزيه الحسن فتفتن به.

١١٥٦ ـ «الْمِرْسَالْ لاَ يِنْضِرِبْ وَلاَ يِنْهَانْ»

المرسال: أصله المرسل فكسروا أوله وأشبعوا فتحة السين فتولدت الألف. والمراد الرسول فى أمر لا يضرب ولا يهان كما يقتضيه العدل، لأنه مجرد ناقل مأمور ليس عليه تبعة ما فى الرسالة.

١١٥٧ ـ «الْمَرْكب اللّى تْوَدّى أخيرْ مِنْ اللى تْجِيْب»

تودى: أصله تؤدى، أى تذهب بالشىء وتجيب، أى تجىء بكذا. يضرب فى رحيل أناس مبغضين، أى السفينة التى تذهب بأمثالهم خير من التى بهم.

١١٥٨ ـ «الْمركِبْ إللّى لهَا رَيسيْن تِغْرَقْ»

أى السفينة التى لها رئيسان مالها للغرق، لأنهما يتشاحنان على الرئاسة، ويختلفان فى الرأى فيسببان الدمار. ومثله قولهم: (الإبرة اللى فيها خيطين ما

تخيطش) وقد تقدم فى الألف.

١١٥٩ - «مَرْكِب الضَّرايرْ سَارتْ ومَرْكِب السَّلايفْ حَارتْ»

ويروى (غارت) بدل حارت. والسلائف: نساء الإخوة. يضرب فى أن ما بينهن أشد مما بين الضرائر.

١١٦٠ - «الْمرَه الطَّهَايَة تِكْفِى الْفَرَحْ بوزَّه»

لا يستعملون الطهى إلا فى الأمثال ونحوها. والمستعمل فى غيرها الطبخ. والمراد المرأة الصناع الحاذقة فى الطبخ تكفى من فى العرس بأوزة واحدة، وهو من المبالغة. يضرب فى أن الحاذق بالشىء فى استطاعته حسن التدبير فيه.

١١٦١ - «الْمرَه الْمفَرَّطَة عَليهَا قُطَّه مْسَلَّطَة»

الصواب: «ضم الأول وكسر الراء» من المفرطة لأنها للفاعل، أى المرأة المفرطة فى شئونها كأنما سلطت عليها هرة تأكل ما عندها ولا تبقى لها شيئاً. يضرب للسفيهة المهملة فى أمورها.

١١٦٢ - «مرَيَّح الْعَرَايا مِنْ غَسِيل الصَّابُونْ»

ويروى: «من شرا الصابون» لأن العارى الذى ليس له ثياب لا يحتاج لشراء الصابون ولا يتكبد مشقة الغسل به.

١١٦٣ - «مزَيِّنْ فَتَحْ بِرَاسْ اقْرَع اسْتَفْتَحْ»

أى حلاق فتح حانوته فافتتح عمله بالحلق لأقرع من سوء حظه. يضرب للسىء الحظ حتى فى مبدأ عمله، لأن الأقرع لا شعر برأسه يحلق فضلاً عن بشاعة منظره.

١١٦٤ - «الْمِسْتَعْجِلْ ما يْسُوقْش جْمَال»

يضرب للأمر لا تفيد فيه العجلة.

١١٦٥ - «مَسّكُوا الْقُط مُفْتَاح الْبُرْجْ»

الصواب فى المفتاح (كسر أوله) وهم يضمونه. ومعنى المثل: جعلوا مفتاح برج الحمام فى يد الهر فسوف لا يبقى فيه على شىء. ويروى بعضهم فيه. (سلموا)

بدل مسكوا، و(الكرار) بدل البرج، ويريدون به مخزن المؤونة. يضرب فى تسليم مقاليد أمر لمن ليس بأمين عليه مع سبق تطلعه إليه. والعرب تقول فى أمثالها: «من استرعى الذئب ظلم» يضرب لمن يولى غير الأمين.

١١٦٦ - «مِسير الْحَى يِلْتِقِى»

أى مصير المفترقين إلى اللقاء ما دام فى قيد الحياة فلا معنى لليأس وقطع الأمل.

١١٦٧ - «الْمَطْرَحْ ديِّق والْحِمَارْ رَفاصْ»

ديق، أى ضيق. والرفاص: الرفاس. ومعنى المطرح: المكان. يضرب فى الشدة تصيب حيث لا يوجد عنها متحول.

١١٦٨ - «مَطْرَحْ مَا تِرْسِى دُقْ لْهَا»

المطرح: يريدون به المكان. والمراد دق أوتاد سفينتك موضع ما ترسو، أى لا تعاند القدر وأتزل على حكمه. ومثله قولهم: «مطرح ما تمسى بات».

١١٦٩ - «مَطْرَحْ مَا تِطْلَعْ الْكَلْمَهْ تِطْلَع الرُّوحْ»

المطرح: الموضع. وتطلع هنا: تخرج. والمراد صون اللسان عما يجلب الضرر، فقد تقتل الكلمة صاحبها.

١١٧٠ - «مَعَاكْ مَالْ إبْنَكْ يِنْشَالْ ما مَعَا كْشِى إبْنَكْ يِمْشِى

أى إذا كان معك مال فإنك تجد من تستأجره لحمل ولدك الصغير، وإذا لم يكن لك مال مشى على قدميه كما يمشى أبناء الفقراء والمراد إنما العزة بالمال.

١١٧١ - «الْمِعَدِّدَه تْعَدِّدْ وكُلْ حَزِينَهْ تِبْكِىْ بْكَاهَا»

التعديد عندهم: النوح فى المآتم بذكر شمائل الميت وتعظيم المصيبة به، وهو حرفة خاصة بالنساء يستأجرن لذلك عند موت عزيز. والمعنى النائحة تنوح وتذكر شمائل من مات، وكل حاضرة فى المآتم توجه كلامها إلى ثكلها فتبكى فقيدها. وانظر فى معناه: «المغنى يغنى وكل منهو على معناه يسأل».

١١٧٢ - «الْمَعْرُوفْ سَيِّدِ الأَحْكَامْ»

المعروف: يريدون به حسن المعاملة وإسداء الجميل، فإذا أردت أن تحكم فاحكم به الناس فإنهم يطيعونك لأنه سيد أنواع الحكم، وهم لا يقولون سيد (بتشديد الياء) إلا فى الأمثال ونحوها، وإلا فهو عندهم: السيد «بكسر فسكون مع التخفيف».

١١٧٣ - «الْمِعْزَه الْعَيَّاطَهْ مَا يَاكُلْشِ ابْنَهَا الدِّيبْ»

ويروى (ما يسرقوش ولادها). انظر: (النعجة العياطه) إلخ.

١١٧٤ - «الْمَعِيشَه تْحِبْ طُولَةِ الْبَالْ»

طولة البال، أى سعة الصدر. والمراد مرعاة المعيشة تقتضى الصبر وسعة الصدر والتحمل، ولاسيما من المرءوس مع رئيسه.

١١٧٥ - «مِغسِّلْ وضَامِنْ جَنَّةْ»

انظر فى الغين المعجمة: «غسله واعمل له عمه» إلخ.

١١٧٦ - «المِفَلِّس يِغلِب السُّلطان»

ويروى: «غلب السلطان» لأنه متى كان مفلساً فقد ضاع كل حق عنده ولو كان للسلطان. وانظر: «المفلس فى أمان الله».

١١٧٧ - «مَقَايضِةِ الْجَحش على الْجَحش حرفَه»

أى لا تظن أن مقايضة إنسان بشىء على شىء سهلة كما يتبادر لك، بل هى دقيقة تحتاج إلى مهارة ومعرفة حتى لا يقع الغبن.

١١٧٨ - «الْمَقْرُوصْ مِنِ التِّعْبَانْ يِخَافْ مِنِ الْحَبْلْ»

أى الذى عضه الثعبان يفزع من الحبل إذا رآه يضرب فى أن الوقوع فى شىء يعلم الاحتراس الشديد منه.

١١٧٩ - «مَكْتُوبْ عَلَى بَابْ الْحَمَّامْ لاَ الأَبْيَضْ يِسْمَرْ وَلا الأَسْمَرْ يِبْيَضْ»

أى كلاهما لا يتغير لونه فلا يظن الأسمر أن الحمام يبيض لونه ويغيره فطمع فى مستحيل. يضرب لمن يطمع فى المستحيل، وقد يضرب أيضاً فى الطباع وعدم تغيرها.

١١٨٠ ـ «مكْتُوبْ عَلَى وَرَقِ الْحَلاَوَهْ مَا مَحَبَّهْ إلاَّ بَعْدْ عَدَاوَهْ»

انظر: (ما محبة إلا بعد عداوه»..

١١٨١ ـ «مَكْتُوبْ عَلَى وَرَقِ الْخِيَارْ مِنْ سِهِر اللَّيلْ نَام النَّهَارْ»

الخيار أتوا به هنا للسجع، والمقصود من المعلوم بداهة أن من يسهر فى الليل ينام فى النهار.

١١٨٢ ـ «الْمَكْتُوبْ مَا مِنُّوشْ مَهْرُوبْ»

أى ما قدر كان ولا مفر منه. وفى معناه: «المكتوب على الجبين تراه العيون».

١١٨٣ ـ «الْمِكَحْلَهْ ما تْحِبِّشْ الأعْمَى»

لأن من كحلت عينيها تريد من يراهما ويفتتن بهما فكيف تحب الأعمى. يضرب فى أن من فعل شيئاً لمرمى يرمى به إليه لا يود إلا من يهمه ما فعل.

١١٨٤ ـ «مِكَسَّحْ طِلِعْ يِتْفَسَّحْ قَالْ بفْلُوسُهْ»

المكسح: المقعد وإذا خرج يتنزه على نفقة نفسه فلا عجب ولا اعتراض عليه فإنه لم يحمل أحداً كراء الدابة بل أنفق من دراهمه. وانظر فى معناه: (أقرع بياكل حلاوة قال بفلوسه) وقد تقدم فى الألف، وانظر أيضاً: «بفلوسك حتى دروسك».

١١٨٥ ـ «مِكَسَّحَهْ وِتْقُولْ لِلسَّايغ تَقِّل الْخُلْخَالْ»

المكسحة: المقعده. والسايغ: الصائغ وإذا كانت مقعدة لا يتأتى لها المشى للتباهى بخلخاها فما لها توصى الصائغ بتثقيله وإتقانه. يضرب لمن يتفاخر ويتشبث بما لا يستطيع القيام به فيضع الشىء فى غير موضعه.

١١٨٦ ـ «مِن اتْحَزِّمْ بَعْد عَشَاهْ يَا فَقْرُهْ بَعْد غْنَاهْ»

أى من تحزم بعد العشاء دل على أنه يريد الخروج من داره ليلاً، ومقصودهم الخروج للسرقة. واللص عاقبته الفقر وسوء الحال.

١١٨٧ ـ «مِن اعْجَبُه حِسُّهْ عَلاَّهْ»

الحس (بكسر الأول وتشديد السين المهملة) يريدون به الصوت، أى من

أعجبه صوته فليعله. وليغن ما شاء. يضرب فى أن كل امرئ وشأنه فليفعل ما يراه حسناً فهو أعرف بنفسه، وبعضهم يزيد فيه: «ومن أعجبه جسمه عراه».

١١٨٨ - «مِنْ أعْطى سِرُّهْ لامْرَاتُهْ يَا طُولْ عَذَابُهْ وِشَتَاتُهْ»

معناه ظاهر.

١١٨٩ - «مِن إفْتَكَرْنِى مَا عَقَرْنِى وَلَو جَابْ حَجَرْ وزَقْلنى»

أى من يفكر بى ولا ينسانى فكل ما ينالنى منه لا يقصد به أذاتى حتى لو رمانى بحجر لا يعقرنى لأنه ضرب صداقة يحتمل منه لا ضرب عداوة.

١١٩٠ - «مِنْ أَمْنَكْ لَمْ تُخُونُهْ وَلَوْ كُنْتْ خَوَّانْ»

لم يريدون بها هنا لا الناهية، أى من ائتمنك على شىء لا تخنه فيه ولو كانت الخيانة من طبعك ويروى: (من آمنك) ويروى: (ولو كنت خاين) ويرويه بعضهم: (ولو كان خوان) أى ولو كان هو خائناً فلا تجازه من جنس طبعه، بل كن أميناً على ما أئتمنك عليه ولا تكذب ثقته بك.

١١٩١ - «مِن بَاعكْ بيعُهْ وارْتَاحْ مِنْ قَهْرُهْ وإنْ كُنْتْ عَطْشَانْ لاَ تِوْرِدْ عَلَى بَحْرُهْ»

أى من باعك واستغنى عن صداقتك بعه وأرح نفسك من همه، وإذا اشتد بك الظمأ لا ترد ماءه وفى معناه قولهم: (من فاتك فوته) وسيأتى.

١١٩٢ - «مِنْ بَاعَكْ بيعُهْ والْعِشْرَه نصيبْ»

المراد من فرط فى صداقتك واطرحك عامله بمثل ذلك، ولا تأسف على ما يفوتك من معاشرته فكل شىء نصيب. وانظر: (من فاتك فوته).

١١٩٣ - «مِنْ بَلَغ السِّتينْ إشْتَكى مِنْ غيرْ علَّهْ»

هو من أمثال الفصحاء المولدين رواه الميدانى فى مجمع الأمثال وجعفر بن شمس الخلافة فى كتاب الآداب بلفظ: «من بلغ السبعين اشتكى من غير علة».

١١٩٤ - «مِنْ فات قَديمُهْ تَاهْ»

معناه ظاهر.

١١٩٥ ـ «مَنْ تعِب ارْتَاحْ»

أى من أتعب نفسه فى إصلاح أموره أراحها بعد ذلك. وفى أمثال العقد الفريد «لا تدرك الراحة إلا بالتعب».

١١٩٦ ـ «مَنْ جَاوِرِ الْحدَّادْ يِتْحَرَقْ بنَارُهْ»

وبعضهم يروى فيه: (انكوى) بدل يتحرق، ويروى آخرون: «اللى» بدل (من) وهما بمعنى الذى، ومنهم من يزيد فى أوله الواو ويزيد فيه: «من جاور السعيد يسعد) وهو مثل مستقل وأورده الأبشيهى فى المستطرف برواية: «من عاشر الحداد احترق بناره» والمراد من اقترب من أمر لا يأمن أن يصيبه رشاش منه ومما تمثل به من معانى لهم الكلام النبوى: «مثل الجليس الصالح كالعطار إن لم تصب من عطره أصبت من ريحه ومثل الجليس السوء كالكير إن لم يحرق ثوبك آذاك بدخانه».

١١٩٧ ـ «مَنْ جَاوِرِ السَّعِيدْ يِسْعَدْ»

أى يحل عليه سعده ويعديه فيسعد مثله، وانظر: من عاشر السعيد.

١١٩٨ ـ «مَنْ جُوَّا أَحْسَنْ يَا حِكِيمْ»

أصله على ما يروون أن شخصاً كان له عبد يقتر عليه حتى فى الطعام، فأصابته يوماً مخمصة مرض منها ودعا سيده طبيباً لمعالجته فأشار بوضع رغيف سخين على بطنه فأفهمه العبد أن علاجه فى أكله لا فى وضعه على ظاهر بطنه، فذهب قوله مثلاً. ويرادفه من أمثال العرب: «بطنى عطرى وسائرى ذرى» قاله رجل جائع نزل بقوم فأمروا الجارية بتطييبه فقال هذا القول.

١١٩٩ ـ «مَنْ حَالَكْ اعْذُرَ اخُوكْ»

أى حالى كحالك فى الفقر فانظر لنفسك واعذرنى إذا أمسكت عنك.

١٢٠٠ ـ «مَنْ حَبَّكْ عَنْدْ شىء كَرَهَكْ عَنْد انْقِطَاعُهْ»

يضرب للحب والبغض إذا كانا لعلة، وهو من قول القدماء: «من ودك لأمر أبغضك عند انقضائه) أورده جعفر بن شمس الخلافة فى كتاب الآداب.

١٢٠١ - «مِنْ حَبُّهْ رَبُّهْ واخْتَارُهْ جَابْ لُهْ رِزْقُهْ عَلَى بَابْ دَارُهْ»

أى من أحبه الله تعالى يسر له رزقه بلا سعى ولا مشقة. يضرب عند تيسير الأمور بلا كد. ويروى: (بعت له حاجته على باب داره) والمعنى واحد. وانظر فى الألف: «اللى حبه رب جاب له حبيبه عنده».

١٢٠٣ - «مِنْ حَسَدِتُه النَّاسْ عَزَّاتُهْ»

هكذا ينطقون بعزاته بإشباع الفتحة حتى تتولد منها الألف والمقصود عزته، أى من يحسد اليوم على شيء لابد أن يسلبه الزمان إياه فى يوم آخر فيعزى على تغير حاله.

١٢٠٤ - «مِنْ حَكَمْ فى ماله مَا ظَلَمْ»

أى من فعل فيما يملك ما يريد لم يظلم ولا حرج عليه.

١٢٠٥ - «مِنْ خَافْ سِلِمْ»

معناه ظاهر.

١٢٠٦ - «مِنْ خَدَمِ النَّاسْ صَارِتِ النَّاسْ خُدَّامُهْ»

معناه ظاهر.

١٢٠٧ - «مِنْ خَلِّفْ مَا مَاتْ»

المراد من أعقب الخلف الصالح بقى ذكره الحسن ما بقوا، وربما ضرب تهكماً للطالح يعقب الطالحين.

١٢٠٨ - «مِنْ دَارَى عَلَى شَمْعِتُهْ نَارِتْ»

انظر: «دارى على شمعتك تنور».

١٢٠٩ - «مِنْ دَاقْ عِرِفْ»

أى من ذاق عرف.

١٢١٠ - «مِنْ دَخَلْ بَيْتَكْ جابِ الْحَقْ عَليكْ»

البيت: يريدون به الدار. وجاب معناه جاء بكذا، أى من زارك ودخل دارك فقد جاملك وحق له أن يتحكم عليك لأن مجيئه بمثابة الاعتذار لك من ذنبه.

١٢١١ ـ «مِنْ دَقَّ الْبَابْ سمع الْجَوَابْ»

أى من أراد شيئاً فعليه أن يسعى له إذ لا يكون شىء بلا سعى، فهو فى معنى من جد وجد.

١٢١٢ ـ «مِنْ دَقْنُهْ فَتْلُوا لُهْ حَبْلْ»

ويرويه بعضهم: «من دقنه افتل له» ومعنى الدقن (بفتح السكون): اللحية، أى افتل حبله من لحيته، ويرويه بعضهم: «من دقنه اغزل له خيط». يضرب لمن لم يحتج فى أموره إلى شىء من الخارج. فهو فى معنى قولهم: «خد من ديل الشب وارخى على الفرقلة».

١٢١٣ ـ «مِن زَادَكْ زِيدُهْ ومِنْ طَلَبْ بُعْدَكْ زِيدُهْ»

أى كافئ كل إنسان بجنس عمله، فمن أحبك أحبه، ومن عاداك وتباعد عنك زده بعداً.

١٢١٤ ـ «مِنْ رِضِى بْقَلِيلُهْ عَاشْ»

أى عاش بلا كدر لقناعته.

١٢١٥ ـ «مِنْ زَادَكْ زِيدُهْ واجْعَلْ أَوْلاَدَكْ عَبِيدُهْ»

أى من زادك من الخير زده من الإخلاص والطاعة واجعل أولاد عبيداً له.

١٢١٦ ـ «مِنْ زَارِ الأَعْتَابْ مَا خَابْ»

أكثر ما يضرب هذا المثل فى زيارة القبور والأولياء والصالحين والاستغاثة بهم. وقد يقال عند الإلتجاء إلى ذوى الأمر لقضاء الحاجات تعظيما لهم.

١٢١٧ ـ «مِنْ سَاوَاكْ بنَفْسُهْ مَا ظَلَمَكْ»

أى من جعلك كنفسه وساواك بها فى المعاملة لم يظلمك، وإذا طمعت فيما فوق لك من الناس كنت أنت الظالم المتعنت.

١٢١٨ ـ «مِنْ سَلِّمْ سِلاَحُهْ حُرُمْ قَتْلُهْ»

أى من ألق سلاحه وأبدى الطاعة لا يقتل. يضرب فى أن من ترك المقاومة وأطاع ينبغى الكف عن إيذائه.

١٢١٩ - «مِنْ سِمِع الرَّعْدِ بِوِدْنُهْ شَافِ الْمَطَرْ بِعِينُهْ»

الودن (بكسر فسكون): الأذن. وشاف بمعنى رأى. يضرب لمن ينذر بأمر فلا يهتم به فلا يلبث أن يقع فيه.

١٢٢٠ - «مِنْ شَافِ الْبَابْ وِتَزْوِيقُهْ يجْرِى عَلِيهْ رِيقُهْ»

أى من رأى الباب وزخرفته بهره واشتاق إليه كما يشتاق الجائع للطعام فيتحلب ريقه لرؤيته. يضرب للشيء الحسن الظاهر ولا يعلم باطنه.

١٢٢١ - «مِنْ شَافْ بَلْوة غيرُهْ هَانِتْ بَلْوِتُهْ عَلِيهْ»

أى من نظر فى مصائب الناس هانت مصيبته عليه. لأنه يرى ما هو أعظم منها فيرضى بما هو فيه ويحمد الله.

١٢٢٢ - «مِنْ شَافْ حَالُهْ انْشَغَلْ بَالُهْ»

أى من نظر إلى حقيقة حاله اشتغل باله وكثرت همومه، ولكن أكثر الناس يذهلون عما بهم وذلك من لطف الله.

١٢٢٣ - «مِنْ شَافِ الشَّرْ ودَخَلْ عَلِيهْ يِسْتَاهِلْ مَا يجْرَى عَلِيهْ»

ويروى (العمى) بدل الشر، أى من رأى الشر وأقدم عليه بنفسه ولم يتوق منه ويتباعد يستحق ما يصيبه.

١٢٢٤ - «مِنْ شَخْ عَليكْ شُخْ عَلِيهْ وهى كُلّهَا نَجَاسَهْ»

أى من بال عليك بل عليه ما دام الأمر مبنيا على النجاسة، والمراد من احتقرك أو سفه عليك قابله بالمثل.

١٢٢٥ - «مِنْ صَبَرْ نَالْ ومِنْ لَجّ مَالُوشْ»

أى بالصبر ينال المرء مبتغاه، وأما اللجوج فما له شيء.

١٢٢٦ - «مِنْ طَابْ رِيحَهْ يِدَرّى عَلَى غيرُهْ»

أى من ساعدته الريح فى البيدر ذرى حبه ولو أصاب السفا ما يليه من الأكداس وكدر على أصحابها التذرية يضرب لمن إذا ساعده الحظ راعى مصلحته ولو أضر بغيره.

١٢٢٧ ـ «مِنْ طَاطَى لهَا فَاتِتْ»

أى من طأطأ رأسه للحوادث ولم يقاومها تمر عليه وتنقضى. وانظر: (طاطى لها تفوت) و(اللى يطاطى لها تفوت).

١٢٢٨ ـ «مِنْ طَعَمْ صِغِيرى بَلَحَة نِزْلِتْ حَلاَوتْهَا فى بَطْنِى»

أى من أطعم ولدى الصغير تمره فكأنما أطعمنيها وأذاقنى حلاوتها، ويروى بعضهم فيه: (عيلى) بدل صغيرى وهو بمعناه. يضرب فى أن الإشفاق على الأولاد يحل محلاً عظيماً عند آبائهم.

١٢٢٩ ـ «مِنْ طَقْطَقْ للسَّلاَمْ عَليكُمْ»

طقطق يراد به: دق الباب والسلام يريدون به سلام التوديع عند خروج الزائر. والمراد بالمثل ما يقع فى هذه الفترة، أى مدة وجود الزائر بالمكان إلى رحيله يقول: فلان عرف هذا الأمر من طقطق للسلام عليكم.

١٢٣٠ ـ «مِنْ طَلَبِ الزِّيَادَة وِقِعْ فى النُّقْصَانْ»

هو كقولهم: (الطمع يقل ما جمع).

١٢٣١ ـ «مِنْ عَايرِ ابْتَلَى وَلَوْ بَعْدْ حِينْ»

ابتلى يريدون به المبنى للمجهول وإن كان فى صورة المعلوم، ومعنى المثل ظاهر والمقصود به الحث على عدم التشفى فى أحد وبعضهم يروى فيه: (والمعايره خى البلا) بدل: (ولو بعد حين) وكان (الأوجه أن يقولوا الأخت) لاخى. وانظر قولهم (اللى تعايرنى به النهارده تقع فيه بكره).

١٢٣٢ ـ «مِنْ عِترْ فى حَجَرْ ورِجِعْ إلية يِستَاهِلْ مَا يِجْرَى عَلية»

لا يستعملون إليه إلا فى الأمثال ونحوها من الحكم، ويقولون فى غيره: له أى له، ويستاهل، أى، يستحق. ومعنى المثل (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين).

١٢٣٣ ـ «مِنْ عِجْبَكْ يا فَتى تِلْبِسْ هُدُوم الصَّيفْ فى الشِّتَا»

الفتى لا يستعملونه إلا فى الأمثال ونحوها، والهدوم: الثياب، والمراد بالمثل التهكم بجعلهم لبسه لثياب الصيف فى الشتاء من العجب والتظرف، وإنما هو من

الخرق ووضع الشىء فى غير موضعه.

١٢٣٤ - «منْ عِرِفْ مَقَامُه ارْتَاحْ»

أى من عرف قدر نفسه كان فى راحة لأنه لا يتطلع لما هو فوقه ويتأسف على فواته.

١٢٣٥ - «منْ عِطِسْ مَا فِطِسْ»

يضرب فى مدح العطاس، أى من عطس لا تخشى عليه من الموت لأنه يزيل ما احتقن فى دماغه.

١٢٣٦ - «منْ غَابْ عَنَّكْ أَصْلَهْ دَلاَيِلْ نِسْبِتَهْ فِعْلَهْ»

أى إذا جهلت أصل امرئ ولم تتبينه فانظر إلى فعله، فهو دليل كاف على نسبه وأصله، إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

١٢٣٧ - «منْ غسَلْ وِشُّهْ بَعْدْ غَدَاهْ يَا فَقْرُهْ بَعْد غِنَاهْ»

الوش (بكسر الأول وتشديد الشين): الوجه، والمراد من يكسل ويؤخر غسل وجهه عند قيامه من نومه إلى ما بعد الغدا فهو كسول أيضاً فى السعى على رزقه وتدبير شؤونه فعاقبته الفقر.

١٢٣٨ - «منْ فَاتَكْ فُوتَهْ»

أى من تركك وأهملك اتركه أنت أيضاً ولا تتعلق به وعامله بمثل ما عاملك. وبعضهم يزيد فيه: (والعشرة نصيب) وفى معناه قولهم: (من باعك بيعه وارتاح من قهره).

١٢٣٩ - «منْ قَدِّمِ السَّبْتْ يِلْقَى الْحَدْ قُدَّامُهْ»

هو فى معنى قولهم: (من قدم شىء التقاه) وقالوا أيضاً: (حط إشى تلقى إشى) وقد تقدم فى الحاء المهملة، أى المرء مجزى بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

١٢٤٠ - «منْ قَدِّمْ شىءْ بِيْدَاهْ الْتَقَاهْ»

أى المرء مجزى بعمله غير أنهم يعبرون بهذا المثل فى عمل الخير غالباً ولذلك يردفه بعضهم بقوله: (هنياً لك يا فاعل الخير) أى هنيئاً لك. وقولهم: (بيداه) ليس

من كـلامـهم وإنما أتوا به هكذا ليـزاوج التـقـاه، لأنهم يلزمـون المثنى اليـاء دائمـاً، وانظر: (من قدم السبت يلقى الحد قدامه) وانظر أيضاً فى الحاء المهملة: (حط إشى تلقى إشى) وانظر: (من يزرع شىء يضمه).

١٢٤١ ـ «مِنْ قَرّ بِذَنْبُهْ غَفَرَ اللهُ لُه»

أى إن الإقرار بالذنب منجاة ويرادفه من أمثال العرب: (الاعتراف يهدم الاقتراف).

١٢٤٢ ـ «مِنْ قَرُّوا عَلِيهْ عَزُّوهْ»

قـروا عليـه، أى أكـثـروا من ذكـره وذكـر مـا يحـوز، والمراد مـن لهج النـاس به وحسدوه على ما عنده عزوه فى نفسه فإنهم يا لا يبقون عليه بعيونهم.

١٢٤٣ ـ «مِنْ قَلّ عَقْلَهْ تِعْبِتْ رِجْليهْ»

ويروى: (من خف) بدل من قل، أى من ضعف عقله حمله على كثرة السير من هنا إلى هنا فيتعب بذلك رجليه. يضرب لكثير السعى وهو جاهل.

١٢٤٤ ـ «مِنِ الْقَلْبْ لِلْقَلْبِ رَسُولْ»

يضرب فيمن ود شخصا فإذا به مثله فى وده له، وبعضهم يروى فيه: (كومسيون) بدل رسول، ويريدون به الشرطى المعبر عنه الآن بالبوليس، لأنهم لما نظموا الشرطة بمصر على النظام الحديث مدة الخديو إسماعيل سموا جندها بالكومسيون، ثم لما سموهم بـالبوليس لم تغـيـر العـامـة فى المثل، ومـرادهم به رسـول وزيادة، أى أن القلوب إذا توادت انجـذب بعضها لبعض قسـراً، كما يقبض الشـرطى على الشـخص ويقـوده بالرغم عنه إلى المخفر، ومرادهم المبالغة والتظرف فى التعبير.

١٢٤٥ ـ «مِنْ قِلّةِ الْحِنْيَّهْ بِتْنَا عَلَى جَفَا وِخَدْنَا مِنْ بيتِ الْعَدُو حَبِيبْ»

الحنيه: الحنان، والمراد بخد أخذ، أى بسبب ما رأيناه منكم أيها الأحـبـاب من قلة العطف والحنان صـرنا معكم على جفاء واضطررنا أن نتخذ لنا حبيبا من دار عدونا، يريدون أننا صافينا أعداءنا اضطراراً لما الجـأتمونا إلى ذلك. يضـرب فى التأسف على قلة وفاء الأصـحـاب. ويرويه بعضهم: (من قلة المال) إلخ، أى لفـقـرنا جفانا أحبابنا فالتمسنا لنا حبيبا من بين الأعداء والأول أظهر.

١٢٤٦ - «مِنْ قِلْةِ الْخيلْ شَدُّوا عَلَى الْكِلاَبْ»

أى أسرجوا الكلاب ليركبوها يضرب فى ضعف الأمر وانحطاطه.

١٢٤٧ - «مِنْ قِلةْ عَقْلِكْ يا زُهْرَهْ خَلِّيتِى لِكْ فى الْبَلَدْ شُهْرَهْ»

أى من هوسك وخفة عقلك أيتها المرأة جعلت لك شهرة قبيحة فى البلد، ولو تذرعت بالحزم فى أمورك لخفى كثير من نقائصك. يضرب لمن لا يدارى مخازية وإن قلت فيشتهر بأكثر منها.

١٢٤٨ - «مِنْ كَانِتْ هِمِّتُهْ بَطْنُهْ قِيمْتُهْ مَا خَرَجْ مِنْهَا»

أى من كانت همته محصورة فى الطعام وكثرة الأكل فهى همة ساقطة لا قيمة لصاحبها. ومن الحكم العربية القديمة: (من كان همه بطنه كان قدره ما يحويه).

١٢٤٩ - «مِنْ كَانْ عَشَاهْ مِنْ دَارْ أَخَاهْ يَا عَشَا الشُّومْ عَلِيهْ»

أى من كان لا يملك ثمن قوته ويكون طعامه من عند غيره لا يهنأ به ولو كان من دار أخيه، وقد استعملوا أخاه بالألف للسجع وإلا فإنهم يلتزمون فيه الواو.

١٢٥٠ - «مِنْ كُتْرِتْ اوْلاَدُهْ قَلْ زَادهُ»

يضرب فى كثرة الأولاد وما يحتاجون إليه.

١٢٥١ - «مِنْ كِرْهُهْ ربُّهْ سَلِّطْ عَليهْ بَطْنُهْ»

أى النهم من سخط الله تعالى.

١٢٥٢ - «مِنْ كُلّ بلاَشْ رَاحْ بَلاَشْ»

بلاش (بفتحتين) أى بلا شىء، والمقصود من كان طعامه من غيره وعاش عالة على الناس فإنه إذا ذهب ذهب غير مسئول عنه ولا مأسوف عليه.

١٢٥٣ - «مِنْ لَقَى بيْت مَبْنِى لَقَى كِيس مَرْمِى»

أى من وجد داراً مبنيه فاشتراها كأنه عثر على كيس نقود مرمى فالتقطه، وذلك لأن البائع قلما يبيعها بمثل ما أنفقه عليها، ولأنه أراح المشترى من إضاعة الوقت وتحمل العناء فى البناء. فكأنه هيأ له لقطة التقطها، وهو فى معنى قولهم: (شراية العبد ولا تربيته).

١٢٥٤ ـ «منْ نَصَحْ جَاهِلْ عَادَاه»

معناه ظاهر.

١٢٥٥ ـ «منْ همُّهْ خَدْ وَاحْدَهْ قَدْ أمُّهْ»

أى من سوء حظه أنه تزوج بامرأة فى سن أمه.

١٢٥٦ ـ «منْ وفَّرْ شىءْ قَالْ له الزمَانْ هَاتُهْ»

أى من اقتصد شيئاً سيأتى عليه وقت يستعيده منه الزمان.

١٢٥٧ ـ «منْ وَفَّرْ غَداهْ لعَشَاهْ مَا شمِتتْ فيهْ عِدَاه»

أى من أحسن تدبير شؤونه واقتصد من يومه لغده لم يحتج لأحد. ولم يعرض نفسه لشماتة أعدائه فيه.

١٢٥٨ ـ «منْ يزْرَعْ شىءْ يُضمُّهْ»

وبعضهم يروى فيه: (يحصده) بدل يضمه والمعنى واحد، أى من قدم عملاً من خير أو شر لا يجنى إلا نتيجته.

١٢٥٩ ـ «منْ يُوم آنْ وِلْدُونِى فى الْهَمّ حَطُّونى»

حط بمعنى وضع. يضرب للسيء الحظ طول عمره، كأن والديه وضعاه وسط الهم والشقاء من يوم ميلاده. وفى معناه قولهم: (قسموا القسايم خدت أنا كومى، قالوا مسكينة قلت من يومى).

١٢٦٠ ـ «منْ يومكْ يَا خَالَه وإنْتِ عَلَى دِى الْحَالَهْ»

يضرب لمن يبقى على حالة لا تتغير، وفى معناه قولهم: (من يومك يا زبيبة وفيكى دى العود). وقولهم: (طول عمرك ياردا وأنت كدا) وقد تقدم فى الطاء المهملة.

١٢٦١ ـ «الْمِنَاسِبْ يُعْمَلْ»

أى كل حال يعمل له ما يناسبه.

١٢٦٢ - «الْمُوتْ الأحْمرْ عِشْرِةْ مِنْ لاَ يْوافْقَكْ وَلاَ يْفَارْقَكْ»

معناه ظاهر.

١٢٦٣ - «مُوت الْبَنَاتْ سُتْرَهْ»

هو كقول العرب: (دفن البنات من المكرمات).

١٢٦٤ - «مُوتْ وِخْرَابْ دِيَارْ»

وفى بعض البلاد الريفية يقولون: (موته) بدل موت. يضرب إذا أعقب الموت مصائب أخرى تترتب عليه.

١٢٦٥ - «مُوتْ يَا حْمَارْ لَمَّا يْجيك الْعَلِيقْ»

العليق (بفتح فكسر): العلف. ولما هنا بمعنى حتى. أى مت يا حمار حتى يأتى علفك، ويرويه بعضهم: (على ما يجيك العليق) والمراد إلى أن يحضر العلف الموعود به يكون الحمار قد مات. يضرب فى تسويف الوعد.

١٢٦٦ - «مُوشْ حَايْشَكْ عن الرَّقْصْ إلاَّ قُصْرْ الأكمَامْ»

أى لم يمنعك عن الرقص إلا قصر أكمامك، لأن حلة الرقص اكمامها طويله، يضرب للامتناع عن الشىء عجزاً عنه. وبعضهم يرويه: (أيش حايشك عن الرقص، قال قصر الأكمام)، والأكثر ما هنا، وفى معناه قولهم: (قصر ديل يا أزعر).

١٢٦٧ - «مُوشْ كُلّ مَرَّةْ تِسْلَمِ الْجَرَّةْ»

أى إذا سلمت الجرة مرة من العطب مما أصابها فليست السلامة مضمونة لها كل مرة. يضرب فى عدم الاغترار بالخلاص من الأخطار بعض الأحيان والحث على عدم التعرض لها مرة أخرى. وقريب منه قولهم: (موش كل الوقعات زلابية).

١٢٦٨ - «مُوشْ مَرْبَطِ الْفَرَسْ»

أى ليس هو مربط الفرس. والمراد لم تقل الحقيقة وليس ما قررته المطلوب الذى يحسن السكوت عليه.

١٢٦٩ ـ «مينْ يَاكل الْعَليق بَعْدَكْ يَا جَمل»

العليق (بفتح فكسر): العلف يضرب فى معنى إذا عجز المستطيع للشىء عنه فمن الذى يقوم به بعده. ويروى الفول (بدل) بدل العليق.

١٢٧٠ ـ «مينْ يشهَدْ للْعَرُوسَة غيرُ أمُّهَا»

وبعضهم يزيد فيه: (العيال) يضرب فى أن الشهادة الطيبة لا تستغرب من المحب وإنما نشك فى صحتها: والعرب تقول فى أمثالها: (من يمدح العروس إلا أهلها؟) قال الميدانى: قيل لأعرابى: ما أكثر ما تمدح نفسك، قال: فالى من أكل مدحها، وهل يمدح العروس إلا أهلها.

١٢٧١ ـ «مينْ يقْرَا ومينْ يسْمَعْ»

أى من يقرأ ومن يسمع. والمراد لا حياة لمن تنادى. (انظر نظمه فى موشح ص١٨١ من المجموع رقم ٦٦٧ شعر) وبعضهم يزيد فى أوله: (يا أبو الحسين اقرأ الجواب قال) إلخ، وله قصة وسيأتى فى الياء آخر الحروف.

١٢٧٢ ـ «الْمَيَّة تجْرى فى الْوَاطِى»

أى الماء يجرى فيما انخفض من الأرض. يضرب فى الضعيف يعلو عليه الناس ويتحكمون فيه. ويرويه بعضهم: (الميه تركب الواطى).

١٢٧٣ ـ «الْمَيَّة تكَدّبْ الْغَطّاسْ»

أى الماء يكذب الغائص فيما يدعيه من الحذق والمهارة لأنه إذا غاص فيه ولم يكن كما يدعى غرق وظهر كذبه، أى عند الامتحان يكرم المرء أو يهان، وإن كان فى معناه زيادة عما فى المثل. وبعضهم يروى: (تبين) بدل تكذب، أى تظهر كذبه من صدقه. وفى معناه من أمثال العرب: «عند الرهان تعرف السوابق».

١٢٧٤ ـ «الْمَيَّة فى الْبِيرْ تِحبْ التَّدْبِيرْ»

انظر: «إن كنت على البير».

١٢٧٥ - «الْمَيَّهْ لَمَّا تُقْعُدْ فى الزِّيرْ تِعَطَّنْ»

أى الماء إذا طال مكثه فى وعائه أسن وفسد وتغيرت رائحته. يضرب فى أن طول إقامة الشخص فى مكان تثقله عند أصحابه ولاسيما إذا كان ضيقاً عليهم.

١٢٧٦ - «مَيَّهْ مَالْحَهْ وِوْشُوشْ كالْحَهْ»

المية (بفتحتين مع تشديد الباء): الماء والوشوش (بكسر الأول أو ضمه): جمع وش (بكسر الأول) ويريدون به الوجه. والكالحة: التى ذهب رواؤها، أى المتجهمة الثقيلة. يضرب لمن لا خير عنهم.

١٢٧٧ - «الْمَيَّهْ والنَّارْ وَلاَ حَمَاتِى فِى الدَّارْ»

أى الماء والحريق فى دارى أهون عندى من وجود حماتى. والمراد بالماء الغرق.

❀ ❀ ❀

حــرف النــون

١٢٧٨ ـ «نَار الْقَرِيبْ وَلاَ جَنَّة الْغَرِيبْ»

ويروى: (نار الأهل ولا جنة الغريب) يضرب فى تفضيل القريب على الغريب، فهو كقولهم: (آخذ ابن عمى واتغطى بكمى) وعكس قولهم: (خد من الزرايب ولا تاخد من القرايب) وقولهم: (الدخان القريبَ يعمى) وقولهم: (إن كان لك قريب لا تشاركه ولا تناسبه).

١٢٧٩ ـ «النَّارْ مَا تَاكُلْشْ حَطَبْهَا كُلُّهْ»

يضرب لمن ذهب له مال، أو مات له أولاد وبقيت له بقية.

١٢٨٠ ـ «النَّارْ مَا تِحْرَقْشِ إلاَّ اللِّى كَابِشْهَا»

كابشها، أى مطبق عليها كفه، والمراد النار لا تحرق إلا من أمسكها ولمسها، أى لا يصاب بالأذى إلا من تعرض له، أو يكون المعنى:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها

١٢٨١ ـ «النَّارْ وِالْحِرِيقْ وَلاَ انْتَ فى الطَّرِيقْ»

أى هما أقل إيذاء للنفس من ملاقاتك فى الطريق. يضرب للمبغض الكثير الإساءة ويروى: (والعدو فى الطريق) ويراد به تكاثر المصائب وإحاطتها بشخص أى إذا كانت النار فى الدار والعدو فى الطريق فأين المفر والخلاص.

١٢٨٢ ـ «نَارُهْ وَلاَ جَنّةْ غيرُهْ»

يضرب فى تفضيل إنسان على آخر. وانظر: (نار جوزى ولا جنة أبويا).

١٢٨٣ ـ «نَاسٌ بِأوّلْهُمْ ونَاسٌ بِآخِرْهُمْ»

العبد يا بأولته يا بأخرته.

١٢٨٤ ـ «النَّاسْ بِالنَّاسْ والْكُلّ عَلَى الله»

يضرب فى حاجة الناس بعضهم لبعض فى التعاون على الحياة.

١٢٨٥ ـ «النَّاسْ مَقَامَاتْ»

أى الناس مختلفون فى القدر، فمنهم العظيم، ومنهم الحقير، فلا ينبغى أن يعامل هذا كما يعامل ذاك. يضرب غالباً عند تحقير عظيم.

١٢٨٦ ـ «نَاسْ يَاكْلُوا الْبَلَحْ ونَاسْ يِتْرِمُوا بِنَوَاهْ»

ويروى: (ينضربوا بالنوى) أى لكل أناس حظوظ وأقسام، فمنهم شقى ومنهم سعيد.

١٢٨٧ ـ «النَّاقَه الْعَويلَهْ سَلَبْتْهَا طَويلَهْ»

أى الناقة الضعيفة الهزيلة حبلها الذى تربط به طويل. والمراد من قصر به حاله أو همته كمل نفسه بما لا يفيد.

١٢٨٨ ـ «نَايِمْ فى الْمَيَّهْ وِخَايِفْ مِنِ الْمَطَرْ»

المية: الماء. يضرب للأحمق يهتم باتقاء صغير الأمور وهو واقع فى الكبير منها.

١٢٨٩ ـ «النُّجُومْ فى السَّما اقْرَبْ لَكْ»

يضرب فى الشىء البعيد المنال.

١٢٩٠ ـ «النَّحْسْ مَالوشْ إلاَّ أنْحَسْ مِنُّهْ»

أى المشئوم لا يكافحه ويتغلب عليه إلا من هو أشأم منه، والمراد من يحل شؤه بالناس. وكثيراً ما يريدون بالنحس الصفيق الوجه المشاغب الذى لا يؤثر فيه الكلام، وقد اشتقوا منه فعلاً فقالوا: (فلان وشه نحس) أى صفق كأنهم يريدون صار كالنحاس فى صلابته، ومن كان كذلك لا يصلح لمكافحته إلا من هو أصفق وجهاً وأشد شغباً.

١٢٩١ ـ «النَّدْبْ بالطَّارْ وَلاَ قْعَادِ الرجلْ فى الدَّارْ»

أى الندب بالدف أهون وقعاً، وأقل فظاعة من بقاء الرجل فى داره بلا عمل، وكأنهم يريدون الندب عند موته، أى موته خير من هذا.

١٢٩٢ ـ النِّسَا مَفصَلْ اعْوَجْ قَالْ لُولاَهْ اعْوَجْ مَا كَانْش يْضُمّْ»

أى إعوجاج النساء ربما أفادهن فهن كالمفصل لا يحصد به إلا إذا كان معوجا، ولولا إعوجاجهن لظلمن ولم ينلن حقوقهن.

١٢٩٣ ـ «النِّسَبْ حَسَبْ وإنْ صَحّْ يْكُونْ اهْلِيَّهْ»

النسب: المصاهرة، أى المصاهرة حسب للإنسان، وإن وفق المرء لمصاهرة صالحة قامت له مقام الأهل.

١٢٩٤ ـ «النِّسَبْ زَىّْ اللِّبَنْ أقَلْ شىءْ يْغَيَّرُهْ»

المراد بالنسب المصاهرة. وأنها لا تتحمل أقل مغاصبة.

١٢٩٥ ـ «نِشْفِتِ الْبِرْكَهْ وْبَانِتْ زَقَازِيقْهَا»

الزقازيق: صغار السمك، أى جفت مياه البركة وظهر ما فيها، يضرب للشىء يزول ما كان ستره ويظهر من طيب أو خبيث.

١٢٩٦ ـ «نُصّْ الْبَلَدْ مَا يِعْجِبْنِى وَأنَا اعْجِب مِينْ»

النص: النصف. ويروى: (نص البلد موش عاجبانى يا ترى أنا أعجب مين) والمعنى واحد، أى نصف من فى البلد لا يعجبونى ولا أدرى أأعجب أنا أحداً؟ يضرب للمفرط فى الإعجاب بنفسه مع قبحه.

١٢٩٧ ـ «نُصّْ الْعَمَى وَلاَ الْعَمَى كُلُّهْ»

النص: النصف. وهو مثل قديم عند العامة أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية: «نصف البلا ولا البلا كله». وفى معناه قولهم: «الطشاش ولا العمى» وقد تقدم فى الطاء المهملة: وانظر أيضاً فى الهاء قولهم: «هم بهم» إلخ. ويرادفه من الفصيح: «بعض الشر أهون من بعض» قال الميدانى: يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت. وهذا كقولهم: «إن فى الشر خياراً».

١٢٩٨ - «نُصْ الْفُطْرَهْ خَرُوبْ»

الفطرة (بضم فسكون): يريدون بها ما يفطر عليه الصائم من النقل. يضرب فى الشىء أكثره ردئ.

١٢٩٩ - «نُصْ الْكلاَمْ مَالُوشْ جَوَابْ»

أى نصف الكلام لا جواب له. والمراد كثير من القول لغو وهراء، فلا تهتم بالإجابة عن كل ما تسمع. يضرب عند سماع مالا طائل تحته.

١٣٠٠ - «نَطَرِتْ عَلَى بْتَاعِ الْمَلَحْ غَنَّى بْتَاعِ الْقُلْقَاسْ قَالْ لُهْ أهِى جَتْ عَلَى نَاسْ نَاسْ»

نظرت: بمعنى أمطرت، وبتاع هنا: بمعنى صاحب أو بائع؛ أى أمطرت السماء على صاحب الملح فأفسدت ملحه ولكنها أصلحت القلقاس فى مزرعته لأنه يجود بالمطر فغنى صاحبه سروراً، فقال له صاحب الملح: إنها جاءت لأناس بما يشتهون دون آخرين. يرادفه: (مصائب قوم عند قوم فوائد).

١٣٠١ - «النَّعْجَه الْعَيَّاطَهْ مَا يَاكلْش ابْنَهَا الدِّيبْ»

ويروى: (ما يسرقوش ولادها) وبعضهم يروى فيه: (المعزة) بدل النعجة، والمقصود بالعياطة التى تصيح، أى تحوط أولادها وتدفع عنهم، ولعله قريب من: «من لم يكن أسداً تأكله الذئاب».

١٣٠٢ - «النَّعْجَه الْمَدْبُوحَهْ مَا يوْجَعْهَاشْ السَّلْخْ»

أى متى ذبحت الشاة استوى عندها الرفق بها وعكسه فافعل ما تشاء فإنها لا تحس. يضرب لمن يساء منتهى الإساءة ثم يشفق عليه فيما دونها.

١٣٠٣ - «النّعْمَه تْقِيلَهْ»

يضرب لمن يصيب نعمة بعد عوز فيبطر ولا يطيق تحملها.

١٣٠٤ - «نعْنَاعَهْ جَيَّه تْكَمِّلِ الْجَمَاعَهْ»

أى يكون فى الضعف وصغر الشأن كالعود من النعناع يظن أن انضمامه إلى القوم يكملهم ويقويهم. يضرب للضعيف يعد نفسه من ذوى الشأن.

١٣٠٥ - «نِغْسِلْ غَسِيلْ هَلْسْ وِنِتّكِلْ عَلَى الشَّمْسْ»

يريدون بالهلس هنا الذى لم يجد غسله ولم ينق، أى لا نبالغ فى إنقاء ثيابنا عند غسلها متكلين على نشرها فى الشمس وهذا لا يفيد لأن الشمس تجففها ولا تنقيها. يضرب للمتكل فى أموره على ما لا يفيد.

١٣٠٦ - «نَفْخَه وَشَمْخَه وبَصَلَهْ فى الجيبْ»

الجيب (بالإمالة): شبه كيس يخاط فى الثوب توضع فيه النقود وغيرها، أى اوداج منتفخة، وأنف شامخ، وليس فى الجيب إلا بصلة. يضرب للفقير المعدم المتكبر.

١٣٠٧ - «النَّفْسْ عَزِيزَهْ إذَا شَحّ زَادْهَا»

يضرب للعزيز النفس مع الفقر والحاجة.

١٣٠٨ - «نُقْعُدْ على الْحيطَهْ ونسْمَع الْعيطَهْ»

بكره نعقد.

١٣٠٩ - «النَّهَارْدَهْ دُنْيَا وبُكْرَهْ آخْرَهْ»

كلمة جرت مجرى الأمثال عندهم، أى تذكر أن بعد اليوم يوماً آخر تحاسب فيه.

١٣١٠ - «نَهَار الْعَدُو مَا يِصْفَى يِخْفَى»

المقصود من هذا المثل بيان أن العدو لا يصفو، فبالغوا فى التعبير عن ذلك بقولهم بأن اليوم الذى يصفو فيه العدو يختفى فيه ولا يكون له وجود. وبعضهم يخرجه مخرج الدعاء عليه فيريد ليخف، أو ليذهب لا رده الله فلا كان ولا كان صفاؤه.

١٣١١ - «النَّهَارْ لُهْ عنينْ»

أى له عينان. والمراد يتضح فيه الشىء وتظهر خفاياه، ولهذا قالوا: (عشرة الليل تسعين).

١٣١٢ - «نَهّق الْحُمَارْ طِلِعْ النَّهَارْ»

معنى طلع: ظهر. والمراد قد وضح الأمر.

١٣١٣ - «نَوَايَةْ تِسْنِدِ الْجَرَّةْ قَالْ وِتِسْنِدِ الزِّيرِ الْكِبِيرْ»

أى النواة تستند عليها الجرة فتمنعها على صغرها من الميل، فقيل بل ويستند عليها الزير الكبير، أى الخابية العظيمة وبعضهم يقتصر فيه على قوله (النواية تسند الزير) يضرب للشىء الحقير يستصغر، وهو ذو نفع عظيم؛ أى لا تستحقوا شيئاً فإن العظيم قائم لعظيم، وهو مثل قديم فى العامية رواه الأبشيهى بلفظه فى المستطرف.

١٣١٤ - «نُوم الظَّالِمْ عِبَادَهْ»

لأنه يكفه عن ظلم الناس وتحمل المآثم، فيكون له كالعبادة لغيره.



حـــرف الهـــاء

١٣١٥ ـ «هَاتْ عِمّتَكْ وِيُومِ الْقِيَامَهْ خُدْهَا»

أى أعطنى عمامتك اليوم وقاضنى يوم القيامة فأردها عليك. يضرب فى المماطل فى الدين أو رد العارية لا ينتظر منه الوفاء، أى يقول هذا بلسان حاله.

١٣١٦ ـ «هَاتُوا مِن الْمَزَابِلْ حطُّوا عَلى الْمنَابِرْ»

يضرب فى استعمال غير الأكفاء فى الأعمال وعدم الإحسان فى الاختيار.

١٣١٧ ـ «هِدِيِّة الْقَرْفَانْ لَمُونَهْ»

القرفان المتقزز الذى لا يطيق طعاماً ولا يسيغ شراباً فيداوى نفسه بالليمون حتى يزول ما به، ومثله إذا هادى أحداً هاداه بالليمون لظنه أن بالناس ما به يضرب فى أن الهدية بحسب ما يقدره المهدى.

١٣١٨ ـ «هزّْ فْلوسَكْ وَلاَ تْهِزّْ دَقْنَكْ»

الفلوس يريدون بها مطلق النقود. والدقن (بفتح فسكون): اللحية، أى دبر أمورك يكن لك نقود تهزها عند الحاجة إلى الإنفاق وتستغن بها عن هز لحيتك عند التحدث مع من تطلب منه أو تستقرض.

١٣١٩ ـ «الْهَمّ فى الدُّنْيَا كْتِير بَسّ مفرق»

معناه ظاهر: وبس يريدون بها هنا: ولكن، أى ولكنه مفرق.

١٣٢٠ ـ «هَمّْ يْضَحّكْ وهَمّْ يْبَكّى»

يرادفه أو قريب منه قول المتنبى:

وشر المصيبة ما يضحك

١٣٣١ - «هُوَّ الإنْسَانْ عَقْلُهْ دَفْتَرْ»

هو استفهام، أى هل كان عقل الإنسان دفتراً يكتب فيه كل شىء فلا ينساه. يضرب فى الاعتذار عن نسيان بعض الأمور.

١٣٣٢ - «هُوَّ الْكَلْبْ يُعُضْ وِدْنْ آخُوهْ»

أى لا يؤذى الجنس جنسه ومعنى الودن «بكسر فسكون»: الأذن.

١٣٣٣ - «هُوَّ كُلْ مِنْ نَفَخْ طَبَخْ»

أى ليس كل من حاول أمراً يعد من أصحابه العارفين به، فما كل من أوقد ناراً ونفخ فيها يكون مجيداً للطبخ. ومثله قولهم: (ما كل من صف الأوانى قال أنا حلوانى) وقولهم: (ما كل من ركب الحصان خيال) وانظر: (ما كل من نفخ طبخ).

١٣٣٤ - «هِىَّ الْحِدَّايَهْ بِتِرْمِى كَتَاكِيتْ»

الحداية (بكسر الأول وتشديد الدال المهملة): الحدأة: والكتاكيت: الفراريج الصغيرة. وعادة الحدأة اقتناصها لأكلها. والمقصود من المثل الاستفهام، أى هل عهد من الحدأة أن ترمى ما اقتنصته من الفراريج. يضرب للحريص الذى لا أمل فى نواله. وقد تقدمت فى الحاء المهملة رواية أخرى للمثل وهى: «الحداية ما ترميش كتاكيت».

١٣٣٥ - «هِىَّ دَامِتْ لِمِينْ يَا هَبِيلْ»

أى الدنيا، ومعنى الهبيل والأهبل عندهم: الأبله الأحمق، أى دامت الدنيا لمن حتى تدوم لك أيها الأحمق المغرور. يضرب للمغتر بغناه أو جاهه.

١٣٣٦ - «هِىَّ الْقُطَّهْ تَاكُلْ اوْلاَدْهَا»

أى هل تظن أن الهرة تأكل أولادها. يضرب فى أن الآباء مهما يشتدوا على أولادهم لا يبلغوا معهم مبلغ الضرر العظيم.

١٣٣٧ - «هِينْ قِرْشَكْ وَلاَ تْهِينْ نَفْسَكْ»

القرش (بكسر فسكون): نوع من النقد وإن كانوا أرادوا السجع فقد جمعوا بين الشين والسين وهو عيب. والمراد ادفع عنك الإهانة بالبذل.

حـــرف الـــواو

١٣٣٨ ـ «وَاحِدْ شَالْ مِعْزَهْ قَامْ ظَرَّطْ قَالْ هَاتْ بِنْتَهَا»

قام هنا تستعمل بدل الفاء، أى حمل شخص عنزاً فظرط من ثقلها فقال: حملنى بنتها أيضاً. يضرب لمن يظهر عجزه عن الشىء وهو يحاول المزيد.

١٣٣٩ ـ «وَاحِدْ شَايِلْ دَقْنُهْ والتَّانِى تَعْبَانْ لِيهْ»

أى شخص حامل للحيته فما للآخر يهتم له ويشفق عليه من حملها. يضرب لمن يتعرض لما لا يعنيه.

١٣٤٠ ـ «وَاحِدْ مِنْ دَهْ وَلاَ مِيَّهْ مِنْ دَهْ»

ده هذا. والمية (بكسر الأول وتشديد المثناة التحتية): المائة، ومعنى المثل: رب واحد يعد مائة.

١٣٤١ ـ «وَاحِدْ وَاخِدْ وِعَشْرَهْ مِتْهُومِينْ»

الواحد: الآخذ، أى الذى سرق واحد والمتهمون عشرة. وفى رواية: (واحد ياخد وعشرة ينتهمم). يضرب فى أن عمل الواحد قد يسبب البلاء لكثيرين أبرياء وفى واحد وواخد: التجنيس.

١٣٤٢ ـ «وَجَعْ سَاعَةْ وَلاَ كُلّ سَاعَةْ»

أى ليتحمل الإنسان الألم فى المعالجة أولى من تحمل المرض الطويل. وانظر: «الوجع ساعة والعجب طويل».

١٣٤٣ ـ «الْوِحْدَه عِبَادَهْ»

معناه ظاهر.

١٣٤٤ - «الْوِحْدَةْ وَلاَ الرّفِيق الْمِتَاعِبْ»

أى وحدة الإنسان خير من مرافقة من يتعبه.

١٣٤٥ - «وِدْنْ مِنْ طِينْ ووِدْنْ مِنْ عَجِينْ»

الودن (بكسر فسكون): الأذن. يضرب فى الإعراض وإظهار التصامم عن الحديث كأن إحدى الأذنين من طين والأخرى من عجين فهما لا تحسان بصوت.

١٣٤٦ - «وَرَاهْ لِيَبْرِكْ»:

ويرويه بعضهم: «وراه ليرقد» أى كن وراءه ولا ترجع عنه لئلا يبرك. يضرب فى الكسول لا يسير إلا بالحث، وانظر سببه فى قولهم: «شيلها يا مريض» فى الشين المعجمة.

١٣٤٧ - «وَرْدَه وْجَنْبَهَا عقْرَبَهْ»

يضرب للشىء الحسن تحيط به الآفات. فهو قريب من حفت الجنة بالمكاره. وانظر فى معناه قولهم: «صحن كنافه وجنبه آفه».

١٣٤٨ - «الْوِسَخَهْ تِفْرَحْ لِيُوم الْحُزْنْ»

أى القذرة تسر بيوم الحزن لأنه ليس بيوم نظافة وزينة فلا يمتاز عليها أحد. وانظر فى الحاء المهملة قولهم: «حزن الهلافيت الوسخ والشراميط».

١٣٤٩ - «الْوِسِعْ فى بِتَاع النَّاسْ دَيّقْ»

بتاع (بكسر الأول) محرف عن المتاع، أى الواسع مما يملكه الناس ضيق عليك والمراد ما ليس لك لا تجد فيه مكاناً وإن يكن واسعاً، فهو بالنسبة لك فى حكم الضيق ولا يسعك إلا ما هو لك.

١٣٥٠ - «وِشّ بَشُوشْ وَلاَ جُوهَرْ بِمِلْو الْكَفّ»

الوش (بكسر الأول وتشديد الشين المعجمة): الوجه، أى لاقنى بوجه بشوش فهو خير لى من جوهر تملأ به كفى، فهو فى معنى قولهم: «لاقينى ولا تغدينى» وقد تقدم فى اللام.

١٣٥١ ـ «وشْ تِصَابْحُهْ مَا تْقَابْحُهْ»

الوش (بكسر الأول وتشديد الثانى): الوجه، أى وجه أنت مضطر إلى رؤيته كل صباح لا تقابله بالقبيح وعامل صاحبه بالحسنى لوقوع العين على العين كل يوم وإلا طال عناؤك به وبمغاضبته.

١٣٥٢ ـ «الْوِشْ مْزَيِّن والْقَلْب حْزَيِّنْ»

الوش (بكسر الأول وتشديد الشين المعجمة) الوجه: وحزين (بكسر أوله) تصغير حزين، ولا معنى هنا للتصغير وإنما صغروه ليزاوج لفظ مزين؛ والمعنى الوجه مزين يدل على السرور، ولكن القلب فيه ما فيه فلا تغر بالظاهر.

١٣٥٣ ـ «الْوِشْ وِشْ الدِّيكْ والْحَالْ مَا يِرْضِيكْ»

أى الوجه كوجه الديك فى النحافة والقبح والحال جميعه سيئ لا يرضيك. يضرب فيمن شمله النحول والقبح من الرأس للقدم.

١٣٥٤ ـ «وَعْدِ الْحُرّ دِيْن»

أى هو كالدين عند الحر الكبير النفس. وفى الحديث الشريف: «وعد المؤمن كأخذ باليد». ومن أمثال العرب: (العدة عطية) أى يقبح إخلافها كما يقبح استرجاع العطية. ومن أمثال المولدين: «وعد الكريم ألزم من دين الغريم».

١٣٥٥ ـ «وَفَّرِى نَفْسك يَا حَمَاتى مَالِى إلاَّ مْرَاتى»

التوفير الاقتصاد ولا يكون ذلك إلا بالحفظ. والمراد هنا صونى نفسك ولا تتعبى فى النضال عن ابنتك يا حماتى، فزوجتى لى وأنا لها وعاقبة تخاصمنا الصلح. وفى رواية: «وفرى كلامك» إلخ.

١٣٥٦ ـ «وَقْت الْبُطُونْ تْتُوه الْعُقُولْ»

ويروى: (تضيع) بدل تتوه والأول أكثر، ويزيد الريفيون فيه: (تتهز الكتوف وينقل المعروف) ويرويه بعضهم: (عند البطون) إلخ وما هنا الصواب. يضرب فى اشتغال الجائع بالطعام عما سواه.

١٣٥٧ - «وِقْعِتِ الْفَاْسْ فى الرَّاسْ»

يضرب عند اشتباك الخصام، أى لا مفر من المخاصمة بعد الدخول فيها ووقوع الأذى.

١٣٥٨ - «وَلاَ خَلَقَة عَلَى الْكُومْ إلاَّ لَمَّا شافِتْ يُومْ»

ويروى: (شرموطة)، بدل خلقة، وهى فى معناها لأن المراد بهما القطعة البالية من الثوب، أى لا تستهن بخرقة تراها ملقاة على كوم فربما كانت من ثوب ثمين مصون فيما مضى، فهو فى معنى: «ما واحده على الكوم إلا وشافت لها يوم» وقد تقدم فى الميم.

١٣٥٩ - «وَلا سَجَرَة إلاَّ وْهَزَّهَا الرِّيحْ»

ويروى: (هفها) بدل هزها ويروى: (كل سجره) إلخ بدل ولا سجره، وقد تقدم فى الكاف إلا أن الأكثر ما هنا. يضرب فى أن كل من فى الوجود قد أصابته الحوادث، فلا تظن أحداً عاش سالماً من رشاشها. وبعضهم يزيد فيه: (يا بالباطل يا بالصحيح) ويا هنا بمعنى إما، ويضربونه لمن يتهم بأمر أو ينسب لشىء غير محمود أى كل شخص لا يخلو من القال والقيل إما باطلاً أو حقاً.

١٣٦٠ - «وَلا يُومْ طُهُورَه»

الطهور: الختان، يقولون فلان شاف له يوم ولا يوم طهوره، أى رأى إعزازاً وإكراماً لأن الغلام إذا احتفلوا بختانه أعزوه لصغره وفرحهم به.

١٣٦١ - «الْوِلاْدَه بْتِوْلَدِ بَسْ السَّعَادَه»

بس هنا فى معنى ولكن. أى ليس المعول على كثرة الأولاد. ولكن على من يسعدون ويسعد بهم آباؤهم وفى معناه قولهم: (موش يا بخت من ولدت يا بخت من سعدت) وقد تقدم.

١٣٦٢ - «وِلادِةْ كُلْ يُوْمْ وَلاَ سَقْطْ سَنَه»

يضرب فى أن الولادة لتمام أخف من الإسقاط وأقل خطراً.

١٣٦٣ ـ «ولادى فدايا وأنا مسامير عدايا»

ولادى، أى أولادى يضرب عند موت الأولاد وشماتة الأعداء بموتهم، وإنما يقولون ذلك لمن يصاب بهذه المصيبة تعزية وتسلية له. والمعنى لتكن أولادى فدائى وليدم بقائى نكاية لأعدائى يحزهم وخز المسامير وانظر فى الألف: (ألف كوز ولا الغرازه).

١٣٦٤ ـ «الولد الزفت يجيب لأهله النعلة»

الزفت (بكسر فسكون): القار، والمراد هنا الردئ. ويجيب يجئ بكذا. والنعلة: محرفة بالقلب عن اللعنة، وبعضهم يرويها: (النعيلة) أى الغلام الردئ الطباع السفيه يجلب لأهله اللعن لأن الناس يسبونهم معه.

١٣٦٥ ـ «الولد ولد ولو حكم بلد»

أى الغلام غلام ولو أصبح حاكماً. يضرب فى أن المنصب لا يغير حقيقة المرء. ويروى: (ولو كان شيخ البلد) وهى رواية سكان الريف، أى ولو كان شيخ القرية وحاكمها.



حـــرف اليـــاء

١٣٦٦ - «يَا ابْنِى يَا مْهَنِّينِى جِيتْ بالليل ورُحْتْ بالليل»

يضرب لمن يكذب بالشىء وهو لم يره ولم يعرف حقيقته. وأصله على ما يذكرون أن امرأة تحدثت بأمر فكذبها فيه ابنها، وكان جاءها ليلاً وذهب ولم ير شيئاً.

١٣٦٧ - «يَا أبُو الْحِسينْ إقْرَا الْجَوابْ قَالْ مِينْ يِقْرَا ومِينْ يِسْمَعْ»

ويروى: (قال أهى باينه طوالعه) والأول الموافق لسياق القصة، وهو مما وضعوه على لسان الحيوان، ومرادهم بأبى الحسين أبو الحصين، أى الثعلب، فرووا أنه كاد للذئب وأوهمه أن معه كتاباً يبيح له الدخول فى حظيرة الغنم فلما دخلاها تركه الثعلب يعبث فيها ووقف على الحائط بعيداً، ثم جاء صاحب الغنم فأنحى على الذئب ضرباً قصد قتله فصاح الذئب بالثعلب أن يقرأ الكتاب فأجابه بذلك. والمقصود بالمثل لا حياة لمن تنادى، وقد يقتصر بعضهم فى روايته على: «مين يقرأ ومين يسمع».

١٣٦٨ - «يَا أرْضِ اشْتَدِّى مَا عَلِيكِى قَدِّى»

القد: القدر، أى كونى يا أرض شديدة قوية تحتى لئلا تميدى من قوة عزمى وثقل وطأتى عليك فليس فيك مثلى. يضرب للمعجب بنفسه وقوته المختال بين الناس، وفى معناه قولهم: «يا أرض ما عليكى إلا أنا».

١٣٦٩ - «يَا أرْضْ انْشَقِّى وابْلَعِينِى»

يضرب فى حالة الخجل التى تحمل الإنسان على إخفاء نفسه.

١٣٧٠ ـ «يَا أرْضْ مَا عَليكى إلاّ أنَا»

يضرب لشديد الإعجاب بنفسه الذى لا يرى لغيره مزية عليه، وهو فى معنى: «يا أرض اشتدى ما عليكى قدى».

١٣٧١ ـ «يَا أشْخْ فى زيرْكُمْ يَا ارُوحْ مَا أجِى لْكُمْ»

يا هنا بمعنى إما، أى إما أن أبول فى زيركم وأكدر ماءكم وإما لا أجىء إليكم. يضرب للمتعنت فى الشىء يضر سواء ولا ينفعه.

١٣٧٢ ـ «يَا اللّى بتِغْمِزْ فى الظْلاَمْ مِينْ حَاسِسْ بِكْ»

الظلام مما يستعملونه فى الأمثال ونحوها ويقولون فى غيرها: الضلمة (بفتح فسكون) أى يا من يغمز بعيونه فى الظلام من ترى يراك أو يستشعر بغمزك: يضرب فى العمل يعمل خفية فيذهب سدى لا يراه أحد.

١٣٧٣ ـ «يَا اللّى زَيّنَا تَعَالُوا حيِّنَا»

أى يامن هم مثلنا، تعالوا إلى حينا، يعاشر بعضنا بعضاً، واتركوا من لا يماثلكم تريحوا أنفسكم.

١٣٧٤ ـ «يا اللّى قَاعْدينْ يكْفِيكُوا شَرّ الْجَايِّينْ»

أى أيها القاعدون كفيتم شر الآتين: يضرب فى القوم القادمين ينتظر منهم الشر.

١٣٧٥ ـ «يَا بَا عَلّمْنِى التّبَاتْ قَالْ تَعَ فى الْهَايْفَه واصْدَرْ»

يابا، أى يا أبا، والمقصود يا أبى. والتبات: تبات الوجه، وهو محرف عن الثبات ويريدون به صفاقة الوجه، ويروى: (علمنى السداغة) وهى فى معناه، وأصلها الصداغة، أى صفاقة الصدغ، ويروى: (الفارغة) بدل الهايفة ومعناهما واحد، أى الأمر التافه. وقولهم: (تع) مختصر من تعالى. والمراد أن تصدر المرء واهتمامه فى الأمر التافه دلالة على صفاقة وجهه.

١٣٧٦ ـ «يَابَا عَلّمْنِى الرْزَالَهْ قَالْ إللى تْقُولْهْ عِيدُهْ»

الرزالة صوابها (بالذال المعجمة) ومعناها فى اللغة: الرداءة والخساسة، والعامة تريد بها الثقل والفدامة وتجعل ذالها زايا، أى قال لأبيه: يا أبى علمنى

كيف أكون فدما ثقيلاً على النفوس؟ فقال: الذى تقوله أعده يمحك الطامعون. يضرب فى أن الحديث المعاد أثقل الأشياء على النفوس.

١٣٧٧ - «يَابَانِى فى غير مِلكَك يا مرَبىٌ فى غير ولدك»

انظر: «يا مربى فى غير ولدك»

١٣٧٨ - «يا بَانى يَا طَالع يَا فَاحِتٌ يَا نَازِلْ»

الطالع: الصاعد. والفاحت: الحافر، والمعنى فاعل الخير والساعى فيه للناس مثله كمثل البانى عمله فى صعود. وأما فاعل الشر فهو كالحافر فى الأرض يعمل على نزوله وانحطاطه بين الناس وبعضهم يرويه: «البانى طالع والفاحت نازل (أو) الفاحر نازل والبانى طالع) وقد تقدم فى الفاء.

١٣٧٩ - «يَا بَخْتْ مِنْ بَكانِاى وبَكىٌ النَّاسْ عَلَىٌ ويَاويلْ مِنْ ضَحكْنِى وضَحكْ النَّاسْ عَلَىٌ»

المراد إنى أشكر من أدبنى ونصحنى ولو أبكانى وأبكى الناس على وأبغض من أضحكنى وجارانى على ما أنا فيه حتى أصل إلى حالة يضحك الناس على فيها: يضرب فى الحث على قبول النصيحة ولو كانت مرة وشكر الناصح. وقولهم: يا بخت يريدون ما أكثر حظ من بكانى لما يناله من حسن الذكر فى الدنيا والآخرة فى الآخرة على ما أولانيه من النصح.

١٣٨٠ - «يا بَخْتْ مِنْ قِدِرْ وعِفِى»

البخت: الحظ، أى ما أعظم حظ من قدر وعفا. يضرب للحث على العفو عند المقدرة.

١٣٨١ - «يَابَخت من كان النَّقِيب خَالُه»

البخت: حسن الحظ. يضرب لمن كان له قريب عظيم ينفعه فى أموره فيعلو شأنه بسببه.

١٣٨٢ - «يَا بَصَلْ أحْلَى مِن الْعَسَلْ قَالْ أهُو بِعُيون النَّاسْ»

أى قال أحدهم: هذا البصل أحلى مذاقاً من العسل، فقيل له: ها هو ذا فى

الأيدى ومرئى للعيون فلندع الحكم فيه للناس ونترك مجادلتك فى زعمك الكاذب. يضرب فى وصف شىء بخلاف حقيقته مع ظهورها للناس وعدم احتياجها إلى الجدال.

١٣٨٣ ـ «يَا جَارِ الدَّهْرْ إِحْزَنْ لى شَهْرْ»

أى أيها المجاور لى دهراً طويلاً أما كان من المروءة وحق الجوار أن تحزن لحزنى شهراً واحداً. يضرب فيمن لا يرعى حق المودة والصحبة القديمة فى ذلك.

١٣٨٤ ـ «يَا جَاىْ بِاللَّيلْ وِتِتْعَتَّرْ تَعَالى بِالنَّهَارْ وشُوفْ»

أى أيها المتجشم الأهوال والآتى ليلاً اهتماماً بذلك الشىء الأولى لك أن تأتى نهاراً لتراه فتعرف أنه لا يستحق كل ذلك. يضرب للشىء يهم به وتركب له الصعاب وهو لا يستحق.

١٣٨٥ ـ «يَا حَامِلْ هَمّ النَّاسْ خَلِّيتْ هَمَّكْ لِمِينْ»

خليت، أى تركت. يضرب لمن يهتم بأمور الناس وينسى أمر نفسه.

١٣٨٦ ـ «يَا خَالْتِى خَلْخَلِينِى ودُخَّانْ بِيتَكْ عَامِينِى»

خلخلينى اشتقوه من لفظ الحالة وصاغوه كذلك، والمعنى تمنين على بقرابتك وتكثرين من قولك أنا خالتك مع أنك لا تحسنين معاملتى، ولا ينالنى منك إلا كل مكروه وامتهان حتى أعمانى دخان دارك وأنا أعد لك طعامك، فما الفائدة من مناك إلى بالقرابة وتبجحك بها على كل حين؟ يضرب بمن يعامل أقاربه هذه المعاملة.

١٣٨٧ ـ «يَا دَاخِلْ بين الْبَصَلَه وَقِشْرِتْهَا مَا يْنُوبَك إِلاَّ صَنّتْها»

يرادفه: «من تعرض لما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه).

١٣٨٨ ـ «يَا دَاخِلْ بين الْمِسَكْ والرِّيحَة مَا يْنُوبَك إِلاَّ الفِضِيحَة»

الريحة (بكسر الأول): الرائحة، والمراد من دخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه، ولعلهم يريدون بالفضيحة أنك تفتضح برائحتك أيها الزاج بنفسه بين الروائح الزكية.

١٣٨٩ ـ «يَا دَاخِلْ بَلاَ مَشْوَرَهْ إنْ مَا مَسْخرَكِ الرَّاجِلْ تِمَسْخَرَكِ المَرَهْ»

أى يا داخل دار قوم بلا إذنهم قد عرضت نفسك للإهانة، فإن لم تسخر منك الرجال سخرت منك النساء.

١٣٩٠ ـ «يَا دَخْلِتِى عَلَى اللّى مَا يْرِيدُونِى لاَ سَلاَمَاتْ وَلاَ وَحَشْتُونِى»

السلامات: التحيات، أى ما أسوأ دخولى على من لا يريدنى، وأشد إيلامه لنفسى لما ألاقيه من إعراضه وإهماله التحية.

١٣٩١ ـ «يَادى الشيلَةْ يَادِى الْحَطَّةْ رُحْتْ عَلَى جَمَل وِجيتْ عَلَى قَطَّةْ»

هو من قبيل التهكم، أى ما أعظم هذا السير وهذا النزول فى المراحل، فإنك ذهبت على بعير وعدت راكباً هرة، أى عدت أصغر شأناً مما كنت فما كان أغناك عن كل هذا. يضرب لمن يحاول أمراً يعلو به ويجهد نفسه لنواله فيصيبه عكس ما أراد. وهو قديم أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية: (راحت على جمل وجات على قطه قال مالدى الشيلة إلا دى الحطة).

١٣٩٢ ـ «يَا شَارِى الْخَبَزْ بِشْرِيفِى بُكْرَهْ يبْقَى بَلاَشْ»

الشريفى: (بكسرتين وصوابه بفتح الأول (محرف عن الأشرافى، وهو نقد كانوا يتعاملون به منسوب للملك الأشرف، والمعنى:

ستبدى لك الأيام ما كانت جاهله   ويأتيك بالإخبار من لم تزود

١٣٩٣ ـ «يَا شَايْفِ الْجَدَعْ وِتَزْوِيقُهْ يَا تَرَى هُوَّ فِطِرْ والاَّ عَلَى رِيقُهْ»

الجدع: الشاب. والشوف: الرؤية، أى لا يغرك ما تراه من نينته ومظهره وابحث عنه فلعله لم يجد طعاماً يسد به جوعه. يضرب للحسن الظاهر وهو على فاقة، ويروى: «ما يعجبك الباب وتزويقه صاحبه فطر وإلا على ريقه» وقد تقدم فى الميم.

١٣٩٤ ـ «يَا طَابْ يَا اتْنِينْ عُورْ»

انظر: (طاب ولا اتنين عور).

١٣٩٥ ـ «يَا طَالِب الْعَلاَ يَا خَايْب الرَّجَا»

المقصود ما دام رجاؤك خائباً فلا تتشبث بطلب المعالى.

١٣٩٦ ـ «يَا عمّ يَا مْـزَيِّنْ شَـعْـرَ رَاسِى إسْـوِدْ والاّ ابْيَضْ قَـالْ دِى الْوَقْتْ يِنْزِلْ عَليكْ وتْشُوفُهْ»

المقصود ما تعجلك فى سؤال الحلاق عن لون شعرك وبعد قليل سيقع عليك بعد قصه وتراه. يضرب فى أن ما لابد من ظهوره سيظهر. وانظر قولهم: (يا خبر بجديد) إلخ. وقولهم: (يا شارى الخبر بشريفى) إلخ.

١٣٩٧ ـ «يَا غْرَابْ هَاتْ بَلَحَهْ قَالْ دَا قِسَمْ قَالْ قِسْمَتِى بين ايديكْ»

أى يا غراب أعطنى تمرة مما تأكله فقال: هذا قسم لا يأخذها إلا من قسمت له، فقال وهذه قسمتى بين يدك فأعطينها. يضرب لمن يعتذر بعذر غير مقبول. وبعضهم يروى: لقح بدل هات ويريدون بها ارم.

١٣٩٨ ـ «يَا فَاحِتِ الْبِيرْ ومْغَطِّيهْ لابُدّ مِنْ وُقُوعَكْ فيهْ»

ويروى (وموطيه) بدل مغطيه وكلاهما صحيح، أى من حفر بئراً لأخيه وقع فيها، والمقصود من سعى فى إيذائه ونصب له المكابد، ويرادفه من الأمثال العربية: (من حفر مغواة وقع فيها) والمغواة (بضم ففتح مع تشديد الواو): بئر تحفر وتغطى للضبع والذئب ويجعل فيها جدى وتجمع على مغويات.

١٣٩٩ ـ «يَا فَرْحَانَهْ بالْهِدِيّهْ يَا كُلّ مَلهِيَّهْ»

أى أيتها المسرورة بالهدية لقد ألهاك الفرح بها عما تقتضيه من إهداء مثلها يوماً لمن أهداها. يضرب لمن يلهيه الظفر بالشىء عما وراءه.

١٤٠٠ ـ «يَا فَرْحَهْ مَا تَمّتْ خَدْهَا الْغُرَابْ وطَارْ»

يضرب فى نوال شئ والسرور به ثم سرعة ذهابه وفقده.

١٤٠١ ـ «يَا فَرْعُونْ مِينْ فَرْعَنَكْ قَالْ مَا لْقِيتْشْ حَدّ يْرُدّنِى»

الفرعنة عندهم: التجبر والعتو. أى قيل لفرعون موسى من ساعدك على جبروتك وعتوك حتى ادعيت أنك الرب الأعلى؟ فقال: لم أجد أحداً يردنى فى أول الأمر فتماديت: يضرب على أن عدم الناصح فى أول الأمر مما يحمل على التمادى فيه.

١٤٠٢ - «يَا قَارِى الْعِلْمْ عَنْدِ الْجَاهِلِينْ حَرَامْ»

ليس المقصود النهى عن تعليم الجاهل وإرشاده. وإنما المقصود أن مذاكرته بما لا يعلم مضيعة للعلم وللوقت.

١٤٠٣ - «يكبوا القهوه من عماهم ويقولوا خير من الله جاهم»

الكب: الصب والإراقة، والعامة تستبشر إذا أريق شئ من قهوة البن على الثياب بغير قصد.

١٤٠٤ - «يَا قَلْبْ يَا كَتَاكِتْ يَامَا فِيكْ وِانْتَ سَاكِتْ»

كتاكت: لفظ أتوا به للسجع، أى يا قلب ما أكثر ما فيك من الغصص وأنت ساكت لا تشكو ولا تتكلم. ويروى: (يا قلب يا كتكت إسمع الكلام واسكت) أى اسمع واصبر على غيظك. ويروى بعضهم فيه: (ياما أنت شايف وبتسكت) أى ما أكثر ما تراه ثم تسكت. يضرب فى السكوت والصبر على ما يغص. وفى معناه قولهم: (يا قلب يا قفص ياما فيك من غصص) وقد تقدم.

١٤٠٥ - «يَا قَلْبْ يَا كُتْكُتْ إِسْمَعْ الْكَلَامْ واسْكُتْ»

انظر: «يا قلب يا كتاكت» إلخ.

١٤٠٦ - «يَا قومْ لُكُمْ يُومْ»

أى لا تغتروا بما أنتم فيه فالأحوال تتبدل.

١٤٠٧ - «يَاكُلْ خيرُهْ ويِعْبِدْ غيرُهْ»

يضرب لمن ينسى فضل المفضل ويطيع غيره.

١٤٠٨ - «يَاكُلْ وِيشْرَبْ ووَقْتِ الْحَاجَةْ يِهْرَبْ»

معناه ظاهر، ومثله: (فى الأكل سوسة وفى الحاجة متعوسة).

١٤٠٩ - «يَا مَامْنَةْ لِلرِّجَالْ يَا مَامْنَةْ لِلْمَيَّةْ فى الْغُرْبَالْ»

أى المامنة للرجال فى وفائهم لنسائهم كالتى تأمن على الماء فى الغربال، وهو من أمثال النساء يضربنه فى عدم الركون إلى ما يظهره أزواجهن من الوفاء لهن.

وانظر فى الشين المعجمة: «شال المية بالغربال».

١٤١٠ ـ «يَامَا تَحْتِ السَّوَاهِى دَوَاهِى»

انظر: «الساهى تحت راسه دواهى».

١٤١١ ـ «يَامَا جَابِ الْغُرَابْ لأُمُّهْ»

هذا مثل يقصدون به التهكم بالولد المدعى البر بوالديه لأن الغراب لا يأتى لأمه بشىء.

١٤١٢ ـ «يَامَا الْحِجْ مَرْبُوطْ لُهْ جِمَالْ»

الحج (بكسر الأول صوابه فتحه). يضرب للشىء يتوقع حصوله وقد استعدوا له.

١٤١٣ ـ «يَامَا شِى عَلَى السّكّه وْمِتْعَنِّى مَا انتَ عَارِفْ إيهْ بِنْبِى عَنِّى»

أى أيها السائر على الطريق قصداً واستطلاعاً لأحوال الناس، إنك لا تعلم شيئاً ينبئك عن حقيقة ما أنا عليه. ومتعنى معناه: قاصد. ويقولون: فلان عمل الشىء بالعنية (بكسر فسكون) أى فعله قصداً. يضرب فى أن الكثير من حقيقة الناس تخفى، أى رب ظاهر لا يدل على باطن.

١٤١٤ ـ «يَامَا فِى الْجِرَابْ يَا حَاوِى»

الحاوى: الحواء المشعبذ، وهو عادة يخفى فى جرابه أداوى شعبذته وما معه من الحيات فيخرج منها ما يشاء وقت لعبه، أى ما أكثر ما فى جرابك أيها الحواء وإن كان خافياً عنا. يضرب لن يجوز الكثير ويخفيه فلا يظهر منه إلا ما يريده فى وقته، وقد يراد به العلم والإطلاع وحسن الرأى، أو المكر والخديعة تكون خافية فى الشخص ثم يبدو منها ما يناسب مقتضى الحال.

١٤١٥ ـ «يَامَا فِى الْحَبْس مِنْ مَظَالِيمْ»

أى ما أكثر من يسجنون ظلماً وهم أبرياء. يضرب ذلك المثل عند اتهام شخص بشىء لم يفعله أو قول لم يقله.

١٤١٦ ـ «يَامَا قُدَّامْكُمْ يَا حِجَّاجْ»

أى: ما أكثر ما هو أمامكم من المتاعب والعقبات فى طريقكم يا حجاج فلا

تغتروا بما ترونه من سهولة السفر فى أوله يضرب للشىء تستسهل أوائله وفيه متاعب مقبلة.

١٤١٧ - «يَا مْدَارِى عْمَاص النَّاسْ دَارِى عْمَاصَكْ»

العماص (بضم أوله) يريدون به الرمص، وهو الوسخ الأبيض المجتمع فى موق العين - ودارى معناه وارى، أى أيها الموارى عيوب الناس أبداً بنفسك ووارى عيوبها ثم انظر فى إخفاء عيوب غيرك.

١٤١٨ - «يَا مْدَاوِى خيل النَّاسْ حُصَانَكْ مِنْ عَنْد زِرُّه عَايِبْ»

أى أيها المشتغل بمداواة خيل الناس كان الأولى بك مداواة فرسك وعيبه ظاهر من مشيه لأنه فى زره، ومعنى الزر عندهم عجب الذنب. يضرب لمن يهتم بأمور الناس ويظهر المهارة فيها ويهمل أمور نفسه - وانظر قولهم: (عليل وعامل مداوى)، والعرب تقول فى أمثالها: «يا طبيب طب لنفسك».

١٤١٩ - «يَا مْرَبِّى فى غيرْ وِلْدَكْ يَا بَانِى فى غيرْ مِلْكَكْ»

أى الذى يربى غير أولاده كالبانى فى غير ما يملك لأن مصيره لغيره، وبعضهم يعكس فيقول: «يا بانى فى غير ملكك يا مربى فى غير ولدك» والصواب ما هنا.

١٤٢٠ - «يَا مْزَكِّى حَالَكْ يِبَكِّى»

الزكاة معروفة، وهى ما يخرجه الإنسان من ماله ليطهره به والمعنى أيها المتصدق المظهر الغنى إن ما تخفيه من فقرك وعوزك يبكى. يضرب فى حسن الظاهر الغرار.

١٤٢١ - «يَا مِسْتَكْتَرْ الزَّمَانْ اكْتَرْ»

أى يا مستكترو ما هو ماله عليه على الأيام لا تغتر بذلك فالأيام أكثر كما أفنت غيره.

١٤٢٢ - «يَا مْعَزِّى بَعْدْ سَنَةْ يَا مْجَدِّدْ الأَحْزَانْ»

يضرب للشىء يعمل بعد فوات أوانه، وقريب منه قولهم: «بعد سنة وست أشهر جت المعددة تشخر» وقد تقدم فى الباء. وانظر أيضاً: «بعد العيد ما ينفتلش كحك».

١٤٢٣ ـ «يَا وَاخْد الصُّغَيَّرْ يَا حَرَامِى السُّوقْ»

الحرامى: اللص، ويروى بدله: «يا سارق السوق» وذلك لأن الدابة الصغيرة رخيصة الثمن، وهى مع ذلك مقبلة بخلاف الكبيرة فإنها مولية، فالذى يشترى الصغير من الدواب وغيرها فكأنما سرق السوق.

١٤٢٤ ـ «يَا وَاخِدِ الْقِرْدْ عَلَى كُتْرْ مَالُهْ الْمَالْ يِفْنَى والقِرْدْ يفْضَلْ على حَالُهْ»

ويروى: «قاعد» بدل يفضل. يضرب فى أن العبرة بقيمة الشخص فى نفسه لا بثرائه الفانى.

١٤٢٥ ـ «يَا وَاخِدْ مَغزِل جَارَكْ تِغزِلْ بُه فِينْ»

أى أيها السارق مغزل جارك أين تريد أن تغزل به وهو يراك لقربه منك وقد قالوا فى معناه: (الحرامى الشاطر ما يسرقش من حارته) وقد تقدم فى الحاء المهملة.

١٤٢٦ ـ «يَا وَاخْدَهْ جُوزِ الْمَرَهْ يا مَسْخَرَهْ»

أى أيتها المغرية الرجل على التزوج بها وهو متزوج بأخرى لقد جعلت نفسك سخرية بين النساء، وكان لك مندوحة عنه فى العزاب الخالين، وهو من أمثال النساء.

١٤٢٧ ـ «يَا وَاخْدَهْ كُلُّهْ يَا فَايْتَهْ كُلُّهْ»

أى يا آخذ الشىء جميعه ومستحوذاً عليه إنك ستتركه كله بعد حين كذلك ولا يتبعك شىء منه إلى القبر.

١٤٢٨ ـ «يَا يِحْرِقْهْ يَا يِمْرِقْهْ»

يضرب لمن أمره بين الإفراط والتفريط، أى إما أن يحرق الطعام بزيادة النار، أو يتلفه بزيادة الماء حتى يجعله كالمرق.

١٤٢٩ ـ «يَا يِموتِ الْعَبْدْ يا يِعْتَقُهْ سِيدُهْ»

يا هنا بمعنى إما والسيد (بكسر فسكون مع التخفيف): السيد المالك، والمراد لابد للعبد من الخلاص إما بالعتق أو بالموت، وهو إحدى الراحتين، فليصبر على ما هو فيه. وقد قالوا فى الخلاص بموت الغير: (اصبر على الجار السوء يا يرحل يا تجى له داهيه) وقد تقدم فى الألف.

١٤٣٠ - «يِبْقَى مَالِى وَلاَ يِهْنَالِى»

أى يكون الشىء ملكى والمال مالى ولا أتمتع به. يضرب فيمن يمنع عن التمتع بماله. وفى معناه: (المال مال أبونا والغرب يطردونا).

١٤٣١ - «يِبِيع الْمَيَّة فى حَارَة السَّقَّايين»

الميـة: الماء. والحـارة الطريق والمراد بهـا هنا المحلة. وفى مـعناه قـولهم: «يبيع الورد على جنايينه) ويرادفهـمـا: (كمستبضع التمر إلى هجر): يضرب فى وضع الشىء فى غير موضعه.

١٤٣٢ - «يِبِيع الْوَرد عَلَى جَنَّاينة»

أى يضع الشىء فى غير موضعه لأن من يجنون الورد ليسوا فى حاجة إلى من يبيعهم إياه، وفى معناه: (يبيع الميه فى حارة السقايين) وقد تقدم. يضرب لمن يضع الشىء فى غير موضعه، أو يحاول الإعراب بشىء عند من قتله علماً.

١٤٣٣ - «يِجْرَحْ وِيْدَاوِى»

يضرب لمن يسىء فى قول أو فعل ثم يحسن مكراً وخديعة.

١٤٣٤ - «يِجِيب الْكُوَيِّسْ لاحْبَابُهْ قَالْ كلْ شىء بِحْسَابُهْ»

يجـيب، أى يأتى بكذا. والكويس مما اسـتـعـملوه مـصـغـراً، والمقـصـود الشىء الحسن، أى ماله يأتى بالشىء الحسن لأحبابه ويخصهم به؟ فقال: لست أخصهم به إلا لأنهم ينقدوننى ثمنه الذى يستحقه ولو فعل غيرهم فعلهم لعاملتهم هذه المعاملة. يضرب فيمن يعاتب على تخصيص أناس دون آخرين بشىء مع أن سببه ما تقدم.

١٤٣٥ - «يِحِبْ الطَّرْطَرَهْ وَلَوْ عَلَى خَزُوقْ»

الطرطرة: العلو. والخازوق: خشبة كانوا يستعملونها فى القصاص فيدخلونها فى أسفل الرجل فتمزق أحشاءه وتميته. يضرب لمن يحب الشهرة والعلو على الناس ولو كان فيه عطبه. وقد تقدم فى الزاى: (زى مرزوق يحب العلو ولو على خزوق) وهى رواية أخرى.

١٤٣٦ ـ «يحْرَمْ عَلَىَّ بيتِ الأهْلَيَّة احْسَنْ يُقُولوا الْعاوْزَة جَايَّة»

هو من قول المتزوجة التى لها دار، أى حرام على الذهاب إلى دار أهلى لئلا يقولوا: (العاوزة) جاءت أى المحتاجة للشيء الطالبه له، والمراد لئلا يظنوا أنى جئت طالبة منهم شيئاً أحمله لدارى فيتأففوا منى.

١٤٣٧ ـ «يحْسِدُوا الْعرْيَانْ عَلَى شرَايْة الصَّابُونْ»

أى يحسدون الفقير على الشيء الذى لا يفيده.

١٤٣٨ ـ «يحْلِفْ لى أَسَدَّقُهْ أشُوفْ أُمُورُه أستَعْجِبْ»

أى يقسم لى على الشيء فأصدقه فيه، ثم أرى أموره وما هو عليه على غير ما أقسم. يضرب لمن لا يصدق فى قسم أو وعد.

١٤٣٩ ـ «يخَافْ مِن الْخُنْفِسَة ويِلْعَبْ بِالتَّعْبَانْ»

الخنفسة: الخنفساء. والتعبان الثعبان. يضرب للتعجب ممن يفزع مما لا ضرر فيه ويلهو بما فيه الخطر.

١٤٤٠ ـ «يخْلَقْ مِنْ ضَهْرِ الْعَالِمْ جَاهِلْ»

أى قد يخرج الله من ظهر العالم جاهلاً لا يشبه أباه فى فضله. يضرب للنجيب يأتى له ولد بعكسه.

١٤٤١ ـ «يُرْزُقِ الْهَاجِعْ والنَّاجِعْ واللى نَايِم عَلَى وِدْنُهْ»

الهاجع: النائم. والناجع: الذى خرج ينتجع ويسعى، وهما مما لا يستعملونه إلا فى الأمثال ونحوها. والودن (بكسر فسكون): الأذن، أى إن الله تعالى متكفل بارزاق الناس على اختلاف أحوالهم.

١٤٤٢ ـ «يسِيبِ اللِّى دَبَحْ ويِمْسِكِ اللِّى سَلَخْ»

يسيب، أى يترك، والمراد يترك من قتل ويمسك بمن هو أقل منه جرماً.

١٤٤٣ ـ «يشْكُوا بالطَّشَا والْبِيَاتْ بَلاَ عَشَا»

الطشا: مختصر عن الطشاش، وهو ضعف البصر، وإنما فعلوا فيه ذلك ليزاوج

العشا. يضرب لمن عادتهم كثرة الشكوى من حالهم بغير حق.

١٤٤٤ ـ «يصلِّى الْفَرْضْ وينَقِّب الأَرْض»

أى يجمع بين العمل الصالح والطالح فيحافظ على الصلوات الخمس، وهو مع ذلك يغتال ما لغيره ويدأب فى البحث عنه كمن يحفر فى الأرض ليستخرج دفائنها.

١٤٤٥ ـ «يُصُومْ يُصُوم ويفْطَرْ عَلَى بَصَلَة»

انظر: «صام وفطر على بصلة» فى الصاد المهملة.

١٤٤٦ ـ «يضَّرَبْ فى زَفَّة ويْصَالحْ فى عَطْفَة»

العطفة (بفتح فسكون): الطريق الضيق، والغالب إطلاقها على غير النافذة، ومعنى المثل يسئ فى العلانية إلى الناس ويشاجرهم ثم يصالحهم فى الخفاء.

١٤٤٧ ـ «يطْلَعُوا مِن الْخُصْ يخُضُوا اللِّى يْبُصْ»

الطلوع هنا: الخروج. والخص (بضم أوله): الكوخ، والمراد هنا مطلق مكان والخض: الإفزاع. والبص: النظر. يضرب للبشعى المنظر القباح الوجوه الذين إذا خرجوا من مكانهم أفزعوا من ينظر إليهم بقبح صورهم.

١٤٤٨ ـ «يعَاوِد الطِّيرْ يُقَعْ فى الْعَسَلْ»

الطير هنا: الذباب، وهو كثير الوقوع فى العسل وشبهه، كما قالوا فى مثل آخر: (الدبان وقعته فى العسل كثير) يضرب فى أن المتهافت على شىء إذا سلم مرة من غوائله فلابد له من الوقوع فيها مرة أخرى.

١٤٤٩ ـ «يعْطِى الضْعِيفْ لَمَّا يِسْتَعْجِب الْقَوِى»

أى يعطى الله تعالى الضعيف من القوة بعد اليأس منه حتى يعجب القوى ويحسده فلا يأس من لطف الله.

١٤٥٠ ـ «يعْمل الْحَبَّة قُبَّة»

أى يعظم الشىء الصغير فيعده كبيراً ليستند عليه فى مغاضبة سواء أو نحو ذلك. وانظر: «يطلع من الزبيبه خماره».

١٤٥١ - «يعملوها الصغار يقعوا فيها الكبار»

هو قريب من: «ومعظم النار من مستصغر الشرر».

١٤٥٢ - «يعوم ويحرس ثيابه»

يضرب للمتيقظ لا يشغله شىء عن شىء، والمعنى يسبح فى الماء ولا يغفل عن ثيابه فى الشط.

١٤٥٣ - «يفور الحبس ولو فى بستان»

ويروى: (ولو فى جنينه) وهى (بكسر الأول وإمالة النون): تصغير جنة عندهم ويريدون بها البستان، أى ليبعد السجن ولو كان فى بستان، وفى معناه: «الحبس حبس ولو فى بستان» وتقدم فى الحاء المهملة.

١٤٥٤ - «يفور الشهد من وش القرد»

الوش (بكسر الأول وتشديد الشين المعجمة): الوجه، أى ليبعد الشهد إذا كان من قرد لقبح وجهه. يضرب فى الشىء الحسن يكره لأنه من قبيح الخلق والخلق.

١٤٥٥ - «يفور الفلاح بزيارته وحمارته»

أى ليبعد الزارع وما فى زيارته من هدية وبر فى جانب ما تأكله حمارته فضلاً عن تقذيرها المكان. يضرب فيمن لا يفى حباؤه بما يحدثه من الضرر.

١٤٥٦ - «يفتح عينه للدبان ويقول دا قضا الرحمن»

الدبان (بكسر الأول وشديد الموحدة) الذباب، أى يعرض عينيه للذباب يقع عليها حتى إذا رمدتا قال: هذا قضاء ربى. يضرب لمن يعرض نفسه للمصائب ثم يحيل على القدر.

١٤٥٧ - «يفوتك من الكداب سدق كتير»

السدق: الصدق، أى كثير الكذب لابد من أن يكون صادقاً فى بعض ما يروى إلا يتصور أن يكذب فى كل شىء، فإذا طرحت كلامه وضربت عنه صفحا فقد يفوتك منه صدق كثير قد تكون فى حاجة لمعرفته.

١٤٥٨ - «يِقْتِلْ الْقَتِيلْ وِيِمْشِى فى جَنَازْتُهْ»

الجنازة قليلة الاستعمال عندهم إلا فى نحو الأمثال، وأكثر ما يستعملون فى معناها المشد. يضرب لمن بلغ فى الدهاء مبلغاً عظيماً.

١٤٥٩ - «يِلْبِسُمْ لَمَّا يَقَرَّ فُمْ ويِغْسِلْمْ لَمَّا يِضْعَفمْ»

أى يلبسون ثيابهم ولا يغيرونها حتى تتقزز النفوس من قذارتهم، وإذا غسلوها أفرطوا حتى تضعف قواهم من الغسل. يضرب لمن يفرط ويفرط فى أموره. وفى معناه قولهم: «يا يحرقه يا يمرقه».

١٤٦٠ - «يِلْهِى الْوِزْ بِالْغَرَقْ»

المقصود: يهدد ويفزع الأوز بما لا يخشى منه.

١٤٦١ - «يِمُوتِ الْفَرُّوجْ وعِينُهْ فِى الدّشِيشَهْ»

الفروج لا يستعملونه إلا فى الأمثال ونحوها، ويقولون فى غيرها: الكتكوت. والدشيشة: جشيش الحب الذى يلقى للفراريج. ومعنى المثل: من شب على شىء شاب عليه.

١٤٦٢ - «يِمُوتِ الْمِعَلِّمْ وهُو يِتْعَلِّمْ»

المعلم يريدون به الأستاذ فى الصناعة، والصواب ضم أوله لا كسره، والمراد مهما يبلغ الأستاذ فى صناعته، أو العالم فى علمه فإنه لا يزال محتاجاً لما يتعلمه.

١٤٦٣ - «يُومْ لَكْ ويُومْ عَليكْ»

معناه ظاهر وهو قول النمر بن تولب:

فيوما علينا ويوما لنا   ويوما نساء ويوما نسر

١٤٦٤ - «يوم النّصْرِع مَا فِيهْش تَعَبْ»

أى مهما يكن فيه من التعب فإنه محتمل لا يحس به للذة الظفر.

١٤٦٥ - «يُوم الْهَدَدْ مَا فِيهْش بْنَايَهْ»

أى يوم الهدم لا بناء فيه. والمقصود لا تؤمل شيئاً فى وقت عمل ضده.

فهرس المحتويات